

الاثنين ٢١ نيسان ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٢٣
Lundi 21 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19723
A N - N A H A R

في زمن الازمة؟... شجاعة الثقافة الديمقراطية

I

من باريس، تابع ما قبله:

... وفجأة، تعود تشتاق الى الديمقراطية، ممارسة وثقافة: الرئيس شيراك اطلق انباء من قصر الاليزيه تقول انه يميئ نفسه للاقدام على حل مجلس النواب "لأن في البلد شيئاً من الازمة، بحيث يجب على الرئيس الاقدام على مبادرة قوية حتى تتحلحل الامور".

واكدت مصادر رئيس الحكومة هذه الانباء، ولم يتصد رئيس مجلس النواب "المسيو فيليب سوغان"، الذي استقبل الرئيس الاستاذ نبيه بري على المطار (خلافاً للبروتوكول والتقاليد) ثم امضى وقتاً غير قصير معه في قاعات المجلس... لم يتصد رئيس مجلس النواب الفرنسي للانباء، لا نافياً ولا مؤكداً، كما لم يتصد معارضاً ولا معترضاً، ولا حتى مستغرباً كيف "ينفرد" رئيس الجمهورية باتخاذ القرار!

ظاهرتان نيابيتان فقط توجتا التغطية الاعلامية لموقف النواب:

اولاً: تحولهم فجأة مرشحين وهرولتهم، بساريبهم بنوع خاص، الى مناطقهم ودوائرهم الانتخابية تحسباً للمعركة... ولم يعلن احد، حتى ولا من الاكثرية الموالية، انه يخوض المعركة على اساس صوابية الحل او لا صوابيته، وجوازه او عدم جوازه... كما لم يهرول ولا مرشح الى وزارة الداخلية للتأكد من "الهوية السياسية" للمتجنسين حديثاً (وفي فرنسا ثمة تجنس مستمر، ومن بعض اللبنانيين، فضلاً عن المغربيين والجزائريين، ولا مضاعفات انتخابية مفاجئة!!!).

ثانياً: تأكيد الكتل النيابية كلها عزمها على التعجيل في اشتراع "قانون التكامل، او التوافق الاجتماعي" (المحال من الحكومة!) بحيث يصدر القانون قبل ان يصبح الحل نافذاً، ولا تكون القضية الاجتماعية موضوع صراع انتخابي، على كونها الجوهر المبدئي لشرعة الحزب الاشتراكي وسائر احزاب اليسار.

... علماً بأن رئيس الجمهورية لم يصدر قرار حل المجلس بعد، والمنتظر الا يعلن الموقف النهائي وتفاصيله قبل يوم الاثنين. وقد يفصح انذاك في خطبة موجهة الى الشعب، لماذا ارتأى وحكومته حل المجلس، ولأية اعتبارات وتبعاً لأية حسابات... ولماذا، بنوع اخص، يحدوه على المجازفة بالاكثرية البرلمانية التي يتمتع بها هو وحكومته.

* * *

ترى، هل كثير علينا، وثقافتنا الديمقراطية هي ما هي، وتعاني مما هي عليه، والشعب منها يعاني الأمرين...

ترى، هل كثير علينا ان نقترح على الرئيس الاستاذ نبيه بري ان يفيد من الود الذي زرعه مع "زميله" الفرنسي، فيرسل بعثة برلمانية لبنانية الى باريس تستكمل "الاستعلام" الذي لا بد انه بدأه هو ولا نشك في انه منه افاد: فتعم هكذا الفائدة وتتعمم، ويزداد ادراك المسؤولين عندنا ان حرمان اللبنانيين ادنى مراتب الديمقراطية، اي الانتخابات البلدية، هو الطريق الاقصر الى ثورة الشعب لا على المؤسسات الديمقراطية بل على مغتصبيها... ثورة لا تحتاج انذاك الى حل مجلس ولا الى من ينتخبون!

II

وما دام "الشيء بالشيء يذكر"، فلماذا لا يستنهض احدهم الرئيس بري، فيزور هو بنفسه بريطانيا العظمى (العظمى بديمقراطيتها البرلمانية رغم الملكية) حيث دعا رئيس الوزراء الى انتخابات مبكرة، تجرى خلال اسبوعين، مجازفاً بالاكثرية التي يتمتع بها هو وحزبه، لأنه، بالذات، يرى انه في حاجة الى استفتاء الشعب، فمزيد من الاكثرية او يتنحى هو وحزبه لخير الأمة ونظامها وحسن سياستها.

ولا ينتظرن الرئيس بري دعوة من رئيس مجلس النواب في بريطانيا، كالدعوة من "الاخوان القطريين"، لأن رئيس المجلس في بريطانيا يكتفي بادارة الجلسات، ولو بكثير من الابهة والفخفخة لين منها في العراقة التاريخية كل الابهات والفخفخات العربيات... وهو الى ذلك لا "يمون" على المجلس ونوابه، وليس في علم احد انه استقبل "زميلاً" على مطار ولا في دار رئاسة...

ومع ذلك، ففي مجرد تصرفه، وطريقة اختياره، وترفعه في زمن المعارك الانتخابية بالذات، فضلاً عن ترفعه عن الحزبية في الاشتراع... في ذلك كله ما يستأهل ان نطلب علمه والعلم به - وبريطانيا اقرب من الصين، ومجالسها واهل المجالس اغزر ثقافة ديمقراطية من اهل العواصم الشقيقة التي نخشى - اذا نحن اكثرنا الحج اليها مكبرين مهللين - ان ننسى انها هي الداعية الى التشبه بالتاريخ اللبناني، وناهلت من اجل ذلك، فقد تستغرب ان يدور بنا الزمن فنصير نحن نحسدها على قليل من "الشورى" الذي به ظفرت بعد جهد وجهاد!!!

III

وبعد، ثمة قول مأثور لفيلسوف فرنسي كبير يرددونه هنا، من غير نسبته الى صاحبه من فرط ما صار "حقيقة عمومية":

"ان الاسفار تمثل الشبيبة"...

ولكن معاذ الله ان ندعو الى سفر "الشباب" (شبيبتنا "الديمقراطية" اياها) الى عاصمة العدو اسرائيل حتى نتعلم من العدو درساً آخر في الاصول الدستورية!!!

عندنا، يفكرون في تقليص صلاحيات "المجلس الدستوري" لأن رئيسه تجرأ على التمرد على المتدخلين مع القضاء ولو نصف تمرد... فاستقال!

والقضاة الذين لم يستقيلوا، انشلت ارادتهم، وبلغ بهم الارتباك حد التوقف عن ممارسة الصلاحيات التي كان (نعم، "كان"...) تمتعهم بها مفخرة الاصلاح الديمقراطي في لبنان وعنوان ضمان الحقوق والحريات في دولة تطمح الى ان تصبح حقاً "دولة قانون" و"دولة مؤسسات"...

أوَ نريد هكذا ان يحترمنا العالم؟ الصديق قبل العدو؟ وان يأخذنا العدو جدياً، ويصدق اننا دولة تحترم هي نفسها وشرائعها والسيادة؟

اين الامثولة من العدو؟

ان رئيس "حكومة العدو"، الاقوى من رئيس المجلس ورئيس الدولة معاً لأنه يمسك بزمام السلطتين، لم يهول على رئيس الشرطة (نعم الشرطة!) بعزله ولا اضطره يائساً الى الاستقالة، كما لم يطرح مسألة الحد من صلاحيات النيابة العامة (واينها من المجلس الدستوري!) حتى يمنعها من ادانته ووضعه على شفير الاستقالة لأنه خان أمانة وفرّط في ثقة!!!

بين هلالين: العرب يستعدون للتهليل لاستقالة نتنياهو، اذا استقال، متناسين انهم كلهم معاً اضعف من ان يضطروه الى الاستقالة... تماماً كما لم يضطر اخواننا العرب، مناحيم بيغن الى الاعتزال نتيجة اجتياح لبنان، انما هي التظاهرات في القدس (غير العربية...) وتل ابيب وفضائح الحرب تلك هي التي اضطرته.

فلا نهلّلن، ولا نحبطنّ اذا نتنياهو استمر حاكماً اسرائيل، ولو "مفضوحاً"!!!

انتهى الكلام بين الهلالين.

* * *

ولكن، ما دام الشيء بالشيء يذكر، فلماذا لا نتذكر ولا نذكر باستقالة اخرى، وماخبة، من الحكم في اسرائيل، بضغط من القضاء، هي استقالة ارييل شارون؟

كيف ومتى؟

ولَوْ!... ينسى أحبُّ العرب وينسى اللبنانيون، وبعض منهم اتلف الحكم المستغرَب ذاكرته؟

على اثر مذبحة صبرا وشاتيلا، تألفت لجنة تحقيق في اسرائيل برئاسة كبير القضاة دانت ارييل شارون، ولكن الى حد، ولم تجرّمه كلياً لأن الجرم المباشر كان من "نصيب" من لا تطاوله لجنة تحقيق اسرائيلية!

ومع ذلك، ماذا حدث؟

استقال وزير الدفاع الاسرائيلي أرييل شارون ولم تحمه خرافات البطولات التي كانت تجعل بعض الاسرائيليين - وربما سواهم - يقدسونه!!! ودخل شارون صحراء النسيان زمناً ظن انه خرج منه الآن، ولم يخرج سالماً ولا قوياً متسلطاً.

مفهوم؟

مفهومة الدروس من العدو؟

ام اننا لا نزال نظن ان الجهالة والبطر اقوى من الحقوق: هي تدين، ولكن بطر اهل الجهالة والاجرام سيظل هو الاقوى لا من الحقوق والقوانين فحسب، بل من مؤسساتها والمجالس الدستورية و... ولا من يحزنون!

IV

في باريس، في لندن، ومن توافذ هذه وتلك، يسهل على واحدنا ان يحلم بما لا يظنه مستحيلاً، ولو هجرته الاحلام فترة بعد فترة، وهجره التعبد للديمقراطية والدستورية في الحكم حتى عند الشريب...

بماذا يمكن ان نحلم مثلاً؟

بزيارة برلمانية تزيد من ثقافتنا، فتصحح الثقافة التصرف، ولا نمعن في غرور الجاهلين؟

لا. بأكثر من ذلك بقليل نحلم.

بقليل قليل، وبسيط. لمَ لا؟

بقرارين يغيران وجه الديمقراطية عندنا.

واحد من الرئيس نبيه بري بالذات، لأن استقالة رئيس المجلس الدستوري في عهدته، يدعو الرئيس الملاط الى الرجوع عن استقالته.

ينقذ الرئيس بري انذاك الشجاعة الدستورية، إن هو لم ينقذ المؤسسة المتلاطمة في رياح الحكم المائجة.

وقرار آخر من مجلس الوزراء:

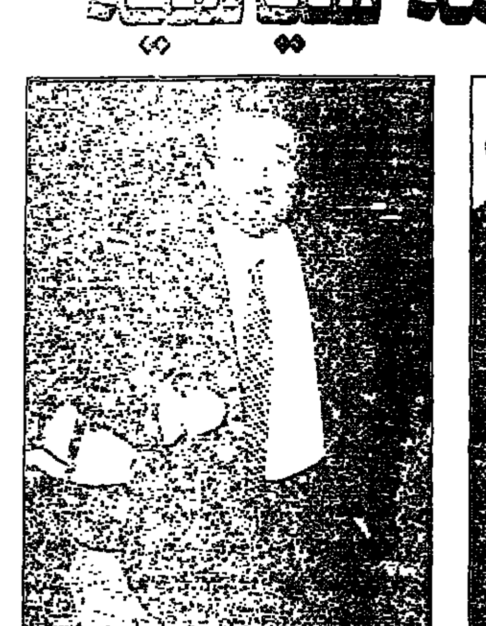
يعين موعداً قريباً للانتخابات البلدية، مشفوعاً بتعديلات لقانون البلديات تجعله مقبولاً لدى المجلس والشعب، وتجعل الانتخابات امينة الحرية وصدق التمثيل.

انذاك لا تنقذ الحكومة نفسها فحسب، بما يتيسر من البقية الباقية من انسجامها... انما تعيد الى الديمقراطيين - وهم الاكثرية - بقية من الثقة بأن الحكم في لبنان، حتى في اقرب مراتبه الى الحياة واتقل ادناها، ليس وقفاً على الذين خطفوا السيادة الشعبية في حروبهم، ويريدون استمرار احتجازها في سجون السلام الزائف وديمقراطية الزور والتزوير!

غسان تويني

النيابة العامة ستوجه اتهاماً الى زعيم "شاس"

القضاء برّأ نتنياهو قانونياً وفتح الباب لـ"محاكمة سياسية"



زعيم حزب "شاس" الديني أرييه درعي في القدس، أمس. (أ ب تيليفوتو)

المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية إلياكيم روبنشتاين والمدعي العام ادنا أربيل قبيل مؤتمرهما الصحافي الذي أعلنا فيه عدم توجيه اي تهمة الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. (أ ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث الى عاملين في مكتبه في القدس، أمس. (ا ب تيليفوتو)

خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من مأزقه القانوني لكنه ظل غارقاً في مأزقه السياسي بسبب فضيحة تعيين المحامي روني بار - أون مستشاراً قانونياً للحكومة واستقالته السريعة في كانون الثاني الماضي. فقد قررت النيابة العامة مخالفة توصية الشرطة وعدم توجيه تهمة استغلال النفوذ والتزوير إلى زعيم تكتل "ليكود" وإلى وزير العدل تساحي هنغبي والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء أفيغدور ليبرمان، بينما ستوجه تهم الغش والابتزاز والفساد إلى زعيم حزب "شاس" الديني النائب الحاخام أرييه درعي الذي ضغط على الحكومة لتعيين بار - أون.

وفي حين تقرر متابعة التحقيق في ملف ليبرمان، طوى القضاء ملف نتنياهو ووزير العدل تاركاً في الوقت نفسه الباب مفتوحاً واسعاً لـ"محاكمة سياسية" لرئيس الوزراء بدليل ما أدلى به المستشار القانوني للحكومة إلياكيم روبنشتاين الذي يعتبر رأس هرم النيابة العامة بعد إعلان القرار أمس من: "إننا نشتبه في حصول عمل جرمي ولكن ليس من دليل كاف".

- التتمة في الصفحة ١٨ -

السؤال الكبير حول الاختلاسات وتزوير الطوابع: هل كانت القضية لعبة موظفين صغار في وزارة المال؟

(ص ٨-٩)

طهران ربطت قضية "ميكونوس" بصفقة فاشلة لاطلاق أراد

اتهم وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان المانيا بانها اقحمت بلاده في قضايا الارهاب بسبب رفض طهران المساهمة في مساعي بون الرامية الى اطلاق الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦.

وهو كرر بذلك ما كان اعلنه الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله بعد صدور احكام محكمة الجنايات في برلين التي اتهمت القيادة الايرانية بالضلوع في اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين عام ١٩٩٢ في مطعم "ميكونوس" في المدينة.

وقال فلاحيان الذي تلاحقه السلطات القضائية الالمانية بهذه التهمة ان "الالمان ارادوا الحصول على معلومات عن مصير رون اراد، في اطار صفقة سياسية نظمها الصهاينة". واضاف: "عندما قلنا للالمان اننا لا نملك معلومات عن اراد، اجابوا بأنه سينتقمون في محاكمة ميكونوس. وهذا يثبت ان الحكم الذي صدر غير قانوني ويهدف الى الحصول على تنازلات" من ايران.

وعلى رغم التهديدات التي وجهها "انصار حزب الله" امام مبنى السفارة الالمانية في ايران

- التتمة في الصفحة ١٨ -

النهار

هل يتوسط الهراوي لاطلاق جعجع؟

ابدى رئيس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في الانتشار روبير فرح ترحيبه بأي وساطة يقوم بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدى الرئيس السوري حافظ الاسد بغية اطلاق قائد "القوات" سمير جعجع بعد العفو عنه من الاحكام التي صدرت في حقه.

"قوات الانتشار" عقدت مؤتمرها الثالث في باريس في الذكرى الثالثة لتوقيف جعجع في ٢١ نيسان ١٩٩٤. ومن ابرز المشاركين غسان توما وراجي عبده اللذان يلاحقهما القضاء اللبناني في قضيتي تفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وزوجته وولديه.

انسي الحاج في "حوار العمر"

توهج انسي الحاج، كعادته، في الحوار الذي اجري معه مساء امس في اطار برنامج "حوار العمر" الذي تقدمه المؤسسة اللبنانية للارسال. واستغرق اللقاء ثلاث ساعات (من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف)، اعلن الشاعر في نهايته انه قد يؤجل سفره الى باريس لاحياء امسية شعرية بدعوة من "معهد العالم العربي" الى حين صدور "انطولوجيا" عنه وعن تجربته.

المواجهة النقابية بين أبو رزق والزغبي

صيغة لتأجيل الانتخابات البلدية يقرها مجلس الوزراء غداً

يعقد مجلس الوزراء غداً جلسته الاولى منذ الازمة التي اثارها استرداد الحكومة مشروع تعديل قانون البلديات من مجلس النواب وهو خطوة اعتبرها رئيس الجمهورية الياس الهراوي غير دستورية. ومع ان جدول اعمال عاديا للجلسة وزع قبل ايام على الوزراء، فان التقرير الذي وضعته اللجنة الوزارية الثمانية التي تألفت عقب الجلسة الاخيرة لمجلس النواب واوصت فيه باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اسرع وقت تاركة لمجلس الوزراء تحديد موعد جديد لها، سيكون المحور الرئيسي للجلسة والذي على اساسه ستحسم رسميا قضية تأجيل الانتخابات.

وتشير المعطيات المتوافرة الى ان مدة التأجيل لن تقل عن سنة، اي ان الموعد الجديد للانتخابات مرجح في الربيع المقبل، وهذا سيرتب البحث في احتمال ان يقرن التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، القائمة حاليا بتعيينات موازية لملء الشواغر في هذه المجالس التي مضى على انتخابها اكثر من ٣٢ عاما. ولم تتضح الصيغة التي سيعتمدها مجلس الوزراء لتحديد الموعد الجديد للانتخابات، لكن وزراء لمحوا الى ان "الاتصالات المادئة" التي اجريت في الايام الاخيرة ستفضي الى مخرج ملائم "يحفظ ماء وجه المراجع ويوفر الهدف المطلوب من التأجيل".

على صعيد آخر، تصاعدت حدة المعركة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام. وقبل اربعة ايام من موعد انتخابات هيئة مكتب الاتحاد الخميس المقبل، بدا واضحا ان المنافسة قد تنحصر بمرشحين اثنين هما رئيس الاتحاد الياس ابو رزق ورئيس اتحاد نقابات مصالح المياه في لبنان غنيم الزغبي، وهذا ما يجعل المعركة اشد حدة نظرا الى الفرز الجذري الذي ستحدثه بين مؤيدي القيادة الحالية للاتحاد ومعارضيها، علما ان هذه القيادة اعتبرت ترخيص وزارة العمل لخمسة اتحادات الاسبوع الماضي "تدخلا سافرا" لمصلحة الطرف المعارض.

وقد ذهب الاتحاد العمالي العام الى اتهام الحكومة بارتكاب "مجزرة ضد الحركة النقابية اللبنانية"، وحذر في كتاب الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن من ان الاتحاد "مهدد بتصفية جسدية لابرز اركانه، وباقتحام مقره بالقوة يوم ٢٤ نيسان، وبالغاء كامل لكل الحريات" (ص١١).

السفير الفرنسي الجديد غداً في بيروت

باريس - "النهار":

من المقرر ان يتوجه غداً الى بيروت السفير الفرنسي الجديد دانيال جوانو لتسلم مهمات منصبه من سلفه جان - بيار لافون.

ولاحظت اوساط ديبلوماسية انها المرة الاولى يبقى سفير في مقر عمله في انتظار وصول خلفه ليجري التسليم والتسلم لكل الملفات.

وتردد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك هو الذي اشار بضرورة بقاء لافون في بيروت الى حين وصول جوانو اظهارا منه للحدب الشديد على لبنان، وللحرص على ان يتأمن التمثيل الديبلوماسي الفرنسي كاملا فلا يحصل فراغ بين تعيين سفير وتسلم مهماته.

توتر في جزين: قتيلان لـ"الجنوبي" وغارة اسرائيلية

خيم التوتر امس على منطقة جزين اثر غارة شنتها طائرات اسرائيلية عصرا على المرتفعات الشمالية للمدينة، بعد ساعات من مقتل قائد سلاح المدرعات لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين وعنصر آخر بمتفجرتين استهدفت احداهما موكب قائد "الجنوبي" في هذه المنطقة ريمون ابو مراد.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن العمليتين، واشارت الى انها قصفت موقعين للاسرائيليين في التلال المشرفة على اقليم التفاح

(راجع ص٧).

المرصد هذا النهار

باقٍ لأنه لم يعد مخيفاً!

يتداول بعض الاوساط السياسية معلومات تفيد أن عدداً من المسؤولين الكبار في لبنان، فضلاً عن المعنيين مباشرة باوضاعه من خارج، يعتقدون ان المرحلة التي تمر بها البلاد حالياً، والاخرى المرتقبة، تقتضي حكومة جديدة ذات طابع عسكري، او بالاحرى حكومة يتولى فيها عسكريون كبار مواقع اساسية لها علاقة بالأمن، سواء مباشرة او مداورة. ويعود الاعتقاد المذكور الى جملة اعتبارات. منها ضرورة تفعيل مجلس الوزراء بعدما شلته، او على الاقل اربكته وجمدت الكثير من نشاطه، خلافات الطبقة السياسية اللبنانية على تنوع انتماءاتها على المواقع والحصص والمكاسب. ومنها ايضاً ضرورة الامساك بالوضع الامني في البلاد بعد عودة الطائفية بوجهها البشع الى الساحة، وبعد تفاقم المذهبية، وبعد الانقسامات الحادة داخل الطوائف، وبعد مبالغة الاصوليين من كل المذاهب والطوائف في استهداف الدولة والنظام. ومنها اخيراً ضرورة ادارة الوضع في لبنان بطريقة تجعله قادرا على مواجهة التحديات الاقليمية الصعبة الراهنة والمرتقبة، وابرزها على الاطلاق تعنت اسرائيل بنيامين نتنياهو واجهاضها عملية السلام، واستعدادها لاستعمال الساحة اللبنانية عن اجل تغطية تنفيذ سياسات وخيارات خطيرة.

هل المعلومات المذكورة صحيحة؟

المصادر السياسية المطلعة تستبعد ذلك لاسباب عدة ابرزها اثنان. الاول، رفض قيادة الجيش الاضطلاع بدور سياسي تلافياً لانعكاسه السلبي على الجيش، وخصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حصل على صعيد اعادة بنائه منذ قيام الجمهورية الثانية قبل زهاء ثماني سنين والذي لم يماثله نجاح على صعيد اعادة بناء بقية المؤسسات الرسمية وتحديداً السياسية والمدنية منها. والسبب الآخر عدم استعداد الطبقة السياسية، سواء الحاكمة او المنتظرة دورها لدخول جنة الحكم، لقبول خطوة او لتسهيل خطوة او الاقدام على خطوة يمكن ان تهدد استمرارها وتكشف مصالحها وارتباطات معظمها وتفتح الطريق امام بروز طبقة اخرى. وعدم استعداد بعضها النظيف والديموقراطي للافساح امام سلطة شبه عسكرية قد تؤدي الى حكم عسكري. ويمكن ان تمس في صورة او في اخرى الحريات الاساسية للبنانيين ونظامهم الديموقراطي البرلماني. علماً ان النظام والحريات ليست مصونة كما يجب في ظل الحكم "المدني" الحالي. وقد تكون الطبقة السياسية غير سعيدة، في رأي المصادر المذكورة، من تداول الاوساط السياسية المشار اليها معلومات الحكومة العسكرية او شبه العسكرية وذلك "لتنقيز" الناس منها ولدفع الجميع الى التكتل قطعاً للطريق على تأليفها.

الا ان السؤال الذي تطرحه المصادر السياسية المطلعة يتعلق بالوضع الحكومي في صورة عامة، وهو الآتي: هل ان تغيير الحكومة الحالية التي يترأسها رفيق الحريري، وارد؟ ويتمم هذا السؤال المعلومات التي نشرها بعض الصحف بعد آخر زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي لدمشق، والتي اشارت الى انه اثار موضوع التغيير مع الرئيس حافظ الاسد. ولم يكن نشرها ليرمي الى اقلاق الرئيس الحريري بعد الخلاف الحاد الذي نشب بين الهراوي وبينه فحسب، بل كان يرمي الى تأكيد موقف رئاسي عبر عنه بكل صراحة ووضوح رئيس الجمهورية في دمشق كما دافع عنه.

اما الجواب عن السؤال المشار اليه فقد قدمه رئيس الحكومة عينها، بعد عودته من زيارتيه الرسميتين لروسيا الاتحادية وكندا، وكان مختصراً جداً وان بالغ الدلالة، وهو "انها مزحة" (اي استقالة حكومته وتأليف حكومة جديدة). وكلمة المزحة هنا لها تفسير من اثنين، اما ان رئيس الجمهورية ليس جاداً في سعيه الى تغيير الحكومة وانه اراد فقط "زكزكة" رئيسها بعدما تعدى خطوطاً حمراً في رأيه. واما ان الحديث عن التغيير مزحة لأن صاحبه (اي الحديث) لا يملك بت هذا الموضوع.

واياً يكن المقصود بكلمة "مزحة"، تقول المصادر السياسية المطلعة، فان التغيير الحكومي ليس وارداً الآن في رأيها واستناداً الى معلوماتها. اولا، لأن القرار في هذا الموضوع في دمشق وليس في بيروت لاعتبارات معروفة يقر بها الجميع وان لا يعجبها قسم مهم منهم. وثانياً، لأن الرئيس الحريري لم يتحول مصدر ازعاج فعلي او بالاحرى خطرا فعليا على سوريا عموماً وعلى وضعها ودورها اللبنانيين خصوصاً. فهو منسجم مع التوجهات السورية الداخلية والخارجية، ودعوته العالم الاسلامي في اسلام اباد اخيراً الى وقف التطبيع مع اسرائيل دليل على ذلك، وموافقته توقيعاً على اعدام قتلة الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية دليل آخر. وقدرته على الافادة من تطورات اقليمية ودولية لمس سوريا ودورها في لبنان، ولمس حلفائها الاكثر وثوقاً من اللبنانيين غير كبيرة رغم حجمه الخارجي الكبير. ذلك ان سوريا تستطيع، وبكل الطرق المناسبة، الحد من خطره اذا برز خطر كهذا. وثالثاً، لأن الرئيس الحريري صار يعرف بعد سلسلة من التجارب والخيبات خلال اكثر من اربع سنين في السلطة المسموح به والممنوع والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه، ولم يعد راغباً في اخذ الامور بصدره ناشئاً، كما يقال. فهو يتحاشى المشاكل من دون ان يعني ذلك تخلياً عما يعتبره حقاً له رغم ما قد يتعرض له، ويتحاشى اخطار الاختلاف مع احد.

سركيس نعوم

تساؤلات عن صمت الهراوي في القضية العمالية
حلف بري – الحريري في قضية البلديات يتواصل نقابياً

يعكس الجانب السياسي للمعركة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام في بعض ابعاده، الصورة الملتبسة للعلاقات الرئاسية في ضوء ما اصابها من اهتزازات واضطرابات بعد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية والازمة التي اثارها هذا التأجيل.

واستنادا الى ما افضت اليه نتائج المعركة ومعطياتها بعد اسبوع من الانتخابات النقابية في صيدا، والتي كانت نقطة انطلاقها، وقبل ايام قليلة من الانتخابات الحاسمة التي ستقرر الخميس المقبل مصير الاتحاد العمالي كلاً من خلال انتخاب قيادة جديدة او التجديد للقيادة الحالية، يمكن القول ان التناقضات والخلافات بين اركان الحكم تركت اثارا على المواقف الرسمية من هذه القضية ولو انها لم تتفجر علنا على غرار ما حصل في قضية الانتخابات البلدية والاختيارية.

وترصد اوساط سياسية ونيابية بكثير من الاهتمام موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من المعركة النقابية لكي تتبين من خلاله الصورة المستقبلية للعلاقات بين الرؤساء نظرا الى ما يمكن ان يحمله موقف الهراوي من دلالات على هذا الصعيد. لكن ما يثير الاهتمام وبعض الاستغراب ان الهراوي لم يدل بدلوه في هذا المضمار، اقله حتى الآن. بل بدا متجنبا الخوض في اي موقف باستثناء ما تردد عن اهتمامه بما جرى في صيدا وطلبه تقريرا مفصلا عن ملابسات الانتخابات وما رافقها، من توقيفات واعتقالات وممارسات امنية قوبلت باستنكار واسع.

هل يتدخل الهراوي؟

وقد علقت الاوساط النقابية آمالا جدية على احتمال مبادرة رئيس الجمهورية الى منع حصول اي تدخل رسمي، حكوميا كان ام غير حكومي، في المعركة النقابية وتركها تأخذ مجراها النقابي الصرف، وكذلك لمنع وزارة العمل من التدخل في قضية الترخيص لاتحادات نقابية محسوبة على رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ايام من انتخابات الاتحاد العمالي.

غير ان عدم صدور اي موقف عن الهراوي بدأ يثير تساؤلات وتكهنات عن سبب صمته بل ان هذا الصمت بات مؤشرا سلبيا في نظر الاوساط السياسية المعنية بالمعركة النقابية التي تتجه بوضوح الى صدام قانوني وسياسي عنيف من شأنه، كما بات معروفا، ان يشق الاتحاد العمالي او يغلب طرفا فيه على آخر بدعم مباشر من السلطة التي يفترض ان تلزم جانب الحياد.

وفي هذا السياق ثمة من يعزو صمت الهراوي الى الواقع الذي خلفته المعركة في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية. ذلك ان رئيس الجمهورية وجد في مواجهته حلفا ثابتا بين رئيسي مجلسي النواب والحكومة تمكنا عبره من "اخراج" تأجيل الانتخابات في معزل عن ارادته. ومن غير المستبعد ان يكون الهراوي تجنب فتح معركة جديدة في موضوع الانتخابات النقابية انطلاقا من ادراكه ان مفاعيل الحلف بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري مرشحة للتمدد ايضا على الصعيد النقابي.

بل ان هناك من يذهب "ابعد من حصر المسألة في الانتخابات البلدية والاختيارية او الانتخابات النقابية. ويقول اصحاب هذا الرأي ان الموضوع بات يتصل بآفاق المعركة الرئاسية نفسها، وليس من المصادفة في شيء ان يصدر في اسبوع واحد كلام متشابه عن الرئيسين بري والحريري في شأن التمديد للرئيس الهراوي. فالرئيس بري نسب اليه كلام لم ينفه عن ان التمديد للهراوي ثانية لم يعد مطروحا، وفي قريطم بدأ يتردد كلام واضح عن استبعاد التمديد. كذلك والعلاقات بين الرؤساء لا تزال هشة من جراء الازمات المتلاحقة.

لذلك فإن ما سيحصل على الجبهة النقابية لن يكون، من الناحية السياسية، سوى تكملة لاتجاهات ارساها تأجيل الانتخابات البلدية ولعل المرحلة القريبة تحمل تفسيرات اكثر وضوحا لمجمل ما يجري سياسيا ونقابيا.

افتتح "الندوة الاعلامية الدولية" التضامنية
بري: المقاومة ورقة السلام الوحيدة في لبنان

أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان المقاومة هي "ورقة السلام الوحيدة في يد لبنان"، لافتاً الى ان اسرائيل "تريد الابقاء على لبنان مشوه حرب، وارباك نظامه العام وتحطيم اقتصاده وشل قدراته".

وقال في كلمة القاها عصر امس في افتتاح "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" التي تنظمها "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" في فندق "كورال بيتش": "(...) ان المجتمع الاسرائيلي يقع اليوم تحت ضغط الاثر الثقافي والديني الذي خلفته الجماعات المتطرفة التي كانت تقف على يمين الليكود.

ان الذي يقود اسرائيل اليوم هو في واقع الامر مجموعة متصلة من الافكار التي يتضمنها البرنامج السياسي للجماعات الاصولية التي أثّرت تأثيراً جوهرياً في نسيج المجتمع الاسرائيلي بطرائق تتخطى ساحة السوق السياسية.

ان الحكم الذي يبدو برلمانياً في اسرائيل هو حكم شكلي محكوم بضغط اصولية عنيفة تهدد في واقع الامر مسيرة العمليات القانونية والسياسية التي يتظاهر المجتمع الاسرائيلي بأنه يتبناها.

ان الشرق الاوسط والعالم يتفرجان على فصول مسرحية الخلاص الدموية في اطار السلطة والاسطورة التي تحكم مشروع اسرائيل بحدوده المفتوحة على ارض اسرائيل، وان يكن لا بد من التأكيد ان السلطة تخضع للاسطورة في ذلك الكيان.

– التتمة في الصفحة ٧ –

الرئيس بري في مقدم الحضور، وبدا الى يمينه الوزراء السبع وجابر وحنا والى يساره السيد رجب. (دالاتي ونهرا)

ايضاح من عصام نعمان

جاءنا من النائب السابق عصام نعمان:

"تحيتي ومودتي، أورد الاستاذ سركيس نعوم في مقالته المنشورة في "النهار" في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٩ معلومات مغلوطة حول الطعن الذي قدمته الى المجلس الدستوري يقتضي تصحيحها على النحو الآتي:

أولاً – صحيح ان محاولة تسجيل السيد خالد صعب في قلم مصلحة المدينة الرياضية بعد اعلان فوزه بالنيابة تشكل مخالفة قانونية صارخة، لكني لم أقم بمراجعة الرئيس وجدي ملاط في شأنها تحديداً بل راجعته شاكياً سكوت حضرة المقررين الدكتورين خالد قباني وبيار غناجه عن طلبي الرامي الى تعيين خبير للتدقيق في دفتري الوارد والصادر في كل من المصلحة المذكورة ووزارة المال بعد تحققي من وجود تلاعب وحك وتزوير فيهما، ورفضهما لاحقاً تسلم مذكرة خطية ثانية باصراري على تعيين خبير.

ثانياً – ليس صحيحاً البتة ان قراراً غير ايجابي يحمل تواقيع ثمانية اعضاء (كذا) قد صدر في طعني، ذلك لأن اي قرارات لم تصدر في اي من الطعون العالقة امام المجلس الدستوري حتى تاريخ استقالة الرئيس وجدي ملاط. واذا كان القرار المزعوم قد صدر فعلاً فلماذا لم يعلن؟

ثالثاً – جرى الايحاء في مقال الاستاذ سركيس نعوم بانني سربت معلومات الى أجهزة الاعلام أثارت توتراً بين الرئيس ملاط وسائر اعضاء المجلس. ان هذا الزعم لا أساس له من الصحة، ولم يكن لدي من المعلومات آنذاك أكثر من تلك التي اوردتها آنفاً وهي، بحسب تقديري، لا تشكل سبباً لاثارة اي توتر.

رابعاً – أود التأكيد انني معني اكثر من اي شخص او جهة بنجاح المجلس الدستوري وتوطيد كيانه وفاعليته ودوره في بناء دولة القانون، ذلك لانني كنت – في ما أظن – أول من طرح هذه الفكرة في لبنان بصيغة محكمة دستورية عليا، وقد جرى تبنيها لاحقاً في البرنامج المرحلي للحركة الوطنية في منتصف السبعينات، ثم في اتفاق الطائف انما بتسمية مختلفة.

خامساً – اكتفي الآن بهذا المقدار من الايضاح، واحتفظ بحقي في كشف جميع المعلومات والمستندات والادلة الثبوتية المتعلقة بالطعن الذي قدمته وبالملابسات التي رافقت النظر فيه امام المجلس الدستوري الى ما بعد صدور القرار المتعلق به. وسوف يكتشف اللبنانيون عندئذ ان الحقائق دامغة وجارحة وهي أكثر بكثير من الجانب البسيط الذي كشفه الاستاذ سركيس نعوم في مقالته.

يرجى، عملاً بأحكام قانون المطبوعات، نشر هذا التصحيح في المكان نفسه والاحرف نفسها التي جرى اعتمادها في نشر مقالة الاستاذ سركيس نعوم".

تابع زيارته للبرازيل والتقى لامبريا
الجميل: التمييز ينذر بعواقب

افاد مكتب الرئيس امين الجميل في باريس ان الرئيس السابق لا يزال يواصل زيارته للبرازيل. وقد استقبله امس وزير خارجية البرازيل لويس فيليبي لامبريا. وصرح الجميل عقب اللقاء ان زيارته للبرازيل "تفقدية للجالية ولشرح المسألة اللبنانية للمسؤولين البرازيليين وحضهم على مساعدة لبنان من اجل ان يستعيد سيادته وانقاذ نظامه الديموقراطي الحر".

وعن الوضع السائد راهناً في لبنان "اخشى ما اخشاه ان يواجه لبنان في المستقبل ازمة دموية شبيهة بالتي واجهتها البوسنة او رواندا او تشيتشينيا وغيرها من البلدان التي تحكمت فيها انظمة توتاليتارية وحكام تجاهلوا تركيبة البلاد وتوازناتها المجتمعية. ان حالة الكبت والاضطهاد والتمييز الطوائفي في كل ميادين الدولة الادارية والامنية والانمائية تنذر بعواقب وخيمة. ولست ادري الى متى ستتمكن السلطة المتحكمة في رقاب الناس الاستمرار في الضغط العسكري والاقتصادي والنفسي على الشعب. فبينما البلاد في خطر، والغطرسة الاسرائيلية تنذر بعواقب مدمرة ليس على اخوتنا في الجنوب والبقاع الغربي وحسب، بل على الوضع اللبناني ككل والكيان اللبناني بالذات، نرى الحكام يتلهون بالقشور ولا يدركون نتائج سياستهم على الوحدة والمشاعر الوطنية، وكأن غايتهم هي ان يدفعوا الناس الى اليأس والكفر بوطنهم ومستقبلهم".

وعن موضوع الاعمار: "يظهر جلياً ان سياسة الدولة الانمائية جزء من مخطط تدمير البلاد لاسباب عدة منها: ان الانماء في لبنان انحصر في العاصمة وحدها بنسبة ٧٠ في المئة على حساب مناطق اخرى. وانحصرت الورشة في احياء معينة بينما تحولت احياء اخرى مزبلة لكل العاصمة وضواحيها. ان هذا الانماء يستند الى سياسة القروض وبالفوائد الباهظة من دون اعتبار قدرة الموازنة العامة على الايفاء بهذا الدين. هذا عطفاً على المخالفات والسرقات والرشوات التي تجري على المكشوف واصبحت على كل الالسنة، في مجلس النواب والمجتمع باسره.

ان الخطة الانمائية للدولة غير متوازنة. فهي تعطي الاولوية لبعض المشاريع العملاقة والمبكرة والتي تفوق قدرة لبنان في الوقت الحاضر على استيعابها. ويتم ذلك على حساب المشاريع الملحة ذات الطابع المعيشي او الاجتماعي او حتى تلك التي تعزز الحركة الانتاجية في البلاد. ومن نتيجة هذه السياسة، الازمة الخانقة التي تعيشها فئات كبيرة من الشعب اللبناني".

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن، ثم وفداً من اهالي اللبنانيين الذين احتجزوا في زائير واكد لهم انه يولي الموضوع اهمية وان اجهزة الدولة المعنية تعمل كهيئة طوارئ بهدف تأمين مغادرتهم بسلام. وقال: "اننا نعتبر ان مشكلة اي مغترب لبناني هي مشكلة شخصية لنا".
* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في دارته في المصيلح وفوداً شعبية وكان استقبل السبت ممثل "اليونيسيف" توماس اكفال مع وفد، ثم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات، اضافة الى وفد من جمعية آل قبيسي برئاسة الدكتور محمد قبيسي.

اسرار الآلهة

يقول مصدر قضائي انه لا يمكن ملاحقة رئيس الوزراء والوزراء اذا ارتكبوا مخالفات واختلاسات، ما لم يتم تعديل المادة ٧٠ من الدستور.

بين السطور

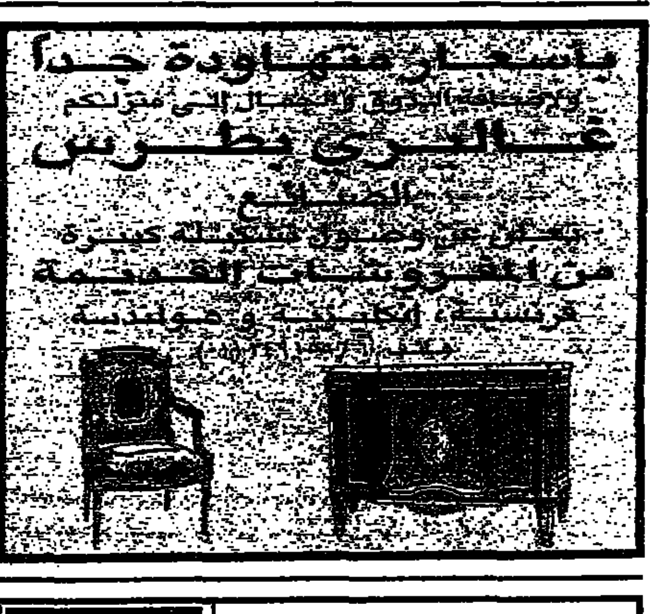
سجلت وزارة الخارجية رقماً قياسياً في تعيين القناصل الفخريين.

لبنانيات

كثرت التفسيرات لعدم استقبال الرئيس الياس الهراوي البابا يوحنا بولس الثاني لدى وصوله الى مطار بيروت.

بوسوفاليوك التقى الحريري

غادر بيروت امس الى عمان نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك وهو كان وصل مساء السبت في شكل مفاجئ الى بيروت والتقى على الفور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمرة الثانية في اربعة ايام، ولم يرشح شيء عن مضمون هذا اللقاء.



ايأ تكن نتائج التحقيق في الاتهامات الموجهة الى نتنياهو

اسرائيل لا تريد سلاماً يحافظ على حدود دول المنطقة ويحمي وحدتها من التطرف بل الهروب منه الى حرب تحقق اهدافها في اقامة دويلات مذهبية وعنصرية

بصرف النظر عما يمكن ان تسفر عنه الاتهامات الموجهة الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، وتأثيرها على وضع حكومته، فان مفاوضات السلام، في ظل الحكومات الاسرائيلية سواء اكانت برئاسة حزب "العمل" ام برئاسة تكتل "الليكود"، كشفت حقيقة اهداف الدولة العبرية حيال السلام، واي سلام تريد.

يقول السفير السابق فؤاد الترك ان التحديات الاسرائيلية للعالم العربي اليوم هي نفسها تحديات الامس وربما تحديات الغد. وتأكيدا لذلك يتساءل:

هل طبقت اسرائيل قرارات الامم المتحدة؟ هل انسحبت من كل الاراضي العربية التي تحتلها انسحابا كاملا؟

هل التزمت مبادئ مؤتمر مدريد؟

هل تراجعت عن سياستها القائلة بان القدس هي العاصمة الابدية لها؟

هل توقفت عن بناء المستوطنات؟

هل ابدت قيام دولة فلسطينية وابدت استعدادها للاعتراف بها؟

هل اعلنت موقفا من مستقبل فلسطينيي الشتات، والقبول بعودتهم الى ديارهم؟

هل تراجعت حتى عن حلمها اقامة اسرائيل الكبرى؟

ويرى ان قوة اسرائيل في الواقع نابعة من تفكك العرب وضعفهم، والا كيف يمكن ان نفسر ان يكون في استطاعة كيان مصطنع من اربعة ملايين نسمة بتحدي ٢٢ دولة من ١٧٥ مليون نسمة؟ واذا قيل ان الولايات المتحدة الاميركية هي وراء اسرائيل وتمدها بالقوة والتفوق، فالجواب عن ذلك هو: لماذا لا تكون الولايات المتحدة الاميركية مع العرب وهم اصحاب الحق في نزاعهم مع اسرائيل ولها معهم مصالح حيوية؟ ولماذا لا يكون للعرب "لوبي" كما لاسرائيل، يكون له تأثيره على الادارة الاميركية؟

والواقع يظهره وجود عدد لافت من الموظفين اليهود الكبار في الادارة الاميركية لهم نفوذهم في البيت الابيض والخارجية والبنتاغون ومجلس الامن القومي والاستخبارات المركزية، ولهم ايضا سيطرتهم على وسائل الاعلام ومرافق المال والاقتصاد والسينما والفنون اضافة الى وجود عدد كبير من اليهود نالوا جوائز نوبل، وتشير الارقام الواردة في تقرير لمنظمة الاونيسكو عن الدول المنجبة للعلماء والعاملين في حقل العلم، بالنسبة الى عدد سكان كل دولة، الى ان اليابان تحتل الدرجة الاولى ٤،١ في الالف تليها اسرائيل ٣،٨ في الالف، فالولايات المتحدة الاميركية ٣،٧ في الالف فكندا ٣،٢ في الالف، فدول اوروبا ٢ في الالف.

وهذا يعني ان التحدي الاسرائيلي يتأتى من تغلب الجودة على العدد، والنوعية على الكثرة. اضف الى ذلك غياب التضامن العربي وقلق بعض الانظمة العربية على نفسها، وضعف فاعلية الجامعة العربية في وضعها الراهن، وصعوبة عقد قمم عربية تتخذ القرارات الحازمة والجريئة التي تعزز الاوراق التفاوضية مع اسرائيل على المستويات السياسية والديبلوماسية والاقتصادية.

لقد فشلت اسرائيل عملية السلام التي انطلقت بعد مؤتمر مدريد، فهل هي قادرة على الاستمرار في سياسة التحدي ليس للعرب وحدهم، بل كذلك للاسرة الدولية وقراراتها؟ وحتام تظل الظروف والوسائل والقدرات متوافرة لاسرائيل لكي تستمر في هذا التحدي ولا تتوافر لغيرها كي يقف في وجه هذا التحدي؟

عاجزون على الحرب والسلم معا؟

والى اي حد صحيحة مقولة ان العرب عاجزون عن الحرب، وعاجزون عن السلم؟ وهل حالة اللاحرب واللاسلم يمكن ان تستمر، فيستمر معها احتلال الجولان واحتلال اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي ورفض تطبيق القرار ٤٢٥ هذا القرار الذي صدر عام ١٩٧٨ وكان يجب تنفيذه خلال ايام، وقد انقضى ١٩ عاما والقرار يراوح مكانه؟

ولقد راحت اسرائيل في العهود المختلفة تختلق الحجج والاعذار للتهرب من تنفيذ هذا القرار. فحاولت في البدء ربط تنفيذه بانسحاب القوات السورية من لبنان، ثم تراجعت عن ذلك، وحاولت ربط تنفيذه بعقد معاهدة سلام مع لبنان، ثم تراجعت عن ذلك لتربط تنفيذه اليوم بوقف اعمال المقاومة في الجنوب، متجاهلة ان المقاومة هي نتيجة للاحتلال، وحق معترف به.

ان لبنان يعمل منذ العام ١٩٧٨ من اجل سحب القوات الاسرائيلية من اراضيه بمعزل عن الحل الشامل في المنطقة، اي بمعزل عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لان القرار ٢٤٢ اتخذ بعد حرب ٦٧ التي لم يشارك فيها لبنان، والقرار ٣٣٨ اتخذ بعد حرب ٧٣ التي لم يشارك فيها ايضا. وهذان القراران يحملان في طياتهما حالة تفاوضية بين اطراف النزاع فيما القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب فوري غير مشروط، وهو مستقل عن مشكلة المنطقة ككل. اما السلام بين لبنان واسرائيل فمرتبط بتسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي، وهذه التسوية تفرض حتمية تلازم المسارين اللبناني والسوري.

لقد تراجع الزخم في اتجاه الحل الشامل بعد وصول "الليكود" الى السلطة، وها ان لبنان والمنطقة يواجهان وضعا اقليميا بالغ الدقة، والخطورة، وهو وضع جعل وزير خارجية فرنسا ايرفيه دو شاريت يبدي تخوفه من ان يجرف التصعيد "تفاهم نيسان"، وجعل وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت ترى "ان الوضع في لبنان لا يزال صعبا وخطيرا وان جزءا مما سنحاول القيام به هو تمكين لبنان من ان يتصرف مرة اخرى، كأن لديه امكانات العمل المستقل".

ويرى السفير الترك ان بين ما تستطيعه الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مسافة لا يستهان بها، وهو ما يضع لبنان امام مفترق: فاما ان يؤدي الوضع الحالي والمساعي الاميركية والاوروبية الى معاودة المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل، واما ان يتدهور الوضع، وعندئذ لا يمكن معرفة ما قد يسفر عن ذلك، واي وضع ستصير اليه المنطقة.

هل الحرب آخر المسارات؟

ويتساءل بعض المراقبين هل تكون الحرب في حال اندلاعها هي الوسيلة المتبقية للخروج من مأزق بلوغ عملية السلام الطريق المسدود فتتيح للولايات المتحدة الاميركية ولمجلس الامن التدخل لوقفها وفرض عودة جميع اطراف النزاع الى طاولة المفاوضات لتحقيق السلام الشامل في المنطقة، ام تكون الحرب، لا لتحقيق السلام، بل لتحقيق حلم اسرائيل بانشاء كيانات مذهبية وعنصرية في المنطقة، وهو حلم طالما سعت الى تحقيقه، كي لا تبقى وحدها الدولة العنصرية في المنطقة؟ لكن الولايات المتحدة الاميركية تعارض ذلك وترفض احداث اي تغيير في وضع دول المنطقة، معتمدة على تحقيق السلام الشامل، في دعم هذا التوجه.

لكن ما يخشاه بعض المراقبين هو ان يؤدي تعثر عملية السلام، لا بل توقف هذه العملية نهائيا، الى جعل اسرائيل تعود الى خطة تفتيت دول المنطقة، بعد ان تكون الولايات المتحدة الاميركية عجزت عن جعل هذه الدول تحافظ على وحدتها الداخلية نتيجة عجزها عن تحقيق السلام الذي يعزز هذه الوحدة، فتكون حرب اقامة الدويلات المذهبية والعنصرية في المنطقة هي البديل من اقامة السلام الشامل المحافظ على الوضع الراهن، خصوصا ان دولا في المنطقة تشهد نزاعات طائفية ومذهبية وعنصرية او تتأجج فيها مشاعر طائفية وقومية، وان لم تبلغ بعد حد الصراع والنزاع. الا انها تبدو مهيأة لتقبل اي شكل من اشكال التجزئة والتقسيم.

اميل خوري

انتقد الدور الاميركي في مفاوضات السلام



خلدة – من رمزي مشرفية:

شدد وزير المغتربين طلال ارسلان على "ان اللعبة الديموقراطية يجب ان تأخذ مداها في الاتحاد العمالي وفي كل الاتحادات اوالمراكز التي تتطلب انتخابات واقتراعا". ودعا الدولة الى "عدم التدخل في هذا الموضوع في اي لحظة من اللحظات". وانتقد الدور الاميركي "المنحاز" في المفاوضات.

تحدث ارسلان امس في وفود شعبية زارته في خلدة مهنئة بعيد الاضحى وبعودته من الارجنتين، فقال:

"اشدد على ان هذا اليوم بالنسبة الينا، هو يوم استقبال عادي مثل كل يوم احد، ولم نحتفل بالعيد تضامنا مع كل اللبنانيين ومع ذكرى مجزرة قانا لما تمثل على مستوى الارهاب الصهيوني المتكرر على لبنان، وبالتالي ليس لبنان هو المقصود، بل المقصود كل العرب وكل الدول العربية المعنية بالقرارات الدولية. لذلك اطالب بعدم اعتبار ذكرى قانا يوما عاديا من السنة، بل يجب ان يعيش معنا كل يوم، وفي كل خطوة نقوم بها للحفاظ على وحدتنا وأمتنا ونضالنا عربا ولبنانيين.

وسئل ماذا بعد وصول مسيرة التسوية في الشرق الاوسط الى طريق مسدود؟ فاجاب: "لا استغرب اي عمل يمكن ان تقوم به اسرائيل وخصوصا بعد الانحياز الاميركي الواضح وعدم التزام اميركا دور الحكم العادل في المفاوضات. واعتبر انه ليس (رئيس وزراء اسرائيل) بنيامين نتنياهو هو الذي غير سياسته في التعامل مع القرارات الدولية ومؤتمر مدريد، انما الاميركيون غيروا رغم انهم الداعمون الاساسيون لهذا الموضوع، وهذا مؤسف، ورأيي يستحيل في هذا الجو الاميركي – الاسرائيلي ان نتوصل الى سلام عادل وشامل، ومستحيل ان يفكر اي عربي بالحفاظ على حقوقه واسترداد ارضه".

● ما تعليقك على الانتخابات النقابية، وما حدث في صيدا؟

– انا مع اللعبة الديموقراطية لتأخذ مداها في الاتحاد العمالي وفي كل الاتحادات او المراكز التي تتطلب انتخابات واقتراعا، وادعو الدولة الى عدم التدخل وفي اي لحظة من اللحظات في هذا الموضوع. عليها ان تكون الحكم العادل والشريف والنزيه في اي انتخابات تشرف عليها، حكومة ودولة.

● ما رأيك في رفض اعطاء بعض الوسائل الاعلامية رخصا؟

– قبل ابداء رأينا في هذا الموضوع يجب ان تقدم الطلبات، واذا كانت مستوفية الشروط التي حددها القانون ولم تعط (التراخيص)، يمكن ان يفتح المجال للنقد، ولكن في المبدأ يجب عدم توجيه تهم غير موجودة في شكل مفصل ودقيق.

● ... وموضوع الانتخابات البلدية؟

– هناك لجنة وزارية درست هذا الموضوع، وهناك جلسة لمجلس الوزراء الثلثاء المقبل، وسنترك الامر للمجلس لبته. طبعا سيكون لنا رأي فيه.

● هل سيكون لك موقف داعم لاجراء الانتخابات البلدية؟

– هذا الموقف سأعلنه في مجلس الوزراء، وبعدها اتحدث عنه بالتفصيل.

"لبنان أرضه محتلة وشعبه مقهور وإرادته مشلولة"

صفير: اذا انحازت السلطة الى فريق فقدت الاحترام وصارت هي المشكلة


البطريرك صفير والسفير البابوي على درج بكركي.


البطريرك الماروني يتسلم الدرع.

من اللقاء.

(اميل عيد)

نبه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى ان "جنوح السلطات العامة الى التضييق على المؤسسات المدنية، فتحاول ان تغلب فئة من المنتمين اليها، او فريقا على فريق من مثيلاتها"، هو "تجاوز لصلاحياتها التي تنحصر في دور المراقبة والفصل بروح العدالة والانصاف". ورأى ان السلطة اذا انحازت فقدت ما لها من احترام وصارت هي عينها المشكلة بدل ان تكون الحل".

ترأس البطريرك صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل، وحضره حشد من ابناء بلدة دار بعشتار – الكورة والسيدة ستريدا سمير جعجع.

وبعد الانجيل القى صفير عظة عنوانها "ويقوم جسد روحاني" (١ – كور ١٥:٤٤) تحدث فيها عن الدعوات الاكليريكية وعن زمن القيامة، ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، قيامة السيد المسيح حدث تاريخي، ولكنه، في الوقت عينه، يسمو فوق التاريخ. ولو لم يسمح يسوع المسيح القائم من بين الاموات لمن رأوه برؤيته، لما كان في امكانهم ان يروه، لان جسده القائم من بين الاموات دخل في شركة حياة جديدة مع ابيه وروحه القدوس. فالآب مجد الابن باقامته اياه، والابن استحق بالامه وموته وقيامته ان يجلس ممجدا عن يمين الآب، والروح القدس اثبت انه روح الحياة والقيامة. وما قيامة السيد المسيح سوى عربون لقيامة كل منا من رقدة الموت. وهذا الايمان بالقيامة هو ما يجب ان يعزي المؤمنين ويشجعهم على مواجهة مشقات الحياة وحتى الموت برجاء مسيحي وطيد.

ولكن تبقى للحياة متطلباتها في انتظار اليوم الاخير. وهذه المتطلبات ترهق عندنا كاهل المواطنين الذين يئنون تحت وطأتها. فضلا عن جنوح السلطات العامة الى التضييق على المؤسسات المدنية، فتحاول ان تغلب فئة على فئة من المنتمين اليها، او فريقا على فريق من مثيلاتها، وتكون بذلك قد تعدت صلاحياتها التي تنحصر في دور المراقبة والفصل بروح العدالة والانصاف في النزاعات الناشبة في داخلها، لتبقى المرجع المنزه عن الانحياز. واذا انحازت السلطة فقدت ما يجب لها من احترام، وصارت هي عينها المشكلة، بدل ان تكون الحل. ولهذا جاء في وثيقة "فرح ورجاء" من المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في معرض الكلام على السلطة، انه في كل مجتمع لا بد من سلطة تقدر على توجيه طاقات الجميع، نحو المصلحة العامة فتحول دون تفكيك الجماعة السياسية باتباع كل واحد رأيه الخاص، على الا يتم هذا التوجه بصورة آلية، او استبدادية، بل بتدخل السلطة كقوة ادبية ترتكز على الحرية وعلى تقدير المسؤولية (عد ٢: ٧٤).

وقال ايضا: "ينبذ الناس كل الانظمة السياسية القائمة التي (...) تضع العراقيل في طريق الحرية المدنية او الدينية، وتضاعف عدد ضحايا الاهواء والجرائم السياسية، وتحول عمل السلطة من خدمة المصلحة العامة الى خدمة جماعة من الناس او الحكام انفسهم" (عد ٤: ٧٣).

ليتنا، حكاما ومحكومين، نعي كل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"هذه الفرصة الوحيدة لاطلع من تشاؤمي"

فاخوري: سأقترح في مجلس الوزراء تشرين الثاني موعداً للانتخابات

زحلة - "النهار":

اكد وزير الزراعة شوقي فاخوري في ندوة صحافية عقدها في منزله في زحلة ان "ثمة حلولا لكل الهواجس المطروحة في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، وحتى للمشكلة الطائفية التي تحدث عنها الرئيس سليم الحص وبعض النواب الذين قالوا ان هناك من يخشى في بعض المدن طغيان اللون الواحد. موقفنا من هذه الامور انه يمكن معالجتها بحلول كثيرة منها تعيين الحكومة لقسم أو جزء من اعضاء المجلس البلدي. واذا كان التعيين غير مقبول شعبيا (...) فمن الممكن ابقاء التوزيع الطائفي المعمول به في هذه البلديات، ولا سيما منها في المدن الكبرى على حاله، يعني ان نلزم وجود توزيع طائفي في مجالس بلديات مدن معينة كالمدن الرئيسية طرابلس وبيروت وصيدا وزحلة".

واعتبر ان "تضخيم هذه الهواجس هدفه التهرب من اجراء الانتخابات".

وردا على سؤال، قال: "الشعب اللبناني هو الذي يختار المجالس البلدية وفقا للعبة ديموقراطية يجب ان تحترم اصولها بالكامل، بمعنى انه مهما افرزت هذه العملية الديموقراطية من نتائج سياسية فنحن لا علاقة لنا بها".

واضاف: "ان الهاجس السياسي ليس بهاجس (...) نحن لا نتحدث عن حكومة حتى نكرس مواقع سياسية او انتصار فئة سياسية على اخرى. هذه عملية ديموقراطية مفتوحة بحرية للجميع. فاذا كان بامكان المعارضة الانتصار فأهلا وسهلا بها لأنها ارادة الشعب".

ورحب بمشاركة المعارضة ولاسيما منها المعارضة السياسية، داعيا الى "اعطاء الفرصة لهذه المعارضة وغيرها، حتى يشترك كل الشعب اللبناني، معارضةً وموالاةً ومن كل الفئات وكل الطوائف، في افراز نتائج ديموقراطية يتمثل فيها الشعب بواسطة المجالس البلدية والاختيارية تمثيلا واقعيا وسياسيا يعبر عن واقع البلد (...)".

واعلن انه سيطرح في اول جلسة لمجلس الوزراء تحديد موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في تشرين الثاني المقبل حدا اقصى، مشيرا الى انه "اذا تم التأجيل حتى الربيع فهذا يعني اننا دخلت المجهول لاننا نكون قد اقتربنا من الاستحقاق الرئاسي، عندها سيطلعون بنغمة الانشغال بالتحضير لهذا الاستحقاق فتؤجل الى العهد الجديد. والرئيس الجديد يحتاج الى وقت ليمارس صلاحياته وليفكر في اجراء هذه الانتخابات".

وتوقف عند ايجابيات تحديد موعد الانتخابات في تشرين الثاني المقبل كانقاذ موسم الاصطياف، معتبرا انها "الفرصة الوحيدة حتى اطلع من التشاؤم ولا انعى الانتخابات نعيا كاملا".

مطر: انجاز القانون بدقة وعناية قبل موعد الانتخابات

قصد النائب غسان مطر مقر "هيئة رأس بيروت" والتقى رئيسها المختار محيي الدين شهاب ونائب الرئيس المختار عبد الباسط عيتاني ومنسق الانشطة الشبابية محمد العاصي ورئيس جمعية آل العيتاني عبد الرحمن عيتاني وبقية مسؤولي "الهيئة" وعرض معهم الاوضاع البيروتية العامة ومطالب الاهالي الحياتية والاجتماعية وموضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

ورأى مطر ان الانتخابات البلدية "لا يمكن ان تحصل الا وفقا لقانون انتخابي عصري ومتطور يزيل الافرازات التي نتجت من الحرب ويسد الثغر الحاصلة ويكون شاملا كل المناطق اللبنانية. ولا مناص من انجاز هذا القانون بدقة وعناية قبل تحديد مواعيد جديدة للانتخابات".

وشدد المختاران شهاب وعيتاني على "ضرورة ان يعمل نواب بيروت على خدمة اهالي العاصمة وعدم التقوقع داخل مكاتبهم ومنازلهم والاكتفاء بتقديم التعازي والتهاني في المناسبات" وطالبا بـ"النزول الى الشارع لمعايشة الامر الواقع الذي يتردى يوما بعد يوم، وخصوصا على صعيد تأمين الوظائف للكفايات البيروتية وفرص العمل، بحيث باتت نسبة البطالة البيروتية بين الشباب تتعدى ٧٥ في المئة".

وركز عبد الرحمن عيتاني بدوره على "ضرورة استمرار العيش المشترك وتعزيزه وخصوصا في العاصمة حيث تعتبر منطقة رأس بيروت مثالا يحتذى في نبذ الطائفية، وضرورة تعميم النشاطات الوطنية في مختلف المحافظات اللبنانية بما يؤكد وحدة الشعب اللبناني ويعزز شعوره بالانتماء الوطني".





تصريحات

● وزير النقل عمر مسقاوي: "ندعو المسؤولين كافة الى تطبيق ما كتب في الدستور والحفاظ على القوانين وعدم تجاوز المؤسسات. ومن الضروري انهاء التسميات بالمفهوم السياسي كالترويكا وغيرها. ونطالب بالاحتكام الى كل ما يصب في مصلحة الاصلاح، لان الوطن في حاجة الى البناء الصحيح".

واشار الى انه زار دمشق اخيرا والتقى عددا من المسؤولين السوريين الكبار.

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان: "ان وحدتنا الوطنية التي تجلت في وجه العدوان احبطت كل المخططات الاسرائيلية واستمر لبنان صامدا ومقاوما وتجاوز مرحلة صعبة واليمة من تاريخه قدم فيها عشرات الشهداء ومني بافدح الخسائر المادية وعانى التهجير، ان هذه الوحدة هي سلاحنا الافضل في معركتنا المستمرة مع اسرائيل ما دامت تقتل شعبنا وتمارس ظلمها وجبروتها علينا".

● النائب السابق فتحي يكن: "لم يعد جائزا بقاء هذا البلد رهين صراعات امراء الطوائف ودولة المزارع وسياسة التكايات ومنازعات الحصص والكوتات، ولا بد من خطوة نوعية، وعملية جراحية تؤسس لجمهورية ثالثة حضارية متقدمة ونظام رئاسي لاطائفي ولامذهبي عادل، ينهي بدعة الترويكا ويحقق قيام نموذج حقيقي للعيش المشترك، يكون قلعة لأبنائه، وصخرة قوية في مواجهة اعدائه".

● امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان الاسلام رسم طريق الوحدة مع الله بانسانيته كاملة من اجل ردع الخطر ودعا المسلمين الى توحيد صفوفهم وترك العصبيات الحزبية والقبلية، ولا يمكن لنسائنا ان تصادر حرياته ويمنع من نشر افكاره، بينما يسمح لوسائل اعلام مرخص لها ان تنشر الافكار اليهودية وتدعو الناس الى ممارسة المحرمات. فهذه الوسائل تمثل الوجه المشوه الاسود للبنان، بينما وجه لبنان هو وجه ايماني ابيض".

١٠٥ لبنانيين وصلوا من زائير واتفاق للافراج عن ٤٦ رهينة



ترحيب وقبل في المطار.

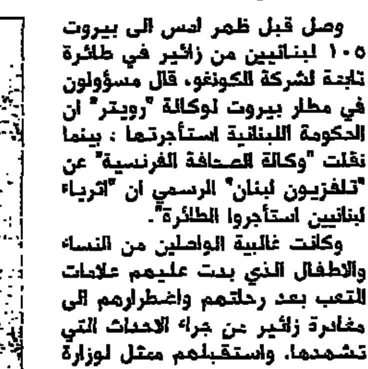
وصل قبل ظهر امس الى بيروت ١٠٥ لبنانيين من زائير في طائرة تابعة لشركة الكونغو، قال مسؤولون في مطار بيروت لوكالة "رويتر" ان الحكومة اللبنانية استأجرتها ؛ بينما نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "تلفزيون لبنان" الرسمي ان "اثرياء لبنانيين استأجروا الطائرة".

وكانت غالبية الواصلين من النساء والاطفال الذي بدت عليهم علامات التعب بعد رحلتهم واضطرارهم الى مغادرة زائير من جراء الاحداث التي تشهدها. واستقبلهم ممثل لوزارة المغتربين.

وتحدث عدد من الواصلين في المطار، فعبروا عن تأثرهم لما يجري في زائير وقلقهم حيال تطورات الاحداث هناك، "وخصوصا في العاصمة كينشاسا التي تنتشر فيها مخازن ومتاجر عديدة للبنانيين"، مشيراً الى ان "الكثير من اللبنانيين لا يزالون في كينشاسا حيث يتابعون التطورات قبل ان يتخذوا اي قرار".

وتمنوا على الحكومة اللبنانية "ايلاء اللبنانيين في زائير الاهتمام اللازم، وخصوصاً انهم تعرضوا لنكبات وخسائر مادية ومعنوية. ويعتبرون ان ما لحق بهم من اضرار يؤثر في اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وينعكس سلباً على بعض العائلات اللبنانية التي كانت ترتكز في عيشها على مساعدات ابنائها في زائير".

من جهة اخرى، نقلت وكالة "رويتر" عن المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ان" متمردين زائيريين ومسؤولي سفارتي لبنان في زائير وجنوب افريقيا توصلوا الى اتفاق السبت يقضي بان يفرج المتمردون الزائيريون عن ٤٦ رهينة لبنانية الاحد". واذ امتنع عن اعطاء تفاصيل حول طبيعة الصفقة ذكر ان "اللبنانيين في زائير تولوا امر الاتفاق".



فرحة اللقاء. (رويتر تيليفوتو)

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وزارة المغتربين ان "المساعي التي بذلها مبعوث الامم المتحدة محمد سحنون تكللت بالنجاح، وتخلى المتمردون عن المطالبة بفدية من اجل اطلاقهم". وافادت انه لم يعد في زائير اكثر من الف لبناني من اصل ٣ آلاف، موزعين بين مبوجي - مايي ولوبومباتشي وكينشاسا".

استبعد الانتخابات البلدية قبل الربيع المقبل

سكاف يناشد الرؤساء التلاقي "حتى يبارك البابا لبنان موحّداً"

زحلة - "النهار":

تمنى النائب الياس سكاف ان تنتهي الخلافات بين الرؤساء قبل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة في ١٠ ايار كي يأتي ويبارك "لبنان الرسالة ونحن موحدون ومتضامنون". ورأى ان الانتخابات البلدية والاختيارية "تأجلت الى موعد غير متوافر عملياً قبل ربيع ١٩٩٨".

تحدث سكاف امس امام زواره في زحلة، قال: "مع عودة رئيس الوزراء رفيق الحريري وتفاهمه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يفترض ان يزول التشنج السياسي الحاصل ويعاد النظر في الاولويات. ومن المؤسف انه عوض الاهتمام بمشاكل الناس وايجاد حلول لها، كانت الاولوية للمناكفات والسجالات التي انتهت الى نسف الانتخابات البلدية والاختيارية الى موعد غير متوافر عملياً قبل ربيع ١٩٩٨، مع ان هذا الاستحقاق كان قضية حيوية لها الاولوية الاساسية وتأثير حيوي في معالجة مشاكل البلديات عموماً والقرى والمناطق المحرومة خصوصاً وانمائها.

ونأمل ان يعود الحوار من جديد بين الرؤساء الثلاثة ونتمنى ان يكون ذلك قبل زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لئلا نظهر امام العالم اننا بلد منقسم، وكي يأتي قداسته ويبارك لبنان الرسالة ونحن موحدون ومتضامنون. واذا كان الهم الاساسي، في هذه المرحلة، تحرير الارض من الاحتلال فان التوحيد هو الشرط الاساسي الذي يمكننا من التحرير".

ورأى "ان استمرار الوضع الراهن، محلياً واقليمياً، يفرض استمرار فريق الحكم الحالي، بسلبياته وايجابياته، مما يحتم على الرؤساء الثلاثة الابتعاد بالخلافات عن كل ما يمس مصالح البلاد والمواطنين الذين يرزحون تحت وطأة ازمة معيشية خانقة، نتيجة وضع اقتصادي يسوده الركود والبطالة، خصوصاً ان المزارعين في البقاع بدأوا يشعرون بفداحة الخسائر التي ستواجههم في الاشهر المقبلة، بعد موجة الصقيع التي اجتاحت المنطقة، وفي اعتقادي ان تبادر الدولة الى اغاثة المزارعين سريعاً، حتى ولو اضطرت الى تأجيل تنفيذ مشروع شق طريق او بناء جسر. ويجب ان يأتي هذا الملف في طليعة الاهتمامات والاولويات لذلك نطلق نداء صادرا عن انين المزارعين، وصرخة المعوزين، وخوف الجائعين والقلقين على المستقبل والمصير قبل الرغيف.

ونحن على ثقة بأن هذا النداء سيجد لدى الرؤساء الثلاثة ولدى الحكومة مجتمعة الآذان الصاغية، لما له من تأثير على مستقبل الزراعة وخصوصاً في البقاع (...)".

وعن استحقاق انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام، الخميس المقبل قال: "آمل ان تسلك خطوط المعالجة للازمة المتفاقمة في هذا المجال درباً صحيحاً تمهيداً للخروج منها بأقل قدر من الخسائر المعنوية للحكومة ومن اجل احداث تغيير بالوسائل الديموقراطية، واحتواء المنازعات دون المساس بالسلم الاهلي الذي نحرص عليه".

واضاف: "لمست من بعض الوزراء انهم سيطلبون خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء الثلثاء ان تكون الحكومة وبالتالي الحكم على مسافة واحدة من جميع افرقاء الصراع في الاتحاد وترك اعضائه يختارون قيادتهم".

البرنامج النهائي لزيارة البابا

يعقد مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل المسؤول الاعلامي الكنسي عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي، الاولى بعد ظهر اليوم ليعلن في وقت واحد مع الفاتيكان البرنامج المفصل النهائي لزيارة الحبر الاعظم.

"جمعية الارز الكردية"

الاوضاع الاجتماعية والانتخابات البلدية والاختيارية وملحق التجنس، اثارها رئيس "جمعية الارز الكردية" رمضان فتاح في سلسلة لقاءات شملت النواب بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وحسين يتيم وميشال فرعون والنائبين السابقين محمد برجاوي وعدنان طرابلسي ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

غيث في وفود هنأته بالأضحى: اغفال الشكوى ينذر بأوخم العواقب

امت وفود من المناطق اللبنانية دار القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في نيحا، مهنئة بعيد الاضحى، رغم اعلانه عدم تقبل التهنئة بسبب الظروف في البلاد.

واستمع غيث الى كلمات اشادت بمواقفه فرد عليها، في حضور هيئة التعليم والادارة في معهد الشوف التقني ومدرسة الوفاء داعياً الى "الثبات والتضحية والصبر في مسيرة التوعية والتمسك بالقيم الاخلاقية والمثل والمناقب التي يتحلى بها الموحدون والمحافظة على الارث المعنوي والتوحيدي الذي تميز به الموحدون على مر الاجيال وتلقين الاجيال الجديدة الروح التوحيدية الاصيلة التي ترفع الهامات وتدعو الى الاعتزاز بالتاريخ الوطني والقومي العريق لمواقف الموحدين وبطولاتهم ومسلكهم اللائق المترفع عن شوائب هذا الزمن المتميز بالانحراف الخلقي، والخلل في النهج والسلوك السياسي والاجتماعي والتربوي الذي تعانيه البلاد في هذا الظرف الحرج".

ودعا الى "زيادة اليقظة والحذر والتنبه الى الخطر المحدق بالبلاد والترفع عن المصالح الضيقة والصبر على الصعوبات والهموم المحلية احتسابا للهم الوطني والقومي".

ودعا الحكومة الى "الانصاف والعدل في التعامل مع المواطنين والى تصحيح مسيرة الوحدة الوطنية وعدم اغفال شكوى الشعب وتذمره من الحالة المعيشية الراهنة"، ومما تفرق به البلاد من الهموم، ومخاوف الاستحقاقات الوطنية والاقليمية والدولية التي تتلبد في سماء المنطقة والعالم، فيما اهل الحكم غارقون في سياساتهم المصلحية الضيقة ونزعاتهم ومساومتهم على اقتسام جبنة الحكم والتمادي في اغفال الشكوى والتذمر الشعبي والاحتقان الذي ينذر بأوخم العواقب".

اعتصام غداً في قلعة صيدا

دعت نقابة المحررين الى التضامن مع اعلاميي صيدا استنكاراً لما تعرضوا له من اعتقال وتوقيف جماعي، الساعة العاشرة صباح غد الثلثاء، في قلعة صيدا البحرية تحت شعار "دفاعاً عن حرية الكلمة واستنكاراً لما تعرض له رجال الاعلام في صيدا" خلال انتخابات فرع الجنوب في الاتحاد العمالي العام.

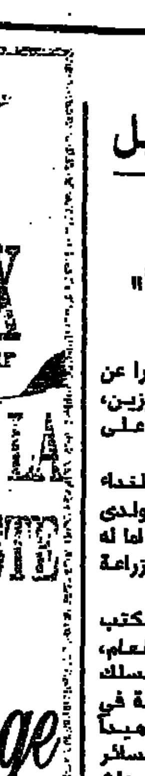
وتوجهت النقابة الى "كل المدافعين عن الحرية" المشاركة في هذا اليوم التضامني.

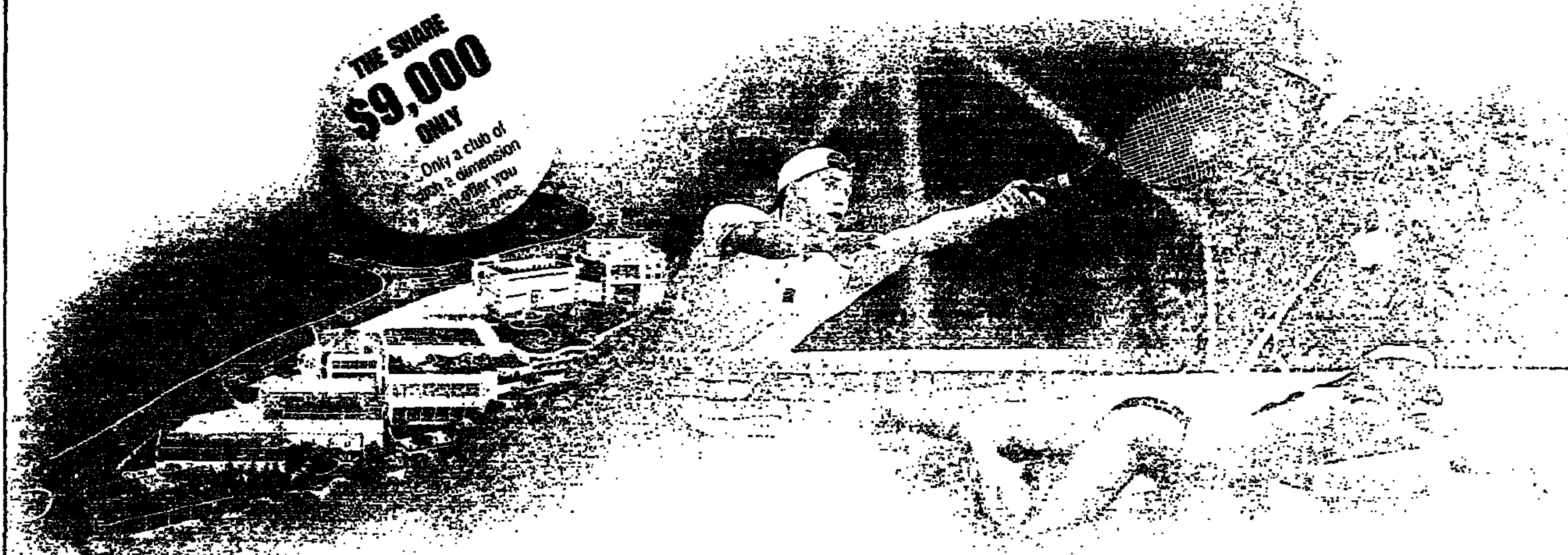
دورة تدريبية اعلامية في مصر

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب في دار النقابة الامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ الذي يزور لبنان للمشاركة في الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان. وبحث معه في الاجتماع المقبل للاتحاد.

واعلن حافظ "ان الاتحاد يقوم بتبعاته كاملة في المجالين الوطني والمهني، وانه سيعقد اجتماعه المقبل على صعيد الامانة العامة قريبا للبحث في امور مهنية مستجدة، وخصوصا ما يتعلق منها بالحريات، وان اتحاد الصحافيين العرب، بالتعاون مع معهد الاهرام الاقليمي للصحافة ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي والاوروبي (سيداري) سيعقد دورة تدريبية للصحافيين والاعلاميين والصحافيات والاعلاميات العرب بين ٦ و١١ حزيران في القاهرة، لاكسابهم خبرة واحاطتهم بأحدث التطورات في مجال الاعلام البيئي وفي تغطية القضايا البيئية لاشراكها في عملهم المهني".

وطلب الى النقيب كرم ان تختار النقابة مرشحين اثنين للتدريب على الصحافة المكتوبة وعلى العمل التلفزيوني للاشتراك في هذه الدورة على ان يكون عمر المرشح ما بين ٢٥ و٤٠ عاما، وان يكون صاحب خبرة في العمل الصحافي والاعلامي لا تقل عن سنتين وان يكون ملما باللغة الانكليزية والحاسب الآلي.











الوضع نحو الايجابية والهدوء

مرت الذكرى الاولى لمجزرة قانا التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في حرب "عناقيد الغضب" ضد لبنان والتي اظهرت وحدة صفه الداخلي وتماسكه وفاعلية السياسة اللبنانية التي حولت تلك الحرب هزيمة لاسرائيل.

واللبنانيون الذين عاشوا تلك الحرب القريبة تذكروها يوما فيوما، وهم تمنوا لو ان الذكرى كانت تذكيراً للعالم الذي تضامن معنا منذ علم بحقيقة الارهاب الاسرائيلي، فالاحتفالات التي اقتصرت على الحد الادنى من المشاركة، كان يمكن ان تتحول مهرجاناً لبنانياً شاملاً تشارك فيه كل الدولة باركانها وكل الوطن برموزه العائلية، وعربياً وعالمياً بمشاركة شخصيات كبيرة من الدول التي استنفرت طاقاتها معنا خلال عدوان نيسان الماضي.

الا ان الذكرى مضت على خير باستمرار تضامن اللبنانيين وموقفهم الموحد ضد الاحتلال الاسرائيلي، خصوصاً في مرحلة التجاذب السياسي التي يعيشها الوطن منذ فترة حول قضايا داخلية تتعلق بمسار الحياة السياسية اليومية، فلا تؤثر كثيراً على تمسكه بالعودة الى عملية السلام وصموده امام الانقلاب الاسرائيلي على هذه العملية وكل انجازاتها التي تحققت في غير مسار.

ففي الشأن الداخلي يعيش اللبنانيون الآن قضية انتخابات الاتحاد العمالي العام، بعد سنوات من الجدل العقيم بين قيادته التي تنتمي ولايتها قريباً والحكومة، التي وجدت طوال هذه الفترة ان الصفقة الغالبة على مسيرة الاتحاد كانت الغوص في المحاورة السياسية عوض طرح مطالب قابلة للتحقيق في ظل الاعباء المالية المترتبة على الدولة، وفي ظل الانتقال من حال الحرب الى وضع السلم، ومن وضع الدمار والخراب الى الاعمار والانماء.

فرئيس الوزراء رفيق الحريري المعني مباشرة بتحقيق الانجازات والعمل على رفع الغبن عن كل القطاعات والقوى الاقتصادية والسياسية، ينتظر النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات بعد ايام، رافضاً استباق استحقاقاتها بتوقعات من يكون المنتصر في هذه المعركة، للبدء في حوار جدي وفعلي مع القيادة الجديدة للاتحاد والقوى الاقتصادية حول العقد الاجتماعي والتقديمات الاجتماعية الممكنة مؤكداً ان العقبات السابقة لم تضعها الحكومة، وانما كانت من الذين كانوا يضعون العصي امام عجلة التقدم الاجتماعي والتطور الاقتصادي.

اما الانتخابات البلدية التي سيقرر مصيرها النهائي مجلس الوزراء في جلسته غداً، فهي مدار نقاش وبحث مستفيض بين الحريري وزواره، خصوصاً انعكاسات ما حصل في جلسة مجلس النواب الاخيرة وقرار المجلس سحب مشروع الحكومة بتعديل قانون الانتخابات. واذا كان رئيس الحكومة لا يريد استباق جلسة مجلس الوزراء لتحديد موعد نهائي لاجراء الانتخابات، فهو يقول ان هذا الموضوع اعطي اكثر من حجمه الحقيقي. خصوصاً بالنسبة الى ردود الفعل عليه، فاذا تبين ان القرار الذي اتخذ سابقاً باجراء الانتخابات في حزيران المقبل صعب التطبيق عملياً ودونه انعكاسات سلبية على صعيد الوطن وبناء وحدته الداخلية، فان الافضل ان يعاد البحث فيه ليكون اكثر ملاءمة للظروف الاجتماعية والسياسية، بحيث يكون دعامة جديدة للوحدة الوطنية.

واذا كان رئيس الوزراء رفيق الحريري لا يريد في الحديث عن الانتخابات العمالية والبلدية ان يحمل الامور اكثر مما تحمل، مع ان البعض يسعى الى ان يجعل من "الحبة قبة". فان في الحديث عن ملاحظات رئيس الجمهورية الياس الهراوي على الانتخابات البلدية، وعلاقة الرئاسات بعضها ببعض ومصير الجفاء القائم منذ اربعة اشهر بين الرئيسين الهراوي وبري، يرى ان هذا الموضوع يعطى اكبر من حجمه. فالترويكا التي نشأت قبل مجيئه الى الحكم، عرفت في معظم الاوقات تعاوناً ايجابياً للاسراع في بناء الدولة ومؤسساتها. فقامت القيامة على هذا النهج السياسي، وعاد الرؤساء الى تطبيق مبدأ فصل السلطات وتعاونها القائم حالياً، وهذه الممارسة لا تقضي في الضرورة بالاجتماع المباشر بين رئيس الجمهورية والمجلس، مع العلم ان الحريري يتعنى ان يلتقيا يومياً. الا ان العمل المؤسساتي قائم ومستمر بين الرئاستين الاولى والثانية، تحت سقف الدستور والقوانين التي تحكم العلاقة بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب. عن هذا المنظار الايجابي، او غير المتشائم الذي ينظر منه الى القضايا الداخلية. لا يرى رئيس الحكومة ان الرئيس الياس الهراوي بدأ مسيرة التمديد. فهذا الامر لم يبحث فيه ضمن اي دائرة او محور سياسي فاعل في موضوع رئاسة الجمهورية والاستحقاق الرئاسي الذي تفصلنا عنه سنة ونصف سنة، لان ما يجري تداوله الآن قد يكون بداية فتح معركة الاستحقاق الرئاسي المقبل. وهو امر ايضاً منطقي وبديهي في وطن ذي نظام "ديموقراطي برلماني حر".

ففي الانظمة الديموقراطية يبدأ الاستعداد للاستحقاق الدستوري قبل سنتين او سنة من هذا الاستحقاق، ولبنان ليس غريباً عن مثل هذه الاستعدادات".

تبسيط الامور ووضعها في اطارها الحقيقي دون تضخيم او تصغير، هو التفكير القائم لدى الرئيس الحريري. فهو لا يرى ان الظروف السياسية التي كانت قائمة قبل عامين، تعيد نفسها في هذا الوقت بالذات. ولا يرى ان الرئيس الهراوي يكتم غير ما يعلن. ففي الاستحقاق الرئاسي قبل سنة ونصف سنة، بدأت معركة التمديد قبل سنة عن الموعد وكان حديث جدي مع الرئيس الهراوي في هذا الموضوع. اما اليوم فهذا الامر لم يحصل.

وتفاؤل رئيس الحكومة ينسحب ايضاً على نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن والمشاريع التي ستأخذ طريقها الى التنفيذ ارتكازاً على هذه النتائج، وايضاً على الاسراع في عملية الاعمار والنهوض الاقتصادي.

ودعوة رئيس الحكومة الى العمل والاهتمام بالشأن الداخلي وتشعباته دون تضخيم، تكبر عندما يتحدث عن الجنوب المحتل حيث يجب ان يوجه معظم الهم اللبناني ويركز على سبل تحرير ارضنا المحتلة، والتصرف بموقف موحد ومركز.

وفي انتظار الجهود الدولية التي تحاول معاودة المفاوضات بين العرب واسرائيل، وما يجري داخل اسرائيل وبينها وبين الفلسطينيين، يبدو ان الوضع الداخلي يميل نحو الايجابية والهدوء، مع توقع انفراجات حول مختلف المواضيع التي هي مدار الجدل، خصوصاً البلدية، والمفاجأة الايجابية التي ستولد قريباً حول عدد من القضايا المطلبية والاجتماعية.

نبيل ناصر

الطوائف المسيحية الشرقية أحيت أحد الشعانين بزياحات وقداديس

عودة: عندما يُسحق الانسان يفقد الحاكم مبرر حكمه ومن العيب جداً ان اكون مواطناً ولا اعرف من هو رأس وطني



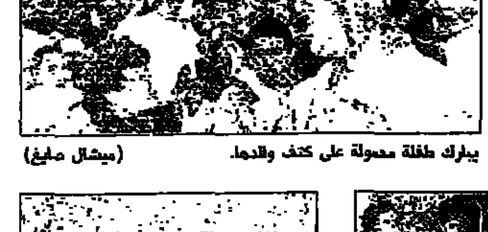



المطران عودة خلال الزياح في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

يبارك طفلة محمولة على كتف والدها. (ميشال صايغ)

في مار الياس بطينا. (ساكو بيكاريان)

الجموع في باحة كنيسة نياح السيدة في المكحول.








كاتدرائية مار نقولا في بلونة. (اميل عيد)

الاسقف الياس نجم في زياح مار الياس شويا.

اطفال يقرعون الجرس في مار الياس شويا. (وسام موسى)

الزياح في الميناء – طرابلس. (حسان عصافيري)

المطران بندلي والخوري الياس شبيب في كنيسة العوينات في عكار. (ميشال حلاق)

أحيت امس الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الشرقي، احد الشعانين ودخول المسيح الى الهيكل.

قداديس وصلوات اقيمت في الكنائس والاديار وعقبتها زياحات حمل فيها الاطفال شموعا واغصان زيتون متباهين بثيابهم الجديدة المزركشة.

وكانت عظات تحدثت عن المناسبة وتطرقت الى الشأن الوطني.

الاشرفية

في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، ترأس متروبوليت بيروت للطائفة المطران الياس عودة قداسا احتفاليا، حضره حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن دخول المسيح الى اورشليم واضاف: "هذا الدخول اثار في قلوب المتملكين والحاكمين غضبا وحسدا، لذلك وشوا به الى ممثل قيصر مدعين انه يزرع في الارض فتنة ويهز الامن الوطني. ذهبوا به الى بيلاطس الروماني، محتجين ان لا ملك لهم الا قيصر. هؤلاء اليهودي الذين يعرفون من الكتاب المقدس ان الله وحده هو الملك، ضحوا بالله من اجل مصالحهم وقالوا لبيلاطس مملقة وكذبا وتفاقا، نحن نريد قيصر وندرك ان هذا اليهودي لا يريد قيصر. تاريخهم يدل عليهم. التجأوا الى قيصر ورموا الله جانبا ليقتلوا ذلك البريء، اين الله.

سأل بيلاطس يسوع: أأنت ملك اليهود؟ اجابه يسوع: امن عندك تقول هذا ام آخرون قالوا لك عني؟ فان كان من عندك اجيبك وان كان من غيرك فهذا ليس بالامر البريء. انت ايها البيلاطس وانتم يا رؤساء الكهنة تتعاطون امور الدنيا بمنطق هذا العالم، وهذا امر نحن منه براء. اجابه بيلاطس: ألعلّي انا يهودي؟ ان امتك ورؤساء الكهنة هم اسلموك الي فماذا صنعت؟

التاريخ لا يتوقف عند نقطة ويعيد نفسه، والشعب هو دائما ضحية المؤامرات بين الداخل والخارج والحاكم والمحكوم. قال يسوع لبيلاطس: مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لئلا اسلم لليهود. قال بيلاطس: املك انت اذا؟ اجاب يسوع: انت تقول اني ملك فانا لهذا السبب ولدت ولهذا اتيت الى العالم، لاشهد للحق، وكل من كان في الحق يسمع صوتي. فسأل بيلاطس، وما هو الحق؟ اليس غريبا هذا السؤال وكأنه نبوءة من فم بيلاطس؟ قد لا يكون غريبا ان يسأل الحاكم ما هو الحق، وكأن الحاكم يجهل ما هو الحق. بعدئذ اسلم يسوع ليصلب كما نعرف، لان الحاكم لم يعرف الحق. وهكذا يسجن الابرياء ويضربون ويقمعون ويموتون لان الحاكم يسأل ما هو الحق.

عندما قال يسوع مملكتي ليست من هذا العالم لم يقصد انه لا يحكم العالم وبأن سلطته ليست في العالم وعلى العالم، وهو القائل لتلاميذه: "كما ارسلني الآب انا ارسلكم" (يوحنا ٢٠: ٢١)، "ولهذا قد اتيت الى العالم لاشهد للحق" (يوحنا ١٨: ٣٧). مملكة يسوع هي مملكة الروح القدس، وهي مملكة الحق، ويسوع هو ملك الحق، وكل من يعرف الحق هو عبده. مملكة يسوع ليست من هذا العالم لانها مملكة الروح، لكنه اتى الى العالم ليشهد للحق. ونحن نعرف من الكتاب ان بيلاطس اقتنع ببراءته بعدما استجوبه. اما زوجة بيلاطس فقد حذرت زوجها من إهراق دم هذا البريء بعدما روت له حلمها، لكن الحاكم يضعف امام القوة فيتحملها. لذلك قال يسوع لبيلاطس "مملكتي ليست من هذا العالم" (يوحنا ١٨: ٣٦). لانه اراد ان يقول له انت تعتمد على الجيوش والاجهزة والقوات والاسلحة اما انا فليس لي شيء من هذا، واستمد قوتي من الروح الساكن في، فيما قوتك انت من الخارج. قوتي في اني اشهد للحق وما انت تسألني عنه. الحق مني وانت انسان ترابي زائل. مملكتي ليست من هذا العالم، اجنادها من محبي السلام، من الودعاء الذين يحبون الله ولا يعرفون العنف والكذب والنفاق ولا يستملكون الناس ويلعبون بهم. مملكتي لا تحارب المستقيم وتبقي على من يمتهن الكذب والسرقة والاحتيال، فيما المستقيم لا يتقدم في العالم ولا يرقى، بينما ينال الترقية من يمالق ويساير، حتى لو كان غبيا. مملكتي ليست من هذا العالم، انما ملكوت الله على الارض، وكل من يعرف الله من اتباعي.

يا احباء ستتألمون لان صاحب الحق يتألم عندما الشر يستشري ولان صاحب الحق لا يستعمل الشر وسيلة ولا القوة ولا العنف ولا اقتحام البيوت.

لذلك "مملكتي ليست من هذا العالم". واعني ان الروح الذي اصلي من اجل ان ينسكب علي وعلى ابنائي واهلي وعلى جميع الناس هو الذي يجعلني ملكا على نفسي وعلى كل انسان. فالملك هو ملك سلام لا ملك مؤامرات ولا ملك اشخاص "ترويكيين" ودوكيين والخ... هذا ملك الناس الذين يعدونهم اليوم ان يقبلوا كل شيء الغث والسمين، كل شيء. لم يعد في بلدي من يقول الحق وهو مرتفع الجبين.

نسمع يا احبة بعض البرامج يسألون فيها السياسي وعندما اراه يأخذ ساعة وساعتين كي يجيب ادرك "ان شغلة مش مضبوطة" لان الصدق عفوي. عندما تسأل شخصا في استطاعته ان يجيب مباشرة، وانا يعجبني من يقتحم الساحة ليدافع. اتساءل اين الكرامة، اين العزة، اين القوة الذاتية؟ وأمل في ان لا يكون في بلدي كثرة من هذا النوع.

قد يجيدون الكلام ولكن الكلام وسيلة لتغطية الحق ومصلحة الناس الحقيقية. مملكتي ليست من هذا العالم، الذي يتكلم الحق يا اخوة لا يطلب الرضى الا من الله ومن الذين

– التتمة في الصفحة ٩ –

هكذا من الأهل

ندوة عن اسرائيل في الزوق

إده: هدفها تدمير الدولة اللبنانية

في اطار الاحتفالات والندوات في الذكرى الاولى لمجزرة قانا، اقام "اتحاد شباب النهضة" بالتعاون مع "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" ندوة بعنوان "اسرائيل من القبيلة الى دولة الاغتصاب" في القصر البلدي في زوق مكايل، وحضر الوزير ميشال اده وممثل الوزير فارس بويز الدكتور ايلي بويز والنواب غسان الاشقر وكميل زيادة ومنصور البون وشخصيات، الى رؤساء اندية زوق مكايل.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم كلمة لعريف الاحتفال جهاد عقيقي، فكلمة "المؤتمر الدائم" القاها حبيب دفوني.

ثم كلمة النائب الاشقر قائلا: "ان هذه هي طبيعة المشروع الاسرائيلي مجزرة في التوراة والتلمود، مستندة ليس الى التاريخ الفعلي بل الى شبكة من الاوهام لا يحددها انسان ولا يجدي معها العقل لانها من صنع الهي، فالمشروع محكوم بغيبياته وحكاياته ومروياته، محكوم بالنسل، بالعنصر المتفوق، بعقدة شعب الله المختار، محكوم بالوعيد، محكوم بالانغلاق والعدائية، محكوم بالذاكرة الدموية، بالمجازر المحللة من اله القبيلة، القتل، الكذب، النفاق، الحمر، الخداع والغش، الغاء الغير، لاستباحة الاخر، اطفالا وشبانا ونساء وشيوخا، وممتلكات وقيمة انسانية من صنع الله، محلل لانه من طبيعة اله القبيلة وكل شيء مستباح في سبيل القبيلة. اما المحرمات والاخلاقيات اليهودية فهي للتعامل داخل القبيلة وحسب وليست مع الاخرين. لذلك علينا ان نفهم جيدا ان لا خيارات مع اسرائيل. مشروعها واضح في حربه وفي سلمه. انه الغاء كامل لنا، وهو مشروع مموه، مراوغ على ضراوة، مفترس على مداجاة، يغشانا كما الضباب فتمحي معالم الاشياء وتختلط الاتجاهات (...)".

وقال الوزير اده: "الفظائع الوحشية البربرية التي ارتكبتها اسرائيل في مجزرة قانا لطخة عار على جبين الانسانية التي تقف على عتبة السنة الالفين، متطلعة، ساعية، الى سلام يعم العالم ويدفن الحروب الى غير رجعة. مجزرة قانا لم تكن فعل خطأ فني عسكري، ولا نتيجة تصرف ارعن لنفر عسكري اسرائيلي يستعر فيه الطيش والحقد. بل هي تندرج في اطار سياسة اسرائيلية منهجية مرسومة منذ نشوء الصهيونية".

وتحدث عن "خطة اسرائيل الحالية في نظرتها وفي ممارستها حيال لبنان"، وقال: "ان لها هدفا اساسيا ثابتا هو تدمير الدولة اللبنانية. وهي تريد ذلك وتعمل له لسببين اساسيين: الاول، لان صيغة لبنان في العيش المشترك والقائمة على تعدد الاديان والطوائف والمذاهب واحترام الاخر والقبول به، نقيض جوهري لصيغة اسرائيل القائمة على الاحادية الدينية والعرقية ونبذ الاخر، ورفضه. تريد اسرائيل تدمير هذه الصيغة والبرهنة على عدم قابليتها على الحياة، لتسوغ كيانها الاحادي المصطنع. تريد اسرائيل الاجهاز على صيغتنا بعراقتها التاريخية التي ترقى الى اكثر من ١٤٠٠ سنة، منذ الفتح العربي. واثبتت المجموعات البشرية المتعددة الدين منذ ذلك التاريخ العريق، ارادة وقدرة وثباتا على العيش المشترك في ما بينها، ومع بعضها البعض، لم يتعرض مرة للاهتزاز الا بفعل التدخلات الآتية من الخارج. وكان اللبنانيون ينتصرون على هذه التدخلات ويتمسكون بتجربتهم الرائدة. تريد اسرائيل القضاء على هذه الصيغة لانها اثبتت بالممارسة التاريخية مقدرتها على البقاء والاستمرار (...) اما السبب الثاني الذي يدفع باسرائيل الى ان تعمل على تدمير لبنان، فهو ارادة اسرائيل الا تكون هناك دولة لبنانية لحظة اجراء المفاوضات الحقيقية من اجل السلام الحقيقي الدائم في المنطقة. اذ لا مفر اطلاقا من الوصول الى لحظة مفاوضات حقيقية، مهما سعت اسرائيل الى ابعاد هذه اللحظة ومنع حصولها. وعندها، فهي لا تريد ان يكون لبنان حاضرا حول الطاولة. في عز المحنة التي عشناها، اوضح لي فخامة الرئيس الراحل الياس سركيس جوهر سياسته التي حافظ عليها آنذاك قائلا: "جل ما اريده هو ان ابقي لبنان عائشا حيا لكي يكون – يوم تعقد المفاوضات – قاعدا حول الطاولة، لا ان يكون عليها". وهذا ما تريده اسرائيل فعلا: الا يكون لبنان. ان يشطب من التاريخ ومن الجغرافيا معا. وهذا ما لم تتوقف مرة عن محاولة تحقيقه، سواء مباشرة او غير مباشرة. فاسرائيل لا تضمر للبنان الا نيات التفكيك والالغاء. وكم من مرة سبق ان اظهرت ان المتطرفين الصهاينة يعتبرون ان قسما من لبنان حتى صيدا يشكل، في زعمهم، جزءا لا يتجزأ من ارض الميعاد. ولقد طالب الصهاينة اصلا وعلانية، بهذا الجزء عام ١٩١٩. ولم يخفوا مرة مطامعهم في الاستيلاء على مياه الليطاني. ولقد اظهرت من قبل كيف خططوا لوضع يدهم على "اصبع الجليل" وعندما توصلوا الى الاستيلاء على القرى السبع. وكيف حاولوا ان يستولوا على هذا الجزء من الجنوب عام ١٩٤١، وكرروا محاولتهم هذه بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨. لكن الفشل المتكرر الذي باءت به محاولاتهم المتكررة هذه، لم يثنهم عن متابعة السعي الى تحقيق اهدافهم المجرمة هذه (...).

اذن لم تكف اسرائيل مرة واحدة عن العمل المباشر، بالتآمر وبالاجتياح وبزرع الفتن من اجل الاجهاز على الدولة. وبعد تغلب اللبنانيين النهائي على الحرب اللعينة، وانصرافهم الى اعادة اعمار وطنهم، يتعين الا ننسى للحظة ان اهداف اسرائيل لم تتبدل قيد انملة. فقد تابعت مخططاتها الرهيبة واستأنفت اجتياحاتها عام ١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦، متوهمة ان النتائج التدميرية والاعباء المالية والصعوبات الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية التي تخلفها بهذه الاجتياحات، سوف تفرض على اللبنانيين التسليم باعطاء اسرائيل ما تريده من لبنان، ارضا ومياها ورضوخا استسلاميا لتحويل وطننا بلدا مفككا تابعا لاسرائيل. وكم رددت مرارا انها لن تسمح للبنان بان يستعيد انفاسه، ويعمر وطنه، ولا للدولة اللبنانية بان تبني استقرارا لمواطنيها ولمؤسساتها، ولا للمجتمع اللبناني بان يتابع عيشه المشترك المتمسك به، المصر عليه. كم صرحت اسرائيل علانية انها لن تسمح للبنان بأن يمتلك ويبني مقومات الدولة الحقيقية ما لم يقبل بتوقيع اتفاق سلام منفرد يكون في الواقع بمثابة استسلام ليس الا (...).

حسابات اسرائيل في حاسوب عقلها الصهيوني تعطلت في لبنان، انها عاجزة عن فهم لبنان، بل يصعب عليها ان تدرك ثبات وطن قائم على تعدد الاديان والطوائف والمذاهب، لانها عنصرية العقل والهوى. لانها لا تؤمن بغير الاحادية، انها يصعب عليها ان تفهم عراقة تجربتنا وعراقة ممارستنا للديموقراطية الحقة القائمة على احترام الاخر والقبول به والتفاعل المغني لجميع مكوناته في نسيج واحد متماسك. انها يصعب عليها فهم سر تمسك اللبنانيين بدولتهم الواحدة، بوطنهم الواحد، بصيغة عيشهم المشترك الديموقراطية التي تحيا على الحرية، ايا تكن الشوائب والنثر التي تبدر من حين الى آخر. وذلك لانها هي تقوم على الاحادية والتعصب والعنصرية ورفض الاخر. بعد كل هذه التجارب المريرة التي سعت اسرائيل الى ان تبقينا في دوامتها، يتعين علينا الا ننسى مرة واحدة ولا لحظة هدف اسرائيل الثابت في تدمير الدولة اللبنانية (...)".

"حزب الله": التحرير لا يكون بالدعم الدولي

صور – "النهار":

أحيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاوم احمد محمد عليان في احتفال في بلدته قلاويه تحدث فيه عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين ومما قال: "إن التحرير في الجنوب لا يكون بفعل الدعم الدولي ولا المؤسسات الدولية او قراراتها. انما بفضل المقاومة وصمودها".

وأكد "ان التجربة التي خضناها مع هذه المؤسسات اثبتت ان الاعتماد عليها لا يفيد". أضاف: "إن القوة التي اوجدتها المقاومة في الجنوب هي التي تمنع العدو الصهيوني من التمادي في اعتداءاته وغطرسته".

● في سحمر ("النهار") احيا "حزب الله" ذكرى ابناء البلدة الذين سقطوا في اعتداءات نيسان الماضي، في احتفال حضره حشد من الفاعليات تحدث فيه عصام الحلبي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي والنائب السابق محمد ياغي باسم "حزب الله".

مزيد من الاحتفالات في الداخل والخارج بذكرى قانا

في اليومين الاخيرين شهدت المناطق مزيدا من الاحتفالات في الذكرى الاولى لمجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر، أبرزت الحرص على الوحدة الوطنية التي تجلت ابان العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي.

● في عاليه ("النهار") أقامت جمعية سيدات الجبل الخيرية" احتفالا في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" في المدينة، حضره وزير البيئة اكرم شهيب، المحافظ السابق للجنوب حليم فياض، عضو هيئة التنسيق النقابية كامل شيا، رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب.

والقى الوزير شهيب كلمة، قال فيها: "تأتي الذكرى السنوية الاولى لمجازر العدو الاسرائيلي وحقد عناقيد الغضب والجو الاقليمي مشحون ومفتوح على احتمالات التصعيد الذي تدفع اسرائيل من خلاله كل المنطقة الى فوهة الانفجار في محاولة للعودة الى ما قبل مدريد مقدمة لفرض السلام الاسرائيلي القائم على الاستسلام.

اننا نواجه عدوا قام على اغتصاب الارض وتغذى بالاحتلال والجريمة ويستفيد من التنازلات والتخلي، ولا يقيم اعتبارا لمواثيق واتفاقات دولية. همه ان يبقى القوة الضاربة المهيمنة على مقدرات العرب وثرواتهم المشتتة لقواهم، ولا بد لنا في مواجهة عدو كهذا من التحلي بأعلى درجات اليقظة متسلحين بحقنا في مقاومة الاحتلال متمسكين بوحدة الصف، مؤكدين وحدة المسار مع سوريا وبذلك نضمن حقنا في تحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي والجولان، ونضمن استمرار مقاومتنا للاحتلال. قدرنا ان نقاوم الاحتلال وقدرنا ان نتحصن بوحدتنا الوطنية التي تجلت في نيسان من العام المنصرم وان نعد العدة ونهيئ وسائل الصمود والمواجهة في كل حين متيقظين في الداخل لقوى ارتفعت اصوات عدائها للسلام الاهلي ولسوريا وللعروبة متزامنة مع التصعيد الاسرائيلي".

ورأى المحافظ فياض "ان السجل الاجرامي هو سجل حافل ولكن هذا ليس اثباتا لوحشية العدو وهمجيته فحسب، بل كذلك فضحا لاهداف العدو ودحضا لاكاذيبه. فضرب لبنان ليس عملية دفاعية وقائية لاسرائيل، بل هدف في ذاته وصولا الى تدمير لبنان وابقائه ساحة مفتوحة وجرحا نازفا ومنع قيامته نقيضا للدولة الصهيونية العنصرية. اما الاكذوبة الكبرى فهي ادعاء اسرائيل انها تسعى الى السلام، لان العقل الصهيوني التوراتي والشعب المختار، لا يؤمنان بالسلام ولا يعترفان بحقوق الشعوب الاخرى في الحياة والكرامة والحرية".

وكانت كلمات اخرى للسيدة غادة حيدر شهيب باسم "الاتحاد النسائي التقدمي"، والسيدة عائدة نصرالله حلواني باسم لجنة حقوق المرأة، والآنسة ريما عبد الخالق باسم "تجمع النهضة النسائي"، والآنسة لينسة جابر باسم "تجمع شابات عاليه"، كما القت الطفلة سارة زهر قصيدة للشاعر هنري زغيب. واخير كلمة "جمعية سيدات الجبل الخيرية" للسيدة زباد العالي.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") اقيم في ثانوية الصباح الرسمية احتفال خطابي حضرته شخصيات وحشد من اهالي المنطقة.

ودعا ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي فخري طه الى ان تكون ذكرى نيسان "حافزا لنا في صراعنا مع العدو الذي يتحدث عن السلم ويهيئ للحرب". ودعا الى "وحدة المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات".

وحيا قاسم غادر باسم حزب البعث العمليات التي تنفذها المقاومة في الشريط المحتل وانتقد "الركوع الذي يمارسه بعض العرب امام اسرائيل"، واشاد بالقيادة السورية وبتلازم المسارين "في ظل القيادة التاريخية للرئيس حافظ الاسد".

والقى النائب محمد رعد كلمة "حزب الله"، قال: "سلاحنا لم ينتصر في نيسان، ولكن ما كان في قلوبنا من ايمان وعزم وارادة هو الذي انتصر على عدونا. لقد امتلكنا زمام المبادرة لان الشهادة تعني الانتصار". واشاد "بالوحدة التي تجسدت في وجه العدوان".

وباسم حركة "امل" تحدث ملحم قانصو: "اننا اليوم نمر بأدق المراحل حيث العدو يتحين الفرص للانطباق على الوطن عبر الجنوب والالتفاف على القرارات الدولية. وما المجازر التي يرتكبها العدو الا دليل على الوحشية التي يتسم بها". ودعا "الى استنهاض العمل الوطني لمواجهة العدوان".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "جمعية مركز باسل الاسد الثقافي – الاجتماعي" احيت الذكرى في قاعة المركز عند متنزه رأس العين، وتقدم الحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة غازي سيف الدين والنواب اسماعيل سكرية وسامي الخطيب وهنري شديد وقائمقام بعلبك عمر ياسين وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وضباط لبنانيون وسوريون وفاعليات.

بعد النشيد الوطني ودقيقة صمت اجلالا لارواح الضحايا، تحدث الفرزلي فاشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد وقال: "بربكم قولوا لي هل كان يمكن هذه الدماء التي اسالها العدو الاسرائيلي في قانا والجنوب لن تستثمر الاستثمار الدقيق والعلمي لما يخدم مصالح هذه الامة لولا القيادة السياسية المظللة بفكر واع، وبفكر قائد وفي لدماء الشهداء والمقاومين وهو ما يتمتع به ولا يزال الرئيس الاسد؟ اقولها الف مرة لا ضمان لمستقبل هذا الوطن ولامتنا ولا نصر لشعبنا سوى بالقيادة الحكيمة والرشيدة".

وقال الوزير سيف الدين: "لم تكن قانا المجزرة الاولى ولن تكون الاخيرة، قانا واحدة من مسلسل الاجرام الصهيوني في تاريخ اسرائيل الاسود. فالارهاب بكل تفاصيله هو الطريق الوحيد الذي سلكته اسرائيل لتحقيق احلامها العدوانية، انه النهج الدموي نهج المجازر بقتل الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ الذي تهدف اسرائيل من خلال ممارسته الى ترويع السكان وافراغ الارض من البشر وتهجيرهم لخدمة اغراضها وفي مقدمها التوسع (...) تحاول اسرائيل في استمرار وبالارهاب وعدوانها اليومي على شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي افراغ الجنوب وتهجير السكان (...)".

واكد "تلازم المسارين اللبناني – السوري والتكامل النضالي بين سوريا – الصمود ولبنان – المقاومة والتلاحم المنيع لكل المخططات المشبوهة" وقال: "امام كل ممارسات اسرائيل لا تحرك الولايات المتحدة ساكنا لا بل تدفع حكام اسرائيل الى المزيد من التعنت في المواقف السياسية والى المزيد من العدوان بما تقدمه لهذا الكيان الصهيوني من دعم مادي وعسكري".

واعتبر ابرهيم صلح باسم المركز "ان التفاف الشعب اللبناني بكل طوائفه حول قانا، انما هو تأكيد واضح وصريح لانتماء هذا الشعب الى قضيته والى وحدته الوطنية، وان فيه من الاصالة والالتزام ما يجعله فوق كل صيغة طائفية او مذهبية او فئوية".

وختاما قصائد للشاعرين طلال حيدر ونزيه ابو زور.

دده

ومن مراسل "النهار" في الكورة انه بدعوة من "شباب دده" وبالتعاون مع جريدة "السفير" اقيم احتفال في ذكرى مجزرة قانا رعاه قائمقام المنطقة نزيه شمعون، وتخلله افتتاح معرض صور وندوة حاضر فيها المحامي عبدالله قبرصي والدكتور محمد الايوبي. وحضر النائب فايز غصن والوزير السابق حسن عز الدين وشخصيات.

تكلم الايوبي عن "اسرائيل والسلام المزعوم" فوصف الحركة الصهيونية بانها "حركة عنصرية دينية استيطانية مرتبطة نشأة وواقعا ومصيرا بالامبريالية العالمية" وقال: "ان المعركة المقبلة حاسمة لانها مصيرية، فاما ان تتنازل اسرائيل عن الارض في مقابل السلام ولما ان تحتفظ بالارض فتطلق على حروب مدمرة تسقط المعبد على رؤوس الجميع".

ودعا قبرصي الى استمرار المقاومة والنضال ضد اسرائيل لكي نستطيع ان نوقفها ونردعها ونحول دون تنفيذ مخططاتها التوراتية التوسعية".

وعرض المطامع الاسرائيلية التي وردت في بروتوكولات حكماء صهيون والتوراة والتلمود واكد "وجوب الدفاع عن الكرامة والاستماتة في سبيل الارض".

وبعد كلمة للقائمقام شمعون، واخرى لمدير مكتب جريدة "السفير" في الشمال الزميل خضر طالب باسم رئيس تحرير الجريدة وصاحبها طلال سلمان، قص شريط المعرض الذي حوى صوراً عن معاناة الجنوبيين ووحشية اسرائيل.

وكان "شباب دده وزعوا بياناً في ذكرى ١٨ نيسان عرض للمجازر التي ارتكبتها اسرائيل في حق العرب منذ عام ١٩٣٠.

ديترويت

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ديترويت في الولايات المتحدة ان الجالية هناك احيت الذكرى في مهرجان تحدث فيه السناتور الاميركي اللبناني الاصل سبنسر ابرهام فأكد ضرورة احياء ذكرى مجزرة قانا "لكي تبقى الجالية في حالة تعبوية مكثفة تضغط من اجل العمل الدائم ولكي نبقى على ترابط مع معاناة الوطن الام".

وقال: "ان في لبنان الكثير من الامور الجيدة التي تحققت وتتحقق مما يوجب على الجميع ان يساعده للنهوض، واتشرف بوجودي اليوم بينكم لاحياء ذكرى قانا واكرر اعتزازي وفخري بتوحدكم وبنجاح تحركاتكم، ولا سيما منها التي تتجلى اليوم في الدرجة الكبيرة من التنظيم والاقبال".

ثم تحدث النائب جون دنغل والسناتور جورج مارت وعمدة مدينة ديترويت مايكل غايد ورئيس المؤسسة العربية – الاميركية في واشنطن الدكتور جيمس الزغبي ورئيسة مؤسسة "مادري" النسائية العالمية فيفيان سترامبورغ.

كذلك تحدث المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي باسم "اللجنة الوطنية لـ١٤ آذار و١٨ نيسان" والمستشار الاول في السفارة السورية في واشنطن علي ممره والشيخ غالب عسيلي باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعميد الكنائس الانطاكية في اميركا الشمالية الاب حنا اسطفان.

وانطلقت مسيرة صامتة اخترقت شوارع ديترويت التي ذكرت الوكالة انها اقفلت ساعتين حداداً على الضحايا.

● رعى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج افتتاح معرض للصور عن الجنوب في سن الفيل نظمه الجناح الثقافي في حزب الهنشاك الارمني في حضور النائبين ابرهام دده يان ويغيا جيرجيان ورئيس اللجنة المركزية للحزب في العالم هريج جرجيان.

وألقى امين سر الحزب امارون شخروديان كلمة اكد فيها تضامن الحزب "بكل مؤسساته مع اهلنا في الجنوب ومع المقاومة الوطنية". مناشداً جميع القوى والاحزاب في لبنان العمل من اجل حماية الديموقراطية والحرية، ثم تحدث مرهج فأشاد "بصمود شعبنا في الجنوب وبالدور الكبير الذي اداه الصحافة والاعلام عموماً عبر نقل الصور الحية عن الاحداث الاليمة".

● نظم "اتحاد شبيبة النهضة" مسيرة الى اضرحة ضحايا مجزرة قانا، من جسر الدامور وتوقفت في بلدة الصرفند حيث تم افتتاح معرض صور ورسوم واشغال رعاه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الذي ألقى كلمة قال فيها: "ان اصالة الشعب المقاوم في الجنوب والبقاع الغربي وكل لبنان تتأكد في مواجهة نهج المجازر الصهيونية التي ارتكبت في قانا والمنصوري والنبطية الفوقا والتي ترتكب كل يوم على ارضنا الحبيبة، ويجب ان نعي عدونا تماماً والا يغيب عن بالنا ان صراعنا معه هو صراع وجود لا صراع حدود، والمعركة معه ستستمر حتى التحرير".

وانطلق المشاركون الى قانا، حيث وقف الجميع دقيقة صمت ثم تحدثت عضو الهيئة المركزية للاتحاد رلى خليفة.

خريجو فرنسا

● رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد اصدر بياناً في ذكرى ١٨ نيسان جاء فيه: "شهداء قانا هم صوت كرامتنا اللبنانية والعربية (...) كانوا في معركة اخرى يوم سقطوا يقاتلون بجذورهم الممتدة في الارض بفرح الوجود والعطاء مقابل بربرية الافناء والعنصرية (...) النازية التي يقولون في الغرب انها لن تعود هي التي ارتدتهم في قانا وفي موقع الامم المتحدة، والصهيونية التي برأتها الامم المتحدة بعد ادانة من اثم العنصرية هي التي اقترفت محرقة قانا، غير ان جريمتها كانت في الوقت ذاته هزيمة. لأن اللبنانيين جميعاً اب وام واخ للشهداء. ولأن لبنان يقف مع سوريا على رأس المدافعين عن الكرامة العربية في وجه المشروع الصهيوني المتنامي خبثاً مهما بدل من الاقنعة (...)".



الاحتفال في دده. (طوني ج. فرنيه)

بهيجة الاسعد وجبران تويني: ماذا تطعم المهرجانات قانا والجنوب؟

في برنامج "مرايا" الذي يقدمه ريكاردو كرم من تلفزيون "MTV" خصصت الحلقة الاخيرة لقضية قانا وتحدثت فيها السيدة بهيجة الصلح الاسعد زوجة النائب السابق الدكتور سعيد الاسعد، والزميل جبران تويني، واختتمت الحلقة باغنية قانا لماجدة الرومي.

السيدة الاسعد تحدثت عن معاناة ابناء قانا وعن تقصير الدولة حيالهم وقالت: "منذ عام لم تقدم الدولة اي شيء غير المهرجانات الفولكلورية والحكي والزيارات".

اما تويني فطالب الدولة بالاهتمام بقضية قانا و"الا تصبح هذه القضية قضية جولات سياسية وزيارات".

وقالت السيدة الاسعد: "لم يعد هناك زعماء في الجنوب. هناك جهة واحدة وضعت يدها على الجنوب وتعمل ما تريد من دون اي محاسبة. مساكين اهل الجنوب لم يعد هناك زعماء. ومشكلة قانا كبيرة لم تعالج كما هو مطلوب انهم يعالجون القشور. ومأساة قانا مأساة حقيقية هزت العالم ونحن لا نريد ان يتحول الجنوب ذكرى بل قضية. لقد حولوا مجزرة الجنوب وقانا مهرجانات خطابية. واخيراً اصبحنا في مهرجانات الشعر ووفود ذاهبة ووفود عائدة... ولجان تستقبل ولجان تودع وحفلات غداء وحفلات عشاء.

يجب ان يذهبوا الى الجنوب ويسألوا الناس ماذا فعلوا لقانا؟ اين المستشفى الميداني؟ اين بناء الصمود؟ منذ عام لم يفعلوا لقانا غير كلام التلفزيونات والخطابات".

وتحدثت عن المساعدات فقالت: "لقد وصلت مساعدات كثيرة من جميع الجهات ملايين وملايين والسؤال ماذا تسلم اهل قانا؟ لقد قالوا ان المساعدات بيعت في الاسواق".

وكشفت ان ابن شقيقتها الامير وليد بن طلال قدم مليون دولار الى قانا، وقد وزعت هذه المساعدة بحسب احصاءات لجنة الاغاثة. واضافت: "الدكتور سعيد الاسعد وانا لا نتكلم عن المساعدات ولا نركض وراء التلفزيونات والاعلام لنقول اننا اعطينا ونعطي، نحن نعمل للجنوب ولقانا من قلبنا لان هذا واجبنا".

واعتبر تويني "ان قانا مقدسة ومن سقطوا فيها ليسوا حزبيين، انهم ابناء الجنوب وقد آمنوا بالارض التي استشهدوا عليها".

واضاف: "كل الصحافة اللبنانية كانت في الجنوب وليست "النهار" وحدها. كل صحافي يشكر على ما قام به. نحن كجريدة كان عندنا شبكة مراسلين، وثمة كثير من الصحافيين ذهبوا الى الجنوب بالدفاع، وصور قانا نشرت في جريدة "النهار" من مراسلينا، ومنهم رضوان عقيل الذي كان موجودا في قانا ساعة قصفتها اسرائيل. ودور الاعلام كان اساسيا في معركة الجنوب والصور الشهيرة لقانا هي لصحافيين لبنانيين محليين".

وعن ١٤ آذار قالت السيدة الاسعد: "لا اعترف بهذا اليوم على الطريقة التي احتفلوا بها. انا اعتبر ان عملية واحدة من المقاومة تجعل من يوم ١٤ آذار ذكرى في كل بلاد العالم، ومن المعيب ان يصبح يوم ١٤ آذار يوما للحفلات الفولكلورية عبر شارة صفراء من هنا وشارة من هناك".

وقال تويني: "انا خيّرتم الناس في الجنوب بالنسبة الى ١٤ آذار فاين الجنوب يرد بانه يريد بدل الحفلات والكوكتيلات صندوقا لتعليم ابناء الجنوب، اذهبوا الى الجنوب وشاهدوا المدارس وفروع الجامعة اللبنانية والطرق والمنازل. فكلفة حفلة خطابية واحدة تعمّر صفا او صفين في مدرسة جنوبية".

نبيل براكس

لقاء في دار العناية احياء لقانا

غزال: لتكن دروس محنة نيسان في خدمة الوحدة الوطنية والحريات



من اللقاء في دار العناية في الصالحية السبت ويبدو النائب ميشال موسى الرابع من اليسار.

صيدا – "النهار":

رعى الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال في كنيسة السيدة في دار العناية في الصالحية – صيدا لقاء تأمل وصلاة عصر السبت احياء لذكرى شهداء قانا والجنوب.

وحضر النائب ميشال موسى ووفد من قيادة حركة "أمل" ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر المارونية المونسنيور يوحنا الحلو والنائب العام لابرشية صيدا للروم الكاثوليك الارشمندريت انطوان صيحية ورئيس بلدية الميه ومية الدكتور سمعان ابو سابا والدكتور انطوان خوري وجمهور من ابناء المنطقة.

افتتح اللقاء مدير مدرسة دير المخلص اميل اسكندر بكلمة ركز فيها على المناسبة، مشيرا الى ان دار العناية التي تصلي اليوم مع ابناء المنطقة "ستبقى تصلي بلسان الاطفال حتى يبقى اطفال قانا في ذاكرة الوطن وفي ذاكرة الله"، واعتبر ان عيدي الاضحى والفصح "توحدا في يوم واحد هو يوم ١٨ نيسان".

غزال

والقى غزال كلمة قال فيها:

في ذكرى الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والبقاع الغربي، وما تركته من المجازر والالام في قرى الجنوب والبقاع الغربي وخصوصاً في قانا لا يسعنا الا ان نقف متهيبين ومتعظين من هول تلك الكارثة الوطنية. وما تعلمناه منها كلبنانيين يبقى لنا درسا وعبرة، وتبقى قانا وشهداؤها في الضمير مدى الاجيال.

اولا – تعلق اللبنانيين بارضهم وهي ميزة ابناء الجنوب والدليل القاطع على صمودهم ومقاومتهم للاحتلال مهما عظم الثمن ثم العودة السريعة الى القرى المهجورة، مما ادهش العالم بأسره.

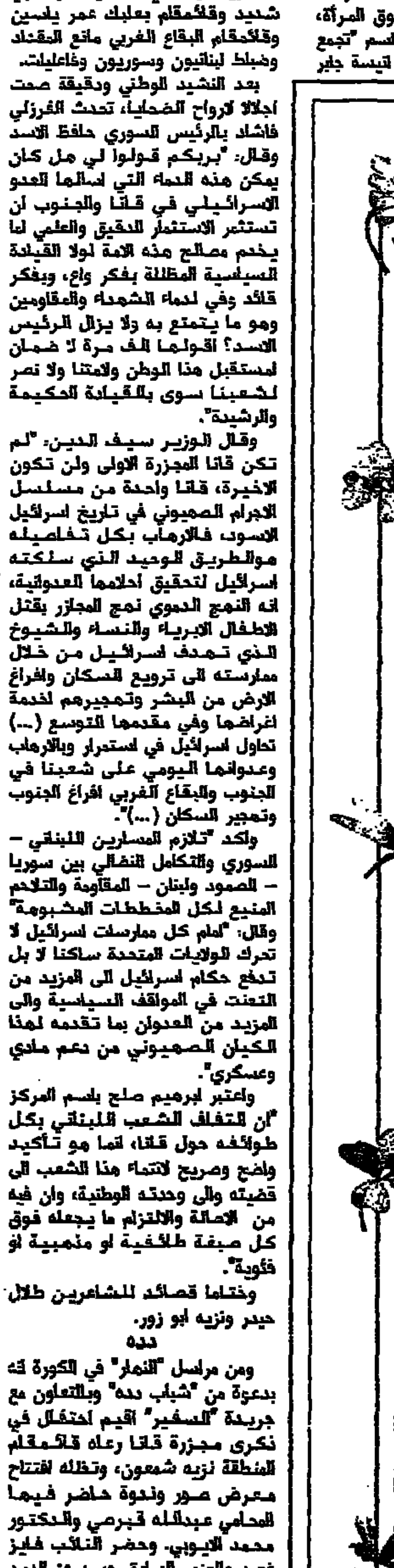
ثانيا – التصدي للظلم والتمسك بالحق المبني على العدل واحترام حقوق الانسان. فكل الحلول السلمية ان لم تكن مبنية على العدل والحق ستتحول استسلاما يمهد لحروب جديدة وانتفاضات مستقبلية اكيدة.

ثالثا – بروز الوحدة الوطنية في اجلى معانيها من خلال التفاف اللبنانيين جميعا حول المصلحة الوطنية العليا وفشل اسرائيل في زعزعة الصف الداخلي ومسيرة البناء التي انطلقت في المجالات كلها.

رابعا – نناشد جميع الدول العربية والدول الصديقة التي تنادي بالسلام والعدالة وبحقوق الانسان ان تقف مع قضيتنا المحقة بالقول والعمل.

هذه الدروس تعلمناها من محنة نيسان العام الماضي ونأمل من الدولة ان تعمل جادة على جني الاستفادة منها واستثمارها في كل ما يخدم مسيرة الوحدة الوطنية وتدعيم دولة المؤسسات واحترام الحريات وتجسيد العدالة بين الجميع بما يخدم الوفاق الوطني واكمال مسيرة الاعمار وتوطيد السلام.

وفي الختام نقف خاشعين امام شهدائنا الذين ماتوا في سبيل الوطن لنحيا نحن، وليحيا لبنان".



الارشمندريت غزال. (احمد منتش)

الجيش يكرّم اعلاميي الجنوب

صيدا – "النهار":

دعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه الى استقبال تكريمي لاعلاميي الجنوب غداً في نادي ضباط موقع صيدا. ويتخلله عرض موجز للوضعين الدفاعي والامني.

"المؤتمر الشعبي": اعتصامات وحرق اعلام

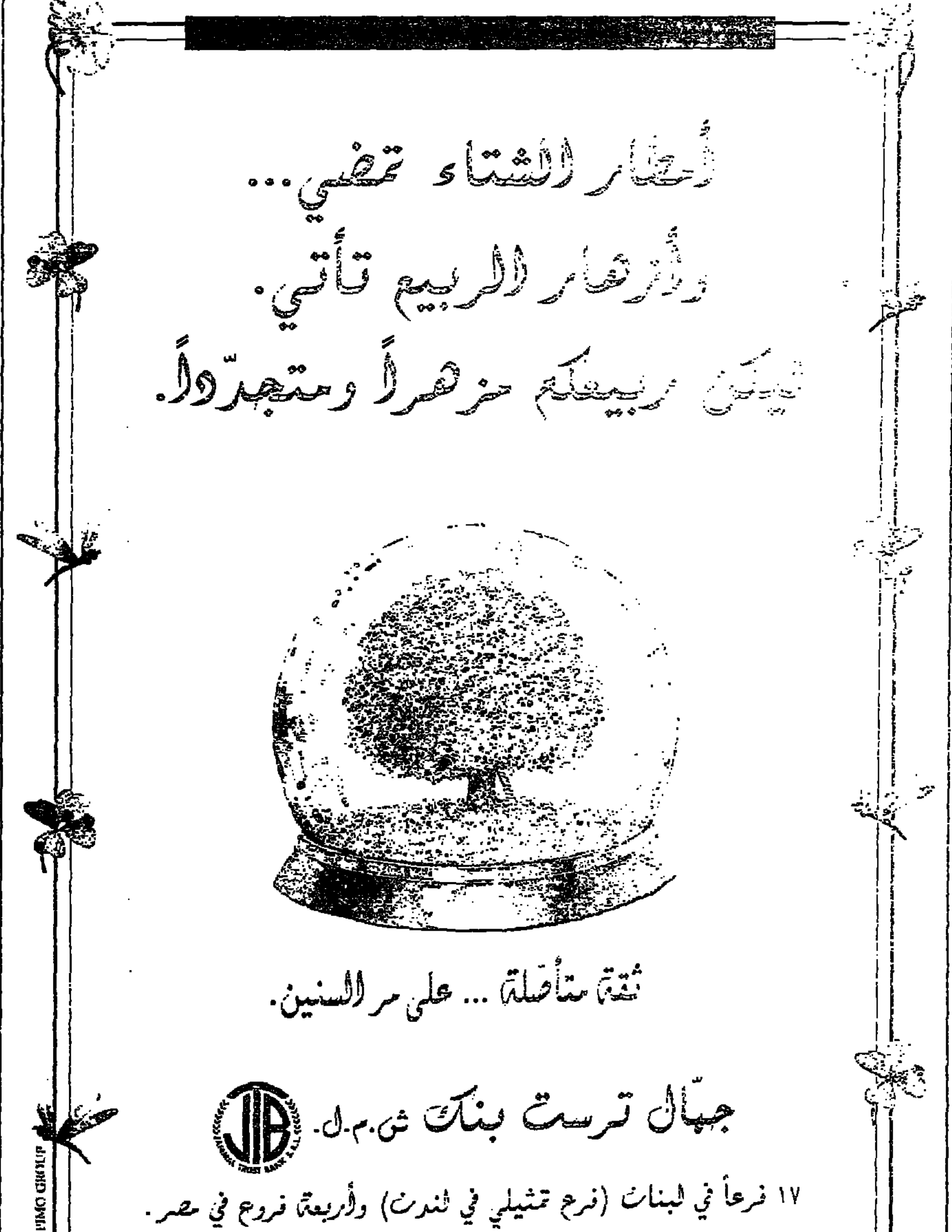
أفاد "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان انصاره نفذوا اعتصامات داخل المساجد في الذكرى الاولى لمجزرة قانا واستنكاراً لتهويد القدس، وذلك تلبية لدعوة رئيس المؤتمر كمال شاتيلا.

وفي مسجد المركز الاسلامي في عائشة بكار اعتصم مصلون وتحدث امامهم سمير كنيعو ومما قاله: "إن مجازر الصهاينة ضد كل عربي تدخل في صميم عقيدتهم، فهم اعداء الاسلام والانسانية".

وفي الجامع المنصوري في طرابلس تحدث عضو قيادة المؤتمر الشعبي مصطفى عجم ومما قاله: "سنقاوم الصهاينة حتى يعود لنا حقنا في الارض والسيادة الوطنية".

وفي بلدتي الفاكهة وعرسال البقاعيتين جرى اعتصام تحدث في الاول نبيل الشيخ وفي الثاني امام البلدة.

وفي بلدة شحيم اقيم اعتصام تكلم فيه فرج فواز. وفي ختام كل اعتصام كان يحرق علم اسرائيل.



المؤتمر الثالث لـ"القوات" في باريس
فرح: تحرير جعجع مقدمة للتوازن

باريس – من جورج سلامين:

انهى المؤتمر الثالث لـ"القوات اللبنانية" اعماله في باريس امس في حضور رئيس المجلس السياسي لـ"القوات" في الانتشار روبير فرح والاعضاء الـ٢١ من بينهم غسان توما وراجي عبده الملاحقان لدى القضاء اللبناني بشتى التهم.

عقد المؤتمر تحت شعار "ونبقى على العهد" في الذكرى الثالثة لتوقيف قائد "القوات" سمير جعجع، ومن المتوقع صدور القرارات اليوم.

وشهد المؤتمر خلوة اول من امس (السبت) استمرت يوما كاملا عقدت في فندق "سوفيتال" في باريس وحضرها اعضاء المجلس السياسي (١٣ عضوا)، فضلا عن اعضاء في الهيئة المركزية (٨٠ عضوا) جاؤوا من الولايات المتحدة وكندا والبرازيل واوستراليا واسوج وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا.

وعقد امس مندوبو "القوات" (نحو ٢٠٠) جمعية عمومية في مركز "الفيلب" قرب دونفير روشرو في باريس، في حضور ٢٠٠ محازب آخرين.

وعن جدول اعمال المؤتمر قال فرح لـ"النهار": "بحثنا في الموضوع التنظيمي الداخلي وطريقة تفعيل النشاط القواتي. وعرضنا الوضع السياسي في لبنان اليوم في ضوء ما يدور داخليا واقليميا ودوليا".

واكد "الوفاء للقائد المسجون باعتباره سجينا سياسيا والسعي بكل الوسائل الديموقراطية والسياسية لتحريره"، مشددا على "تمسكنا بناء دولة المؤسسات من خلال وطن واحد للجميع ضمن الوفاق الوطني والمصالحة الحقيقية لاعادة التوازن الى البلاد وصولا الى تأمين الحياة الديموقراطية والاستقرار فيه".

واضاف: "بحثنا في موضوع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لأهميتها ليس بالنسبة الى لبنان فحسب بل لدعم عملية السلام الحقيقي في المنطقة ليكون هذا السلام شاملا وعادلا ونهائيا ايضا".

وقال ردا على سؤال: "اخذنا علما بما نشر في بعض الصحف عن وساطة للرئيس الياس الهراوي لدى الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل اطلاق جعجع، لكننا لم نتأكد بعد من صحته. ان سعاة الخير كثيرون والرئيس الهراوي قد يكون في مقدمهم. واذا كانت الاخبار عن المحاولة صحيحة وصادقة فان هذه المحاولة تصب في خدمة المصلحة الوطنية العليا لان الرئيس الهراوي هو المؤتمن الاول على الدستور".

واعتبر فرح ان "تحرير السجين السياسي جعجع هو مقدمة لتوازن حقيقي في البلاد ورفع للغبن عن فئة كبيرة من المواطنين اللبنانيين".

وعن كلمته في المؤتمر قال: "طرحت ثلاثة تساؤلات: اين نحن من سلام لبنان مع نفسه وسلامه مع محيطه؟ وسلامه مع العالم؟".

واشار الى عرض شريط فيديو عن "القوات" خلال الجمعية العمومية "لشرح كيفية بناء المؤسسات ومقتطفات من اقوال جعجع تشدد على العمل السياسي وعن التعلق بلبنان دولة العدالة والديموقراطية والمساواة لجميع ابنائه".

تقرير فني الماني يستبعد امكان التنصت على الخليوي في لبنان
"لا عوائق قانونية لبنانية تحول دون التنصت"

برلين – من بيار عطاالله:

يعتقد اللبنانيون ان صدى ازماتهم الداخلية لا يتجاوز حدود المياه الاقليمية، ويتناسون ان عالمنا اصبح صغيرا جدا في عصر "الانترنت"، وان كل ما يحصل عندنا يتحول "جرصة عالمية" كما يقول الفنان زياد الرحباني في احدى اغنياته.

فقد اعدت احدى شركات الاتصالات الالمانية تقريرا شاملا حول موضوع التنصت على الهاتف الخليوي في لبنان تضمن عرضا لقدرات الدولة اللبنانية في هذا القطاع، وامكانات الاستثمار فيه بالنسبة الى الشركات الخاصة.

الجديد في التقرير انه يستبعد امكان التنصت على الهاتف الخليوي لعدم توافر التجهيزات اللازمة لهذا الغرض بسبب كلفتها المرتفعة جدا، لكنه اكد التنصت على اجهزة الهاتف السلكية (العادية). وجاء في التقرير: "ان التنصت على الهاتف مسألة قديمة جدا (...) وتتم بواسطة جهاز يدعى نظام تحليل المخابرات (Telephone Analyzing System) الموجود في كل مراكز الهاتف، ويستطيع هذا النظام مراقبة عشرات الخطوط الهاتفية المطلوب مراقبتها دفعة واحدة، وتسجيل ما يتم تداوله من كلام، "فما ان يقرع جرس الهاتف المراقب حتى يبدأ شريط التسجيل الموجود على نظام .T.A.S العمل تلقائيا حتى الانتهاء من المكالمة". واكد التقرير ادخال تعديلات كثيرة على هذا النظام "جعلته اكثر فاعلية في رصد مئات الخطوط الهاتفية (...)".

وافرد التقرير فصلا للتنصت على الاتصالات اللاسلكية "وخصوصا على الموجة القصيرة التي تستعملها الشركات ورجال الاعمال، وتستعمل الدولة اللبنانية لهذا الغرض اجهزة اميركية عالية الكفاية حصلت عليها مطلع الثمانينات موجودة في محطات في جبل لبنان وتستطيع رصد حركة كل الاتصالات على الموجة القصيرة".

اما عن التنصت على الهاتف الخليوي فقد استبعد التقرير ذلك لاعتبارات عدة قانونية وتقنية ومالية "ويحتاج الامر الى موافقة "فرانس تلكوم" و"فنلند تلكوم" الخاضعتين للانظمة والقوانين الصارمة في اوروبا التي تحظر مراقبة الخطوط الهاتفية". واضاف "ان لا عوائق قانونية محلية (لبنانية) تحول دون التنصت، فالحكومة اللبنانية تقرر ما هو الممنوع والمسموح به!".

وقدم التقرير شرحا مفصلا للامكانات التقنية اللازمة للتنصت على الهاتف الخليوي "الذي يعمل حسب موجات G.S.M العالية الذبذبات، وتقنية الـRoaming، وهذا يعني ان التنصت يحتاج الى فريق عمل متخصص مزود شبكة واسعة من اجهزة الالتقاط الموزعة على مختلف المناطق التي تغطيها شبكة الهواتف الخليوية، على ان ترتبط هذه الاجهزة مركزيا بمعدات عالية الكفاية، وذات تقنية عالية جدا تستطيع تسجيل كل المكالمات على الهاتف الخليوي (...)". واضاف: "ان اللبنانيين يمتلكون الكفايات البشرية اللازمة لادارة جهاز التنصت المتطور، ولكن المشكلة هي في الحصول على هذه المعدات التي يمتلكها الاسطول السادس الاميركي والجيش الاسرائيلي فقط لان تصديرها من الولايات المتحدة يخضع لموجبات لازمة اهمها شهادة "عدم التصدير" او End User Certificate التي يتعهد فيها الشاري امورا عدة تخضع لاعتبارات سياسية منها ضمان عدم وصول هذه التقنية العالية الكفاية الى قوى معادية للمصالح الاميركية".

واكد التقرير "ان اوروبا حصلت حديثا على هذه الاجهزة بواسطة شركتي طومسون وA.E.G اللتين يخضع عملهما في هذا القطاع لاشراف مباشر من السلطات المعنية". وخلص الى استبعاد التنصت على الاتصالات بين الهواتف الخليوية في لبنان، لكنه اكد "امكان مراقبة الاتصالات التي تجرى بين الهاتف الخليوي والهاتف العادي بواسطة نظام T.A.S الموجود في مراكز الهاتف الكلاسيكية".

الشويفات: اطلاق النار على المفرج عنه في مقتل عربيد

افاد مصدر امني ان اطلاق نار حصل عصر السبت في الشويفات، عندما اقدم احد اشقاء اكرم عربيد (مرافق الوزير طلال ارسلان سابقا والذي قتل في شجار ابان انتخابات الصيف الماضي) على اطلاق النار على المفرج عنه في هذه القضية رمزي الجردي.

فور الحادثة سير الجيش دوريات وبوشرت اتصالات لتطويق الذيول.

ضاهر: لبنان المحبة والتعايش والوحدة استحق اعتبار البابا اياه رسالة

النائب السابق مخايل ضاهر يتقدم الحضور في دير الآباء الكرمليين في القبيات. (ميشال حلاق)

القبيات – "النهار":

امل النائب السابق مخايل ضاهر في "ان يعم السلام العادل والشامل الشعوب قاطبة وان يحمل معه الى داخل كل فرد منا روح المحبة والسلام التي نحن في امس الحاجة اليها وخصوصا محبة القريب وفهمه والقبول بالآخرين ايضا، هذه الفضائل تنبع من عمق المسيحية وهي نقية وصلبة".

واضاف: "من هنا استحق لبنان وطن المحبة والتعايش والوحدة ان يدفع قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى ان يشدد على ان لبنان هو اكثر من وطن، انه رسالة".

وكان ضاهر يتحدث امام اطفال "فرقة سان مارك" التابعة للمدرسة اليسوعية الذين غنوا السلام في دير الآباء الكرمليين في بلدة القبيات بدعوة من زوجته كارين، وذلك في الذكرى العاشرة لتأسيس الفرقة متزامنة مع ذكرى مجزرة قانا.

وحضر حشد من طلاب مدارس البلدة وعندقت ولفيف من الكهنة والراهبات.

بعد الاحتفال، لبت الفرقة دعوة السيدة كارين الى غداء في "مطعم المورغان"، ثم كانت جولة في حرج المرغان والمحمية الطبيعية.

اسرائيل ردت بغارة على المرتفعات الشمالية لجزين بعد مقتل مسؤول وعنصر من "الجنوبي"

خيم التوتر على منطقة جزين امس بعد غارة جوية شنتها طائرات اسرائيلية على مرتفعاتها الشمالية، عقب مقتل مسؤول وعنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرتين زرعتهما "المقاومة الاسلامية" في بكاسين وعلى الطريق المؤدي اليها.

وعلمت مراسلتنا "النهار" في بنت جبيل وجزين من مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة دست في سيارة احد ضباط هذا الجيش والمسؤول عن المدرعات في منطقة جزين اسعد نمور انفجرت في الحادية عشرة قبل الظهر امام منزله في بكاسين وارديته. ونقلت جثته الى مستشفى جزين الحكومي.

وعلى الاثر شنت قوة من "الجنوبي" حملة تمشيط في محيط المنزل فعثرت على عبوة اخرى وفجرتها.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر ولدى مرور ثلاث سيارات مدنية لـ"الجنوبي" على الطريق العام لبكاسين – جزين قرب دار المعلمين، انفجرت عبوة ناسفة ثالثة قرب السيارة الامامية، مما ادى الى مقتل عنصر يدعى حسين الفقيه ملقب "فادي" وتضرر السيارات.

وتعرض موقعا سجد والغزلان بعد الظهر ايضا لقصف بالهاون. وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر الرمايات.

وفي الرابعة والنصف عصرا اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على "تلة بلطون" شمال جزين (في المرتفعات بين حاجزي باتر وجزين) ولم تعرف النتائج.

وكانت اذاعة "صوت الجنوب" بثت السبت ان قوة اسرائيلية في القطاع الشرقي تعرضت لقصف بالهاون، ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

المقاومة

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن هذه الهجمات. وذكرت في بيان اصدرته ان "مجموعة شهداء سحمر نفذت في الحادية عشرة قبل الظهر (امس) حكم الله وقتلت قائد سلاح المدرعات في الفوج العشرين التابع لميليشيا العملاء المدعو اسعد نمور "ابو حجال" وهو برتبة ملازم اول.

وفجرت المقاومة الاسلامية عبوة ناسفة في سيارته في اثناء وجوده داخلها في بلدة بكاسين مما ادى الى مقتله. والعميل المذكور من مواليد بكاسين عام ١٩٦١ ويعمل في تكنة جزين. وقد انضم بولائه الاعمى للصهاينة وميليشيا العملاء منذ انتسابه الطوعي اليها عام ١٩٨٦ (...)".

وافادت في بيان ثان ان المجموعة نفسها "فجرت عبوة ناسفة في سيارة قائد الفوج العشرين في ميليشيا احد العميل ريمون ابو مراد وهو برتبة مقدم، ومعه ثلاثة عناصر اخرى على طريق جزين – بكاسين عند الساعة الاولى بعد الظهر (امس) في اثناء حضوره لتفقد مكان العملية الاولى التي استهدفت العميل اسعد نمور. وقد ادى الانفجار الى اصابة العملاء الاربعة بين قتيل وجريح".

وفي بيان ثالث "ان حالا من الهلع والارباك الشديدين سادت صفوف العملاء بعد استهداف قائد الفوج العشرين العميل ريمون ابو مراد والعميل اسعد نمور. وادت الى اصابة المسؤول عن وحدة طوارئ الفوج العميل النقيب جوزف ملحم كرم الملقب "علوش"، اذ اصطدمت السيارة التي كان يقودها بسيارة اخرى لدى خروجه لتفقد العملاء المصابين في عمليات اليوم".

واشارت في بيان رابع الى ان "مجموعة الشهيد يوسف رضا بزيع دكت في الاولى والنصف بعد ظهر (امس) موقع بئر كلاب بأسلحة صاروخية ورشاشة، مما ادى الى وقوع خسائر مؤكدة داخله.

وبعد عشر دقائق قامت مجموعة الشهيد الحاج محمد فقيه باستهداف تجمع صهيوني في موقع كسارة العروش بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة، وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد حسن الامين في وحدة الاسناد الناري تقوم بدك موقع سجد بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة".

وكانت اصدرت السبت بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيد حسن مصطفى سليمان – من شهداء التصدي لعدوان نيسان – هاجمت في السابعة مساء السبت تجمعا اسرائيليا في كسارة العروش بأسلحة رشاشة وصاروخية، وحققت اصابات مباشرة في صفوفه".

تأكيد اسرائيلي

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان طائرات سلاح الجو نفذت غارة استهدفت اهدافا للمخربين في المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة "بعد اصابة الاهداف المحددة لها بدقة".

واشارت الاذاعة الى ان هذه الغارة "جاءت ردا على انفجار عبوتين ناسفتين ظهر اليوم (امس) في منطقة جزين، مما اسفر عن مقتل جندي وجرح اثنين آخرين في جيش لبنان الجنوبي".

وافادت ان مواقع اسرائيلية تعرضت لقصف بالهاون من دون وقوع اصابات.

سقوط ٤ جرحى في عين قانا

النبطية – "النهار":

وقع مشكل امني السبت الماضي في بلدة عين قانا (اقليم التفاح) تخلله اطلاق نار من مسدسات حربية، ادى الى سقوط ٤ جرحى هم محمد امين ملاح وشقيقه ابرهيم وموسى علي ملاح من عين قانا؛ وبسام محمد علوش من جباع والذي صودف مروره في ساحة البلدة عند اطلاق النار.

وعلى الفور طوقت عناصر من الجيش المكان وعملت على اعتقال عدد من الاشخاص وباشرت التحقيق معهم.

واصدرت رابطة آل ملاح في عين قانا بيانا موجها الى الرؤساء الثلاثة ووزير الداخلية ميشال المر اتهمت فيه فئة في البلدة بافتعال المشاكل و"اطلاق النار ارهابا على الناس وعلى بيوت آل ملاح وجابر وعباس وفي الساحة العامة، وعلى سب الاعراض وشتم الناس بكلام سفيه وبذيء (...)".

كذلك اتهمت ستة اشخاص من هذه الفئة بـ"اطلاق النار مساء السبت في الساحة العامة على المواطنين الآمنين الذين جاؤوا الى البلدة لقضاء ايام العيد فاصابوا كلا من بسام محمد علوش وهو من جباع وصودف مروره في المكان ويعالج في مستشفى الجنوب في النبطية ومحمد امين ملاح وشقيقه ابرهيم امين ملاح وعولجا في المستشفى نفسه وكذلك اصابوا موسى علي ملاح – وهو ابكم – ويعالج في مستشفى حمود في صيدا.

ولم يكتفوا بذلك بل اطلقوا قذائف وقنابل في اتجاه الحارة الفوقا في البلدة، فانفجرت قنبلة في الساحة قرب صالون للحلاقة.

مع العلم ان الاسلحة التي في حوزتهم هي مرخصة".

ولفتت الى ان هؤلاء يدعون انهم محسوبون على مرجع بارز ووزير فاعل.

◄ افتتح "الندوة الاعلامية الدولية" التضامنية ● بري: المقاومة ورقة السلام الوحيدة في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لذلك فمن المؤكد ان السلطة الاسرائيلية الحاكمة ستركز على الاهمية الحاسمة للاستيطان في رسم امر واقع على الارض حتى لا تكون في مقابل السلام، وصولاً الى فرض شعار السلام في مقابل السلام.

ان اساس قضية الشرق الاوسط هو قضية الشعب الفلسطيني الذي شرد من ارضه.

وان اساس القضية اللبنانية او السورية هو احتلال اسرائيل لاجزاء من ارضهما في اطار مخطط عدواني توسعي تتحدث عنه الادبيات الصهيونية علناً.

لهذا اقول لكم ان طبيعة الاتفاقات على المسار الفلسطيني سوف لن تؤدي الى تأسيس حل سياسي او تاريخي على المدى الطويل، لان اسرائيل تريد لهذه الاتفاقات ان يكون لها مفعول وظيفي بمعنى ان تتولى السلطة الفلسطينية ادارة السكان دون الاراضي.

كما ان اسرائيل تريد القفز فوق حقيقتين اثنتين:

الاولى: حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

الثانية: القدس.

ان اسرائيل تريد حل قضية اللاجئين على حساب الدول التي استضافتهم، او حيث اقامتهم، وهذا الامر سيؤدي على الدوام الى وجود قنبلة بشرية فلسطينية جاهزة للانفجار تحت عنوان حق العودة.

ومن جهة ثانية، فان الدول العربية المضيفة لاشقائها الفلسطينيين لن تقبل في اطار اي حل، توطين ابناء الشعب الفلسطيني، وهذا يعني على الدوام وجود مشكلة اقليمية عالقة ستضغط على اية تسوية.

وبالنسبة الى القدس، فانني هنا اود ان اتناول الوقائع الاستيطانية الاخيرة وضمنها مسألة النفق اسفل مسجد القدس الشريف لأقول ان الممارسات الاسرائيلية في هذا الاطار تأتي في سياق مخطط مستمر لتهويد المدينة والغاء الطابع العربي الاسلامي والمسيحي عنها، وتحويل المدينة القديمة استثماراً سياحياً (...)".

وبعدما عرض "صورة الحركة العدوانية الاسرائيلية"، لفت الى "ان مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي انطلقت نتيجة وقوع لبنان تحت ضغط العدوان الاسرائيلي المستمر. وان المقاومة هي ورقة السلام الوحيدة في يد لبنان.

ولقد جعلت اسرائيل بلدنا حقل رماية بالذخيرة الحية على اجساد مواطنينا واملاكهم فكان خيارنا المقاومة، خصوصاً ان اسرائيل تجاهلت على الدوام القرارات الصادرة عن اعلى سلطة دولية تتمثل بمجلس الامن (...)".

واعتبر "ان اسرائيل ستواصل محاولة جعل لبنان نقطة الانكسار في احداث المنطقة لاسباب عدة.

السبب الاول الرئيسي هو ان اسرائيل تعرف ان لبنان شكل وسيشكل واجهة السوق العربية، وانه البلد القادر على الاضطلاع بدور في صوغ شركة عربية – اوروبية، وانه البلد الذي يملك طاقات بشرية اغترابية هائلة تستطيع اذا تم بناء اطار مؤسسي لها ان تشكل اهم لوبي ضاغط لمصلحة القضايا العربية.

ان اسرائيل، لهذا السبب، تريد الابقاء على لبنان مشوه حرب وتريد الاستمرار في ارباك نظامه العام وتحطيم اقتصاده وشل قدراته الانتاجية واستنزاف موارده.

– ثانياً: ان لبنان الذي يشكل الانموذج الفريد لتعايش ثماني عشرة طائفة، يشكل نقيضاً لاسرائيل العنصرية. ولهذا ستواصل اسرائيل محاولاتها لضرب الصيغة اللبنانية في محاولة لخلق اسرائيليات تبرر وجودها كقمر في المنطقة.

– ثالثاً: ان اسرائيل تريد تحقيق اطماعها المائية والاستراتيجية في لبنان، وتريد في الوقت عينه تحويل لبنان رصيفاً بشرياً تلقى عليه تبعات التسوية وخصوصاً تبعة اللاجئين الفلسطينيين.

– رابعاً: ان اسرائيل تحاول انطلاقاً من الجنوب والبقاع الغربي الضرب على حديد العلاقات اللبنانية – السورية في محاولة لفك الارتباط الاخوي التاريخي بين البلدين.

ان اسرائيل تستهدف سوريا في لبنان، لان سوريا أدت دور الرافعة في عملية صنع سلام لبنان وبنائه، وتستهدف اضعاف قوة سوريا لانها الدولة العربية التي تتسم بالثوابت والمبادئ القوية وبأساس عملية السلام الذي يجب ان يكون عادلاً وشاملاً تحت مظلة القرارات الدولية.

– خامساً: ان لبنان استطاع ان يؤثر في انتاج السلطة الحاكمة في اسرائيل بشكل كلي مرتين (...) ان اسرائيل تحاول معاقبة لبنان لانه استطاع كسر اسطورة الجيش الذي لا يقهر، ولان جيشها وقع في عش الدبابير اللبناني، ولم ولن يتمكن من قهر ارادة شعبنا وسينتصر الجنوب وسينتصر لبنان (...)".

الافتتاح

وكان حضر الى الرئيس بري، وزير الاعلام باسم السبع ممثلاً رئيس مجلس الوزراء، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة الياس حنا، والنواب مروان فارس ومحمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان وحبيب حكيم وحسين يتيم وجميل الشماس ونبيل البستاني وانطوان حداد وانطوان حتي وجاك جوخادريان وبهاء الدين عيتاني وصلاح الحركة واحمد سويد وعدنان عرقجي، والعميد احمد القعقور ممثلاً قائد الجيش، ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، ونقيب المحررين ملحم كرم، الى شخصيات لبنانية وعربية وسفراء وممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع والصحافة المكتوبة.

النشيد الوطني. فدقيقة صمت على ارواح شهداء قانا والجنوب، وبعد تقديم للدكتور سحاب، تكلم المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ومما قال:

"(...) ان مهمة الاعلام اللبناني والعربي، وواجب الاعلام العربي، او بعضه، ان اراد الحفاظ على شيء من الصدقية، هو التصدي لحملة التضليل المنقطعة النظير التي تروجها وسائل الاعلام الغربية، ولا سيما التلفزيونية منها، تحركها الدوائر الصهيونية المتحكمة فيها، وذلك بالسعي الى كسر حاجز التواصل بين اعلامنا والرأي العام العالمي بالاسلوب النظيف، الصادق، المقنع، الذي وحده يمكن ان ينفذ الى نفوس تنشد العدالة والحقيقة (...)

ان انعقاد "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" هي مناسبة لرننا ايضاً، وارائها المشاركون فيها من زملائنا واساتذتنا الاعلاميين العرب، ان تكون فرصة لطرح كثير من الاقتراحات والتصورات حول سبل النهوض باعلام عربي مؤثر وفعال وعالمي النطاق للدفاع عن الحريات الوطنية والقومية كافة. ونحن نعلق كبير الامل على النتائج التي ستنتهي اليها مداولات اليومين المقبلين، ولا سيما النظر في الوسائل الملائمة لتخليد ذكرى مجزرة قانا وسائر المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني في لبنان وفلسطين ومصر وغيرها من الدول الشقيقة (...)".

واعلن ان المنتج السينمائي المصري الدكتور عادل حسني تعهد انتاج فيلم سينمائي عالمي يسجل تفاصيل مجزرة قانا.

السبع

والى الوزير باسم السبع، ومما قال: "(...) اننا في اللحظة الاقليمية الراهنة امام مجزرتين، ولسنا امام مجزرة قانا فحسب.

نحن امام مجزرة بحق المدنيين اللبنانيين في قانا وسواها اودت بحياة ١٤٠ مدنياً لبنانياً، ونحن ايضاً امام مجزرة بحق عملية السلام في المنطقة تكاد ان تودي بانضج فرصة لهذا السلام.

نعم، ايها الاخوة والاخوات، هناك "مجزرة سلام" نشهد فصولها منذ وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل، وهذه المجزرة لا تستهدف المسارات المعنية في عملية التسوية فحسب، اي المسار اللبناني – السوري المشترك، انما هي تستهدف ايضاً سائر المسارات المرتبطة بعملية السلام، وفي مقدمتها المسار الفلسطيني الذي يترنح على وقع التصعيد الاسرائيلي والتمادي في سياسات الامر الواقع، بما يتهدد كل ما تحقق منذ اوسلو حتى الامس القريب.

ومن الطبيعي جداً، ان تعنينا في لبنان "مجزرة السلام" هذه، وان نتعامل مع وقائعها وشرورها المتوقعة، بكل ما نمتلك من ادوات تنسيق وتعاون وتكامل مع الشقيقة سوريا، ومع قيادتها التي عبّرت، في احلك الظروف، عن اعلى درجات المسؤولية القومية في ادارة الازمات ومواجهتها.

ومن الطبيعي ايضاً، ان ننظر الى هذه المجزرة، كواحدة من سلسلة "مجازر ديبلوماسية" ارتكبتها اسرائيل على مدى السنين التي اعقبت انشاءها العام ١٩٤٨، وهي الدولة التي لم يُسجل في تاريخها، انها انصاعت لقرار واحد من قرارات الامم المتحدة، او لادانة واحدة من الادانات الصادرة عن مجلس الامن، والتي اصبحت مجرد ارقام ميتة تدرج في سجلات المنظمة الدولية (...)".

رجب

ثم كلمة رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطباعة والنشر، عضو مجلس الشورى المصري سمير رجب: "(...) اننا ونحن نحيي ذكرى شهداء مذبحة قانا يهمنا ان نؤكد ان هذا اليوم سيظل علامة سوداء بارزة في وجه اسرائيل القبيح... لتبقى العزيزة قانا رمزاً للصمود والتضحية والفداء وعنواناً للارادة العربية والتحدي العربي (...)

وبالمناسبة اسمحوا لي بأن اذكركم بدور مصر ورئيسها في اثناء هذا العدوان الهمجي على جنوب لبنان وتحرك الرئيس حسني مبارك بسرعة مطالباً بوقف العمليات العسكرية مطالباً الرئيسين الاميركي والاسرائيلي في رسالتين عاجلتين بضرورة احتواء الموقف المتفجر وانقاذ السلام (...)

ولا يفوتني القول ان ابناً عربياً باراً كان له دور عظيم في كشف تعمد اسرائيل قصف قاعدة قانا هو الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة سابقاً الذي لم يرضخ لوعيد اميركا واسرائيل ولم تغره وعودهما، معلناً في شجاعة من خلال تقريره الذي رفعه الى مجلس الامن نتيجة التحقيق الذي اجرته الامم المتحدة وخلصت فيه الى تعمد اسرائيل القصف واستبعاد ان يكون ذلك قد تم عن طريق الخطأ... فكان هذا التقرير السبب الرئيسي في الحملة التي تعرض لها بطرس غالي من اميركا ومن مندوبتها في الامم المتحدة مادلين اولبرايت التي خاضت حرباً ضروساً ضده كلفته منصبه (...)

لن تكون قانا آخر المذابح الاسرائيلية لانها دولة خلقت للمجازر وتولى سفاحوها أعلى المناصب عندهم. والامثلة كثيرة ومتنوعة. وعلينا ان نكون متنبهين دائماً لأن اسرائيل عدو لا يؤمن جانبه في اي حال، ولا بد من امتلاكنا وسائل للردع عبر اشكال المقاومة البطولية التي يبديها شعبنا العربي في لبنان والجولان والارض المحتلة (...)".

وبعد كلمة الرئيس بري، انتقل الحضور الى معرض صور نظم بالتعاون مع نقابة مصوري الصحافة افتتحه رئيس المجلس وجال على اجنحته.

"النهار" تعيد تجميع قطع احجية تزوير الطوابع واختلاس الاموال

بعد تذويب سليمان بالأسيد وقتل موصللي وتوقيف الطيار بقي السؤال الكبير: هل كانت القضية لعبة موظفين صغار؟



جثة موصللي يوم مقتله في ١٧/١١/١٩٩٦. (بلال بدران)



ارملة رأفت سليمان وقريباته حول النعش. (رامز اسماعيل)



صورة موصللي التي عممت في الصحف عندما بدأ البحث عنه.

مرموش يوم تمثيله الجريمة.

جثة سليمان أشلاء في كيسي النايلون لدى العثور عليها.

غسان سليمان يتحدث في منزله في بعذيل الى "النهار".

كتبت رلى بيضون:

لم يكن احد يتوقع ان يؤدي حادث سير بسيط الى كشف عمليات اختلاس وتزوير تفوق ارقامها الخيال وتتشعب تطوراتها لتودي بحياة اثنين دفنا ودفنت اسرار كثيرة معهما. وتتحول بالتالي مسلسلا بوليسيا طويلا معقدا هو اشبه بسجادة عملاقة كلما سحلت منها لفة انكشفت وقائع جديدة ومثيرة.

الحادث وقع على طريق سن الفيل – الدورة في نيسان ١٩٩٦ بين سيارة للامن العام واخرى لجوزف القرح وجدت في صندوقها طوابع اميرية تبين لاحقا انها مزورة.

والتحقيق الذي بدا في حينه بسيطا جر القائمين به الى اكتشاف شبكات لتزوير الطوابع واختلاس الاموال جعلت من الدوائر الرسمية، وخصوصا وزارة المال، مسرحها وملعبها الفسيح.

موظفان بسيطان في هذه الوزارة هما امين صندوق المدفوعات طوني الطيار وامين صندوق الطوابع الاميرية رأفت سليمان كانا طرف الخيط الذي تمسك به المحققون للانطلاق في عملهم، فتبين لهم انهما مشتركان في عمليات اختلاس اموال بمليارات الليرات وبأسلوب ذكي جدا.

الاول موقوف قيد التحقيق منذ اشهر، والثاني اختفى في ٢٥/٩/١٩٩٦ لتظهر جثته في ٨/١٢/١٩٩٦، مرمية في احد احراج كسروان متحللة من جراء تذويبها بالاسيد.

اسم ثالث برز ايضا في سياق التحقيق: فريد حنا موصللي الذي شارك سليمان والطيار في تزوير الطوابع وعمل هو مع آخرين في تزوير الاموال... وبقي متواريا الى ان قتل في ١٧/١١/١٩٩٦ عندما دهمت قوة من جهاز امن الدولة مخبأه الاخير في بلدة عشقوت الكسروانية، ليتبين لاحقا انه اتفق والطيار والسوري محمد مرموش على قتل رأفت سليمان.

وفتحت ملفات هذه القصة على مصاريعها في وسائل الاعلام ومواقف السياسيين ومرت في مراحل ما صورة الحكومة وصدقيتها. وشغلت الرأي العام وبعض الوسط السياسي اللذين جنحا الى التشكيك في تورط "رؤوس كبيرة" في الموضوع نظرا الى حجم الاختلاسات والطريقة التي قتل فيها موصللي وسليمان.

ومن تحقيق الى تحقيق تجمعت لدى القضاء اربع قضايا اساسية سلمت كل منها عند اكتمال عناصرها الى قاضي تحقيق كبير. وهي بحسب الجدول الزمني:

– تزوير الطوابع التي عهد فيها الى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد.

– الاختلاسات التي سلمت الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعد ميرزا.

– مقتل فريد موصللي التي كلف امرها قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

– مقتل رأفت سليمان التي احيلت على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

وارتأت النيابة العامة التمييزية عدم توحيد التحقيق في قضية واحدة لأسباب عدة منها ان احدى القضايا، مقتل موصللي، عسكرية الطابع ولا يمكن دمجها مع قضايا مدنية.

و"النهار" اذ تتناول في تحقيق طويل ومفصل هذا الملف بتشعباته وتطوراته ليست في وارد استباق نتائج التحقيق الرسمي الجاري، انما ارادت القاء ضوء على موضوع "ملأ الدنيا وشغل الناس"، ومحاولة جمع قطع الاحجية التي عصت وقائعها على الفهم.

بعد ظهر الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦ انتظرت وفاء سليمان عودة زوجها رأفت من عمله في وزارة المال. طال انتظارها واستأخرته، فذهبت الى الوزارة تسأل عنه. فقيل لها ان جهازا امنيا رسميا حضر الى مكتبه واصطحبه الى جهة مجهولة.

ومن فورها توجهت الى مخفر ميناء الحصن. وتقدمت بشكوى في شأن اختفاء رأفت. ثم باشرت سلسلة اتصالات بمختلف الاجهزة الامنية في لبنان بحثا عنه، حتى انها قصدت مكتب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم في قصر العدل تعرض له قضيتها. فأوعز الى الاجهزة المختصة للبحث عنه.

وبعد يومين من التحركات الكثيفة قادت "المصادفة" الاجهزة الامنية الى مكان سيارة رأفت، وهي من نوع "مرسيدس" مركونة امام مطعم "بوكس اوفيس" في صربا، حين اتصل موظفو المطعم بأحد المخافر لاشتباههم بهذه السيارة المتوقفة منذ ايام. وبتفتيش السيارة عثرت القوى الامنية في صندوقها على دفتري توفير عائدين الى حساب مشترك باسمي رأفت ووفاء سليمان ورزم من الاموال.

عندما امسكت الاجهزة بطرف الخيط الاول لهذه القضية المتشعبة، وكلف النقيب في الشرطة القضائية ماهر الحلبي التحقيق فيها في وقت كانت دوائر اخرى تتابع التحقيق على غير صعيد.

وتبين ان رأفت يملك جهازا خليويا وان آخر اتصال اجراه او تلقاه كان في العاشرة قبل ظهر يوم اختفائه مع الرقم ٨٣٣٣١٢ – ٠٣، العائد الى فؤاد اديب الخوري.

وتابعت الاجهزة استقصاءاتها فحصلت على اخراج قيد فؤاد الخوري المودع سجلات المشتركين. فوجدت ان قيده في جزين. من هنا سرت اخبار وشائعات ان رأفت هرب الى الشريط الحدودي، وتبعت ذلك "خبريات" اخرى، كانتقاله الى سوريا (كما اوردت وكالة "اخبار اليوم" التي اوضحت ان بعثة من جهاز امن الدولة برئاسة العقيد علي مكي توجهت الى هناك لاحضاره) او سفره الى مصر.

وسبب الالتباس الاخير ان الوزير محسن دلول توسط لدى السفارة المصرية في بيروت لمساعدة شخص يشبه سليمان كثيرا في الحصول على تأشيرة دخول الى القاهرة. وتدخل وزير الدفاع لتعجيل هذه المعاملة زج اسمه في هذه القضية لبعض الوقت، وخصوصا ان دلول وسليمان بقاعيان وقد ساهم الاخير في جانب من حملة وزير الدفاع النيابية عام ١٩٩٦.

فؤاد الخوري هو فريد موصللي

وظهر ان اختفاء رأفت هو رأس جبل الجليد لقضية اكبر واخطر تتعلق باختلاس اموال طائلة من وزارة المال وتزوير طوابع اميرية. واوقف موظف ثان من وزارة المال هو طوني الطيار الذي سيتبين لاحقا انه ادى دورا كبيرا في الاختلاسات. وفي التدقيق في الاتصالات التي كان يجريها فؤاد اديب الخوري، تبين انه كان يتصل مرارا برقم في جونيه. وعندما قصدت الشرطة القضائية المنزل الذي يشغله صاحب هذا الرقم فوجئت بأن قوة من امن الدولة كانت سبقتها الى هناك بساعة واوقفت صاحب المنزل غي برجي وآخرين من ذويه واقاربه.

وقاد التوسع في البحث الى العثور في منزل عديل برجي فريد موصللي في بلونة على صورة لفؤاد اديب الخوري هي نفسها الملصقة على اخراج القيد الذي يحمل اسمه. فتبين ان موصللي والخوري شخص واحد. وانه استخدم في اسمه المستعار الاسم الاول لأبنه فؤاد، والاسم الكامل لحميه اديب الخوري.

وهنا دخل اسم فريد موصللي على قضية رأفت سليمان، فصدر بلاغا تحر عنهما لاعتبار ان موصللي قد يعرف مكان وجود سليمان اذ هو آخر من تكلم معه عبر الهاتف. واصبحت القضية قضيتين وراحت تملأ مساحات واسعة في الصحف ونشرات الاخبار.

وطاولت الحملات السياسية والاعلامية وزارة المال لتقصيرها في كشف الاختلاسات، وخصوصا الوزير فؤاد السنيورة القريب من رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي كلف في ذلك الوقت تشكيل حكومة جديدة بعد انتهاء الانتخابات النيابية.

ولم تقتصر القضية على هذه الجوانب، اذ نشطت عائلة رأفت سليمان اعلاميا وسياسيا، تثير قضية اختفائه وخصوصا بعدما طلب القاضي عضوم في ٩/١٠/١٩٩٦ ملاحقة وفاء سليمان قضائيا بتهمة اخفاء معلومات وتوقيفها بضعة ايام. وهي كانت قصدت "مصرف بيروت والرياض" حيث تملك حسابا مشتركا مع زوجها، وحاولت سحب مبلغ من المال لكنها منعت من ذلك.

وعقدت عائلة سليمان اكثر من اجتماع في قريتها بدنايل وفي بيروت وتولى النطق باسمها غسان سليمان، ابن عم رأفت، الذي ركز على ان الاخير لم يهرب، بل خطف، وطالب الدولة بالكشف عن مصيره.

مقتل موصللي على يد امن الدولة

اما قضية فريد موصللي، فبقيت غامضة ايضا لعدم العثور عليه او تحديد دوره في مسألة الاختلاسات، وعلاقته برأفت سليمان. وعممت الاجهزة الامنية اسمه وصورته على الصحف والحدود لمنعه من مغادرة الاراضي اللبنانية، الى ان كان صباح ١٧/١١/١٩٩٦. يوم اعتبر مفصلا في القضية، اذ اعلن فيه مقتل فريد موصللي على يد دورية من امن الدولة دهمته في مخبأه في فيلا مسعد في بلدة عشقوت. وصدم الرأي العام بالخبر الذي وقع عليه وقوع الصاعقة لأن الشاهد الوحيد والعنصر الاساسي في القضية، كما كان يتردد، صار في ذمة الله. فقد توجهت صباح ذلك اليوم قوة من جهاز امن الدولة من البقاع بقيادة آمر مكتب هذا الجهاز في زحلة العقيد جان عقل الى بلدة عشقوت الكسروانية للقبض على موصللي بناء على معلومات توافرت لديها من "مخبر" اعلمها ان شخصا اسمه روجيه دانيال ينقل الطعام الى موصللي. وثمة معلومات تقول ان الدورية ذهبت قبل دهم مقر موصللي الى الدكوانة واصطحبت من هناك روجيه دانيال الذي يسكن في المبنى نفسه الذي يقع فيه منزل عديل عقل.

ولكن، بحسب بيان لجهاز امن الدولة الصادر لاحقا، قاوم موصللي الدورية بالسلاح فاضطرت الى الرد بالرصاص دفاعا عن النفس. واطلق العريف ايلا رعد (من بدنايل قرية سليمان) النار على موصللي الذي اصيب بثلاث رصاصات فقتل. واضاف البيان ان موصللي متهم بخطف رأفت سليمان والاشتراك في الاختلاسات من وزارة المال. وكانت هذه الاشارة الرسمية الاولى الى احتمال خطف سليمان الذي كان يعتبر حتى حينه هاربا ومتواريا. وصرح المدعي العام عضوم بعد الحادث ان لا النيابة العامة التمييزية ولا غيرها كانت على علم بالدهم، ولفت الى ان جهاز امن الدولة يعتبر من الضابطة العدلية التي لا يمكنها التحرك من دون علم القضاء او الحصول على اذن منه.

شوائب واسئلة عدة

مقتل موصللي بهذه الطريقة خلّف علامات استفهام كثيرة اذ اعترت العملية شوائب كثيرة، رددت الالسن ووسائل الاعلام بعضها، وعلمت "النهار" بعضها الآخر، أبرزها:

– ان الدولة التي دهمت مخبأ موصللي توجهت الى منطقة خارج نطاق عملها.

– ان موصللي خلال اختبائه في فيلا مسعد لم يكن يستقبل سوى شخص واحد هو روجيه دانيال الذي عمل طويلاً لديه واستأجر له هذه الشقة. وكان دانيال لا يفتح باب الشقة، بمفتاح الذي كان في حوزته، قبل الاتصال هاتفياً بالموصللي. والمفارقة ان الدورية المداهمة يبدو انها لم تسأل دانيال عن الطريقة التي يعتمدها لدخول شقة موصللي ولا عن عدد "قفلات" المفتاح المعتمدة، اذ تردد ان موصللي لجأ الى الدفاع عن نفسه عندما دفعت الدورية المداهمة الباب بعد ادارة المفتاح مرة، علماً ان الباب كان مقفلاً بـ"قفلتين".

– ان تضارباً حصل في المعلومات في شأن عدد افراد القوة المداهمة: اذ قيل بداية انهم كانوا ثمانية. ثم اربعة فقط.

– ان مالك فيلا مسعد، فكتور مسعد، قال انه سمع حركة غير عادية في الفيلا فخرج ليستطلع الامر. فصادف ضابطاً من امن الدولة طلب منه ابعاد الاطفال ومرافقته لاحضار جثة من شقة موصللي. مؤكداً انه لم يسمع اطلاق نار وانه شاهد روجيه دانيال في سيارة لأمن الدولة مكبّلاً.

– ان القوة غادرت الفيلا قبل ابلاغ القضاء بما حصل ولم تنتظر حضور المحققين.

– ان الطبيب الشرعي لم يكشف على جثة موصللي حيث قتل، بل في المستشفى حيث نقلت.

– ان الثياب التي كان يرتديها موصللي نزعت عنه والقيت في سلة المهملات، علماً انها احد الادلة التي كان يمكن الاستناد اليها في التحقيق.

بري: اوزوالد لبنان

وفي ضوء الاصوات التي تعالت مستنكرة طريقة دهم الشقة، امر المدعي العام التمييزي عضوم بتوقيف افراد الدورية في اليوم التالي لمقتل موصللي. وانضمت الى تساؤلات الناس العاديين اسئلة طرحها مسؤولون وسياسيون ابرزهم رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي، ما نقل عنه نواب، شبه مقتل موصللي بمقتل لي هارفي اوزوالد (الذي اتهم بقتل الرئيس الاميركي جون كينيدي عام ١٩٦٣). وبرزت تساؤلات حيال استئذان قائد المجموعة المداهمة العقيد جان عقل رؤسائه قبل تنفيذ العملية، اذ ظهر تناقض بين قوله انه حصل على اذن من نائب مدير الجهاز العميد علي مكي (الذي استقال من الجهاز في شهر آذار الفائت بعدما اثير لغط حول دوره في قضية "الجيش الاحمر")، وافادة الاخير الذي نفى ذلك. فاضطر مساعد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري الى اجراء مواجهة بينهما سعياً الى معرفة الحقيقة. لكن معلومات ترددت ان العقيد عقل كان ابلغ رؤساءه انه علم بوجود دانيال ويستطيع الوصول الى مخبأ موصللي، فشجعوه على الاستمرار. ولكن يوم الدهم، حاول الاتصال بمكي وبالمدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات، فلم يستطع التحدث اليهما لان جهازيهما الخليويين كانا مقفلين. وحيال هذا اللغط، قد يستند امن الدولة في الدفاع عن افراد الدورية الى نص المادة ١٢ من المرسوم رقم ٢٦٦١ (تنظيم امن الدولة) الذي يجيز لأي دورية من هذا الجهاز القيام بعملية خارج منطقة عملها اذا اضطرت الى ذلك وفق ما يقول احد متابعي هذه القضية. ويضيف: "اما في شأن عدم اتصال عقل برؤسائه لابلاغهم بما حصل خلال ٢٤ ساعة بعد العملية، فقد يجاوب الجهاز ان عقل كان موقوفاً في هذا الوقت، مع العلم انه اوقف بعد ساعات عدة من العملية".

بعد مقتل موصللي، زاد تعاون جهاز امن الدولة مع الشرطة القضائية بالتحقيق في اختفاء رأفت سليمان. فتسنّى للشرطة استجواب الموظف في المالية طوني الطيار والسوري محمد مرموش الذي كان جهاز امن الدولة قد احضره من سوريا واستجوبه ١٧ يوما قبل ابلاغ القضاء بوجوده لديه. وتبين ان مرموش كان يسكن في الشمال وانه كان قد ادخل الى احد مستشفيات طرابلس نتيجة تنشقه رائحة الاسيد.

اعتراف مرموش والطيار بقتل سليمان

كذلك تبين من مكالمات الطيار الهاتفية انه كان يعرف موصللي قبل تعرف رأفت الى الاخير، بخلاف ما زعم الطيار في البداية. ورجح ان الطيار وموصللي تحادثا هاتفيا ٢٥ مرة يوم اختفاء رأفت سليمان. وبينما نفى الطيار في البداية معرفته بمرموش، اضطر لاحقاً الى الاعتراف بما وباح بسر ثان هو الاهم: مقتل رأفت سليمان على يد موصللي ومرموش، وتذويب جسده في الاسيد.

واعترف مرموش بدوره بمقتل رأفت سليمان، موضحاً انه تم في مكتب موصللي في صربا الواقع بقرب المكان الذي وجدت فيه سيارة سليمان بعد يومين من اختفائه. واوضح مرموش انه لم يكن يعرف سليمان حينها، وانه ارتدى للمناسبة بزة رسمية لكي لا يشك فيه. واضاف انه رمى الجثة ليلة الجريمة في غوسطا.

وتردد ان فؤاد نجل فريد موصللي نظف الشقة وطلاها بعد بضعة ايام مع السوري هشام علوش الذي كان يعمل لدى والده.

العثور على الجثة

وفي ٨/١٢/١٩٩٦ عثر بعد الظهر على جثة سليمان في وادي غوسطا في محاولة ثانية بعد فشل محاولة اولى صباحاً، لان مرموش لم يتمكن من تحديد مكان كيسين قال انه وضع فيهما اشلاء الجثة ورماهما هناك.

هكذا، وبعد شهرين ونصف شهر من رمي الكيسين في مكب نفايات، تمكن النقيب ماهر حلبي من ايجادهما بعدما حدد له مرموش مواصفاتهما ونزل الى الوادي مستعينا بحبل.

عندما فتح الكيسان، تعرف غسان سليمان الى الجثة بعدما تثبت من وشم ازرق على باطن القدم اليمنى هو

– التتمة في الصفحة ٩ –

محطات رئيسية

- ٢٥–٩–١٩٩٦: إختفاء رأفت سليمان.
- ١٧–١١–١٩٩٦: مقتل فريد موصللي في عشقوت.
- ٨–١٢–١٩٩٦: العثور على جثة رأفت سليمان في غوسطا.

بطاقات هويّة

– رأفت محمد سليمان: مواليد بدنايل عام ١٩٤٩، متأهل من وفاء سليمان ولهما ثلاثة انجال.

– انطوان ميشال الطيار: مواليد بسوس عام ١٩٦٢، متأهل من ريما شابو ولهما ولدان.

– فريد حنا موصللي: مواليد حارة حريك عام ١٩٥١، متأهل من كلير خوري ولهما ثلاثة اولاد.

خليل سالم قتل في ١٩٧٦ بسبب تصديه لسارقي طوابع؟



وصول جثة سالم الى مستشفى الجامعة الاميركية.

صباح الجمعة ٣٠ تموز ١٩٧٦ خطف المدير العام لوزارة المال خليل سالم بينما كان يقود سيارته قادما من منزله قرب مركز "جيفينور" الى مركز عمله الموقت في وزارة الاقتصاد في شارع ارتوا.

الاثنين ٢ آب ١٩٧٦، وجدت جثة خليل سالم في صندوق سيارته التي قطرت الى قرب ثكنة الحلو بعدما اوقفها مجهولون في شارع المعلوف في اول وطى المصيطبة.

جريمتا الخطف والقتل اللتان تمتا، كما رجح، في اليوم نفسه، قوبلتا باستنكار عام لأن المغدور كان يحظى بتقدير الجميع وكان معروفاً بنزاهته واحترامه للقانون. واعتبر المراقبون يومها ان سبب اغتيال سالم واحد من ثلاثة: دافع مالي له علاقة بدفع رواتب "جيش لبنان العربي"، دافع محلّي له علاقة باحداث الكورة التي هو احد ابنائها، او دافع طائفي كونه مسيحياً مقيماً في منطقة رأس بيروت.

ولكن قد يكون هناك سبب آخر لمقتل خليل سالم، متعلّق بقضية طوابع اميرية. فقد علمت "النهار" من مصادر عدة، بينها موظفون سابقون في وزارة المال عملوا فيها في هذا الوقت، ان قوة مسلحة مشتركة سطت قبل ايام من خطف سالم على مبنى لوزارة المال قرب مقر مجلس النواب حيث كانت تحفظ الطوابع الاميرية. وعندما علم سالم بسرقة الطوابع، وهي كانت من فئات عدة، قرّر سحبها من التداول. لكنه تلقّى ليلاً اتصالاً هاتفياً من مجهول "نصحه" بعدم اصدار هذا القرار.

هذا التهديد لم يثن سالم عن المضي في اصدار القرار الذي وقعه بطلب منه وزير المال آنذاك الرئيس رشيد كرامي.

وقبل ان يجف حبر القرار، خطف سالم وقضى ضحية نزاهته وتوقف استعمال الطوابع الاميرية، في لبنان لسنوات عدة.



خليل سالم (من الارشيف)

◄ "النهار" تعيد تجميع قطع احجية تزوير الطوابع واختلاس الاموال

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

علامة فارقةفي جسد سليمان، في حين لم يعثر على الرأس.

وتفيد معلومات ان التحضير لجريمة قتل سليمان بدأ بايهام طوني الطيار وفريد موصللي سليمان انه سيحصل على مبلغ مئة الف دولار اميركي اذا ساعدهما في الافراج عن شخص موقوف في سوريا. واستدرجاه الى مكتب موصللي في جونيه حيث تشارك موصللي ومحمد هرموش في الجريمة. ومما يتردد ايضاً عن مجرياتها ان هرموش احضر غالوني اسيد من معمل في شكا، فيما احضر موصللي البرميل من طرابلس، وانهما بعد تنفيذها غادرا المكتب الى شاليه في طبرجا حيث ارتدى موصللي بزة رسمية وتوجه الى مكتب رأفت في وزارة المال وفي حوزته مفاتيحه في حين عاد هرموش الى المكتب في صربا. وان موصللي سلّم هرموش مبلغ عشرين مليون ليرة وهاتف سليمان الخليوي وحقيبة صغيرة خاصة بالاخير تحوي اوراقاً واشياء خاصة. وان البرميل احرق لاحقاً في حرج فوق طبرجا.

ذاب الرأس وصمدت المعدة... فتكلمت

هذه القضية، كما قضية مقتل موصللي، اثارت اسئلة كثيرة، بينها:

– هل قتل سليمان فعلاً في هذه الشقة مع ان الجيران لم يرتابوا بأي امر ولم يشتموا رائحة اسيد ولم يسمعوا اي صوت؟ اذا تم فعلاً ذلك، فلماذا لم تخف سيارة سليمان وبقيت موقوفة على مسافة بضعة امتار من مكان الجريمة؟

– لماذا لم يعثر على رأس جثة رأفت سليمان؟

– هل ان الجثة التي وجدت في غوسطا هي جثة رأفت، وهل مات فعلاً؟ ولماذا لم يسلم من الجثة الا الرجلين مما سمح بالتعرف عليه؟

عن هذه الاسئلة يجيب انصار الرواية المتداولة بالآتي:

هرموش وموصللي اجريا تجربة على قطعة مبردة من اللحم الحيواني قبل تذويب جثة رأفت فوضعاها في الاسيد الكبريتي فتحللت كلياً. ولكن عندما نُقعت جثة رأفت رأساً على عقب في البرميل واغلق،تفاعل الدم مع الاسيد فحصل ضغط دفع الغطاء ومن ثم قدمي رأفت الى خارج البرميل وتفوّر الاسيد. ولهذا السبب سلمت القدمان.في هذا الوقت، خرج هرموش من المبنى ليتأكد ان ما من احد اتى. واثناء وجوده امام المدخل، اشتم رائحة اسيد ليلاحظ بعد قليل انها منبعثة من قسطل الصرف الخارجي. فصعد مسرعاً الى المكتب حيث فلحت رائحة الاسيد. ووضع ما تبقى من الجثة في كيسين ولاحظ ان الرأس ذاب في معظمه ولم يبق منه الا رواسب ثم رمى ما بقي من الجثة في وادي غوسطا.

وما يعزز هذه الرواية ان الفحوص التي اجريت على معدة جثة رأفت في لبنان والولايات المتحدة اظهرت وجود اثار تفاح وجبنة، شكلا آخر وجبة تناولها رأفت قبل اختفائه... ذلك ان المعدة هي من اكثر اعضاء الجسم حماية بحكم موقعها، ومعدة سليمان لم تتفتت كليا لان الجثة كانت في غوسطا وهي منطقة باردة.

كما ان طلاء الشقة لم يخف معالم الجريمة، بحسب الرواية ذاتها، اذ ان دماً واسيداً وجدا على سكة ابواب الالومنيوم عند تفكيكها.

وتضاربت الآراء حيال من تولى اطلاق النار على رأفت. فهرموش اتهم موصللي بذلك، في حين نقل الطيار عن موصللي ان هرموش هو من اطلق النار.

لماذا قتل سليمان؟

اما لماذا قتل رأفت سليمان؟ بدا ان الطيار خطط وموصللي لقتل احد اميني صندوقي الطوابع نبيل كستي ورأفت سليمان وسرقة محتويات خزنته واخفاء جثته لاعطاء انطباع انه سرق المال وتوارى. لكن عملية تصفية كستي لم تتم لاسباب لم تتضح، فوقع الاختيار على رأفت. وقد تكون العملية حلقة في سلسلة بدأت بعلاقة نمت بين موصللي والطيار مطلع العام ١٩٩٦ عبر صديق مشترك لهما هو كامل ابو ناضر. وراح موصللي يتردد على مكتب الطيار في وزارة المال حيث تعرف بواسطته الى رأفت سليمان. وقامت علاقة بين موصللي وسليمان كسبا منها اموالا هي حصيلة بيع طوابع اميرية مزورة كان موصللي يطبعها في مطابع عدة بينها مطبعة القرح، وكان نصيب الطيار قروضا او طوابع بقيمة نحو ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية استلفها من رأفت في مقابل شيكات مسحوبة على حسابات وهمية للطيار في عدد من المصارف اللبنانية.

وادى افتضاح امر الطوابع المزورة – دائما بحسب هذه الفرضية – الى وقوع الطيار وموصللي في ازمة مالية اذ ان رأفت سليمان كان يطالب الطيار بسداد ديونه في حين كان موصللي مضطرا الى دفع اقساط لمطبعة ومعدات اشتراها مع آخرين بهدف تزوير الطوابع.

لهذه الاسباب، توجه موصللي الى مكتب سليمان بعد مقتله فورا، وبعد اتصال هاتفي مع الطيار ومعه مفاتيح المغدور وحقيبة لسرقة خزانته. واثر انصراف الموظفين صعد موصللي لفتح المكتب فلم يفلح لانه استطاع ان يفتح قفل سلسلة حديد اعتاد رأفت ان يستعمله، لكنه فشل في فتح قفل الباب. ويتردد ان عناصر مخفر المالية الذين حاولوا فتح المكتب مع موظفي الوزارة الكبار، بعد شيوع خبر اختفاء رأفت فوجئوا بان قفل السلسلة مفتوح، علما انهم يعرفون ان رأفت كان دائما يحكم اغلاق مكتبه بقفلي السلسلة والباب عندما ينصرف. وبحسب هذه الرواية فان هذه الواقعة عززت يومئذ الاعتقاد ان جهازا امنيا هو من ساق سليمان الى خارج الوزارة.

ثم اتصل موصللي بالطيار (الذي افاد انه كان يعطي يوما درسا في الكومبيوتر في مدرسة "الحبل بلا دنس") والتقاه في الاشرفية ليتأكد منه ان المفاتيح التي في حوزته هي نفسها مفاتيح المكتب. وعاود موصللي الكرة وفشل مجددا.

قضية الاختلاسات

الا ان مقتل سليمان وموصللي لم يحجب الانظار عن الاختلاسات من وزارة المال التي منها انطلقت هذه القضية. فبعد اختفاء سليمان، بدأ التدقيق في حسابات صندوقه في الوزارة وفي سير النظام المالي فيها لكشف حجم الاختلاسات. فتم توقيف الموظف في الوزارة طوني الطيار في ١٩٩٦/١٠/٧، بعدما تبين انه اختلس مبلغ ٥٤٠ مليون ليرة لبنانية.

اما "الاستراتيجيا" التي يفترض ان الطيار اعتمدها لاختلاس الاموال، فكانت معقدة وتنم عن ذكاء واضح وتقوم على الآتي: بصفته امين صندوق المدفوعات في الوزارة كانت ترد عليه اموال تقدر بملايين الليرات. فيقتطع منها دوريا مبالغ كبيرة يودعها حسابات تحت اسماء مستعارة في مصارف عدة. ويضع بدلا منها في الصندوق شيكات مسحوبة على هذه المصارف. وبما ان الشيكات تحول على المقاصة في مصرف لبنان، ولا تستحق قبل بضعة ايام، فقد كانت تتسنى له الافادة من الفوائد الكبيرة للاموال الجارية الطائلة. فتجمعت لديه ثروة بقيت مجهولة الارقام. وكانت "دورة " الاموال المستخدمة في هذه العملية تقدر بعشرات المليارات بالليرة اللبنانية.

وكان الطيار دخل الوزارة عام ١٩٨٥ موظفا بسيطا في قسم المعلوماتية، وترقى سريعا على رغم كونه مياوما وليس ضمن الملاك، ليصبح عام ١٩٩٢ امين صندوق المدفوعات فيها. ويتردد انه انتمى سابقا الى "القوات اللبنانية" وخدم في فرقة "التيوس" التي كانت تتمركز في محلة المتحف.

الا انه يظهر ان اسلوب رأفت سليمان في الاختلاس كان ابسط مما اعتمده الطيار، اذ وجد نحو ملياري ليرة في حسابين مصرفيين مشتركين فتحهما مع زوجته. علما ان عائلته لا تزال تنفي حتى الآن ضلوعه في قضية الاختلاسات، وثمة دعوى قائمة بينها وبين احد المصارف لاسترجاع الاموال المودعة فيه.

مال الوزارة السائب

وتسببت قضية الاختلاسات في فضيحة طاولت الحكومة التي كانت تدعو الى التقشف وتقتر على الموظفين في رواتبهم والتقديمات الاجتماعية في حين ان اموالها سائبة. ولم يقتصر الامر على وزارة المال اذ اوقف في نهاية عام ١٩٩٦ امين صندوق الجمارك في المطار يوسف قدوح بتهمة اختلاسه مليارين و٣٠٠ مليون ليرة وتبين ذلك بعد تعيين خلف له هو سميح عبيد في هذا المنصب.

وراحت ارقام الاختلاسات المالية تكبر ككرة الثلج اعلاميا فبدأت بـ١٦ مليار ليرة، ثم ٣٠، فـ٤٣ الى ان عقد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في ١٩٩٦/١١/١٥ مؤتمرا صحافيا اوضح فيه ملابسات القضية واعلن ان ارقام الاختلاسات النهائية هي ٣,٨٧٤,١٦٨,٨٢٠ ليرة لبنانية، مؤكدا ان الوزارة استرجعت معظمها من حسابات الضالعين فيها. وعلى رغم ذلك، بقي التشكيك قائما في هذا الرقم، وكان ابرز المشككين الرئيس بري، كما نقل عنه نواب في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٨.

ولم تكن قضية الاختلاسات هذه التي طاولت اموال الدولة، الا محطة اخيرة سبقتها اعمال مماثلة تولاها اشخاص آخرون وبدأت على ما يبدو منذ السبعينات. وتعتبر مصادر عدة ان اغتيال المدير العام السابق لوزارة المال خليل سالم عام ١٩٧٦ متعلق بسحبه الطوابع الاميرية من التداول اثر السطو على مستودعها (التفاصيل في مكان آخر).

قضية التزوير

وبينما يبدو تورط سليمان والطيار في الاختلاسات مثبتا، فان ضلوع موصللي في هذا الجانب من القضية لا يزال غير اكيد ولكن يبدو انه كان له دور كبير في تزوير طوابع اميرية كان يتولى سليمان وآخرون ترويجها في دوائر رسمية عدة ابرزها دائرة الميكانيك وحتى داخل وزارة المال.

اما قصة الموصللي مع التزوير، فمتشعبة وغامضة في جوانب كثيرة منها غموض سر مقتله.

وثمة معلومات تقول انه قام بتزوير اوراق نقدية من فئة المئة دولار اميركي بعدما تعرف الى فوزي القرح الذي يملك مطبعة في زوق مكايل. وكلف شخصا يملك ايضا مطبعة في عين الرمانة ان يعد له كليشيهات لهذه الفئة. لكن طبعها لم يكن جيدا بجودة كليشيهات اخرى كانت في حوزة القرح. فاعطى موصللي كمية من هذه الدولارات للسوري محمد هرموش لتسويقها في سوريا حيث اوقف لاحقا بعد افتضاح امره. ولما لم ينجحا في مجال تزوير الدولارات، سلك موصللي والقرح طريقا اخرى هي تزوير الطوابع الاميرية. وتعاون حينها الرجلان مع الطيار وسليمان، فزوروا طوابع وسوقوها، كل وفق مهمته.

واتسعت رقعة عملهم لتشمل شبكات تزوير وترويج اخرى، واحدة في مخيم عين الحلوة الفلسطيني عرف من افرادها حسن نوفل المعروف بـ"الحكيم"، وشخص فلسطيني من آل حلاق، واخرى في بلدة حور تعلا البقاعية ومن افرادها ابرهيم المصري وابو علي صادق المصري الذي تبين ان مئات مذكرات التوقيف الغيابية صدرت في حقه... ولم ينفذ اي منها.

واللافت ان اهالي حور تعلا بعثوا في ١٩٩٦/١٢/١٣ ببيان الى احدى الصحف مستنكرين اتهام ابو علي بالضلوع في قضية رأفت سليمان ومبدين استعدادا لتسليمه الى القضاء. ونفوا وجود شخص اسمه ابرهيم المصري في العائلة.

ويذكر ان شبكة ترويج ثالثة كانت تعمل في البقاع اوقفها العقيد عقل في ١٩٩٧/١/٢٠، ولم يكن مضى على تخليته في قضية مقتل موصللي سوى ٢٩ يوما، وضمت ستة اشخاص هم الياس ناصيف وجورجيت نادر (زحلة) ووائل ورؤوف حكيم (عاليه) ونبيل حويك (بسابا) وطوني خوري وماريو خوري عديل موصللي (بيت شاما).

واستمر موصللي وشركاؤه في عملهم التزويري الى ان حصل حادث السير المذكور في نيسان ١٩٩٦ بين سيارة تابعة للامن العام وسيارة جوزف القرح (شقيق فوزي). وقد وجدت في صندوقها كميات من الطوابع الاميرية المزورة من فئتي الـ٢٠٠٠٠ والـ٥٠٠٠٠ ليرة، بما يعادل ثلاثة مليارات ليرة لبنانية، فاعترف القرح بتفاصيل عملية التزوير وبدور موصللي فيها. وسبق ذلك استئجار جوني رحمة، احد افراد هذه المجموعة، مكتبا في جونية قرب مستشفى باستور كان يجري فيه هو وموصللي والطيار اختبارات لتزوير الطوابع، وعندما اوقف القرح استأجر موصللي مكتبا في صربا (حيث قتل رأفت سليمان كما ورد في التحقيق).

وقد اعتمد هؤلاء في عملهم التزويري كليشيهات من صنعهم لا الكليشيهات الرسمية التي يصعب الوصول اليها لان القرار يتطلب توقيع اعضاء لجنة اثني عشرية وحضورهم معا ساعة الكشف عليها. وهي مودعة المصرف المركزي. مع الاشارة الى ان الفارق بين الطوابع الاصلية والمزورة انحصر في جانبين: اللون، وهو في المزورة باهت قليلا، والتخريم المختلف بعض الشيء.

وبعد اشهر من اكتشاف الطوابع المزورة في سيارة القرح في نيسان ١٩٩٦، سحبت وزارة المال من التداول الطوابع الاميرية من فئتي ٥٠٠٠ و٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية، في ٣ و٢١ آب. ورافق ذلك بدء التحقيق في التزوير، مع العلم ان طوابع فئة الـ٥٠٠٠٠ سحبت من التداول قبل حادث السيارة بسنة اي في نيسان ١٩٩٥، مما يعني ان الشكوك في التزوير بدأت منذاك، ولم تقترن هذه الخطوة باجراءات وافية، اذ ان اعمال التزوير لم تتوقف.

موصللي المفلس، تاجر الخضر والحجر

وتوارى موصللي بعد حادث السيارة، وهو الذي كان يعمد الى التخفي من حين الى آخر اذ كان شبه مفلس منذ اواخر العام ١٩٩٥ وملاحقاً من اكثر من جهة بتهمة اعطاء شيكات من دون رصيد وبديون مترتبة عليه لاشخاص كثر، خلافاً للصورة التي يمكن المرء ان يكونها عن رئيس عصابة يسبح في بحر الاموال الصحيحة والمزورة التي انطبعت في اذهان الناس عنه من جراء ما اثير حوله في وسائل الاعلام.

"بدأت ازمة فريد المالية في العام ١٩٩٣ عندما استثمر مقلعاً للحجارة لصاحبه طوني سكاف في بلدة رعيت البقاعية"، كما اسرت الى "النهار" كلير خوري زوجة موصللي التي استقبلتنا في منزلها الزوجي في بلونة محاطة بوالدتها واثنين من اولادها، وكان همها الوحيد مصير ابنها فؤاد (١٩ عاماً) الموقوف الآن في قضية مقتل رأفت سليمان.

وأضافت: "ان من اقنع المرحوم فريد باستثمار المقلع هو من سبقه الى ذلك، نهاد بارود، وكنت انا معارضة للفكرة لانها ستبعده عنا ولاحساسي بأنها لن تكون فأل خير.

كان الامر كارثة حقيقية علينا، واوقعنا في ضائقة مادية وتراكمت علينا الديون مما اضطرنا الى بيع كل ما نملك تقريباً لسدادها. ولم تقتصر مشكلاتنا على هذا الجانب اذ ان طوني سكاف رفع على فريد دعوى بعدما فسخا عقد الاستثمار الممتد الى خمس سنوات قبل نحو سنتين من انتهائه. ناهيك بأن المقلع رتّب على فريد ديوناً لاشخاص كثر لهم علاقة بالعمل، فكان يجد صعوبة في سدادها، حتى انه كان يعمل فوق طاقته، وكلما وفّر مبلغاً اسكت به بعض الدائنين. وادى كل ذلك بفريد منذ نهاية العام ١٩٩٥ الى التغيب أكثر فأكثر عن المنزل الذي كان موضوعاً تحت المراقبة بسبب شيكات من دون رصيد وبسبب رغبته في ابقائنا في منأى عن مشكلاته".

من الدكوانة الى عشقوت

وفي الواقع، كان موصللي في هذه المرحلة يتنقل بين مكان وآخر تجنباً للملاحقة. فلجأ اولاً الى منزل روجيه دانيال في الدكوانة، ثم الى شقة في صربا، فالى اخرى في طبرجا ومن ثم الى البوار ففاريا، الى ان حط رحاله في فيلا مسعد في عشقوت حيث قتل.

ويعتقد ان من ساعد موصللي على اللجوء الى فاريا هو نبيل راضي صاحب مطبعة، اسكنه في شاليه ضمن مجمع شاليهات جورج سيف ("ابو طوني") وأوكل امره الى ناطور المجمع سهيل عوض. وان فريد خلال وجوده في فاريا اوفد عوض الى عجلتون، ووافاه نجله فؤاد ليتسلم منه اجهزة طباعية احضرها له من المكتب في صربا.

لكن موصللي ارتاب في امر عوض، وطلب منه عدم الافصاح عن وجوده في المجمع اذا ما سأله احد عنه. وفعلاً حضرت قوة من امن الدولة بقيادة آمر فرع جبل لبنان المقدم صلاح جبران، وسألت عوض عن موصللي فنفى وجوده في المجمع...

وتروي كلير ايضاً ان فريد انقطع عن زيارة المنزل شهرين قبل مقتله. وانها لم تره طوال هذه المدة الى ان اصطحبها الى مخبئه في عشقوت روجيه دانيال عشية تنفيذ عملية الدهم. فنصحته، حين قابلته بتسليم نفسه الى العدالة فأجابها بالحرف: "خليك برات الموضوع". وبعد بضع ساعات كان دانيال يقود قوة امن الدولة الى فيلا سعد...

وآخر ما خلفه موصللي، غير لغز مقتله، رسالة لم تعرف وجهتها، هي الآن في يد القضاء. في حين تردد انه بعث برسالة اخرى الى صحيفة "الديار" لم تصل اليها ووضع القضاء يده عليها.

لكن ثمة واقعة تدل على ان وضع موصللي المادي بدأ بالتردي حتى قبل استثماره المقلع، اذ عمل في بيع الخضر في احدى الاسواق، حيث تعرف الى السوري محمد هرموش.

ولد في لبنان

ولاحظ جيرانه ومعارفه تدهور حاله المالية بين العام ١٩٨٩، حين عاد مرتاحاً مادياً من عمله في المقاولات في ايران والسعودية، والعام ١٩٩٥، حين شارف الافلاس، علماً ان ثمة معلومات افادت انه لوحق في السعودية بتهمة تزوير شيكات، ولكن لم تثبت عليه في لبنان.

ويحفظ عنه عارفوه صورة الرجل الكريم الذي كان يعيل عائلته واقاربه، والطيب المعشر. ثم ان بعض جيرانه الذين عرفوه جيداً استغرب اتهامه بقتل رأفت سليمان وفوجئ آخرون بكونه فلسطينياً، اذ ان لهجته لبنانية صرف وهو ولد في حارة حريك عام ١٩٥١ واقام طويلاً في بلبنان. وكان مقرباً من الرئيس كميل شمعون ونجله الراحل داني.

ومن مفارقات هذه القضية ان كلير تؤكد ان زوجها عرفها الى طوني الطيار واستقبله في منزله في بلونة في حضورها، بينما لم يأت مرة على ذكر اسم رأفت سليمان امامها.

ومن تطورات لاحقة للقضية، اوقف جار لموصللي هو طوني بولس مع آخرين بتهمة التعامل مع اسرائيل. وتردد في حينه ان موصللي كان عميلاً لـ"الموساد". لكن يبدو ان انتماءه الى هذا الجهاز لم يثبت بعد. وتردد ان عندما طلب موصللي من بولس بحكم معرفته به مساعدته على الهرب الى اسرائيل حاول بولس جس نبض الاسرائيليين، فخذلوه بقولهم انهم غير مهتمين بالقضية وبمساعدة شخص مثل موصللي.

وثمة معلومات تفيد انه خلافاً لما تردد بعد توقيف بولس، لم يكن المسدس الذي استخدم في قتل رأفت سليمان مسدس بولس الذي قيل ان موصللي طلبه منه لهذا الغرض.

تحقيق آل سليمان

وعلى خلاف عائلة موصللي التي آثرت الابتعاد عن الاضواء الاعلامية في تناول القضية باستثناء ما خصت به "النهار"، فان عائلة سليمان "طحشت" اعلامياً وكان لها اكثر من تحرك ومؤتمر، وتولت اجراء تحقيق في القضية خاص بها، شاركت ارملة رأفت، وفاء، وابن عمه غسان سليمان، "النهار" في جوانب عدة فيه مع اشارتهم الى "ان رأفت ليس بمختلس بل موظف امين ورياضي ناجح ورسام موهوب". من ابرزها:

– في ما يتعلق بملابسات اختفاء رأفت: ان الموظف في وزارة المال داني الحلو ابلغ زميله جهاد سليمان (قريب رأفت) ان ابن اخته جوزف محفوظ، من عديد امن الدولة، كان ضمن قوة من هذا الجهاز ساقت رأفت من الوزارة يوم اختفائه. وان رأفت لم يبلغ زوجته انه سيخرج حين اتصلت به هاتفياً نحو التاسعة والنصف صباحاً. علماً انه كان دائماً يحيطها علماً بتنقلاته. واضافت انه لم يحمل مسدسه في ذلك اليوم، مما يعني انه لم يكن مرتبطاً بموعد مهم. ولا تستبعد عائلة سليمان "ان تكون (جهة غير العصابة هي التي قتلت) رأفت".

– في ما يتعلق بطوني الطيار: انه عين مكان رأفت في اليوم التالي لاختفائه وبقي في هذا المنصب حتى توقيفه، فاختلس خلال هذه المدة (بين ٩/٨ و١٩٩٦/١٠/٦) مبلغ مليار ليرة. وان موظفاً في الوزارة يتردد من حين الى آخر الى مكان توقيف الطيار ليزوره. وان الطيار يلقى معاملة خاصة في السجن نظراً الى امكاناته المادية الكبيرة.

– في ما يتعلق بالعثور على جثة ثانية في الوسط التجاري في بيروت: ان عائلة سليمان نصحت خلال مدة اختفاء رأفت وتحديداً في ١٩٩٦/١٠/١٩ بمعاينة هذه الجثة علّها تكون جثة رأفت، فلم تكن هي. وتشك عائلة سليمان في ان تكون الجثة عائدة الى السوري المتواري هشام علوش، الذي كان يعمل لدى موصللي، وقيل انه شارك في تنظيف الشقة في صربا لمحو آثار جريمة مقتل رأفت. ويتردد ان شقيقاً لمحمد هرموش قضى بتنشقه رائحة الاسيد. فذهب وفد من آل سليمان الى قرية هرموش في سوريا التي تقع قرب منطقة السلامية للسؤال عن صحة هذه المعلومات فكان الجواب ان كل اشقاء هرموش على قيد الحياة، لكن احد ابناء القرية، هشام علوش، خرج في تموز ١٩٩٦ من القرية ولم يعد. من هنا يعتبر آل سليمان ان الجثة التي وجدت في الوسط التجاري قد تعود الى علوش.

– اضف الى كل ذلك، ان آل سليمان يعتبرون ان اقارب مسؤولين كبار تدخلوا لدى توقيف العقيد عقل من اجل تخليته.

هل هذا كل شيء؟

الظاهرون في هذه العمليات الجرمية حتى الآن هم مجموعة موظفين في وزارة المال ومتعاونين معهم خارجها، ويبدون معزولين عن اي عامل او عنصر سياسي مباشر. مع ذلك تبقى الاسئلة والشكوك والشبهات، وان لم تكن مركزة على شخص مسؤول او جهة معينة في السلطة.

فهل يمكن الا يكون هؤلاء "الصغار" مغطين بـ"كبار"؟ وخصوصاً ان عملياته الاختلاسية والتزويرية شملت مليارات الليرات، وان الفاعلين الرئيسيين قتلا، وكلّ في ظروف مشوبة بالتباسات وغموض شديد، فيما الافادات المتعلقة بالادوار والمسؤوليات تضاربت وتناقضت مراراً.

وكيف استمرت هذه العمليات اعواماً طويلة في قلب ادارة رسمية ولم ينتبه اليها الا بعد نشوء صراع داخل العصابة، مما رتب خسارة مبالغ كبيرة ضاعت في الحسابات السرية والمكشوفة التي يجري العمل لاسترداد ما امكن منها؟

انها نقاط يبقى على القضاء ان يوضحها، وهو يبدو مصراً على ذلك، كما اكد مصدر قضائي كبير بقوله لـ"النهار" ان التحقيق لن يهمل احداً مهما علا شأنه.

◄ الطوائف المسيحية الشرقية احيت احد الشعانين

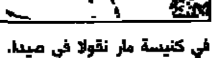


المطران اسبيريدون خوري في الزياح في زحلة. (دانيال الخياط)



في باحة كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه. (رمزي م. مشرفية)





في كنيسة مار نقولا في صيدا. (احمد منتش)



الارشمندريت جوزف جبيلي في مقدم الزياح في صور. (اسماعيل صبراوي)



في راشيا. (سعيد معلاوي)

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

يعرفون الله. لقد قال اشعيا النبي "من لا يؤمن لا يفهم" "نحن نتوجه الى الذين يؤمنون بالله والى الذين يتقون بكلمته، نتوجه الى الضمائر التي تجد علاقة بينها وبين لبنان الذي نريد ان يشع منه كل شيء خير، كل فضيلة لئلا تكون الكلمات فارغة وصاحبها لا يتكلم ما يعنيه، نحن نريد لبنان يا احباء حيث يطمئن كل انسان ولا يرتاح الحاكم الا اذا اطمأن كل انسان. انه من العيب جدا ان اكون مواطنا ولا اعرف من هو رأس وطني. انه من العيب جدا ان يضعف من هو مسؤول اول ويتعارك الزعماء والارض تتألم ومن فيها يظنون ان الناس اغبياء، ولكنهم ارهقوا بالحرب ويتعبونهم اليوم بمماحكات حول مصالحهم والناس قد تخدرت تعبة من ان تقوم.

ان المسيح رب واله، بهذا نؤمن. ويا ايها المؤمنون بالمسيح، ستتألمون لكن لا تيأسوا. ستتعذبون وبصبركم تبرهنون ان القوة ليست بالمال او السلطة او الدعم من حيثما اتى. القوة، يا ايها المؤمنون بالمسيح، في ان تتعملقوا كارز الرب المزروع في ربوعكم، وتتجذروا بجذور تغور في اعماق ارض لبنان. تلاميذ المسيح كانوا قلة ولم تكن قوتهم في عددهم لان الحق لا يعتمد على العدد. الحكام يستدلون على قوتهم من عدد منتخبيهم ولا يدركون ان الحق لا يموت. الديموقراطية والامن الداخلي وغيرهما من التعابير ليست حلالات الهية. الانسان هو الحالة الالهية وعندما يسحق الانسان يفقد الحاكم مبرر حكمه. لا تخافوا. هم الذين يخافون الصدق لذلك، متى سمعوا قولا صادقا اسرعوا الى مناهضته.

بلادكم ليست بخير لانه حيث الخير هنالك يكون السلام واعني السلام الداخلي. عندما يعم الخير تطمئن القلوب، وفي غيابه تبرز كل يوم مشكلة او قضية. هل يعقل ان يقرر الحكام، ولا اعني واحدا او اثنين فقط، امرا ثم يعودون عنه لانهم اكتشفوا انهم كانوا على خطأ؟ وكم مرة سمعنا رأيا يخص البلد ثم سمعنا نقيضه؟ اليست هذه خفة؟ تململ المواطنين ليس ظاهرة صحية. فاما انهم مخطئون أو أن الخطأ في مكان ما. وفي كلا الحالين هناك خطأ.

ستتألمون عندما يستشري الشر لان صاحب الحق لا يتوسل الشر ولا القوة ولا العنف. لذلك مملكتي ليست من هذا العالم لان الروح الذي اصلي من اجل ان ينسكب علي وعلى ابنائي وعلى جميع الناس هو الذي يجعلني ملكا على نفسي وعلى كل انسان. وهذا الملك هو ملك محبة وعدل وحق وسلام وكل فضيلة. وصاحب الحق يطلب رضى الله ولا يطلب سواه.

قال اشعياء النبي من لا يؤمن لا يفهم. نتوجه الى الذين يؤمنون بالله والى الذين يتقون بكلمته، نتوجه الى الضمائر التي تجد علاقة بينها وبين لبنان الذي نريده بلدا يشع منه كل خير وكل فضيلة ويطمئن فيه كل انسان، ولا يجد الحاكم فيه راحة الا اذا وجد كل انسان فيه الراحة، احبوا الله واعرفوا الحق والحق وحده يحرركم. لا تتكلوا على الرؤساء ولا على بني البشر بل طوبى لمن يتكل على الرب إلهه. اناشدكم ايها الاخوة ان تتشبثوا بارض وطنكم. المسيح كان في الامس واليوم وسيبقى الى الابد. سيبقى فيكم اذا كنتم معه في السلام وفي الدعة وفي الحق وفي كل ما هو خير، وليحفظ سلام الله الذي يفوق كل عقل قلوبكم وبصائركم في يسوع المسيح.

في هذه المناسبة، لا بد ان نتذكر اهلنا الابرياء الذين سقطوا في قانا والذين نذكرهم في كل صلاة، وهم قطعة من اكبادنا تدمى كلما تكلمنا عن الحق والحرية والاستقامة والسلام".

عاليه

وفي عاليه ("النهار"): احتفلت الطوائف الشرقية في بعض قرى الجبل التي شهدت ترميما لكنائسها بأحد الشعانين، فاقيمت القداديس والصلوات، وشارك اهالي القرى في زياح العيد، فساروا في شوارع البلدات وحول الكنائس.

الشمال

واحتفلت الكورة باحد الشعانين، فدقت الاجراس ولبس الاطفال الجديد وحملوا الشموع المزينة بالازهار واغصان الزيتون وسعف النخيل، واقيمت القداديس الاحتفالية في اديار القضاء وكنائس والقيت العظات وطافت جموع المؤمنين حول الكنائس.

في كاتدرائية مار جاورجيوس – اميون ترأس الاب الياس نصار القداس والقى عظة وقام بالزياح حول الكاتدرائية.

في كنيسة سارجيوس وباخوس كوسبا ترأس الاب اميليانوس شحادة القداس الاحتفالي والقى عظة تحدث فيها عن معنى العيد وقيمته الروحية في الكنيسة. ولبلدة كوسبا تقليد قديم لاحد الشعانين فيها طابع خاص يميزها عن بقية البلدات حيث يقام بعد القداس زياح يطوف شوارع البلدة ويشارك فيه كشافة "جنود الايمان الارثوذكسي" حاملين اغصان الزيتون وسعف النخيل يرشون الازهار على المؤمنين ولافتات عليها آيات من الانجيل.

وفي الميناء، تقدم متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان جمهرة تحمل اطفالا وشموعا، ودار معهم، مدة الزياح، حول كاتدرائية مار جاورجيوس. ثم القى عظة عما يرمز اليه "سبت اليعازر، وأحد الشعانين، والجمعة العظيمة، وأحد الفصح".

وفي عكار ("النهار") ترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس قداس الشعانين في كنيسة العوينات وعاونه كاهن الرعية الاب الياس شبيب والخوري حاتم. والقى بندلي عظة تحدث فيها عن سبت اليعازر وأحد الشعانين وهما مدخلان الى الاسبوع العظيم المقدس وقال: "هل نفكر بالخلاص الذي يأتي به الينا بآلام رهيبة تشفينا من الآلام وبموت محيي وبدفن المي؟ فنصرخ اليه مع الاطفال: خلصنا يا الله، نحن الذين سقطنا في ذنوب كثيرة شوهت صورتك الالهية فينا فأصبحنا غير قادرين على ان نرفع رؤوسنا نحوك لنتأمل غزارة رحمتك، وعوض ان تتركنا احنيت رأسك على صليبك لكي تنظر انت الينا فتضمنا اليك ضمة حنو ليس بعده حنو وتروي عطش حياتنا بماء جرى من جنبك الطاهر ممتزجا بدمك الالهي الذي به شفيت جروح نفوسنا.

فيا ايها السيد المصلوب اعطنا ان نسمر اهواءنا على صليب محبتك وان ندفن سقطاتنا مع جسدك الطاهر المحيي لكي ننهض معك انت يا غالب الموت.

ايها الاحباء، ندخل ابتداء من هذا المساء اسبوعنا العظيم المقدس، فبعدما تشددناه بقيامة اليعازر التي تؤكد لنا القيامة العامة وشاركنا اليوم اطفالنا الابرياء استقبالهم للسيد القدوس، علينا الآن ان نرافق بضمائر نقية الحمل القدوس الآتي ليذبح لاجلنا فيتحقق فيه فصح ابدي نضرع الى الله ان يؤهلنا له".

ثم انطلق زياح احد الشعانين في باحة الكنيسة.

كذلك ترأس الاب نايف اسطفان قداس الشعانين في كنيسة القديس باسيلوس في حلبا.

البقاع

ومن زحلة كتبت مراسلة "النهار" ان القداديس اقيمت في الكنائس وطافت الزياحات بالشموع واغصان الزيتون في الشوارع.

وترأس متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس نيقولاوس شاركت فيه جموع من المصلين.

بعد تلاوة الانجيل القى المتروبوليت خوري عظة عن معاني العيد "ودخول السيد المسيح كملك الى اورشليم حاملا رسالة محبة وسلام". ودعا الى تحقيق السلام بين الرؤساء لينعكس سلاما على الوطن، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة".

وختاما طاف الاهالي حاملين اطفالهم على الاكتاف حول الكنيسة في زياح برئاسة المطران خوري.

الجنوب

وفي صيدا ("النهار")، ترأس الخوري انطوان ملوف قداس العيد في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في حضور جمهور من ابناء الرعية. ثم القى عظة عقبها زياح في باحة الكنيسة.

صور

وفي صور ("النهار") ترأس النائب الاسقفي للروم الارثوذكس الارشمندريت جوزف جبيلي صلاة في مطرانية الطائفة. وادت الخدمة جوقة الكنيسة.

والقى الارشمندريت جبيلي عظة قال فيها: "نحتفل اليوم بدخول السيد المسيح الى اورشليم حاملا اغصان الزيتون التي تمثل السلام والمحبة، حيث استقبل بالزغاريد والفرح. واليوم تشهد اورشليم ما تشهد ونحن في الجنوب نحتفل بالذكرى الاولى لحرب نيسان ومجازرها حيث الدم لم يجف بعد، ونتمنى ان لا تتكرر هذه الذكرى وان تكون السنة المقبلة سنة سلام ومحبة للجميع وعودة لجميع المهجرين الى ديارهم".

ثم كان زياح الى شارع السراي والمرفأ.

حاصبيا

وفي حاصبيا ("النهار") احتفلت الطائفة الارثوذكسية في راشيا وحاصبيا باحد الشعانين. واقيمت قداديس وصلوات في الكنائس. وكانت زياحات في الباحات.

الشريط

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي في حاصبيا والخيام وابل السقي ومرجعيون وعلما الشعب احتفلت بأحد الشعانين واقامت زياحات والقيت عظات من وحي المناسبة.

وترأس مطران طائفة الروم الارثوذكس الياس كفوري قداسا في كنيسة مرجعيون في حضور حشد من المصلين.

بيئة وتراث

رأي

بدائل الكسارات

ليس كثيرا علينا نحن عشاق جبال لبنان، ان نهب للدفاع عنها ونطالب الدولة بقرار شجاع يوقف عمل الكسارات والمقالع في شكل نهائي.

اما حاجات البلاد من الصخور والحجار فيمكن تأمينها عبر اجراءات بديلة، منها:

– الاستيراد براً من سوريا طوال سنتين على الاقل مع انشاء مراكز تجميع في عكار والبقاع.

– الاستيراد بحراً من سوريا وقبرص وافراغ الكميات من البواخر الى الشاحنات فمراكز التجميع او الورش.

– في مرحلة لاحقة يمكن درس المواقع الصخرية في سلسلة جبال لبنان الشرقية واختيار الملائم منها، وفي موازاة ذلك، يعاد تأهيل السكة الحديد عبر ضهر البيدر لتسهيل نقل الانتاج من السلسلة الشرقية الى مراكز تجميع تقام في اطراف بيروت.

واذا كانت اعادة تشغيل القطار تحتاج الى وقت وتكاليف، يمكن الاستفادة من كسارات السلسلة الشرقية لتأمين حاجات البقاع فحسب، اما المناطق الساحلية فتأخذ حاجاتها من طريق الاستيراد البري والبحري.

هذه الحلول تنقذ البيئة والطبيعة وتحد من حركة الشاحنات وتسمح باعادة تأهيل المواقع التي دمرتها الكسارات السابقة، كأن تصبح مساحات زراعية او حدائق.

حافظ اديب جريج

جال للمرة الرابعة على الكسارات في الشمال

شهيب: الحل السريع تنظيمها والحد من انفلاشها وعلينا تعديل المخطط التوجيهي في مجلس الوزراء

عكار – "النهار":

تفقد وزير البيئة اكرم شهيب طوال يوم السبت الماضي المقالع والكسارات والمرامل في قضاء عكار، في اطار الجولات الميدانية التي يقوم بها على الاقضية الشمالية بغية اعداد تقرير شامل ومفصل عن واقع الكسارات والمقالع في الشمال تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء في اطار خطة الوزارة الشاملة لتنظيم عمل الكسارات في لبنان.

ورافقت شهيب لجنة علمية من ثمانية مهندسين وخبراء. وشملت الزيارة الكسارات والمقالع في المنية ونبع عمار وعندقت والقموعة والرويمة واكروم والقبيات وعكار العتيقة وتكريت ورحبة وضهر نصار والقنطرة وبرقايل والبيرة والدغلة وبزبينا وجبرايل وعين يعقوب والحميرة.

وفي ضهر نصار، في كسارة سعيد شريف الحلبي، التقت "النهار" الوزير شهيب الذي اراد لزيارته السرية التامة، ومما قال: "انها الجولة الرابعة الاخيرة في محافظة الشمال مع فريق علمي متخصص من الجامعات اللبنانية ومن الوزارة ودار الهندسة ونقابة المهندسين والتنظيم المدني، وقد تطوع اعضاؤه لاربعة اسابيع ونحن نشكر لهم جهودهم ومتابعتهم معنا هذا العمل الميداني، بحيث جلنا على كل الكسارات والمرامل في الشمال على أمل ان ننظم عملها في شكل ينهي الفوضى القائمة وخصوصاً في هذه المنطقة العزيزة والجميلة، اذ لا يجوز ان يستمر فلتان المقالع والكسارات فيها على هذا النحو".



شهيب في احد المقالع في عكار مع الفريق العلمي المرافق. (ميشال حلاق)

وأشار الى "أن عكار غير ملحوظة على خريطة المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، لكن زيارتنا اليوم هي لترى اذا كان هناك مناطق صالحة لإعطاء كميات معينة ومحددة في بعض المواقع شرط الالتزام والتقيد بالشروط الفنية والبيئية والصحية الملائمة لمثل هذه الاعمال وذلك بالاستناد الى التقرير النهائي الذي ستضعه لجنة الخبراء امام الوزارة والذي سنرفعه بدورنا الى مجلس الوزراء".

أضاف: "إن اللجنة تعقد اجتماعاتها كل يوم خميس في وزارة البيئة وهي تضم ثمانية مهندسين، وفي ضوء التقرير ومناقشة كل موقع من الجوانب الجيولوجية والمائية والصحية والجمالية ووجود الغابات وقرب المدن والقرى او بعدها عن كل موقع سوف نضع المقترحات لتنظيم عمل الكسارات والمقالع والمرامل في الشمال". ولفت الى ان "ما من خطة لدى الوزارة لإزالة الكسارات، بل قلنا اننا سننظم عملها وهناك مواقع يجب ان تزال نظراً الى الضرر الكبير الذي الحقته بالبيئة، ولاخلالها بكل الشروط التي تحدثنا عنها، وسنكون الى جانب المصلحة العامة".

وقال "ان اصحاب الكسارات جنوا ارباحاً طائلة من وراء هذه الفوضى التي سادت في مراحل سابقة، وتالياً صحتين على قلبهم ولكن يكفي الذي صار حتى هذا التاريخ، وحرام ان تستمر هذه الفوضى في حق هذه المنطقة الجميلة".

ورداً على سؤال قال: "ان العاملين في كل كسارات لبنان يصل عددهم الى الفي شخص، وهناك ٧١٠ مقالع منها ٢٩٠ مرملة والباقي كسارات، وهذه ارقام صحيحة فعلية. اما ما يقال عن كارثة نتجت من اقفال الكسارات فليس بهذا الحجم، واصحاب الكسارات جمعوا اموالا طائلة بسهولة من ارض تعتبر ملكا للدولة اللبنانية في امكنة كثيرة، واذا استطاعوا التعويض عن بعض العاملين عندهم من طريق ايجاد فرص عمل اخرى، فهذا لا يتسبب لهم بخسارة كبيرة. علينا واجب تجاه هؤلاء العاملين، اذا لم يوجد حل من اصحاب الكسارات، لكن عددهم ليس كبيرا ولدى اصحاب الكسارات القدرة لاستيعابهم".

وعن انعكاس ذلك على قطاع البناء اوضح "ان نسبة البحص في قطاع البناء تشكل ١٥ في المئة، وهذه ليست مشكلة كبيرة، والعشرون مليون التي يحتاج لبنان اليها خلال ٧ سنوات مقبلة يمكن تأمينها من مصادر عدة وزيادتها تهدف الى ايجاد امكنة لا تضر بالبيئة او بالانسان او بالجمال والينابيع المائية، لتأمين الحجم المطلوب للاعمار".

وعن امكان استيراد البحص من الخارج قال: "هذا هو الحل الابعد والامثل لان لبنان بلد صغير وجباله باتت مهشمة والحل السريع هو تنظيم الكسارات والحد من انفلاشها. وعلينا تعديل المخطط التوجيهي في الجلسات المقبلة لمجلس الوزراء".

البرج العربي المملوكي في بعلبك متى يتحول متحفاً أثرياً؟

عندما نصعد الى معبد باخوس عبر درجه المريح، نلمح الى يسارنا برجا مربع الحجم، احجاره كبيرة، واجهاته بسيطة تخترقها فتحات صغيرة نسميها مرامي السهام.

انه البرج العربي المملوكي الذي يحمي معبد باخوس من الجهة الشرقية.

ويهدف ابراز اهمية الحقبة المملوكية في تاريخ بعلبك، وبمبادرة من الوزير وليد جنبلاط، رمم هذا البرج بهدف تحويله متحفا اثريا دائما.

البرج العربي او برج السعادة (او السبع غرف) برج كبير مبني على طرف هيكل باخوس من الناحية الشرقية، وهو جزء من السور العربي الذي يحوط المعابد في قلعة بعلبك.

بني في نحو عام ١٢٧٣ في عهد السلطان قلاوون الذي جدد مساجد بعلبك ومن ضمنها الجامع المعروف بالجامع الاموي الكبير.

يتألف البرج العربي من ثلاث طبقات، القاعة السفلية، الطبقة الاولى، الطبقة الثانية ونصعد اليه على درج عال جدد بناؤه ولم يبق من تحصيناته سوى الانقاض من الاحجار الكبيرة الحجم.

وكانت هذه الطبقة تتصل بالتحصينات المبنية فوق اعمدة هيكل باخوس الخارجية.

كان الهاجس الاساسي هو الحفاظ على هذا البرج وصفاء هندسته العربية وفلسفة بنائه واحترام قيمه التاريخية والاثرية من خلال اظهار جمالية العقد فيه.

المدخل الرئيسي يقع في واجهة من الطراز العربي المقرنص المملوكي، من الحجر المنحوت الماس على ارتفاع ٦ امتار ووراءه باب صغير يصل الى الطبقة الارضية بينهما فراغ يتصل بالطبقة الاولى.

ولحماية الابواب كانت ترمى الحجار والزفت المغلي كلما تقدم العدو ليحطمها.

ونهبط الى الطبقة السفلية على درج ينتهي بفسحة بنيت على جوانبها غرف بينما تتلاصر فيها مرامي للسهام ما عدا واحدة الى يمين هذا المدخل، وهي صغيرة ولها قبة جميلة، يدعوها الاهلون "حبس الدم".

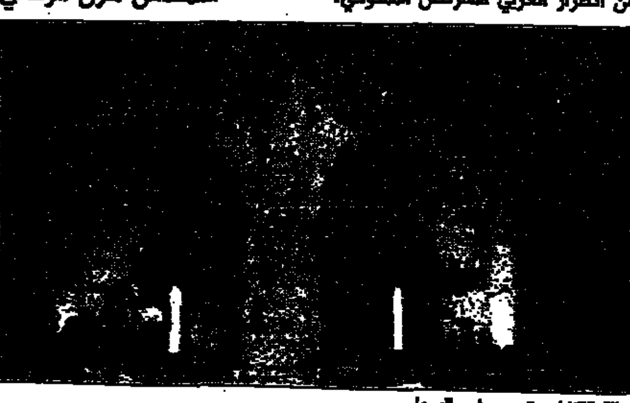
الطبقة الاولى صالة كبيرة تقوم على عقد على شكل صليب تتوسطه قبة سموية مقرنصة.

وتحوطه من كل جانب قنطرتان تتميزان ببساطة تصميمهما وتتوسط كل قنطرة فتحة صغيرة هي مرمى السهام.

من هنا كان اهتمامنا يدور على تمحور المساحة الداخلية حول بركة نصفية مثمنة على شكل مقرنصة تعكس جمالية القبة السموية وزخرفتها، وتخلق نقطة اهتمام ضمن هذه المساحة.

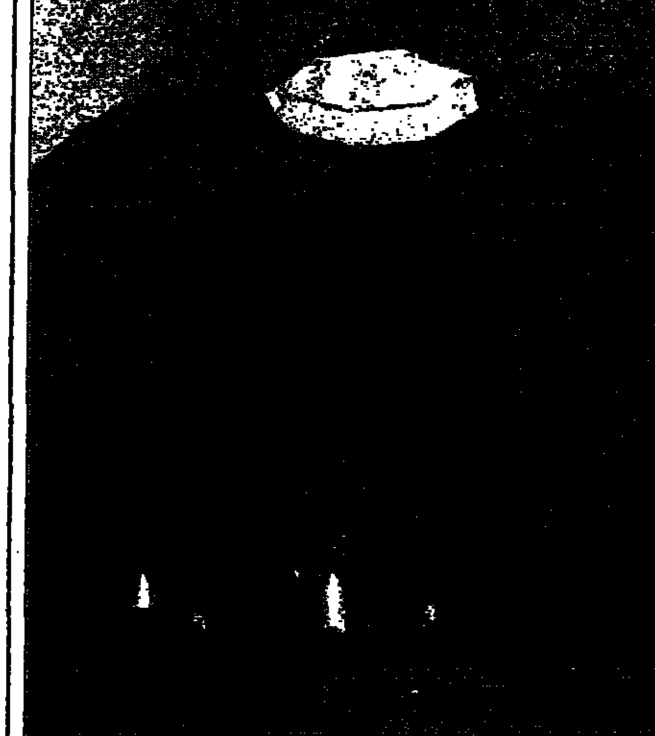
اننا نناشد وزارة الثقافة اتخاذ القرار في شأنه والمبادرة الى افتتاحه، ليكون الى جانب مهرجانات بعلبك المقبلة، متحفا اثريا يحتوي على القطع النادرة، ومركزاً معلوماتيا لابراز اهمية بعلبك التاريخ. فنحن نسأل هل بعلبك الاثرية، لا تستحق متحفا اثريا تحفظ فيه القطع النادرة، ومركز معلومات يعرف عنها؟

المهندس مازن الرفاعي





صالة القتال وتبدو مرامي السهام.

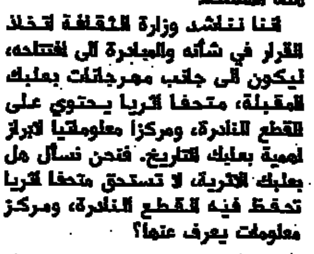


القاعة الكبرى.

سوق الخضر في طرابلس ضحية الاهمال والحرب

التجار يطالبون بتوسيعها والبلدية تبحث عن بديل





سوق الخضر في طرابلس.

شاحنة براد وصناديق.

تجار وباعة وناس.

سوق الخضر – الجملة لها اهمية خاصة في حياة طرابلس الاقتصادية، لما تمثله عاصمة الشمال من ثقل اقتصادي وزراعي مهم على صعيد المحافظة من جهة، وعلى صعيد الوطن وبعض البلدان المجاورة (سوريا، الاردن، تركيا) من جهة ثانية.

غير ان الموقع الحالي لهذه السوق في منطقة التبانة بات لا يلبي الدور الذي تؤديه على المستويين المحلي والعربي. فالدمار الكبير الذي لحق بها ايام الحرب، والاهمال الرسمي لها على كل الصعد، شوها صورتها، بحيث باتت غير لائقة بعاصمة لبنان الثانية.

سوق الخضر كانت سابقاً في منطقة المسلخ، في محاذاة مجرى نهر أبو علي. ثم انتقلت الى مكانها الحالي في التبانة عام ١٩٣٣ يوم كان اهالي المدينة لا يتجاوزون بضع عشرات من الألوف، فيما يناهز عدد تجار الخضر الاربعين.

ومع تطور الحياة التجارية وتضاعف السكان، ازداد الاستهلاك المحلي وباتت السوق عاجزة عن تلبية متطلبات المدينة بعدما اصبحت مركزاً يتجمع فيه الانتاج الزراعي لسهل عكار الواسع والخصب ومناطق الكورة الخضراء والضنية وغيرها.

واهم مشكلات هذه السوق وجودها في منطقة مكتظة بالسكان وتحولها مصدر ازعاج، لان العمل فيها يبدأ في الرابعة فجراً، فضلاً عن نوعية النفايات الصادرة عنها وكميتها، اذ لا يمكن نقلها على غرار النفايات المنزلية لانه يتعذر وضع الخضر التالفة في سيارات مقفلة.

ولعل المشكلة الابرز التي يعانيها تجار السوق وأهالي المنطقة التي تحوطها، الازدحام الخانق وعجز المكان عن استيعاب كمية السيارات والشاحنات التي تدخله وتخرج منه.

كل هذه المشكلات دفعت نقابة تجار الخضر والفاكهة في طرابلس، بالتعاون مع البلدية، الى البحث عن مكان جديد يتلاءم ومتطلبات السوق وفق الاصول والشروط الحديثة.

نقيب تجار الخضر والفاكهة في طرابلس الحاج منيب معرباني أوضح لـ"النهار" "ان السوق الحالية يبلغ طولها حوالي ٥٠٠ متر وتضم ١٧٥ محلاً تجارياً لبيع الخضر بالجملة. اما عدد المنتسبين الى النقابة (من تجار الجملة) فيتجاوز ٣٠٠ عضو".

وشكا معرباني ضيق المكان، "فعندما انتقلت السوق الى البقعة الحالية كان عدد سكان طرابلس لا يتجاوز ٦٠ الفاً (١٩٣٣)، وكانت البضائع تنقل اليه ومنه بواسطة الدواب والعربات التي تجرها البغال. اما اليوم، فأصبحت السوق مركزاً تجارياً يوزع الخضر على كل المناطق اللبنانية، بالاضافة الى اسواق سوريا والاردن وتركيا وغيرها".

وطالب الدولة، بـ"انشاء سوق حديثة (بالجملة) تكون على مستوى الاسواق المركزية في البلدان المجاورة، على الاّ تقلّ مساحتها عن ٧٠ الف متر مربع".

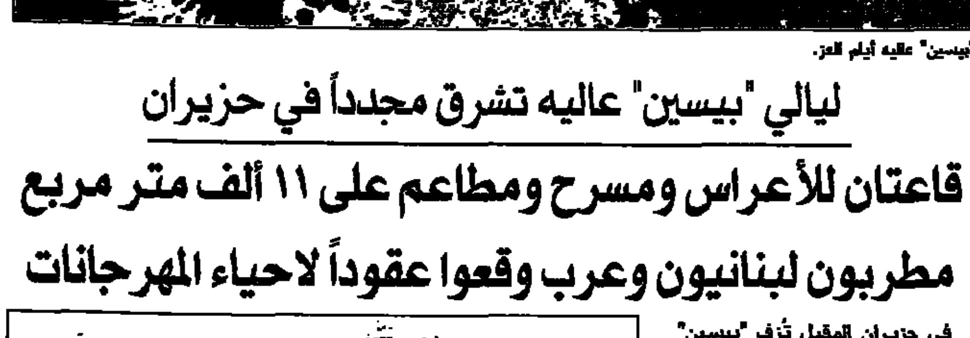
اما رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة فاكد "اننا نعير موضوع ايجاد سوق جديدة اهمية بالغة لأسباب بيئية وصحية وموضوعية".

ووصف السوق الحالية بانها "خراب" داعياً الى اعادة اعمارها "في الطريقة نفسها التي اعتمدت لوسط بيروت التجاري، اي شركة اعمارية تحفظ حقوق الملاك والمستأجرين، لأنه يتعذر عملياً على مستثمري اي مبنى الاتفاق لترميمه".

واعتبر "ان هذا الامر لا يمكن ان يتحقق الاّ على مساحة كبيرة تلائم مرحلتي التخطيط والتنفيذ، مما يفترض نقل السوق الى مكان آخر". اضاف: "في فرنسا مثلاً كانت سوق الخضر في وسط المدينة، ثم انتقلت الى احدى ضواحي باريس حيث تم تأهيل مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع، تضم "هنغارات" مصنّفة للخضر والفاكهة والازهار. وهذا ما تطمح اليه بلدية طرابلس".

واورد انه قام بمراجعات لدى الرئيس رفيق الحريري "الذي ابدى اهتماماً بالموضوع، وطلب تأمين ارض ملائمة في احد جوانب المدينة، لدرس المشروع وتنفيذه. وقد اقترحت البلدية ارضاً قريبة من مصب نهر ابو علي مساحتها حوالى ٣٥ الف متر مربع. لكننا صرفنا النظر عنها لأن خطة تحديث مجاري المدينة تلحظ انشاء محطة تنقية للمياه المبتذلة قريبة من المكان المقترح. وهذا يتعارض مع شروط الصحة العامة". واعلن "ان البلدية في صدد تأمين مساحة لا تقل عن ٥٠ الف متر مربع لاقامة السوق الجديدة التي تتضمن مستودعات للتجار لها مداخل خاصة بالآليات، وتتصل بالمحال التجارية لبيع الخضر. ونحن ندرس الموضوع من النواحي الفنية والقانونية، وستحل المشكلات قريباً".

باسم البكور



"بيسين" عاليه أيام العز.

ليالي "بيسين" عاليه تشرق مجدداً في حزيران

قاعتان للأعراس ومسرح ومطاعم على ١١ ألف متر مربع

مطربون لبنانيون وعرب وقعوا عقوداً لاحياء المهرجانات

في حزيران المقبل تُزف "بيسين" عاليه الى عشاقها مجددا، بعد طلاق اكثر من عقدين ونصف عقد.

فالمحطة التي شاركت في صنع تاريخ "عروس المصايف" الهبت ليالي الجبل البادرة ونهاراته الرتيبة، ترفع عنها هذه الايام خمار الحرب لتؤنس الجبل وتعيد اليه عروسه.

"البيسين" كما عاليه والجبل، هجرتها الحرب من افراحها، ولكنها لم تستطع تجريدها من ذكريات عتيقة تروي امجادها.

فقبل الحرب، وقبل التهجير، لبنانيون عرب، واجانب سكنوا فنادق عاليه ايام كانت مصايف وكانت عاليه عروسها، وسهروا في "بيسينها" فطربوا لام كلثوم، وصفقوا لفريد الاطرش، وغنوا "زي الهوى" مع عبد الحليم حافظ...

ويستعيد البيروتيون الذين جذبتهم "صيفية" عاليه قديما، صورا من حفلات "كوكب الشرق" في "البيسين".

ففي احدى ليالي ١٩٥٥، غنت ام كلثوم اكثر من خمس ساعات من دون ان ينقطع لها، لا للرواد، نفس، ولم تتوقف عن الغناء الا عند سماعها أذان الفجر، عندها، طلبت الى الفرقة الموسيقية التوقف عن العزف، لتعود بعد الأذان، الى مواصلة الغناء حتى ساعات الصباح الاولى.

وفي مواسمها الطلق احتشد مئات الساهرين فالتحفوا السماء التي خانتهم مرات عديدة.

ولا ينسى احد الصحافيين الكبار ليلة من ليالي آب اللهاب عندما كان الساهرون على موعد مع فريد الاطرش في "البيسين". وبعدما اكتمل الحضور، وقبل رفع الستارة، بدأ هطول المطر مما اضطر بعض الحاضرين الى الاستعانة بالمظلات في حين غادر آخرون، ولكنهم ما لبثوا ان عادوا لان المطر كان غيمة صيف عابرة، اشرق بعدها... فريد الاطرش.

ومن المفارقات التي طبعت حفلات الاطرش في "البيسين"، ان عوده كان يسبقه الى المسرح وينال قسطا وافرا من التصفيق.

ففي كل حفلة كان مرافقه، خالد، يضع عود "امير الطرب" على كرسي وسط المسرح فيعلو التصفيق الذي امتد مرة ١٥ دقيقة، ثم يطل الاطرش فتقوم الدنيا ولا تقعد الا بعد ان تبدأ الفرقة الموسيقية بالعزف.

"زي الهوى" اغنية عبد الحليم الشهيرة سمعها اللبنانيون المرة الاولى عبر اثير حفلات "العندليب الاسمر" في "البيسين" لمناسبة عيد "شم النسيم".

– هذه الذكريات لم تمحها الحرب، وها قطار السلام علا صفيره، وان متأخرا، في سماء عاليه معلنا عودة الحيا الى ربوع "بيسينها".

الاقلاع

قبل ستة اشهر اقلعت ورشة تأهيل "كازينو بيسين عاليه" اثر تشكيل لجنة تضم شخصيات بارزة في الجبل، مهمتها وضع برنامج متكامل لانجاح المشروع من النواحي كافة. فاستنفر اكثر من خمسين عاملا وراحوا يقتلعون الاعشاب التي كست الحدائق وغزت المسرح والكازينو. كذلك شيدوا جدران دعم قبل ان يباشروا اعمال الترميم المكثفة على ان تنتهي مطلع حزيران المقبل.

جولة سريعة في "المدينة" السياحية الممتدة على مساحة ١١ الف متر مربع، تكشف الدور المهم الذي ستؤديه في انعاش المنطقة.

فالمساحات الشاسعة التي تستعد لارتداء حلتها الجديدة كفيلة احتضان آلاف المواطنين الذين يقصدون الجبل طلبا للراحة والاستجمام.

المشروع الجديد

المشروع الجديد سيضم قاعتين للاعراس، احداهما على شكل متحف بدوي تكسوه خيمة من وبر الجمال، ومطاعم ومسرحا.

وسيتحول الكازينو الذي كان مخصصا لالعاب الميسر صالة للالعاب الالكترونية الخفيفة بعدما سحبت منه رخصة القمار.

اما "الكباريه" التي اخفت الحرب اضواءه فسيعود ناديا ليليا غربيا، وثمة مشروع للتعاقد مع فرق غربية تحيي فيه سهرات صاخبة خلال الصيف. وسيمتد على سطحه مقهى صيفي.

والتزمت "البيسين" شركة متخصصة لترميمها وتجهيزها بالتمديدات الضرورية على ان تكون جاهزة في ١٥ ايار المقبل. وستمتد "الكابينات" المخصصة للمشتركين في المسبح تحت مبنى "الكباريه".

اما المسرح الشهير فلن يبدل مكانه، فهناك، تحت شجرة السنديان العتيقة حيث سطعت نجوم، سيتلألأ هذا الصيف مطربون عرب ولبنانيون. وسيتحلق الساهرون حول المسبح، وفوقه. اذ كما قبل ٢٥ عاماً، سيقفل المسبح خلال السهرات ليتحول مدرجا عائما".

اعمال الترميم في سباق مع الوقت، والتحضيرات ناشطة، وراء الكواليس لاطلاق "كازينو بيسين عاليه" في حلة جديدة تليق بتاريخه.

صاحب الكازينو بهيج الفريزي يعمل على جبهات عديدة لتأمين نجاح المشروع، ويقول: "عودة البيسين يجب ان تكون على مستوى ذكريات الاجيال التي مرت بها، لذا نعمل بحذر، وندرس خطواتنا بدقة.

توصلنا حتى الآن الى ابرام عقود مع مطربين كبار سيحيون ليالي الكازينو".

ويتوقع "ان تكون البيسين مركز استقطاب شعبيا واسعا، وخصوصا بعدما عاودت اربعة فنادق في عاليه نشاطها ففتحت ابوابها امام الزبائن".

صحيح ان عروس المصايف لم تستعد مركزها السياحي بعد، الا ان عودة "البيسين" قد تساهم في تحريك عجلة الحياة فيها.

ويراهن الفريزي: "اذا عادت البيسين يمكن ان تعود عاليه عروسا، فالحرب سرقت منها اشياء كثيرة ولكنها لم تستطع سلب موقعها الفريد ومناخها. فعاليه على مرمى حجر من بيروت، وفي امكان العائلات البيروتية الوصول اليها خلال نصف ساعة وتمضية النهار في ربوعها ثم تعود الى العاصمة".

ويؤكد "اننا سنتعاقد مع باصات في بيروت لنقل السياح مجانا الى البيسين". كاشفا "اننا تعاقدنا مع فنانين كبار لاحياء مهرجانات الصيف في البيسين، وثمة اتصالات مع فرق مسرحية لبنانية لتقدم عروضا في الكازينو".

ولن تنسى "بيسين" عاليه النجوم الذين ساهموا في اطلاق شهرتها وستخلد ذكراهم من خلال منحوتات تمثل وجوه الفنانين الذين غنوا فيها، لتتوزع في باحات الكازينو.

الكازينو يفتتح في ٢٨ حزيران المقبل، على ان تتلاحق الحفلات والمهرجانات والمعارض الثقافية والفنية طوال فصل الصيف على ما يؤكد الفريزي.

ايام زمان تعود قريبا الى "بيسين" عاليه، فهل تعيد الى الجبل فرحة طال انتظارها؟

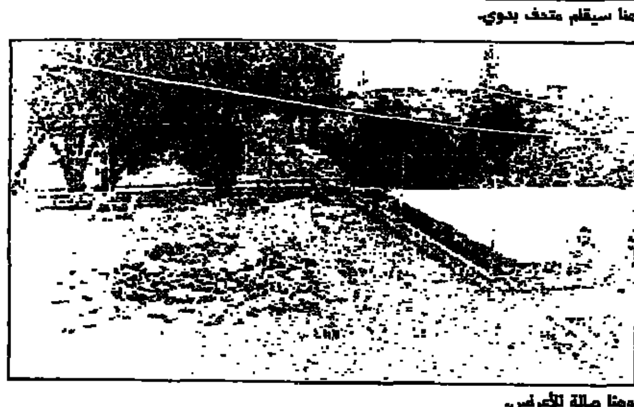
موناليزا فريحة

تعود هذا الصيف.

الكازينو سيتحول نادياً للألعاب الالكترونية الخفيفة. (رمزي مشرفية)



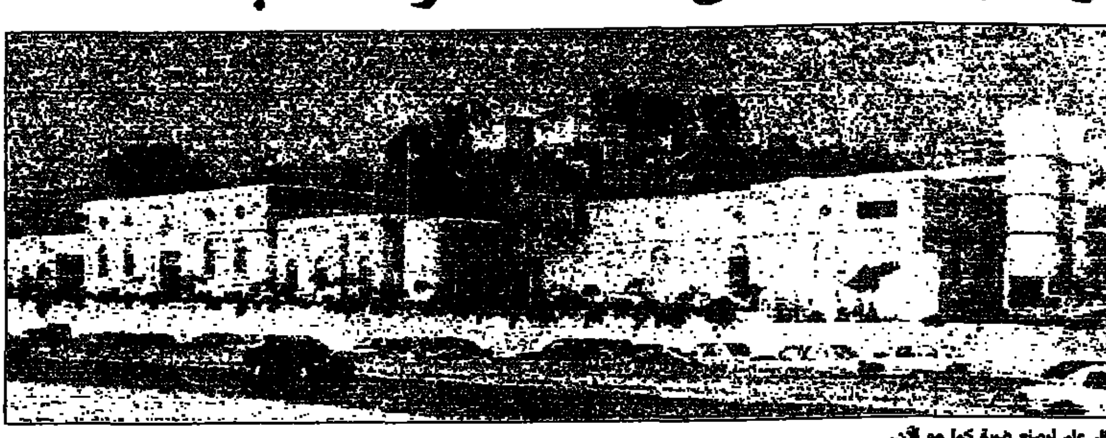
هنا سيقام متحف بدوي.



وهنا صالة للأعراس.

اليوبيل المئوي لمنشآت مصنع ضبية لمياه بيروت

حاجة العاصمة ازدادت ١،٢ الف متر مكعب سنوياً وحاجة المصلحة الى ٤٢٥ الف متر مكعب سنة ٢٠٠٠



منظر عام لمصنع ضبية كما هو الآن.





سبيل الحميدية في ساحة رياض الصلح الذي دشن عام ١٩٠٠، اين هو؟

تاريخه فوق عتبة بابه، ١٨٩٦.

المبنى الذي اقيم في ضبية لاحتواء تجهيزات مصلحة مياه بيروت يحمل فوق عتبة بابه تاريخ "1896" وهو التاريخ الذي حمل المصلحة على ان تحتفل بالمئوية الاولى لمنشآت مصنع ضبية، غدا الثلثاء ٢٢ نيسان، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وانشاء المصنع تم بعد صدور فرمان سلطاني عام ١٨٧٠ قضى بجر المياه الى بيروت، كان سبقه في ايلول ١٨٦١ اعلان صدر عن مجلس الايالة الكبير في صيدا، وكانت بيروت تابعة لها، علق في الساحات واماكن العبادة في بيروت وابلغه المنادي الى الناس في الاسواق وفيه: "يعلم الحاضر الغائب انه بناء على نية الحكومة جلب جانب من ماء نهر الكلب الى بيروت وتقسيمه الى مواسير للمحلات التي يرغب اهلها ايصال الماء اليها، انه يجلب بقناة ويوزع على احياء بيروت ويعمل في كل حي قائم تتوزع منه على البيوت قصبات من الماء بقدر مطلوب صاحب البيت وثمن كل ماسورة اي قصبة منه ٥٠٠٠ غرش وصار مكتوبا عند الحكومة ما يقارب ثلاثمائة ماسورة قيدوا اسمهم في مجلس الايالة الكبير".

ولكن بقيت الحال على ما هي حتى اوائل حزيران ١٨٧٠، عندما صدر الفرمان السلطاني الذي منح المهندس الفرنسي تيفنان (Thevenin) امتياز جر مياه نهر الكلب الى بيروت لتزويد المدينة المياه الجارية (...)

غير ان صدور الفرمان السلطاني عام ١٨٧٠، لم يستتبع فورا بدء التنفيذ وتوزيع المياه على بيروت بحيث ان صاحب الامتياز الاول المهندس الفرنسي تيفنان بعدما عجز عن اكمال تنفيذ هذا المشروع، باع امتيازه لشركة انكليزية دعيت ابتداء من عام ١٨٧٦ "شركة مياه بيروت".

ومن القضايا الرئيسية التي تعرضت لها الشركة الجديدة نزاعها مع دير سيدة اللويزة ودير مار يوسف البرج واصحاب الاملاك في منطقة وطا نهر الكلب بحيث ان الآثار التاريخية قد تركت لنا مضمون الاتفاق القانوني الذي تم في حينه بين اصحاب الاملاك وشركة الامتياز.

"وفي سنة ١٨٧٣، حضر تجار انكليز مصحوبين بكتابة من الدولة العلية تأذن لهم بجر مياه نهر الكلب الى بيروت. فتصدى لهم اصحاب المطاحن والاملاك بسبب العطل الذي يحدث على املاكهم من جراء قطع الماء عنها في فصل الصيف. عند ذلك تعاطى امر الوفاق بينهم سيادة المطران يوحنا الحاج رئيس اساقفة بعلبك واخذ من التجار المذكورين بدل التعطيل الى دير مار يوسف البرج نظير تعطيل لطاحونهم مئة وخمسة عشرين الف قرش، والى دير اللويزة مائة وخمسة وعشرين الف قرش. وربط الوفاق بين الرهبان والكومبانية باثني عشر شرطا هي الآتية:

ان جميع الدعاوى التي تحدث بين الكومبانية والرهبان يصير سماعها وفصلها في مجالس الجبل المحلية بموجب منطوق الفرمان العالي المعطى للكومبانية.

هذه الشروط مع صكوك البيع تندرج في سجل المحكمة بمركز متصرفية جبل لبنان، ويصير التعليم والمصادقة عليها من جانب قنصلاتو دولة انكلترا ومن دولتلو متصرف جبل لبنان الحالي ومن مجلس المحكمة لعدم النكث بها من الطرفين.

يعطى لكل من دير سيدة اللويزة ومار يوسف البرج مائة وخمسة وعشرين الف قرش، ثم الطاحونتين خاصتهما. وهذا باعتبار مداخيلهما السنوية، عن كل سبعة قروش مع اعتبار ما وجب اعتباره.

قناتا هاتين الطاحونتين من سبيل النهر الى آبارها تبقى سارية على ملك الديرين المرموقين.

الماء الذي يصب في النهر من تحت المحل الذي يصير به اخذ الماء من الكومبانية الى بيروت يكون مباحا للانتفاع لمن يتناوله سابقا.

اذا حصل ترك لاخذ الماء الى بيروت، فترجع للوقف مجانا محلات استجرار الماء المأخوذة منه، ولا يتكلف الوقف اي شيء مما اخذه.

ان الارزاق التي لها حق الشرب من ماء النهر فلتستمر على حقها وعادتها القديمة قبل لاخذ الماء من الكومبانية الى بيروت. الا انها تتناول الماء لشربها من اول شهر ايار الى آخر تموز.

قبل الشروع بالشغل في عمل القناة يصير تحديد المحلات المقتضي لاخذها لجر الماء فيها من اوقاف الديرين ويصير تقويمها بمعرفة مخمنين اثنين مشهورين بالخبرة والذمة من كل طرف واحد، وتدفع قيمة هذه المحلات للوقف.

واذا صار تعطيل على الوقف او ضرر وقت الشغل بالقناة او في الاستقبال يصير تعويضها عليه بمعرفة مخمنين.

ليس للكومبانية اي للجنة احداث طرقات في محلات الوقف منعا للاضرار، واذا حصل من ذلك تعطيل على الوقف فتتعوض القيمة، واذا اقتضى ارسال فعلة او معلمين لتصليح القناة، فلها ذلك.

اما الطرقات القديمة فتبقى على عادتها وان حصل اضرار على الكومبانية فتصير التسوية عليها.

ان الكومبانية تتعهد بعدم ايقاع اضرار مادية وادبية على الوقف في الحاضر والمستقبل وان صار فتتعوض القيمة.

لا يصير بنايات عالية للملاهي والمسكرات بالقرب من دير مار يوسف البرج منعا للاضرار المادية والادبية على الدير المذكور.

نظرا لمشترى الكومبانية كامل مياه الطاحونتين المذكورتين اعلاه، فانه يسوغ الى اخذ المياه من اي محل شاءت تحت سد الوطا فوق سدود الطاحونتين المذكورتين.

وحينئذ بموجب هذه الشروط وجهوا الماء من جهة النهر الشمالية وجروها على جسر من حديد الى الجهة القبلية. ولما وصلت الماء الى لحف الجبل ثقبوه حتى نفذ في ارض ضبية" (...).

وكانت بيروت تستقي مياهها من آبارها الكثيرة كما يدلنا على ذلك اسمها مدينة الآبار وآثارها. بيد ان هذه الآبار على وفرتها وعلى رغم مياه رأس النبع لم تف بحاجات البيروتيين الذين تكاثروا بعد حوادث ١٨٦٠ من شرب وتنظيف ورش وسقي جنائن.

وكانت تتسرب الى هذه الآبار مياه الامطار فتنقل اليها الجراثيم والفساد وتنتشر بين السكان الاوبئة الجازمة كالتيفوئيد والهواء الاصفر.

ومع تذليل العقبات القانونية، انطلقت اعمال شركة مياه بيروت وتطورت اوضاعها لتأمين حاجات المدينة المتزايدة وفقا لما تثبته المستندات والوثائق المتوافرة في الملاحق العائدة الى هذه الدراسة.

في ايار ١٩٠٩، انتهت المدة الاولى لامتياز مياه نهر الكلب، فتجدد الامتياز لمدة ٤٠ سنة جديدة وقد حول الامتياز الى السيدين الياس وابرهيم صباغ، وبقيت على هذه الحالة حتى استرداد الامتياز عام ١٩٥١.

ان صدور التشريعات الجديدة المتعلقة بالمياه ابتداء من اواسط العشرينات، لم تؤثر على اوضاع الشركة التي ثابرت على توزيع المياه على المشتركين الى حين اتخاذ القرار من السلطات العامة باسترداد امتياز جر المياه الى بيروت عند انتهائه، والذي كان، الامر الذي تم عام ١٩٥٠ حيث انشئت مصلحة مياه بيروت التي هي اول مصلحة مستقلة في التاريخ الاداري اللبناني.

ونتيجة صك التحكيم الصادر عن الحكم فيلارنا في تاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ انتهى الخلاف بين الدولة اللبنانية وبلدية بيروت من جهة، وشركة مياه بيروت من جهة ثانية (...)

والواقع ان حاجة بيروت كانت الى نحو ١٠٠٠ متر مكعب يوميا. لم تتوافر الا بعد جر مياه نهر الكلب اليها، وهي حال تشبه واقعها اليوم، اذ تتطلع مصلحة مياه بيروت الى ٤٢٥ الف متر مكعب يوميا سنة ٢٠١٥ لبيروت وضواحيها و٦٥٠ الفا لبيروت الكبرى.

في حين ان مجموع استهلاك المياه بحسب المناطق بما فيها الهدر هو حاليا ٢٤٨٤٠٠ الف متر مكعب موزعة كالآتي: ١١١٢٠٠ متر مكعب للعاصمة بيروت، ٧٥٥٠٠ متر مكعب للضاحية الشمالية، ٦١٧٠٠ متر مكعب للضاحية الجنوبية.

فما هي خطة تطوير مصادر المياه والتجهيزات؟

اولا: المشاريع المنفذة خلال السنوات الخمس المنصرمة

قامت المصلحة خلال السنوات الخمس المنصرمة بتمويل ذاتي بتنفيذ المشاريع الاكثر الحاحا واعادة تأهيل المنشآت والتجهيزات التي ساءت اوضاعها خلال سنوات الحرب وذلك بغية تحسين التوزيع وتاليا تأمين المياه للمواطنين بصورة افضل، ومن هذه المشاريع المنفذة، نذكر ما يأتي:

- تجهيز ٤ مجموعات ضخ جديدة في تلة الخياط مع لوحات قيادة كهربائية.
- تجهيز مجموعتي ضخ اضافيتين في برج ابي حيدر مع لوحات قيادة كهربائية.
- اصلاح محول كهربائي ومجموعة ضخ وتأهيل مبنى في محطة الملعب البلدي.
- شراء وتركيب لمحرك كهربائي قدرة ٤٨٠ حصانا توتر ٥٥٠٠ فولت.
- شراء وتركيب لـ٤ مجموعات بوبين كهربائية لزوم المحركات العاملة توتر ٥٥٠٠ فولت واعادة لفها.
- شراء بقية التجهيزات الضرورية واعمال التأهيل في محطة الاشرفية.
- تأهيل واعادة تشغيل لـ١٧ بئرا مع تجهيزاتها في الضواحي الشمالية والجنوبية من العاصمة.
- شراء وتركيب لتوربينات جديدة في مصنع ضبية لزوم المضخات الرئيسية.
- شراء وتركيب اللوحات كهربائية ١٠٨٠ حصانا توتر ٥٥٠٠ فولت، لتشغيل مجموعة ضخ في مصنع ضبية.
- تلزيم اصلاح محرك ديزل ١٠٠٠ حصان لتشغيل مجموعة ضخ رئيسية.
- شراء وتركيب لتوربينات لزوم مجموعات الضخ الرئيسية في مصنع ضبية.
- تأهيل المصافي الـ٤٤ المتضررة من جراء الحرب.
- انشاء مختبر جديد داخل مصنع ضبية.
- شراء قطع تبديل للمضخات والتجهيزات.
- شراء مجموعات ضخ ومضخات غاطسة.
- اشغال مدنية لتأهيل المحطات.
- تجهيز معظم محطات الآبار بمولدات كهربائية.
- اعادة تأهيل المصافي والمباني في مراكز المصلحة بما فيها التجهيزات الكهربائية.
- سقف القسم الاكبر من قناة الجر الرئيسية بين جعيتا وضبية.
- تمديدات على الشبكة بطول ٢٤٠ كلم تقريبا.
- حفر آبار جديدة.

ان المبالغ التقديرية للاشغال المنفذة تبلغ نحو خمسة وثلاثين مليون دولار اميركي.

اما بالنسبة الى المشاريع التي تعذر على المصلحة تنفيذها باموالها الذاتية فقد سعت المصلحة الى الحصول على مساعدات وهبات وقروض لتمويلها:

١- المساعدات

- من البعثة البابوية

قدمت البعثة البابوية في لبنان الى المصلحة مساعدات مالية بلغت حدود المئتي الف دولار اميركي، خصصت لتأهيل الآبار الجوفية التي تعطلت في اثناء الاحداث، وتنفيذ بعض التمديدات المهمة في المناطق الشعبية وشراء المولدات الكهربائية.

- من منظمة اليونيسيف

حصلت المصلحة من منظمة اليونيسيف العالمية على مساعدة مالية بقيمة ثلاثمئة الف دولار اميركي تقريبا، انفقت لتجهيز بعض محطات الضخ وتأهيل وتقديم لتجهيزات كهربائية ومعدات لتعقيم المياه.

٢- الهبة الايطالية

قدمت الحكومة الايطالية الى المصلحة، هبة قدرت قيمتها بـ٣٥ مليون دولار اميركي وذلك لانشاء ما يأتي:

أ- محطة ضخ جديدة في مصنع ضبية (محطة سليم لحود) لزيادة قدرة الضخ الى ٥٠٠ الف م٣ يومي، وقد انجزت هذه المحطة بكاملها ويعمل منها حاليا خمس مجموعات ضخ.

ب- محطة ضخ جديدة في محطة الاشرفية لتحسين وزيادة قدرة الضخ الى ٣٠٠ الف م٣ يومي، وقد تم اخيرا انجاز هذه المحطة ووضعت بكاملها قيد

ج- اعادة تأهيل المصافي السريعة القديمة ويدخل تنفيذ هذا المشروع ضمن البروتوكول الايطالي.

د- دراسة جر المياه من مغارة جعيتا الى مصنع ضبية (محطة سليم لحود) ومنه الى العاصمة وضواحيها، ويدخل هذا المشروع ايضا ضمن البروتوكول الايطالي.

٣- القروض

- القرض الايطالي

تبلغ قيمة هذا القرض خمسة ملايين دولار اميركي والغاية منه تنفيذ ما يأتي:

أ- انشاء محطة معالجة اضافية جديدة في مصنع ضبية (محطة سليم لحود) لتكرير كمية ٢٧٠ الف م٣ يومي اضافي.

نفذت المرحلة الاولى منه بقدرة ٢٠٠ الف م٣ يومي.

ب- انشاء خط توتر عالي بين الزوق ومصنع ضبية (محطة سليم لحود) توتر ٦٦٠٠٠ فولت.

ج- رفع قدرة التصفية في مصنع ضبية (محطة سليم لحود) بعد تأهيل المصافي السريعة القديمة من ٤٣٠ الفا الى ٥٠٠ الف م٣ يومي.

- القرض الكويتي

تبلغ قيمة هذا القرض نحو ثلاثين مليون دولار اميركي، ابرم عام ١٩٩٣، تتولى المصلحة مع مجلس الانماء والاعمار تنفيذ المشاريع الممولة من هذا القرض، وقد تم تلزيم، من اصل هذه المشاريع، جر مياه نبع القشقوش في ضوء الدراسة التي وضعها المصلحة، ومن شأنه تأمين كمية اضافية من المياه لا تقل عن خمسة وعشرين الف متر مكعبا يوميا، وذلك خلال فصل الشحائح، ومن المرتقب انتهاء تنفيذ هذا المشروع في مهلة اقصاها ١٤ شهرا (انتهاء الاشغال ١٥ تموز ١٩٩٧).

اما المشاريع الاخرى التي تقدمت بها المصلحة من مجلس الانماء والاعمار في تاريخ ١٩٩٣/١١/٣٠، لتمويلها من هذا القرض فهي الآتية:

- شراء آليات وشاحنات.
- شراء قساطل فونت دوكتيل والقطع التابعة لها (تم شراؤها بتمويل ذاتي من المصلحة).
- تأهيل شبكة توزيع المياه (ابدال واصلاح وتحوير وتركيب خطوط جديدة).
- شراء لوازم لتأهيل الشبكة (تم شراؤها بتمويل ذاتي من المصلحة).
- انشاء خط جر جديد بين جعيتا وضبية، وخط آخر جديد بين ضبية وبيروت.

ثانيا: الخطة المستقبلية

مما لا شك فيه ان المصلحة واعية تماما الحاجات المستقبلية لتأمين المياه للعاصمة وضواحيها من دون اعتماد نظام التقنين، وذلك في ضوء ازدياد عدد السكان المقدر في بيروت وضواحيها بـ١٢٥٠٠٠٠ نسمة، وارتفاع معدل الاستهلاك الفردي من ١٨٩ ليترا يوميا الى ٢٥٠ و٣٠٠ ليتر يومي سنة ٢٠١٠، وقد تأكدت هذه الارقام من خلال الدراسة التي وضعتها شركة "BCEOM" الفرنسية بالتعاون مع الاجهزة المختصة في المصلحة وشركة "LAHMAYER" الالمانية وشركة "ALEXANDER GIBB" الانكليزية. وقد اعتمدت الادارة في ضوء هذه المعطيات الارقام النهائية بواسطة لجنة خاصة من كبار مستخدميها لهذه الغاية.

وهذا ما يحدو ادارة المصلحة على السعي الى تأمين مصادر جديدة للمياه لمواجهة المستقبل ولسد العوز امام اطلالة القرن الحادي والعشرين، حيث ستكون المياه من اهم المواضيع الشائكة في العالم عموما وفي الشرق الاوسط خصوصا، وعليه فقد وضع مجلس ادارة المصلحة عام ١٩٩٥ سياسة وخطة مستقبلية تتضمن تحقيق القضايا الرئيسية الآتية:

١- مصادر مياه اضافية

لمواجهة الحاجات المستقبلية من المياه والمتزايدة نظرا الى ارتفاع عدد السكان ومعدل الاستهلاك الفردي، يقتضي استقصاء مصادر مياه جديدة لتأمين كميات مياه اضافية، وتحقيقا لهذه الغاية لحظت الخطة المستقبلية ضمن هذا الاطار، المشاريع الآتية:

- حصر والتقاط لمياه نبع القشقوش وجرها الى مصنع ضبية (محطة سليم لحود) على منسوب ٤٠م ورفع قدرة الجر الى كمية ٥٠٠ الف م٣ يومي خلال فصل الغزارة، وذلك بعدما تم انشاء محطتي ضخ جديدتين في ضبية والاشرفية، وتنفيذ مشروع زيادة قدرة المعالجة في مصنع ضبية.
- جر مياه الاولي (مشروع السنوات الخمس المقبلة) ومن شأن تنفيذ هذا المشروع القضاء في شكل شبه كامل على النقص في كميات المياه في فترة الشح، وذلك بتأمين كمية ٢٥٠ الف م٣ يومي على الاقل.

ان المرحلة الاولى من هذا المشروع لا تزال قيد الدرس، والمرحلة الثانية لانشاء سد بسري (الملف لدى مجلس الانماء والاعمار).

- دراسة حوض وادي نهر الكلب للاستفادة القصوى من موارد المياه الاضافية، وهذا المشروع كان من اهداف سفر رئيس مجلس الادارة والمدير العام الى مرسيليا اخيرا لحضور اجتماعات مؤسسة البحر المتوسط للمياه (IME)، من اجل تحضير برنامج لهذه الدراسة. وبالفعل فان تحضير هذا البرنامج قد تم عن طريق البحث مع الفنيين المختصين بهذه الاعمال، ولاسيما مندوب مؤسسة فرنسية (ATLANTE) المهندس "A. TTD" "SNC LAVAL" وشركة "DIERE IN" الكندية، وشركة "HYDROKARST" الفرنسية، وقد استقر الرأي على تحديد هدف هذا المشروع واولوياته، وفي ضوء برنامج مرحلي: القيام بعملية جامعة تسمح برفع كمية المياه المورّدة من منطقة نهر الكلب الى مصنع ضبية (محطة سليم لحود) قبل نهاية سنة ١٩٩٨، اضافة الى انشاء خط جر جديد بين جعيتا وضبية، وخط جر جديد بين ضبية وبيروت.
- اعادة الاستفادة من نبعي السلطنة وفوار انطلياس بحصر مياه هذين النبعين وتحسين توزيعها بعد رفع ضرر التلوث عنها (المشروع احيل على وزارة الموارد المائية والكهربائية، ويدخل ضمن عنوان منع اسباب التلوث في الطبقات الجوفية واحواض الانهر).

٢- تأهيل قناة الجر الرئيسية وخزانات تلة الخياط

وضعت شركة "DUNE" الفرنسية، الدراسة لتأهيل قناة الجر الرئيسية بين مغارة جعيتا ومصنع ضبية (محطة سليم لحود) وخزانات تلة الخياط وفي ضوئها يعد حاليا دفتر شروط خاصة لتلزيم اشغال التأهيل.

٣- تمديد خطوط جر رئيسية

تمديد خطين رئيسيين جديدين بين ضبية والضواحي، لاستيعاب الكميات الاضافية (قيد الاعداد والدراسة).

٤- سلامة المياه

معالجة اسباب تلوث المياه الخام:

- معالجة الخطر الناشئ عن التلوث الحاصل على مصادر المياه في حوضي جعيتا ونهر الكلب.
- معالجة التلوث على مصادر المياه كاملة.
- انشاء مختبر حديث متطور في مصنع ضبية لاجراء فحوص تشمل:
  - المواد السامة (المعادن الثقيلة).
  - المبيدات.
  - الاشعاعات.

٥- الجهاز البشري وهيكلية جديدة للمصلحة

وضع هيكلية جديدة للمصلحة، وهذا المشروع هو قيد الدرس والاعداد لدى الوزارة المكلفة شؤون الاصلاح الاداري، اما حاليا ملء المراكز الشاغرة بنسبة ٥٠٪ من المستخدمين والاجراء والمتعاقدين العاملين في المصلحة من طريق مباراة محصورة، وملء ٥٠٪ الاخرى من طريق المباراة العامة.

٦- شبكات التوزيع

تنفيذ المشاريع العائدة الى تحسين شبكات التوزيع:

- ابدال وتأهيل لخطوط الجر الرئيسية القديمة ضمن خطة شاملة ومبرمجة.
- ابدال الشبكة الثانوية ضمن خطة شاملة ومبرمجة.

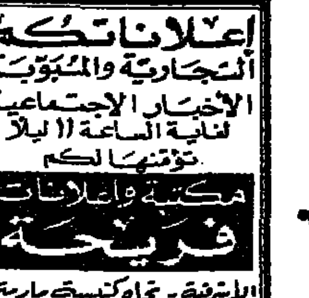
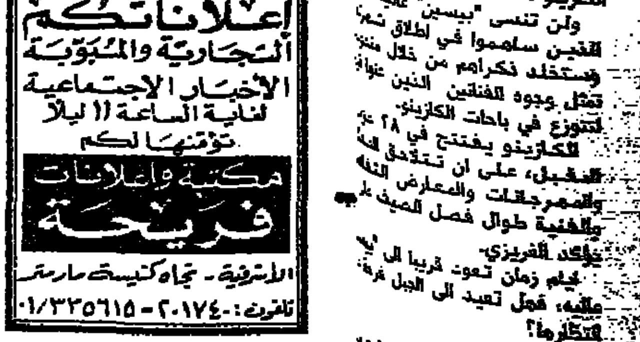
٧- تشريعات جديدة وتعديل بعض الانظمة

تعديل النظام العام للمؤسسات العامة لتعزيز صلاحيات السلطتين التقريرية والتنفيذية، اضافة الى تعديل وتحديث لبعض الانظمة المعمول بها لدى المصلحة.

٨- الناحية المالية

- تضمين الموازنات المقبلة اعتمادات مبنية على برامج عمل سنوية وبرامج طويلة الامد، تأخذ في الاعتبار معالجة المشاكل الآنية وتأمين تنفيذ خطط المستقبل.
- الحفاظ على توازن النفقات والواردات، من دون ارهاق المواطن.
- العمل على حصر المساعدات والهبات والقروض المتعلقة بمشاريع تحسين وضع المياه في بيروت بمصلحة مياه بيروت.
- تشديد الرقابة وضبط كل انواع الهدر اذا ما وجد.

- مقتطفات من كتاب اعدته مصلحة مياه بيروت "مياه بيروت اليوبيل المئوي لمنشآت مصنع ضبية".

معركة الاتحاد العمالي العام بين فريقين لا حيادي بينهما

أبو رزق يلفت منظمة العمل الدولية الى إلغاء الحرية وغنيم الزغبي وبشارة في خندق مناهض والتخوف من انقسام

بات شبه مؤكد ان معركة انتخابات الاتحاد العمالي العام ستنحصر بين مرشحين اثنين ولائحتين اثنتين. اما المرشحان للرئاسة فهما الرئيس الحالي الياس ابو رزق ورئيس اتحاد نقابات موظفي مصالح المياه غنيم الزغبي، الذي يعرض قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة عناوين برنامجه النقابي، وقد يعلن لائحته التي من اعضائها رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة انطوان بشارة، ليكون اميناً للخارجية في هيئة مكتب الاتحاد.

ويبقى بيضة القبان في ترجيح الكفة موقف وزارة العمل من الاتحادات الخمسة التي أقر انتسابها الى الاتحاد العمالي العام في هامش زمني قصير يفصلها عن الانتخابات، الامر الذي رفضه الاتحاد العمالي العام، كما رفض نتائج انتخابات اتحادي نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي والاتحاد البترولي.

وتعقد هيئة مكتب الاتحاد اجتماعاً مشتركاً مع هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الوطني" في "الكورال بيتش" الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وكان الاتحاد وجه السبت كتاباً الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن فيه:

"تجتاز الحركة النقابية اللبنانية، كما تعرفون، اوقاتاً عصيبة تهدد، جدياً، استقلاليتها بل حتى وجودها.

ان الحكومة اللبنانية تبحث، بشتى الطرق، عن وسائل للسيطرة على هذه الحركة. وقد ترجمت محاولاتها، في الايام الاخيرة، باقتحام مقر اتحاد نقابات عمال الجنوب (يوم الاحد ١٣ نيسان)، وتنظيم انتخابات مغلوطة "بالتزكية" وبقوة السلاح بينما كان عدد كبير من اعضاء المجلس، المفترض انهم ناخبون، في الاعتقال لدى الشرطة، وبالغاء او عدم المصادقة على انتخابات عدة شارك فيها واكد نتائجها ووقع محاضرها جميع الاعضاء النقابيين (كما حصل، مثلاً، مع اتحاد البترول)، وبخرق فاضح للقوانين والانظمة، وباتفاق الاموال العامة (في بلد يعيش، اصلاً، صعوبات عدة) للتأثير في الانتخابات ضد الخط النقابي المستقل.

وعلى رغم كل هذه التدخلات وسواها الكثير، فان الحركة النقابية اللبنانية بقيت متضامنة وقوية وهي تستعد لانتخابات مركزية لاعادة بناء قيادة الاتحاد العمالي العام يوم الخميس ٢٤ نيسان الجاري.

وقبل ايام من هذا الموعد الكبير وجهت الحكومة، المشككة في امكان السيطرة على الحركة النقابية، ضربة قاسية الى الديموقراطية عندما اصدرت قراراً، من دون اي مسوغ قانوني وفي شكل مخالف لكل الانظمة وخصوصاً لنظام الاتحاد العمالي العام ولمبادئ منظمة العمل الدولية واتفاقاتها، "فرضت" بموجبه على الاتحاد العمالي العام خمس هيئات بهدف وحيد هو ايجاد جو انتخابي جديد ليوم ٢٤ نيسان. ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي سينتخب القيادة الجديدة مؤلف، منذ زمن بعيد، من ٤٤ عضواً في حين ان التنظيمات الخمسة الجديدة يطلب لها ان توفر، بحسب نظرية الحكومة، عشرة اعضاء جدد (بمعدل عضوين عن كل تنظيم).

ان الاتحاد العمالي العام: الجهاز النقابي المركزي في لبنان، هو تالياً، مهدد:

١- بتصفية جسدية لابرز اركانه (وثمة امثلة يمكن ان يسأل عنها المستشار السيد وليد حمدان).

٢- باقتحام، بالقوة، لمقر الاتحاد العمالي العام يوم ٢٤ نيسان، كما حصل في صيدا يوم ١٧ نيسان، وتالياً بفرض قيادة وهمية صورية على رأس الاتحاد العمالي العام.

٣- بالغاء كامل لكل الحريات.

في مواجهة هذا الوضع فان الحركة النقابية اللبنانية مصممة على متابعة النضال لحماية الحريات والحقوق النقابية البديهية والاساسية. اننا نسمح لانفسنا بأن ننتظر من منظمة العمل الدولية، الملجأ الامم وضمان الحريات النقابية والعدالة في العالم، ومن شخصكم الكريم تحديداً، واتتم المثال الاول لكل المبادئ الانسانية السامية، ننتظر كل الدعم الضروري.

ونطالب:

١- بالتدخل السريع لدى الحكومة اللبنانية لوقف المجزرة ضد الحركة النقابية اللبنانية واحترام مبادئ اتفاقات منظمة العمل الدولية ومضمونها.

٢- بارسال مندوب خاص من كبار موظفي المنظمة لمتابعة الوضع ولمراقبة انتخابات ٢٤ نيسان. ان وجود مثل هذا المندوب الى جانب السيد حمدان، وكل عناصر مكتب بيروت، هو ضروري للغاية في هذه المرحلة.

٣- بضم المعلومات الواردة في هذه الرسالة الى شكوانا (الرقم ١٩٢٠) المعروضة، حالياً على لجنة الحريات النقابية".

الاتحادات الخمسة

في المقابل، عقد اركان الاتحادات الخمسة (الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان، الاتحاد الرسالي لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، اتحاد جبل عامل لنقابات العمل والاجراء الزراعيين، الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء) مؤتمراً صحافياً في مقر اولها في الدورة تلا فيه بسام طليس بياناً، مما قال فيه: "في ظل الاوضاع العامة السائدة في الحقلين السياسي والاجتماعي على ساحة الوطن والتي تنعكس سلباً على الوضع المعيشي لعمال لبنان وتزيد الضغط في حياتهم وتمعن في افقارهم، يأتي الاعداد لانتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام، التي اضحت مطلباً عمالياً بعدما لحق في المرحلة الاخيرة من تفتيت بالحركة النقابية اللبنانية، شتت الجهود النقابية والعمالية، وادى الى تعطيل دورها وشل حركتها في متابعة القضايا المطلبية المحقة (...)".

ورأى انه "آن الاوان لوضع الامور في نصابها الصحيح". فذكر ان الاتحادات الخمسة رخص لها بحسب الاصول القانونية وانها تقدمت بطلبات انتساب الى الاتحاد العمالي العام منذ ١٩٩٤/٦/٢١ وتضمنت طلباتها التزامها بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء والنظام الداخلي للاتحاد العمالي العام. وبعد مرور سنتين ونصف سنة على تقديم هذه الطلبات لم تتلق الاتحادات اي رد في شأنها واضاف ان وزارة العمل كانت قد سعت منذ ١٩٩٤/١١/١٨ الى معالجة الوضع بتأمين انتساب الاتحادات الخمسة بقرار من قيادة الاتحاد العمالي العام، الا ان هذه القيادة كانت تختلق المبررات للامتناع عن ذلك.

وخلص الى القول: "انني اعلن أن يدنا ممدودة الى الجميع من اجل حركة نقابية جامعة، واتحاد عمالي عام يمثل تطلعات كل العمال. اصواتنا في الاتحاد للقيادة التي توحد وتعمل من اجل العمال في لبنان، لا على حساب هؤلاء العمال. لم ولن نبيع المواقف ولا الشعارات، ولا المشاريع ومحطات البنزين والتعاونيات وتعاونيات قطع الغيار، التي انشئت بأموال العمال الذين نترك لهم الخيار والحكم، فهم القلب والرئة، انهم الارض الصلبة التي تقف عليها الحركة النقابية العمالية. كنا نتمنى لو كانت قيادة الاتحاد العمالي العام الحالية قد خرجت من عصبيتها ومن مصالحها الشخصية الضيقة لتعبر عن ايمانها بالديموقراطية وبالحرية النقابية بقبول طلبات انتساب اتحاداتنا او اي اتحاد آخر يرخص له بحسب الاصول، فوحدة العمال ومصلحة الطبقة العاملة اولى(...)".

الاتحاد البترولي

وأصدر عبدالله ابو غزال بصفته رئيس الاتحاد البترولي الذي لم تعترف وزارة العمل بهيئة المكتب التي يترأسها، بياناً ممهوراً بخاتم الاتحاد ويحمل شعاره، فيه: "ان ما سمي انتخابات جديدة من دون اي مسوغ قانوني وحتى من دون توجيه دعوات خطية ومن دون نصاب، يعتبر ممزلة جديدة لا مثيل لها. وان اخذ وزارة العمل علما بها نعتبره مخالفة قانونية فريدة لا يمكن السكوت عنها لان النظام الداخلي الذي استندت اليه وزارة العمل لابطال شكل هيئة مكتب المجلس التي تألفت في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ هو نظام عام ١٩٧٠، وهو يتعارض مع اساس هذه الانتخابات وذلك استنادا الى المادة ١٣ منه الفقرة "أ" و"ب". اذ لا يجوز لوزارة العمل ان تقدم على ابطال شكل هذه الانتخابات فقط (اي هيئة المكتب) من دون ان تبطل الاساس منها (اي انتخابات اعضاء المجلس التنفيذي) - انا صح ان لها الحق في الابطال، وهو غير صحيح قانونا - لان عدد اعضاء المجلس التنفيذي محدد بسبعة اعضاء في نظام ١٩٧٠ الذي تستند اليه وزارة العمل، في حين ان الانتخابات التي جرت في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ كانت لعشرة اعضاء في المجلس التنفيذي مما هو مخالف للنظام الداخلي لعام ١٩٧٠ الذي يتعارض ايضا مع الانتظام العام، علما أن النظام الداخلي للاتحاد البترولي عدل في نهاية عام ١٩٧٤ واودع وزارة العمل في تاريخ ١٩٧٤/٢/١٨ تحت رقم ٤/٦٢٥٧ وجرت انتخابات عام ١٩٩٣ و١٩٩٤ على اساسه مما يعتبر قانوناً حكما قائماً.

وبالنسبة الى التصريح المنسوب الي في اثناء الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل في تاريخ ١٩٩٧/٤/١ الذي حضره نائب رئيس الاتحاد البترولي انطوان عطاالله والمحامي الاستاذ ناجي البستاني، فهو عار من الصحة.

امام هذا الواقع نرجو فخامة رئيس الجمهورية التدخل والتحقيق في الامر لاحقاق الحق وابطال الباطل".

ردود فعل

وفي ردود الفعل على انتخابات الاتحاد العمالي العام، اصدرت امانة العمل في حزب الوطنيين الاحرار بياناً ضمنته الآتي:

"قبل اسبوع فقط من انتخابات الاتحاد العمالي العام المقررة في ٢٤ من الجاري اقدم وزير العمل اسعد حردان على ادخال خمسة اتحادات عمالية من لون سياسي واحد بما فيها اربعة من لون مذهبي معين تجمع عددا من النقابات التي كان قد انشأها بين ليلة وضحاها وسحر ساحر الوزير السابق عبد الله الامين. في المقابل هناك ١٤ نقابة فعلية لا اسمية، يجمعها اتحاد، وتضم الاف العمال والاجراء في منطقة كسروان ترفض الوزارة الترخيص لها منذ اكثر من ثلاث سنوات.

إن سياسة التمييز المذهبي والسياسي هذه تسعى الى قلب التوازن الطائفي والسياسي داخل الاتحاد العمالي العام بغية تدجينه ووضعه في تصرف احد افراد الترويكا، ان لم يكن في تصرف احدى الطوائف، من خلال انتخابات الاتحاد المقبلة.

اما المضاعفات التي ستترتب على هذه السياسة فستكون في اقل تقدير على نوعين:

١- شق الاتحاد العمالي وتفكيكه في وقت تعاني الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ظروفا معيشية صعبة.

٢- الاتيان باتحاد عمالي عام مستزلم لاحدى الزعامات السياسية او بالاحرى لاحدى الطوائف ومعد للاستعمال السياسي عند الحاجة وباشارة منها.

من هنا تأييدنا القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برفض هذه الاتحادات الخمسة الدخيلة على الجسم النقابي تحاشيا لبروز مجموعة "اتحادات عمالية عامة" مذهبية على اشلاء الاتحاد العمالي العام وفي وقت قصير(...)".

وعبّر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني عن الاستنكار الشديد للحملة الرسمية التي تستهدف الحريات والتي تحاول النيل من المؤسسات النقابية واستقلاليتها. وقال: "المسؤولون الذين فرقهم الصراع على المغانم يجتمعون اليوم للقبض على الاتحاد العمالي العام ومصادرة دوره واسكات صوته وتزوير تمثيله. وهم يستخدمون لذلك كل امكانات السلطة وكل وسائل الترهيب والترغيب وكل الاجهزة وكل الوزارات(...)".

أضرار كبيرة في المواسم الزراعية والوزارة تنجز تقريراً عنها اليوم

زحلة - "النهار":

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري انه اتضح، استنادا الى التقارير التي وردته، حصول اضرار كبيرة في المزروعات والاشجار المثمرة في سهل البقاع والمناطق اللبنانية الاخرى، وان لجنة الزراعة النيابية ستعقد اجتماعا الثلثاء بدعوة من رئيسها النائب الياس سكاف للبحث في هذه الاضرار وفي الحلول التي يمكن ان تؤول الى مساعدة المزارعين.

وقال لـ"النهار" انه كلف لجانا الكشف على الاضرار وتبين له ان هذه الاضرار اصابت في الدرجة الاولى الاشجار المثمرة على انواعها، والزراعات الواسعة (الخضر والبطيخ والشمندر السكري والبطاطا في عكار...) وان وزارة الزراعة ستضع تقريرا نهائيا اليوم مع الاحصاءات المتوافرة عن الاضرار لترفعه الى لجنة الزراعة النيابية غدا.

واوضح ان نسبة الضرر في موسم البطاطا في عكار تقدر بـ٤٠ في المئة، وان موسم اللوزيات قضي عليه قضاء شبه كامل، والمشمش اصيب بما يزيد على ٥٠ في المئة. واصيب موسم البطيخ والشمندر السكري كاملا، غير ان المزارعين استلحقوا اعادة زراعته بحيث انحصر الضرر حتى الآن بالتكاليف الاضافية. كذلك اصاب البرد والصقيع معظم المواسم الخضرية وعطل انتاجيتها بنسب عالية.

واضاف انه "من منطلق التزامنا الحقيقة والصدقية، لا يمكن ان اتعهد الآن اي تعويض قبل درس الامكانات المتوافرة لدى الدولة، علما انني سأسعى جاهدا الى توفير المساعدة بالحد الاقصى المقبول".

نقابة خبراء التخمين

تألف السبت اول مجلس ادارة لنقابة خبراء التخمين كالآتي: بول اسطفان رئيسا، عبد القادر شبو نائبا للرئيس، ملغي ابو الياس امينة للسر، وابرهيم واكد امينا للصندوق.

جابر عن زيارة روسيا وكندا

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، في ندوة صحافية عقدها في النبطية، عن الزيارة التي قام بها مع الرئيس رفيق الحريري لموسكو وكندا.

ومما قال ان الزيارات للعواصم الكبرى تحمل ملفات سياسية واقتصادية وتهدف الى عرض وجهة نظر لبنان ومحاولة من جراء الاحتلال الاسرائيلي. واضاف: "ما يهمنا في الملف الاقتصادي هو ان تمد جسور التعاون مع مختلف الدول ولاسيما منها كندا وروسيا، فروسيا سوق ضخم جدا لديه امكانات كبيرة واسواقه قادرة على استيعاب الكثير من البضائع اللبنانية وقد تم تبادل وثائق الاتفاق التجاري الذي وقع مع روسيا واصبح نافذا وانشأنا لجنة مشتركة لمتابعة تطوير العلاقة الاقتصادية والتجارية. وسوف نطور العلاقة بيننا وبين كندا لتكون علاقة مشاركة للعمل بين رجال الاعمال اللبنانيين والكنديين".

نقابة مكاتب السفر

اعلنت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان تأجيل انتخاباتها التكميلية التي كانت مقررة اليوم الاثنين الى موعد يعلن.

شركة صناعية رائدة عامة تطلب:

١– فني كمرباء للعمل في قسم تركيب وصيانة الآلات الصناعية الحديثة.
٢– فني ميكانيكي في قسم تركيب وصيانة الآلات الصناعية الحديثة.
٣– فني كمربائي للعمل في قسم فحص الجودة.
٤– موظفون لتشغيل آلات صناعية حديثة.

الهاتف: ٠١/٧٨٥١١٨/٩ – فاكس: ٠١/٨٦٧٣٠٤

اعلان خاص للقطاع المصرفي مطلوب:

١– مدير مساعد شؤون مصرفية وبنوك خبرة لا تقل عن ٦ سنوات في الإعتمادات والحوالات.
٢– مدير شؤون ادارية (خبرة ضرورية في الشركات لا تقل عن ٨ سنوات).
٣– رئيس قسم محاسبة خبرة في حساب التكلفة لا تقل عن ٨ سنوات.

الهاتف: ٠١/٧٨٥١١٨/٩ – فاكس: ٠١/٨٦٧٣٠٤

UNRWA intends to build a partial extension to a school (530 m²) in **Rashidieh Camp.** Qualified contractors, **(Category "A")** registered with Ministry of Works and/or CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amounting **$250 USD**. From ***Lebanon Field Office.*** UNRWA Bldg. Opposite to City sportive, Bir Hasan. tel. 01/840490/98 Closure date for submission on ***5.5.97.***

GUINEAN INTERNATIONAL SCHOOL
JEDDAH - SAUDI ARABIA

IS WILLING TO RECRUIT A NUMBER OF FEMALE TEACHERS IN THE FIELD OF:

MATHEMATICS - PHYSICS
CHEMISTRY - ARABIC

For Intermediate & Secondary Classes

The candidate should have:
- University Degree from a Recognized University.
- Minimum 5 years experience.

The School provides:
- Contract for 2 years.
- Bachelor Accommodation.
- Free Transport.
- Round Trip ticket Once a year (Beirut/Jeddah/Beirut)
- Annual Leave (2 months Summer time).

If interested, kindly send your C.V. and all necessary documents before 30/5/1997 to the following address:

ATTN.: MRS. LENA
P.O.BOX: 4155
JEDDAH 21491
SAUDI ARABIA
FAX 0096626653718

Interviews will take place in Beirut Mid July 1997.

CAREER OPPORTUNITIES

الـزامــل للـحـديـد
ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia
has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:

April 22, 23, 24 & 25
at the offices of
NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG. FIRST FLOOR,
(Across from Credit Bancaire)
New JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, Copies of Passport and Official Indentification and one recent Photograph.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٣/٢/٧٤١٧٠١

Al Mashtal dem. ingénieur agricole ou téchnicien, min. 5 ans exp. ds. domaine aménagement des jardins. Offre interessante. Tél.: 09/906422 - 906417 - 820579 Ghazir.

مطلوب مربية لبنانية تتكلم الفرنسية لمرافقة طفلة عمرها ٣ سنوات في المملكة العربية السعودية (جدة). يرجى الاتصال بدانيا حمزه من الساعة ١١ صباحا حتى ١ بعد الظهر وحتى تاريخ ٩٧/٤/٢٨ التلفون ٨٠٦٩٥٧ المقسم ٦٠٢ او ٦٠٤

An Advertising Agency has an attractive openning for a public relations job in its "New business department" candidates must have a global knowledge of the market with a 3 years exper. a potential porfolio of clients a strong P.R. and a univ. degree. 01/482680 - 03/664680

Bureau de comptabilité demande gestionnaire Sin-el-Fil. Tél.: 01/481033

مؤسسة
جوزيف د. الرعيدي للطباعة
بحاجة الى معلم
على ماكنة برش اميركي
(Muller Martini)
مع خبرة.
الاتصال:
٠١/ ٤٤٥٤٣٥–٤٤٥١٨٨

NEEDED URGENTLY
WorldCare Lebanon sal
the Leader in
TeleMedicine
recruits an
AUH graduate physician
Tel: (01)201 823 - 204 138

IMPORTANTE STE COMMERCIALE
Demande pour son Département de Vente :
VENDEURS AGRESSIFS
- *Jeunes filles / hommes*
- *Licenciés en marketing, vente, gestion ...*
- *Dynamiques, trilingues, et motorisés.*

Nous proposons :
Salaire fixe + Commission
Contactez aux :
01/ 398 396 - 424 506

إعلانات مبوبة

Demandons Architectes ayant expérience sur Autocad et 3DS. Appelez bureau Raymond Raphaël 01/894892 - 894465

A computer Co. in Jounieh is looking for a hardware technician with experience + secretary with computer knowledge (Word, Excel). Tél.: 09/912048

شركة طيارة الكترونميكانيك تطلب مهندس كمربائي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات اتقان الانكليزية والفرنسية ت ٧٣٨٥٢٥/٦ – ٠١/٣٥٣٦١١

Boutique de prêt à porter féminin Rabié dem. vendeuse plein temp. 03/329004

مطلوب محاسب(ة) للعمل في شركة تأمين دوام كامل خبرة سنتين للاتصال بالآنسة باسكال ٠١/٤٥٠٨٢٢ – ٠١/٤٢٩٢٢١

Imp. société située à Gemayzeh dem. représentantes de vente avec min. 2 ans d'exper. travail plein temps. fixe 500$ + Transport + %. 01/.201240 - 01/219798 - 01/321834

شركة تجارية تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا. خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠ قبل الساعة الرابعة

مطلوب معلم كمرباء مع شهادة في قسم الصيانة في مطعم خبرة لا تقل عن ٤ سنوات، وآنسات كومي في مطعم للوجبات السريعة الافضلية للطالبات، ومعلم مشاوي اختصاصي شاورما وشيش طاووق مع خبرة ٤ سنوات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية. رقم البريد ٦٦٨٢/١٤

تطلب مندوبات لتوزيع مستحضرات تجميل لجميع المناطق اللبنانية ت ٠٣/٦٥٨٢٥٨

مطلوب آنسة لديها خبرة كافية في الكومبيوتر والمام في المحاسبة للعمل في شركة سوبر برازيل المكلس. ت ٢٨٠٨٤٩ – ٤٢٤٧٥١

مطلوب: – سكرتيرة تتقن العربية والفرنسية والانكليزية ملمة بالمحاسبة والكومبيوتر – مندوب مبيعات مع سيارة زوق مصبح. الاتصال ٠٩/٢١٨٤٨٣ – ٠٩/٢١٨٤٨٤ – ٠٩/٢١٨٤٨٥

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين لاختصاصي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

Daniella Boutique في حاجة الى Vendeuse العمر بين ٢٠ و٣٠ سنة معاش جيد انطلياس سنتر صوما. ت ٠٣/٣٢٩٣٩٣ – ٠٩/٨٣١٠٦٤

Demandons secrétaire pour une société à Saloumeh. Contacter 09/218701/2/3

عقارات

شقتان ١٢٠م.م. قيد الانشاء ٢ نوم جورج البلوط مطلة على البحر تقسيط حتى ٥ سنوات ٠٣/٦٠٦٧٠٧

شقة في المنصورية – ٢ نوم – صالون وسفرة – حمامان تكييف مستقل /٦٠٠٠٠/دولار التلفون ٠١/٤٢٥٧٤٥ – ٠١/٤٢٢٥٥٩ – ٠٣/٦١٥٧٨٩

للبيع شقة في انطلياس ٢ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ٢ نوم صالون ومطبخ وحمام عدد ٢ بسعر ٣٩٠٠٠$ في كفرحباب تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٧٠٦٠٦١ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

استلم فوراً شاليه فخم ضمن مجمع سياحي سوبر دولوكس في فاريا وتمتع بوسائل الراحة التامة والرياضة والتسلية والترفيه ت ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٣٩٧٠

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط ٤ ٢٤٠م.م. مع فرش كامل ٤ خطوط الهاتف + خط تلكس ٠٣/٦١٥٧٧٧

قطعة ارض مفروزة ١٥٠٠م.م. قرب ثانوية العرفان – السمالقية و٢٠٠٠م.م. طريق عام السمالقية بقعاتا الهاتف ٠٣/٦٥٣٢١١

مكتب دولوكس ١٢٥م.م. سنتر ليفوار حرج تابت ٤ غرف شرفتان + مولد كمربائي + موقف التلفون ٠١/٣٣١٤١٠ بعد ٧ مساءً.

للبيع محل وشقة جاهزة للسكن ٢ نوم صالون وسفرة بناء جديد زقاق البلاط السعر ٥٩٠٠٠$ الشقة، المساحة ١٠٠م.م. ٠١/٣٥١٦٣٠ – ٠١/٣٥٣٩٣١ عز الدين

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعادة طابق اول مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥م.م. التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

للايجار شقة ٢٤٠م.م. مع او بلا فرش مار تقلا تجاه السفارة الفرنسية، منظر خلاب A/C، ٣ مواقف غرفة سائق، صالة رياضة ٠٣/٦١٦٢٧٦

للبيع مزرعة مواشي في المنصورة، البقاع الغربي، تبعد عن شتورة ١٥ كلم مساحة ٢٥ دنم مع ١٥٠٠ متر زريبة وبيت ومستودع للعلف. التلفون ٠٣/٢٢٧٥٠١

للبيع شقة سوبر دولوكس في الرملة البيضاء ٢٨٠م.م. مطلة على البحر التلفون ٨٠٦٦٨٥ – ٨٠٥٢٥٣

الضبية شقة ٢١٠م.م. في مجمع "Highpoint"، السعر ٤٢٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع ارض ١٤٠٠م.م. في حرج تابت وارض ١٠٥٠م.م. في المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في عوكر بل فو وارض ١٠٠٠م.م. في عين سعادة ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في دوحة الحص ٢٢٠٠م.م. + ارض في شملان ٢٠٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في اليرزة ١٥٠٠م.م. + بعبدات ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥.٥٠م. لارتفاع المدخل ٣.٢٠م.م. للمراجعة ت ٠٣/٧٣٧٧٧٨

مكتبان للبيع سنتر Juicy Berger اوتوستراد جل الديب ٨٠م.م. و١٠٠م.م. التلفون ٤٠٧٧٧٨ – ٠١/٤١٢٢٩٦

الشاليهات

للبيع او الايجار شاليه في الكولمارينا ٢٠٧م.م. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل الساعة الرابعة.

للبيع او للايجار لاجمل شاليه في البورتيميليو على العشب ١٣٨م.م. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ قبل الساعة الرابعة

للبيع او للايجار مستودعين (مع امكانية دمجهما ٣٥٠ م.م و٦٦٠ م.م منطقة يسوع الملك. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل الساعة الرابعة.

للبيع او للايجار مكتب جاهز جديد ٨٥ م.م تكييف مركزي مقابل النافعة – الدكوانة، الطابق الثاني واجهة الطريق العام التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

للبيع او للايجار شقة ٢٨٠م.م. في ساحل علما سنتر دمعة – مع مسبح – ٤ غرف نوم ومنتفعاتها وطعام وصالون عدد ٢ + تكييف هواء مركزي + ديكور + مولد كمرباء + غرفة خادمة الاتصال ٠٩/٢٢١١٠٠ – ٠٣/٧١٨٣١١

مكتب جديد ٤٢م.م. طابق اول ضمن سنتر تجاري في جديدة المتن مع موقف سفلي ومولد كمرباء التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شاليه عدد ٢ السمايا على البيسين والغازون الهاتف ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

صالة عرض مع مستودع ١٢٠٠م.م. مجزأة الى ٥ طوابق ومجهزة تصلح لشركة Sodeco Gestion SAL 01/203070

الايجار

للايجار هنغار الضبية مساحة ٦٠٠م.م. علو ٩ امتار مع ونش كمربائي ١٠ طن ومكاتب ت ٠٣/٦٠٦٥٦٩

للايجار استوديو بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية. التلفون ٠١/٩٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية. التلفون ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار مبنى صناعي مساحات مختلفة نهر ابراهيم قرب كابلات لبنان ٠٣/٨٢٩٧٠٥

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، بئر ماء ومولد بلا موقف سيارة، الطريق شارع الجزائر بناية الزيات ت ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة جديدة مع بئر ماء ومولد وموقف سيارة شارع الاستقلال التلفون ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٤٢٠م.م. المطيلب مواصفات ممتازة – منظر خلاب للاتصال ٠٣/٢٠٣٣٠٢ من الساعة ١٠ الى ٤ بعد الظهر

New Deluxe Apt. Rent Rabieh Sup. view, 3 bed + Living, A/C, Priv. Pkg, furn or unfur. 09/930581

A louer bureau 2 ch. à Tabaris, meublé et équipé, câblage informatique comp, UPS, fax, 4 télé., dactylo, A/C, chauffage 01/331918 de 9h à 15h.

مطلوب ارض في الصفرا فقرا طبرجا الكسليك الزوق جعيتا نيو سيتي ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦١٢٨٨٢

سيارات

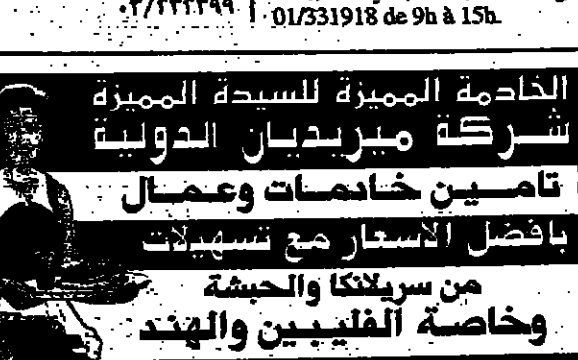
Mitsubishi 3000 GT sports car 93 - 29000km - 4 WD, 4 W steer Twin Turbo - Air bag. ABS Leather - exceptional condition 498094 - 498826 - 498479

VW Golf GTI 19 condition 85000km 4 doors white A/C + sunroof origin + option 9000$ Tel: 03/282033 - 01/416005

93 GMC اسود، اربعة ابواب فول اوتوماتيك مكيف سعر ١٦٠٠٠$ شوفرولي Corsica LT موديل ٩٣ فول اوبشن مكيفة لون اسود حالة ممتازة ٤٠٠٠٠ كلم سعر ١٠٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٨٠٢٢٣

Porsche 1989 Carrera Speedster. Black Turbo Look excellent cond. 39500$ Tel: 03/314490

للبيع فان تويوتا Hiace ٨٨ لون ابيض حالة ممتازة الاتصال الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٩٩



لعدم التفرغ
للايجار – الاستثمار – المساهمة

– مصنع متكامل المعدات و الالات و الاجهزة والرافعات.
– مساحة البناء ٦٠٠٠ م² ويمكن الفرز الى ٣٠٠٠ م².
– المكاتب و الخدمات متوفرة مع الكهرباء والماء.
– يمكن بناء مصانع اضافية بحدود ١٢٠٠٠ م².
– صناعات متعددة مثل المعدات الهندسية والهياكل المعدنية.
– المساهمة مقبولة مع ذووي الخبرة الفنية والتسويقية.
– الموقع مجمع اليا الصناعي تعنايل – طريق دمشق.

للمعاينة: هاتف+ فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

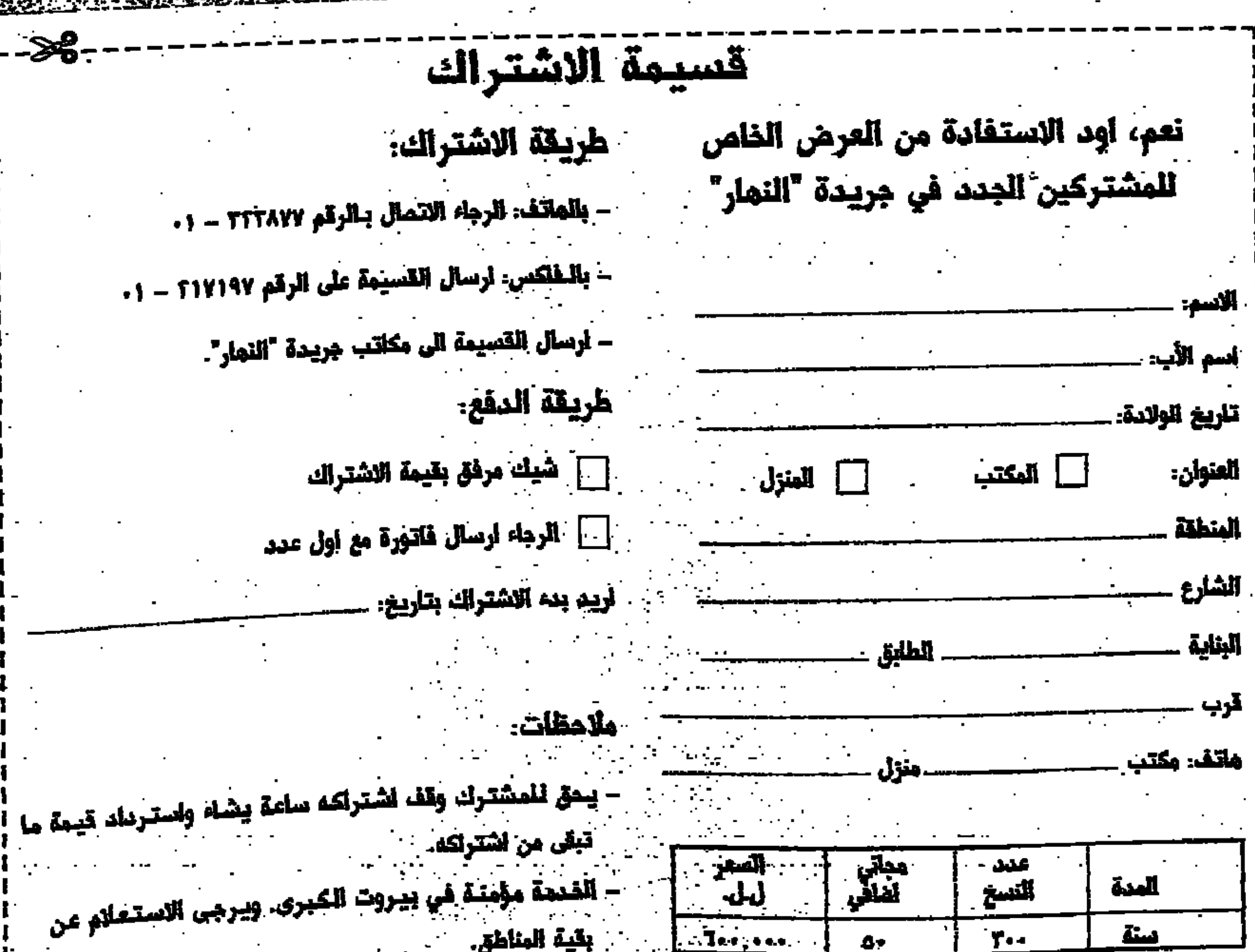
FINANCIAL SERVICES COMPANY

Undergoing rapid expansion requires
Graduate calibre achievers (age 23+) ambitious
for long-term career success combined
with high earnings potential ..
Tel immediately :01/345338 - 368166/7 - 368524

للبيع

تريلات قلابة سعة ٣٠م مكعب و ٤٠م مكعب
رصيد انتاج عام ١٩٩٦ والكمية محدودة
الاسعار مغرية جداً والمواصفات المانية.
للاستفسار والمعاينة لدى مصانع اليا

هاتف و فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ____________
اسم الأب: ____________
تاريخ الولادة: ____________
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ____________
الشارع ____________
البناية ________ الطابق ________
قرب ____________
هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ – ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____________

ملاحظات:
– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ابتعاد جوفنتوس ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ واليوم فالنسيا – ريال مدريد

حقق جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم فوزه الـ١٥ هذا الموسم اذ تغلب على مضيفه بولونيا ١-٠ في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ٢٨ اجريت السبت لارتباط بعض اطرافها بالكؤوس الاوروبية هذا الاسبوع.

وسجل اصابة جوفنتوس الذي يستضيف اجاكس امستردام الهولندي الاربعاء في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش في الدقيقة ٤١ اثر مجهود فردي انهاه بكرة زاحفة في اسفل الزاوية اليسرى من مرمى بولونيا. وهي اصابته الاولى منذ سجل في لقاء جوفنتوس واودينيزي ٤-١ في ١١ كانون الاول الماضي. ويشار الى ان جوفنتوس لم يخسر في بولونيا منذ ١٩٧٤.

وفاز انترناسيونالي ميلانو الثالث على كالياري ٢-١ في ميلانو. سجل للانتر الذي يحل ضيفا على موناكو الفرنسي غدا الثلثاء في اياب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، التشيلياني ايفان زامورانو في الدقيقة ٤١ برأسه اثر كرة طويلة من الانكليزي بول اينس الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠ برأسه ايضا، قبل ان يسجل المهاجم المخضرم ساندرو توفالييري اصابة بولونيا في الدقيقة ٧٩ رافعا رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم قد لا تكون كافية لانقاذ فريقه الذي يحتل المركز الـ١٥ من الهبوط الى الدرجة الثانية.

وفي فلورنسا، فاز فيورنتينا الذي يستقبل برشلونة الاسباني الخميس في اياب الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية، على آ. اس. روما ٢-١. سجل انسيلمو روبيتي الاصابة الاولى لفيورنتينا في الدقيقة السابعة بعدما سيطر على الكرة بقدمه اليمنى ونقلها الى اليسرى ثم سددها قذيفة في مرمى الحارس جيوفاني تشيرفوني رافعا رصيده الى ثماني اصابات هذا الموسم. واضاف فابيو بتروتزي الاصابة الثانية لأصحاب الارض خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٦ اثر قذيفة لمهاجم فيورنتينا البلجيكي لويس اوليفيرا. وسجل الارجنتيني آبل بالبو اصابة روما في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من الاوروغوايائي دانيال فونسيكا.

وامس، حقق اودينيزي النتيجة الابرز للاسبوع الثاني على التوالي بعد فوزه على جوفنتوس ٣-٠ قبل ثمانية ايام في تورينو، اذ اسقط بارما الثاني ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بارما. وسجل الاصابتين اليساندرو بياريني والالماني اوليفر بيرهوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٧ و٨٧. وبات بارما يتخلف عن جوفنتوس بفارق ست نقاط قبل انتهاء البطولة بست مراحل.

وصعد لاتزيو الى المركز الخامس اذ سحق ضيفه ريجيانا ٦-١ على الملعب الاولمبي في روما. سجل للفائز جيوزيبي سينيوري من ضربة جزاء "بنالتي" والتشيكي بافل ندفيد (٢) وايغور بروتي (٣) في الدقائق ١١ و١٦ و٢٦ و٣٣ و٣٦، وللخاسر الروسي ايغور سيموتينكوف في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لازيو ٦– ريجيانا١
فيتشنزا ٤– بيروجيا١
آ. سي. ميلان٠– بياتشنزا٠
سمبدوريا٠– فيرونا٠
بارما٠– اودينيزي٢
بولونيا٠– جوفنتوس١
فيورنتينا٢– آ. اس. روما١
كالياري١– انترناسيونالي ميلانو٢
نابولي٠– اتالانتا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٥٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٤١–١٩).
٢– بارما ٤٩ (٣١–٢٢).
٣– انترناسيونالي ميلانو ٤٨ (٤٠–٢٧).
٤– سمبدوريا ٤٤ (٤٩–٣٩).

اسبانيا

عشية لقاء ريال مدريد متصدر اللائحة الذي يحل على فالنسيا اليوم، فاز برشلونة الثاني على اتلتيكو بلباو ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الاسباني على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٨٠ الف متفرج. سجل المدافع ابيلاردو فرنانديز اصابة السبق للفريق الكاتالوني في الدقيقة ٤٩، ثم اضاف البرازيلي رونالدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦ فرفع رصيده الى ٣٠ اصابة هذا الموسم، مع الاشارة الى انه وعد بتسجيل ٤٠ اصابة عندما انضم الى برشلونة مطلع الموسم.

وواصل ريال بتيس الثالث ضغطه على برشلونة للحلول محله في المركز الثاني وفاز على مضيفه تينيريف ١-٠ سجلها خوان كاناس في الدقيقة ٢٦.

وفاز ديبورتيفو لاكورونيا الرابع على مضيفه لوغرونيس ٢-١. سجل للفائز البرازيلي ريفالدو في الدقيقتين ١٠ و٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر الاوروغواياني روبن سوزا في الدقيقة ٧٤.

كذلك فاز اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي، على ريال فالادوليد ٣-١. سجل للفائز كارلوس اغويليرا (٢) وخوسيه لويس كامينيرو في الدقائق ٢ و٨٦ و٨٥، وللخاسر خوسيه كيفيدو في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج:

تينيريف ٠ – ريال بتيس ١
اتلتيكو مدريد ٣ – ريال فالادوليد ١
سبورتنغ خيخون ١ – اكستريمادورا ١
اشبيلية ٢ – سلتافيغو ٠
لوغرونيس ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢
كومبوستيلا ٢ – هيركوليس أليكانتي ٢
ريال سرقسطة ٣ – رايو فاليكانو ٢
ريال سوسييداد ١ – ريال اوفييدو ٠
راسينغ سانتاندر ١ – أسبانيول برشلونة ١
برشلونة ٢– اتلتيكو بلباو ٠
فالنسيا – ريال مدريد (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٧٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٣ – ٢٧).
٢– برشلونة ٧٢ من ٣٥ (٨٨ – ٤٣).
٣– ريال بتيس ٧١ (٧٤ – ٣٦).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٦٩ (٥٢ – ٢٥).
٥– اتلتيكو مدريد ٥٩ من ٣٤ (٦٤ – ٥٠).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البرتغالي، تعادل افسي. بورتو متصدر اللائحة وريو آفي ٢ – ٢. سجل للأول البرازيلي ماريو جارديل وروي باروش في الدقيقتين ٣٥ و٨٢، وللثاني ايمانويل بورغيش وجواكيم مارتنس في الدقيقتين ٢ و٦٩.

وقلص سبورتنغ لشبونة الثاني الفارق بينه وبين بورتو الى ثماني نقاط بفوزه على مضيفه جيل فيتشنتي ٣ – ٠ سجلها باولو ألفيش (٢) وسيزار راميريز في الدقائق ٥٢ و٨٠ و٨٩.

وفاز بنفيكا الثالث على اسبينيو ٢ – ٠ سجلهما فالدير موارايس والبرازيلي فالدو فيليو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٣ و٦٥.

وهنا النتائج:

جيل فيتشنتي ٠ – سبورتنغ لشبونة ٣
بيلينسيس ٠ – تشافيش ٠
اونيون ليريا ٠ – سالغويروش ١
فيتوريا سيتوبال ١ – استريلا امادورا ٢
سبورتنغ براغا ١ – بوافيستا ٠
بنفيك ٢ – اسبينيو ٠
فيتوريا غيمارش ٣ – فارنزي ٢
افسي. بورتو ٢ – ريو آفي ٢
ليكا ١– ماريتيمو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بورتو ٦٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٣ – ١٩).
٢– سبورتنغ لشبونة ٥٩ (٤٤ – ١٤).
٣– بنفيكا ٥١ (٤٥ – ٢١).
٤– سالغويروش ٤٤ (٤١ – ٣٧).
٥– فيتوريا غيمارش ٤٤ (٤٦ – ٣٩).

هولندا

انفرد بي.اس.في. ايندهوفن بصدارة لائحة الدوري الهولندي بفوزه على غرافشاب ٥ – ٠، في حين تعادل فينورد روتردام الثاني وفورتونا سيتارد ٤ – ٤ في المرحلة الـ٢٩. وسجل اصابات ايندهوفن فيليب كوكو في الدقيقة الاولى اثر تمريرة من زيليكو بتروفيتش، ولوك نيليس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الخامسة، ونيليس في الدقيقة ١٥ من ضربة حرة مباشرة رافعا رصيده الى ١٧ اصابة هذا الموسم، وياب ستام برأسه اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٤٣، وفيم يونك من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٨.

وفي مباراة فينورد روتردام وفورتونا سيتارد ٤ – ٤ سجل للاول سانتشيز (٢) وفوس وكومان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١١ و٧٩ و٤٥ و٦٤، وللثاني جيفري (٢) وبلوفه وريكس في الدقائق ٢ و٥٠ و١٧ و٨٤.

وفاز اجاكس امستردام الرابع على ان.سي.نيماغن ٥ – ٠ سجلها يوغارد (٢) وداني ورونالد دوبور وموسامبا في الدقائق ١ و٤١ و٢١ و٥٢ و٦٨.

وهنا النتائج:

غرونينغن ٢ – اوتريشت ٢
هيرينفين ٢ – أر. ك. سي. فالفيك ٠
أ. زد. الكمار ١ ٠ رودا جي. سي. كيركراد ٢
بي. اس. في. ايندهوفن ٥ – غرافشاب دوتنشيم ٠
ان. أ. سي. بريدا ١ – فيتيس ارنهيم ١
فينورد روتردام ٤ – فورتونا سيتارد ٤
فيللم ٢ تيلبورغ ١ – سبارتا روتردام ١
اجاكس امستردام ٥ – ان. اي. سي. نيماغن ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بي. اس. في. ايندهوفن ٦٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٦ – ٢٠).
٢ – فينورد روتردام ٦٢ من ٢٩ (٥٣ – ٢٨).
٣ – اف. سي. تونتي انشكيده ٥٥ من ٢٨ (٤٧ – ٢٣).
٤ – اجاكس امستردام ٥١ من ٢٨ (٤٣ – ٢٣).
٥ – هيرينفين ٥٠ من ٢٩ (٥٢ – ٣٤).

انكلترا

خطا مانشستر يونايتد خطوة كبيرة نحو احراز بطولة الدوري الانكليزي للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة، بعدما شدد قبضته على صدارة اللائحة بفوزه بعد ظهر السبت على منافسه المباشر ليفربول ٣-١ على ملعب "انفيلد رود" في ليفربول امام ٤٠٨٩٢ متفرجا في المرحلة الـ٣٥. ورفع مانشستر يونايتد الذي حقق فوزه الـ٤٥ في لقاءاته الـ١٢٧ مع ليفربول منذ ٢٨ نيسان ١٨٩٤ في مقابل ٤٤ لليفربول وتعادلهما ٣٩ مرة، وسجل ١٧٧ اصابة في مقابل ١٧٤ لليفربول، رصيده الى ٦٩ نقطة قبل مبارياته الاربع الاخيرة، في حين توقف رصيد ليفربول الذي بقيت له ثلاث مباريات عند ٦٤ نقطة. وجاءت الاصابات الاربع بالرأس، منها ثلاث في الشوط الاول، علما ان حارس مرمى ليفربول ديفيد جيمس يتحمل مسؤولية اثنتين من الاصابات الثلاث لمانشستر يونايتد الذي حقق فوزه الاول على ملعب "انفيلد" في اربعة مواسم.

واستهل كابتن مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا اللعبة بقذيفة اكروباتية مباشرة فوق العارضة في الدقيقة الثانية. ورد عليه ستيف ماكمانامان بواحدة الى جانب القائم مستغلا تمريرة ضعيفة لغاري باليستر. لكن الاخير صحح خطأه في الدقيقة ١٣ عندما رفع ديفيد بيكام افضل ناشئ هذا الموسم وثاني افضل لاعب بعد الآن شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد، الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة وهناك حولها باليستر برأسه، قبل ان يشتتها قلب الدفاع مارك رايت الى المرمى مسجلا الاصابة الاولى لـ"الشياطين الحمر". واهدر اندي كول فرصة لا تهدر لمانشستر يونايتد بعد اربع دقائق عندما خطف الكرة من تمريرة رأسية خلفية لمدافع ليفربول النروجي بيورن تورية كفارمه ولعبها من فوق جيمس ثم سددها بعيدا عن الخشبات الثلاث. ودفع مانشستر يونايتد ثمن هذه الفرصة في الدقيقة ١٩ اذ ارسل جون بارنز الكرة برأسه اثر ضربة ركنية، فاصطدمت بيد الحارس الدانماركي بيتر شمايكل، الذي غاب عن المباراتين السابقتين لفريقه، وتابعت طريقها لقوتها الى شباكه مسجلا اصابة التعادل لليفربول. وفتح ليفربول ثغرة في دفاع مانشستر يونايتد في الدقيقة ٢٢، لكن روبي فاولر الذي خاض مباراته الاخيرة في المسابقة لوقفه ثلاث مباريات، اهدر الفرصة وهو منفرد بشمايكل. وحول جيمس بحركة اكروباتية كرة رأسية قوية لروني يونسن بقبضته فوق العارضة، قبل ان تمتز شباكه باصابة ثانية في الدقيقة ٤٢ عندما ترك مرماه، واخفق في التقاط كرة رفعها بيكام من رمية ركنية فاودعها باليستر برأسه مرماه. وارتكب جيمس خطأ ثانيا في الدقيقة ٦٣ عندما لم يحسن تقدير كرة رفعها غاري فيفيل من الجهة اليمنى، فسجل بها كول برأسه الاصابة الثالثة من زاوية ضيقة. ونزل ستان كوليمور والتشيلياني باتريك برغر لتقليص الفارق، لكن شمايكل حرم فاولر اصابة قبل النهاية بخمس دقائق، واهدر كول فرصة في الدقيقة الاخيرة.

وصرح مدير مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون ان النتيجة كبيرة والانتصار مهم، لكن ثمة عملا كثيرا لا يزال مطلوبا على رغم ان الفريق سيلعب ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة على ارضه. واضاف ان فريقه يستحق اللقب اذا احرزه، لكن شيئاً لم يحسم بعد لان الارسنال يلاحقه.

بيد ان الارسنال اخفق بعد اربع ساعات في تقليص الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد اذ تعادل وضيفه بلاكبيرن روفرز ١-١. سجل ديفيد بلات اصابة الارسنال في الدقيقة ١٨، وعادل غاري فليتكروفت لبلاكبيرن في الدقيقة ٨٩. وعقب المباراة، اكد مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر ان السباق على اللقب انتهى لمصلحة مانشستر يونايتد الذي يستحقه لانه افضل فريق.

وهنا النتائج:

استون فيلا ١ – توتنهام هوتسبر ١
تشلسي ٢ – ليستر سيتي ١
ميدلسبره ٠ – سندرلاند ١
نيوكاسل يونايتد ٣ – دربي كاونتي ١
ليفربول ١ – مانشستر يونايتد ٣
نوتنغهام فوريست ١ – ليدز يونايتد ١
شيفيلد ونسداي ٢ – ويمبلدون ١
ساوثمبتون ٢ – كوفنتري سيتي ٢
ويستهام يونايتد ٢ – افرتون ٢
ارسنال ١ – بلاكبيرن روفرز ١
كوفنتري سيتي – الارسنال (اليوم) متقدمة من المرحلة الـ٣٦.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٩ – ٣٩).
٢ – الارسنال ٦٤ من ٣٥ (٥٨ – ٢٩).
٣ – ليفربول ٦٤ (٥٨ – ٣٣).
٤ – نيوكاسل يونايتد ٦٠ (٦٧ – ٤٠).
٥ – استون فيلا ٥٧ (٤٤ – ٣١).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسكوتلندي، فاز السلتيك الثاني على ابردين ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سلتيك بارك" في غلاسغو وحضرها ٤٧٢٩٥ متفرجا، فتقلص الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى تسع نقاط قبل المراحل الثلاث الاخيرة. وسجل الاصابات البرتغالي خورخي كاديتي (٢) وسايمون دونيللي في الدقائق ٢٤ و٦٣ و٥١. ورفع كاديتي رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٢ اصابة.

وسبق للرينجرز ان سحق مضيفه رايث روفرز ٦-٠ الثلثاء الماضي في مباراته المقررة في المرحلة الـ٣٣، وهو يحتاج الى نقطة واحدة او الى تعادل السلتيك في احدى مبارياته الاخيرة ليتوج بطلاً للسنة التاسعة على التوالي.

وتعادل دندي يونايتد الثالث ومضيفه مذرول ١-١. سجل للمضيف كوين في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، والضيف زيترلوند في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج:

هارتس ١ – دنفرملين ١
كيلمارنوك ١ – هيبرنيان ١
مذرول ١ – دندي يونايتد ١
السلتيك ٣ – ابردين ٠
رايث روفرز ٠ – الرينجرز ٦

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٣ – ٢٨).
٢ – السلتيك ٦٨ (٧٢ – ٣١).
٣ – دندي يونايتد ٥٧ (٤٥ – ٢٩).
٤ – هارتس ٤٩ (٤٣ – ٤١).
٥ – دنفرملين ٤١ (٤٧ – ٦٢).

المانيا

انتزع بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" التعادل من مضيفه اللدود بوروشيا دورتموند ١-١ امام ٥٥ الف متفرج في اقوى مباريات المرحلة الـ ٢٨ السبت. ولم يكن هذا التعادل في مصلحة دورتموند الذي يبتعد ست نقاط عن بايرن ميونيخ قبل المراحل الست الاخيرة، مع العلم انه يطمح الى الاحتفاظ باللقب موسما ثالثا على التوالي. واصيب المتفرجون في مدرجات ملعب "فيستفالن" في دورتموند بخيبة قبيل المباراة لاصابة لاعب دورتموند الدولي ماتياس سامر الذي بات سادس لاعب يغيب عن التشكيلة الاساسية للفريق. وكاد الفريق البافاري يأخذ المبادرة في الدقيقة ١٦، لكن ساعد دفاعه ماريو باسلر سدد في القائم، قبل ان ينذره الحكم وساعد دفاع دورتموند اندي مولر. وكان كارل هاينس ريدله سجل بقذيفة رأسية اصاب دورتموند في الدقيقة الثانية اثر ضربة حرة مباشرة رفعها مولر. وادرك بايرن ميونيخ التعادل بعد دقيقة واحدة عبر الايطالي روجيرو ريتزيتيللي برأسه اثر تمريرة من الكسندر تسيكلر. وصرح مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني ان فريقه كان محظوظا قليلا، لكنه حقق نجاحا وليس انتصارا. اما مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس الذي شاهد المباراة، فرأى ان النتيجة في دورتموند حسمت السباق لمصلحة بايرن ميونيخ. ولفت رئيس النادي البافاري فرانتس بكنباور الى ان الطريق لا تزال طويلة نحو اللقب الـ١٤ لان فريقين اخرين هما باير ليفركوزن وفي.اف. بي. شتوتغارت ينافسان فريقه.

وصعد باير ليفركوزن الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه في. اف. بي. شتوتغارت ٢-١. سجل للفائز البرازيلي باولو سيرجيو واولف كيرستن في الدقيقتين ٤٢ و٦٨، وللخاسر توماس برتولد في الدقيقة ٧٥.

وهنا النتائج:

ميونيخ ١٨٦٠ – في. اف. ال. بوخوم ١
فريبورغ ٤ – سانت باولي ٠
فيردر بريمن ١ – كارلسروه٠
هامبورغ اس. في. ١ – شالكه ٠٤
اف. سي. كولونيا ٢ – ارمينيا بيليفيلد ٥
بوروشيا دورتموند ١ – باير ميونيخ ١
في. اف. بي. شتوتغارت ١ – باير ليفركوزن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ٥٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٥١ – ٢٧).
٢ – باير ليفركوزن ٥٦ (٥٥–٣٤)
٣ – بوروشيا دورتموند ٥٣ (٥٦ – ٣٤)
٤ – في. اف. بي. شتوتغارت ٥٢ (٦٦ – ٢٨)
٥ – بوخوم ٤٣ (٤١ – ٤٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البلجيكي، فاز ليرس متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه لوكيرين ١-٠، واف. سي. بروج الثاني على مضيفه اندرليكت ١-٠، وخسر موسكرون الثالث امام إيكيرين ١-٤.

وهنا النتائج:

جنت ٠– جنك ١
سيركل بروج ١– مولنبيك ١
موسكرون ١– ايكيرين ٤
لوميل ٢– شارلروا ١
لوكيرين ٠– ليرس ١
انفير ٣– ستاندارد لياج ٠
آلوست ٣– ميشيلين ١
هاريلبيك ١– سانت ترودن ١
اندرليكت ٠– افسي.بروج ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليرس ٦٧ نقطة من ٣١ مباراة (٦٠–٣٢).
٢– افسي. بروج ٦٥ (٦٤–٣٢).
٣– موسكرون ٥٧ (٥٥–٣٦).
٤– لوميل ٥٢ (٤٤–٤٣).
٥– اندرليكت ٥٢ (٥٠–٣٢).

سويسرا

في المرحلة السابعة للدور النهائي من الدوري السويسري، فاز سيون متصدر اللائحة بفارق نقطة على افسي. زوريخ ٣-١، ونوشاتيل كزاماكس الثاني على آرو ٢-١، وغراسهوبرز زوريخ الثالث على سانت غال ٨-٠.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ٨– سانت غال٠
لوزان ٢– بال ٠
نوشاتيل كزاماكس ٢– آرو ١
سيون ٣– افسي زوريخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سيون ٣٥ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ٧ مباريات (١١–٦).
٢– نوشاتيل كزاماكس ٣٤ (١١–٧).
٣– غراسهوبرز زوريخ ٣٣ (٢١–٨).
٤– لوزان ٣٢ (١١–٤).
٥– آرو ٢٧ (٨–٢٨).

النمسا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري النمسوي، تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة ولنتس ١-١، وفاز اوستريا سالزبورغ الثاني بفارق الاصابات على كازينو غراتس ٢-١، وتيرول انسبروك الثالث على ريد ١-٠.

وهنا النتائج:

اوستريا سالزبورغ ٢– كازينو غراتس ١
اوستريا فيينا ١– لنتسرلاسك ١
تيرول انسبروك ١– ريد ٠
لنتس ١– رابيد فيينا ١
ادميرا فاكر ٠– شتورم غراتس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٥٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٤–٢٧).
٢– اوستريا سالزبورغ ٥٤ (٣٦–١٤).
٣– تيرول انسبروك ٤٣ (٣٨–٣٠).
٤– شتورم غراتس ٤١ (٣٨–٢٣).
٥– لنتسر اسك ٣٨ (٣٠–٢٧).

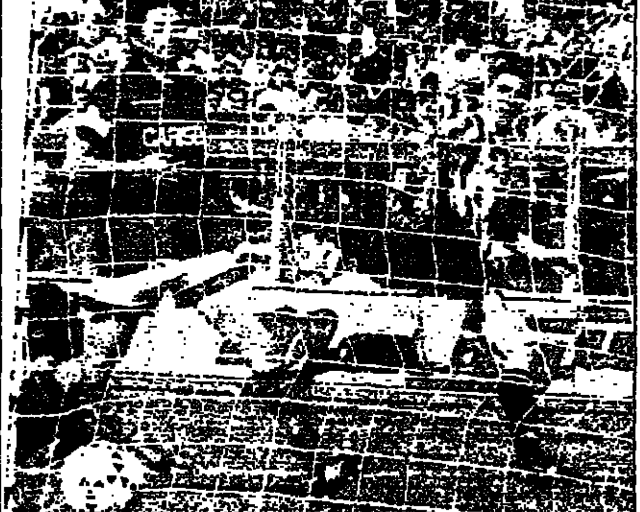
فرنسا

بلغ غانغان المغمور المباراة النهائية لكأس فرنسا، اذ فاز على مونبلييه ٢-٠ في الوقت الاضافي لمباراتهما في الدور نصف النهائي التي اقيمت مساء السبت في باريس امام ١١ الف متفرج. وسجل المهاجم الليبيري كريستوفر ريه الاصابة الاولى في الدقيقة الرابعة من الشوط الاضافي الثاني رافعا رصيده في المسابقة الى ثلاث، بعدما تخلص من مدافع وتلقف الكرة من ضربة حرة مباشرة لساعد الدفاع ستيفان كارنو واودعها مرمى الحارس المخضرم برونو مارتيني الذي اهتزت شباكه بالاصابة الثانية في الدقيقة ١٢٠ لنجم المباراة كارنو الذي حرمه القائم اصابة ثالثة في الدقيقة ٨٨.

ويشار الى ان غانغان احتاج الى وقت اضافي ثلاث مرات في خمسة ادوار ليشق طريقه الى المباراة النهائية.

وامس، فاز نيس على مضيفه لافال من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها تيبري دو نيف في الدقيقة ٣٣، وتأهل للدور النهائي.

وتقام المباراة النهائية على ملعب "البارك دي برنس" في باريس السبت ١٠ ايار.



ايطاليا: مهاجم جوفنتوس الكرواتي الن بوكسيتش ينظر الى الكرة التي ارسلها تستقر في شباك بولونيا الذي ظهر مدافعه ماركو دي ماركي، مسجلاً اصابة الفوز ١-٠ لفريقه. (أب تيليفوتو)



اسبانيا: مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو – الى اليمين – مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه ٢-٠ امام مدافعي اتلتيكو بلباو استيباريز واوسكار وخاليير. (رويتر تيليفوتو)



انكلترا: اندي كول – الى اليسار – مسجلاً بكرة رأسية بين ساقي حارس ليفربول ديفيد جيمس الاصابة الثالثة ٣-١ لمانشستر يونايتد.



المانيا: من اليسار الايطالي روجيرو ريتزيتيللي يحتفل بتسجيله اصابة التعادل ١-١ لبايرن ميونغ في مرمى بوروشيا دورتموند ووراءه زميله يورغن كلينسمان. (أب تيليفوتو)

فرنسا: مهاجم غانغان كريستوفر ويه يقوم بقفزة اكروباتية عقب تسجيله الاصابة الاولى ٢-٠ في مرمى مونبلييه في نصف النهائي من كأس فرنسا. (اف ب تيليفوتو)

تصفيات آسيا والكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

تعادل الولايات المتحدة والمكسيك ٢-٢

فاز الاردن على البحرين ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في الشارقة في الامارات العربية المتحدة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وسجل للاردن بدران الشقران وحسونة قاسم الشيخ وبسام الخطيب وجمال ابو عابد في الدقائق ١٣ و٣٣ و٤٦ و٤٨. وللبحرين فيصل عبد العزيز في الدقيقة ٤٤.

يتصدر الاردن ترتيب فرق المجموعة وله ٤ نقاط من ٣ مباريات (٤-٢)، يليه الامارات العربية المتحدة ٤ من ٢ (٢-١)، ثم البحرين ٣ من ٣ (٦-٢).

وتبقى مباراتان: الامارات – البحرين غدا الثلثاء، الامارات – الاردن السبت المقبل.

المجموعة الخامسة

وحقق المنتخب اليمني نتيجة جيدة بفوزه خارج ارضه على منتخب كمبوديا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها عصام دريبان في الدقيقة ٣٩ في المباراة التي اجريت بينهما في بنوم بنه وحضرها خمسة آلاف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة.

وسبق لاندونيسيا ان فازت على كمبوديا ٨-٠، ثم تعادلت واليمن سلبا ٠-٠ وهي تحل على كمبوديا في ٢٧ نيسان الجاري.

تتصدر اندونيسيا ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من مباراتين (٨-٠)، تليها اليمن ٤ (١-٠)، ثم كمبوديا لا شيء من ٢ (٠-٩). ولم تلعب اوزبكستان بعد.

الكونكاكاف

تعادلت الولايات المتحدة والمكسيك ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي أجريت بينهما أمس في فوكسبورو، ماساتشوستس وحضرها، ٥٧٨٧٧ متفرجاً في الدور النهائي في تصفيات الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

سجل للولايات المتحدة أدي بوب ونيكولاس راميريز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣٥ و٧٤، وللمكسيك كارلوس هرموسيللو ولويس هرنانديز في الدقيقتين ١ و٥٤. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو أكينو المهاجم لويس هرنانديز في الدقيقة ٦٩.

وهذا ترتيب الفرق:

١– المكسيك ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢–٢).
٢– الولايات المتحدة ٥ من ٤ (٧–٥).
٣– كوستاريكا ٤ من ٢ (٣–٢).
٤– السلفادور ١ من ١ (٠–٠).
٥– جامايكا ١ من ٢ (٠–٦).
٦– كندا ١ من ٣ (٠–٧).

● يقود مهاجم فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي ايفان زامورانو منتخب تشيلي امام منتخب فنزويلا في ٢٩ نيسان في سانتياغو في التصفيات الاميركية الجنوبية.

وتضم التشكيلة: نيلسون تابيا، مارتشيلو راميريز – غبريال مندوزا، بدرو رييس، رونالد فوينتيس، خوان كارلوس غونزاليس، راوول مونيوز، ميغيل بوتس – لويس موسري، كريستيان مورا، ايستيبان فالنسيا، مارتشيلو فيغا، فيكتور هوغو كاستانيدا، خايمي ريفيروس، خوسيه لويس سييرا، مويزس فيلاروبل – كلوديو نونيز، رودريغو غولدبرغ، بدرو غونزاليس، ايفان زامورانو.

ربع النهائي من كأس مصر الـ٦٦

الاسماعيلي اخرج الزمالك ١-٠

فاز الاسماعيلي على ضيفه الزمالك ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في افتتاح الدور ربع النهائي من كأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم وذلك في الوقت الاضافي، اذ انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠-٠.

اجريت اللعبة التي حضرها جمهور غفير على ملعب الاسماعيلية وقادها الحكم الدولي احمد الشناوي يعاونه محمد توفيق ووجيه احمد وحسين علي موسى حكما رابعا احتياطيا وراقبها الحكم الدولي المتقاعد محمود عثمان. واستحق الاسماعيلي الفوز، اذ هو كان الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا معظم فترات المباراة وزاد فرصته في الصعود الى الدور نصف النهائي خوضه اللعبة بصفوف شبه مكتملة، في حين خاضها ضيفه بمجموعة جلها من الناشئين الواعدين.

لاحت للاسماعيلي ثلاث فرص محققة في الشوط الاول اهدرها له احمد فكري الصغير في الدقائق ١ و١٤ و٢٨ واهدر رابعة ايهاب جلال في الدقيقة ٣٤، في مقابل فرصة واحدة للزمالك اهدرها كوليبالي في الدقيقة ٢٢. ثم اهدر في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني فرصة ثانية حين خطف الكرة بمضايقة اثنين من مدافعي الاسماعيلي الى اسفل القائم الايمن. واهدر ثالثة في الدقيقة ٤٢ حين انحرفت قذيفته اليمينية الخاطفة الى يسار المقص بعدما كان الحارس الاصفر سعفان الصغير عطل لزميله احمد عبدالله منقضا قذيفة من خارج المنطقة اثر تمريرة من كوليبالي الذي صد له في براعة سعفان الصغير اخطر قذيفة للفريق الابيض في الدقيقة ٧ من الشوط الاضافي الاول. وفي الدقيقة ١٢ من هذا الشوط كانت اصابة الحسم والصعود لـ"الدراويش" عندما اخترق مجدي الصياد المنطقة متيامنا وتخلص من رقابة يحيي نبيل وارسل الكرة بيمناه قنبلة ارتدت من العارضة ليتابعها احمد فكري الصغير برأسه مسجلا عبر السقف اصابة ولا احلى ثم ليسقط هو وسيد حنفي مصابين ويغادرا الملعب للعلاج بعدما استنفد كل من الفريقين حق التبديل. وعقب الاصابة، جهد الزمالك لادراك التعادل وحاصر الاسماعيلي في منطقته وتوالت فرصه بالجملة في قيادة احمد الكاس، وكاد الاسماعيلي من مرتدته يعزز فوزه لولا يقظة الناشئ محمد حسن بديل الشيشيني المصاب والذي صد بصدره كرة مجدي الصياد والحارس حسين السيد تاركا مرماه قرب خط المنطقة.

ويلتقي الاسماعيلي في الدور نصف النهائي فريق بورفؤاد الذي فاز امس على المريخ في بورسعيد.

المريخ ٣– بورفؤاد ٤

● على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المريخ وبورفؤاد في اطار الدور نفسه، فأسفر لقاؤهما عن فوز بورفؤاد احد فرق "المظاليم" على مضيفه وهو احد النوادي الممتازة ٤-٣ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١.

قاد المباراة الحكم احمد عوة وحضرها زهاء ثلاثة آلاف متفرج.

اليوم مباراتان

ويلتقي بعد ظهر اليوم الاثنين في اسوان فريقا اسوان والاهلي في ختام هذا الدور كما يلتقي الاتحاد وغزل المحلة في الاسكندرية ويخوض الاهلي اللعبة في غياب تسعة من لاعبيه الدوليين لانضمامهم الى المنتخب الوطني استعدادا لملاقاة ناميبيا في ٢٦ من الجاري. وكان الاهلي وصل الى دور الثمانية بفوزه على الكروم السكندري الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨ على ملعب القاهرة ٢-١. سجل اصابتي الاهلي احمد فيليكس في الدقيقتين ٢٣ و٦٥، واصابة الكروم محمد البيضا في الدقيقة ٦٣. اما اسوان فوصل بفوزه على المقاولون العرب الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ في الجبل الاخضر ١-٠ سجلها عبد الناصر عباس في الدقيقة ٧٥.

كذلك وصل غزل المحلة الى هذا الدور بفوزه على جاره بلدية المحلة ١-٠ الاحد ١٩٩٧/٣/٣٠ على ملعب الغزل في المحلة الكبرى، سجلها عادل ابرهيم في الدقيقة ٦٣. في حين وصل الاتحاد السكندري بعد تعادله مع الشمس ١-١ الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ على ملعب الشمس في مصر الجديدة، ثم فوزه ٥-٣ بضربات الترجيح. سجل للشمس عبد الحميد فتح الله في الدقيقة ٣، وللاتحاد جمال مساعد في الدقيقة ٦٨.

رياضة

بطولة العالم الثالثة للسباحة في حوض قصير

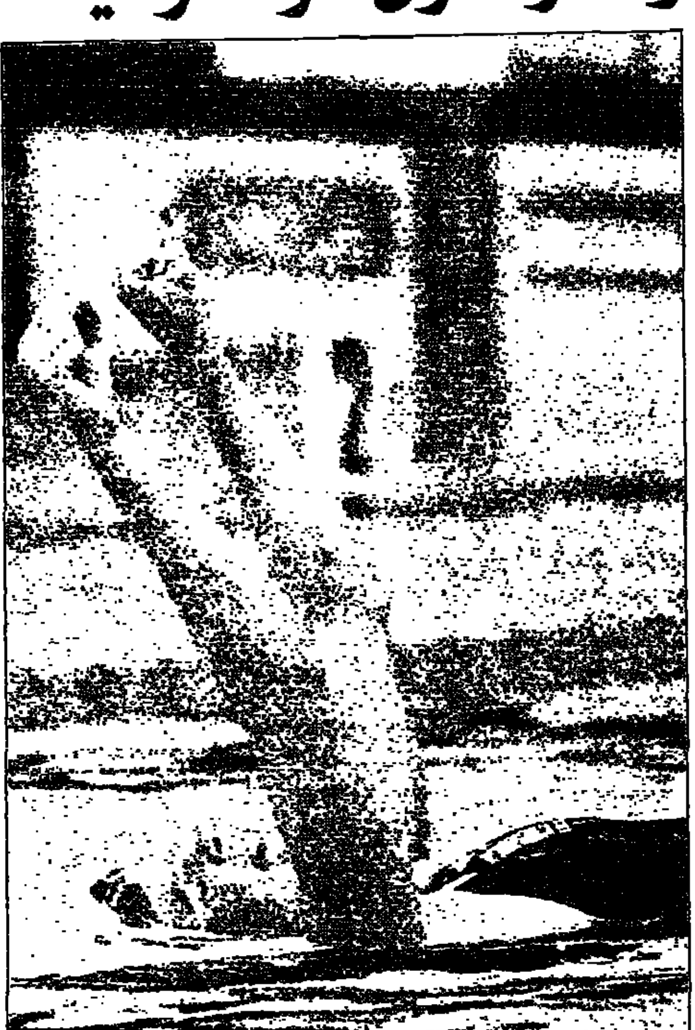
٤ ارقام قياسية جديدة والمركز الاول لاوستراليا



الاميركية جنيفر طومبسون – الى اليسار – معانقة مواطنتها ميستي هايمان عقب تسجيلها رقماً قياسياً في سباق الـ ١٠٠ متر فراشة. (أب تيليفوتو)



فريق البدل ٤×١٠٠ متر حرة الصيني الذي حقق رقماً قياسياً عالمياً وبدت من اليسار: لي جينغ يي، تشاوناتشان يينغ، نيان يين. (أب تيليفوتو)



الكوستاريكية كلوديا بول تحتفل بتسجيلها رقماً قياسياً في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)

سجلت اربعة ارقام قياسية عالمية جديدة في اليوم الثالث من بطولة العالم الثالثة في السباحة في حوض طوله ٢٥ متراً التي تقام في مدينة غوتبورغ الاسوجية.

وحققت الكوستاريكية كلوديا بول ٤,٠٠,٠٣ دقائق في سباق الـ٤٠٠ متر حرة بفارق نحو ثانيتين عن ابرز رقم سجل على هذه المسافة حتى اليوم وهو ٤.٠٢.٠٥ دقائق للالمانية استريد شتراوس عام ١٩٨٧. وكانت بول التي فازت في سباق الـ٢٠٠ متر حرة الجمعة مع رقم عالمي جديد (١,٥٤,٧١ دقيقة)، احرزت ميداليتين ذهبيتين في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر حرة في بطولة العالم الثانية قبل سنتين في ريو دوجانيرو في البرازيل.

وحطمت الاميركية جيني طومبسون الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلة ٥٧,٧٩ ثانية. والرقم السابق ٥٨,٢٤ ثانية سجلته اليابانية اياري ايوياما في ٢٨ آذار الماضي في طوكيو.

وكان الرقم الثالث من نصيب الصينيات لي جينغ يي وتشاو نا وتشان يينغ ونيان بين في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة اذ سجلن ٣.٣٤,٥٥ دقائق وحطمن الرقم السابق وهو ٣,٣٥.٩٧ دقائق المسجل باسم مواطناتهن لو بين وشان ينغ وجيا يوان يوان ولي جينغ يي في ٤ كانون الاول ١٩٩٣ في بالما دي مايوركا في اسبانيا في بطولة العالم الاولى.

اما الرقم الرابع فحققته الاميركية ميستي هايمان على مسافة ٥٠ متراً فراشة وهو ٢٦,٥٥ ثانية خلال سباق الـ١٠٠ متر فراشة. والرقم السابق ٢٦.٥٦ ثانية سجلته الاوسترالية انجيلا كينيدي في ١٢ شباط ١٩٩٥ في شيفيلد (انكلترا).

وفي اليوم الرابع الاخير، ساهم ماثيو دان وغرانت هاكيت في احتلال اوستراليا المركز الاول في لائحة الميداليات. فقد فاز دان في سباق الـ٢٠٠ متر فردي متنوعة مسجلاً ١,٥٧,٤٦ دقيقة، فيما فاز هاكيت (١٦ عاماً) الحليق الرأس في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة مسجلاً ١٤.٣٩.٥٤ دقيقة.

واختير دان افضل سباح في الدورة، والاميركية جيني طومبسون افضل سباحة بعد احرازها ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين احداهما مع المنتخب الاميركي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة الاحد الى فوزها السبت في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلة ٥٧.٧٩ ثانية وهو رقم عالمي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* ١٠٠ متر حرة:
١ – فرنشيسكو سانشيز (فنزويلا) ٤٧,٨٦ ثانية.
٢ – غوستافو بورغيش (البرازيل) ٤٨,١٦
٣ – مايكل كليم (اوستراليا) ٤٨,٢١

* ٢٠٠ متر فراشة:
١ – جيمس هيكمان (بريطانيا) ١,٥٥.٥٥ دقيقة.
٢ – دنيس سيلانتيف (اوكرانيا) ١,٥٥.٧٦
٣ – سكوت غودمان (اوستراليا) ١,٥٥,٩٤

* ١٠٠ متر ظهراً:
١ – نيسر بنت (كوبا) ٥٢.٧٧ ثانية.
٢ – بريان ريتيرر (الولايات المتحدة) ٥٣,٠٦
٣ – ادريان رادلي (اوستراليا) ٥٣.٣٦

* ٥٠ متراً حرة:
١ – فرنشيسكو سانشيز (فنزويلا) ٢١,٨٠ ثانية.
٢ – مارك فوستر (بريطانيا) ٢٢,٠٣
٣ – ريكاردو بوسكتس (بورتوريكو) ٢٢,١٧

* ٢٠٠ متر صدراً:
١ – الكسندر غوكوف (روسيا البيضاء) ٢.٠٩,٢٥ دقيقتان.
٢ – اندريه كورنييف (روسيا) ٢,٠٩.٢٨
٣ – ينس كروبا (المانيا) ٢,١٠.٥٣

* ٢٠٠ متر فردي متنوعة:
١ – ماثيو دان (اوستراليا) ١,٥٧,٤٦ دقيقة.
٢ – كريستيان كيلر (المانيا) ١,٥٨,٣٥
٣ – رون كارنوف (الولايات المتحدة) ١.٥٩,١٢

* ١٥٠٠ متر حرة:
١ – غرانت هاكيت (اوستراليا) ١٤.٣٩,٥٤ دقيقة.
٢ – يورغ هوفمان (المانيا) ١٤,٤٠,٦٧
٣ – غراهام سميث (بريطانيا) ١٤,٤٦.٨٥

* البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ – المانيا ٣.١٤,٠٨ دقائق.
٢ – اسوج ٣.١٤,٢٢
٣ – اوستراليا ٣.١٤.٨٣

السيدات

* ١٠٠ متر صدراً:
١ – كريستي ايللم (اوستراليا) ١,٠٨.٢٧ دقيقة.
٢ – اليسيا بتشاك (بولونيا) ١.٠٨.٣٣
٣ – سفيتلانا بونادارينكو (اوكرانيا) ١,٠٨.٣٩

* ٤٠٠ متر حرة:
١ – كلوديا بول (كوستاريكا) ٤.٠٠,٠٣ دقائق (رقم عالمي).
٢ – ناتاشا بورون (اوستراليا) ٤,٠٥,٧٦
٣ – كيرستين كيلغاس (المانيا) ٤.٠٧.١٣

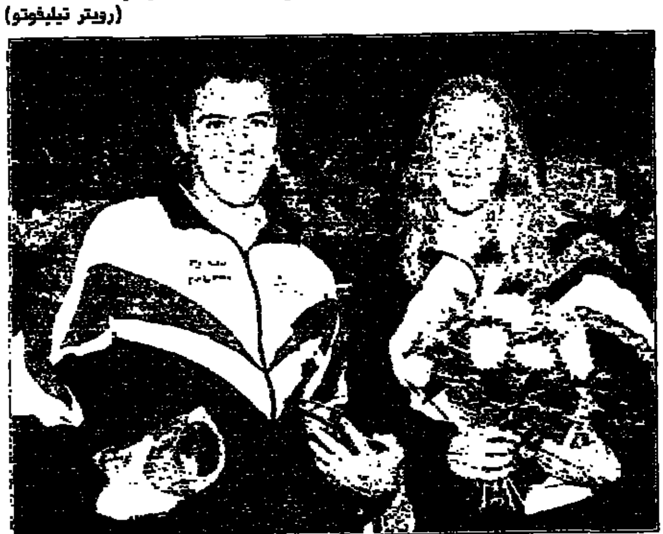
* ٢٠٠ متر ظهراً:
١ – تشن يان (الصين) ٢.٠٧,٥٠ دقيقتان.
٢ – ميستي هايمان (الولايات المتحدة) ٢,٠٧,٦٦
٣ – ليا اوبيرستار (الولايات المتحدة) ٢,٠٨.٢٩

* ٢٠٠ متر فردي متنوع:
١ – لويز كارلسون (اسوج) ٢,١١,١٩ دقيقتان.
٢ – ماريتنا دورافكوفا (سلوفاكيا) ٢,١١,٢١
٣ – سو رولف (بريطانيا) ٢,١٢,٣٩

* ١٠٠ متر فراشة:
١ – جيني طومبسون (الولايات المتحدة) ٥٧,٧٩ ثانية (رقم عالمي).
٢ – كاي هوي جو (الصين) ٥٧,٩٢
٣ – ميستي هايمان (الولايات المتحدة) ٥٧,٩٥

* البدل ٤× ١٠٠ متر حرة:
١ – الصين ٣,٣٤,٥٥ دقائق (رقم عالمي).
٢ – المانيا ٣,٣٤,٦٩
٣ – اسوج ٣,٣٨,٠٧





الاميركية جنيفر طومبسون والاوسترالي ماثيو دان لدى تتويجهما افضل سباحين في البطولة. (أب تيليفوتو)

* البدل ٤×١٠٠ متنوعة:
١ – الصين ٣,٥٧.٨٣ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٣.٥٨,٩٤
٣ – اوستراليا ٤,٠١.٥٥

لائحة الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
اوستراليا	٩	٢	٨
الصين	٦	٥	٢
اسوج	٣	٣	١
المانيا	٢	٦	٥
الولايات المتحدة	٢	٥	٦
كوستاريكا	٢	–	–
كوبا	٢	–	–
فنزويلا	٢	–	–
بريطانيا	١	١	٤
البرازيل	١	١	–
روسيا البيضاء	١	–	–
الدانمارك	١	–	–
روسيا	–	٣	١
بولونيا	–	١	١
سلوفاكيا	–	١	١
اوكرانيا	–	١	١
اليابان	–	١	–
نيوزيلندا	–	١	–
رومانيا	–	١	–
كندا	–	–	١
هولندا	–	–	١
بورتوريكو	–	–	١

ماراتون روتردام للبرتغالي كاسترو

فاز البرتغالي دومينغوس كاسترو امس في سباق ماراتون روتردام الهولندي قاطعاً مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومتراً في ساعتين وسبع دقائق و٥١ ثانية وهو افضل رقم هذه السنة.

واحتل الاسباني اليخاندرو غوميز المركز الثاني في مشاركته الاولى في سباقات الماراتون مسجلاً ٢,٠٧,٥٤ ساعتين، والكيني سامي كورير المركز الثالث مسجلاً ٢.٠٨.٠٢.

وفي سباق السيدات، احتلت الكينية تيغلا لوروب المركز الاول مسجلة ٢.٢٢,٠٧ ساعتين وهو افضل رقم هذه السنة ايضاً، تلتها البلجيكية مارلين رندرز ٢.٢٥,٥٦، ثم اليابانية ماكيكو إيتو ٢,٣٦,٠٣.

* في بلغراد، فاز الكيني جوزفات نديتي في سباق ماراتون بلغراد اليوغوسلافي العاشر مسجلاً ٢,١٣,٣٧ ساعتين، تلاه مواطنه روبن تشيبوتيتش ٢.١٣,٤٤، ثم مواطنهما اونيسموس موتيسيا ٢.١٤.٠٢.

وفي سباق السيدات، احتلت ايرينا بوغاتشيفا من قرغيزستان المركز الاول مسجلة ٢.٣٤,٥٦ ساعتين، تلتها الروسية إيلينا ماكولوفا ٢,٣٦,٤٥، ثم الرومانية ادريانا باربو ٢,٣٨,١٥.

إعلان من نقابة الصاغة والجوهرجية في بيروت وجبل لبنان

بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٠ قرر مجلس نقابة الصاغة والجوهرجية في بيروت وجبل لبنان الدعوة لإنتخاب ٦ أعضاء جدد لمجلس الإدارة المنتهية ولايتهم. يعقد الإجتماع في مركز جمعية تجار بيروت في الصنائع، عند تمام الساعة العاشرة من نهار الأحد الواقع في ١٨ أيار ١٩٩٧ وإذا لم يكتمل النصاب يرجأ حكماً الى نهار الأحد الواقع في ٢٥ أيار ١٩٩٧ في نفس الزمان والمكان. على الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس من الأعضاء المنتسبين للنقابة تقديم طلباتهم الى أمين السر السيد سليم متري، مجوهرات متري، ساحة ساسين، الأشرفية، هاتف: ٢٠٠١١١ يقفل باب الترشيح قبل ثلاثة أيام من موعد الإنتخاب.

رئيس النقابة — أمين السر
ايلي بوري — سليم متري

الدورات الدولية في كرة المضرب

امطار غزيرة عطلت نهائي برشلونة

الاسبانيان البرت كوستا – الى اليسار – والبرت بورتاس تحت مظلتين في ملعب برشلونة امس. (أب تيليفوتو)

الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل دورة طوكيو. (أف ب تيليفوتو)

الهولندية ايي سوغييام بطلة دورة طوكيو للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

تأجلت المباراة النهائية لدورة برشلونة الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار، بين الاسبانيين البرت كوستا المصنف سابعاً والبرت بورتاس غير المصنف، الى اليوم الاثنين بعدما حالت امطار غزيرة دون اقامتها امس.

وكان كوستا الذي سيحتل احد المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ احترافه فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه كارلوس مويا المصنف رابعاً ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٥ في ساعة و٤١ دقيقة، علماً انه لم يهدر اي مجموعة في مبارياته السابقة. اما بورتاس المصنف ١٣٢ في العالم، فخالف كل التوقعات ووصل الى المباراة النهائية بفوزه على مواطنه البرتو بيراستيغوي المصنف تاسعاً ٦–٣، ٧–٥ في ساعة واحدة.

دورة طوكيو

* احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي اقيمت في طوكيو وبلغت قيمة جوائزها ١,٢٢ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي ليونيل رو المصنف سادس عشر ٦–٢، ٣–٦، ٦–١.

وهي الدورة الـ١٢ يحرز كرايتشيك بطولتها منذ احترافه والثانية هذه السنة بعد دورة روتردام الهولندية قبل اسبوعين، وقد نال شيكاً بقيمة ١٥٤ الف دولار في مقابل شيك بقيمة ٨١ الف دولار لرو الذي اخرج الالماني بوريس بيكر من الدور الثالث وخاض ثاني مباراة نهائية منذ احترافه بعدما خسر امام الاميركي بيت سامبراس في نهائي دورة اوساكا اليابانية قبل ثلاث سنوات.

وكان كرايتشيك فاز في الدور نصف النهائي على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادساً ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣ في ٧٦ دقيقة، ورو على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامساً ٤–٦، ٧–٥، ٦–٣ في ساعتين و١٥ دقيقة.

وفي بطولة السيدات، احرزت اليابانية أي سوغييام المصنفة رابعة اللقب الاول عند احترافها بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية أمي فرايزر المصنفة ثالثة ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤. وسبق لليابانية كيميكو داتي التي اعتزلت في تشرين الماضي، ان تغلبت على فرايزر مرتين في نهائي هذه الدورة وخسرت امامها مرة واحدة. ونالت الفائزة شيكاً بقيمة ٢٧ الف دولار، والخاسرة شيكاً بقيمة ١٣ الف دولار.

وكانت سوغييام فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية كمبرلي بو المصنفة ثانية ٥–٧، ٦–٤، ٦–١، وفرايزر على الاوسترالية أنابل ايلوود المصنفة اولى ٦–٢، ٦–٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت اليابانية ريكا هيراكي والفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه على الاوسترالية كيري آن غوس والاميركية كورينا موراريو ٦–٤، ٦–٢. ونالت الفائزتان تسعة آلاف دولار.

دورة مونتي كارلو

* صنف الاميركي بيت سامبراس اول في دورة مونتي كارلو الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها مليونين و٣٠٠ الف دولار.

وكان سامبراس اصيب في معصمه خلال جولته للمشاركة في دورات آسيوية منها هونغ كونغ وطوكيو، وطلب بطاقة دعوة "وايلد كارد" فاستجاب المنظمون لطلبه. وسبق له ان شارك في الدورة مرتين، فخرج من الدور الاول عام ١٩٩٢ بخسارته امام الالماني كارل اوفه شتيب، واصيب في الدور الاول ايضاً في مباراته والهولندي بول هارهويس واضطر الى الانسحاب عام ١٩٩٥. ويذكر ان سامبراس احرز بطولة دورة واحدة على الملاعب الصلصالية من اصل ٤٤ وكان في بطولة روما عام ١٩٩٤.

ويشارك في الدورة افضل عشرة لاعبين في العالم باستثناء الاميركي مايكل تشانغ، علماً ان النمسوي توماس موستر المصنف ثانياً وحامل اللقب في العامين الماضيين، من ابرز المرشحين للاحتفاظ بلقبه.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– توماس موستر (النمسا).
٣– يفغيني كافلنيكوف (روسيا).
٤– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٥– توماس انكفيست (اسوج).
٦– كارلوس مويا (اسبانيا).
٧– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٨– واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٩– بوريس بيكر (المانيا).
١٠– البرت كوستا (اسبانيا).

دورة بودابست

* صنفت السلوفاكية كارينا هابسودوفا اولى في دورة بودابست المجرية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٧ آلاف دولار والتي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
٢– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٣– روكساندرا دراغومير (رومانيا).
٤– آسا كارلسون (اسوج).
٥– سابين ابلمانس (اسوج).
٦– كاتارينا ستودينيكوفا (سلوفاكيا).
٧– هنرييتا ناغيوفا (سلوفاكيا).
٨– الكسندرا فوساي (فرنسا).

* في حفلة اقيمت في كنيسة صغيرة في ولاية كاليفورنيا الاميركية السبت الماضي، تزوج نجم كرة المضرب الاميركي اندريه اغاسي والممثلة بروك شيلدز.

وهو الزواج الاول لشيلدز (٣١ عاماً) التي ارتدت ثوباً ابيض بذيل بلغ طوله ١٥٠ سنتيمتراً، واغاسي (٢٦ عاماً). وحضر زواجهما ١٠٠ مدعو بين اصدقاء واقارب. وبعد انتهاء مراسم الزواج، توجه العروسان الى منتجع ستونيباين في كارميل فالي القريبة حيث حجزا اكواخ المنتجع الفخمة ومجموعها ١٢ كوخاً والمطعم للحفلة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز انهى مبارياته بالخسارة الـ ١٣



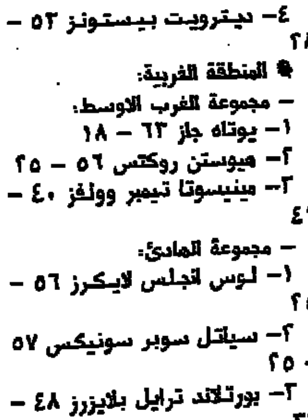
مهاجم نيويورك نيكس تشارلي وورد – في الوسط – ساعياً الى التسجيل في مواجهة لاعب شيكاغو بولز جايسون كافي. (رويتر تيليفوتو)

احتل نيويورك نيكس المركز الثالث في المنطقة الشرقية بفوزه على بطل هذه المنطقة شيكاغو بولز ١٠٣ – ١٠١ في نيويورك في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وبذلك يكون شيكاغو بولز قد انهى مبارياته بـ٦٩ فوزاً و١٣ خسارة واخفق تالياً في معادلة رقمه القياسي وهو ٧٠ فوزاً للموسم الثاني على التوالي. وسجل له جون ستاركس ٢٠ نقطة منها ثماني نقاط في الدقائق الست الاخيرة، في حين سجل مايكل جوردان ٣٣ نقطة.

وفي اتلانتا، ضمن اتلانتا هوكس اللعب على ارضه في الدور الاول من "البلاي اوف" بفوزه على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٣٦ – ١٠٤. وسجل ستيف سميث ٢١ نقطة للفائز، في حين سجل الن ايفرسون ٣٥ نقطة للخاسر الذي انهى موسمه بخسارته الـ١١ في ١٢ مباراة.

وفي اورلاندو، فاز ميامي هيت على اورلاندو ماجيك ١٠٢ – ٨٨، مع العلم ان الفائز لعب في غياب الونزو مورنينغ وتيم هارداواي المصابين.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس كليبرز ١٢٥ – ١٠٠ وانهى الموسم برصيد ٥٧ – ٢٥. وسجل له ديتليف شريمبف ٢٤ نقطة وغاري بايتون ٢٥.

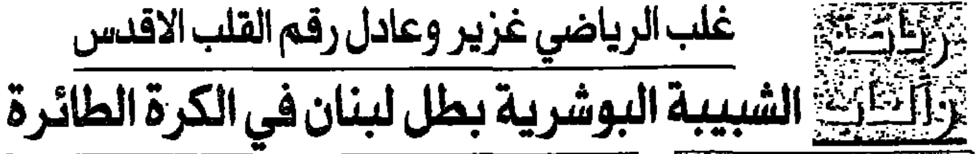


وفاز يوتاه جاز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠١ – ٨٩ منها ٢٦ نقطة لكارل مالون، وفانكوفر غريزليس على فينيكس صنز ١٢١ – ١٠٧ منها ٣٩ نقطة لبريانت ريفز واول "تريبل – دبل" لشريف عبد الرحيم الذي سجل ٢٦ نقطة وعشر كرات مرتدة وعشر تمريرات حاسمة، وسكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٢ – ١٢٠ منها ٢٨ نقطة لمحمود عبد الرؤوف، ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس ١٠٠ – ٩٥.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٦١ – ٢١
٢– نيويورك نيكس ٥٧ – ٢٥
٣– اورلاندو ماجيك ٤٥ – ٣٧
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٩ – ١٣
٢– اتلانتا هوكس ٥٦ – ٢٥
٣– تشارلوت هورنتس ٥٤ – ٢٧
٤– ديترويت بيستونز ٥٣ – ٢٨

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٦٣ – ١٨
٢– هيوستن روكتس ٥٦ – ٢٥
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٠ – ٤٢
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٥٦ – ٢٥
٢– سياتل سوبر سونيكس ٥٧ – ٢٥
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٨ – ٣٣
٤– فينيكس صنز ٤٠ – ٤٢
٥– لوس انجلس كليبرز ٣٦ – ٤٦.



"منتخب لبنان المستقبل" في اولى مبارياته
فاز ٢-١ على كوريا الجنوبية للشباب بطل آسيا

صراع رياضي على الكرة بين اللبنانيين علي حويلا (١٩) وميثم زين (١١) على الارض والكوريين بارك بيونغ – هو (١١) وتشو سي – كوون (١٢).



إصابة موسى حجيج الثانية للبنان في شباك الحارس الكوري تشو ميون (٢٠). (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر

حقق "منتخب لبنان المستقبل" الذي يعده الاتحاد اللبناني لكأس آسيا ٢٠٠٠ نتيجة طيبة بفوزه على منتخب كوريا الجنوبية للشباب بطل آسيا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في حضور جمهور ناهز الـ١٠٠٠ متفرج.

قدم منتخب المستقبل، وهو "توليفة" من المنتخبات الثلاثة الاول والاولمبي والشباب، عرضا لافتا وكان معظم فترات الشوطين هو الاثبت اقداما والاحسن انتشارا والاكثر فرصا. ونجح في تحويل تخلفه ٠-١ في الدقيقة ٦١، فوزا صريحا ٢-١ في الدقيقتين ٦٦ و٨٢. وكان الاكثر بروزا، وكلهم برز، شادي كرنيب ووسام عبدالله في الوسط وميثم زين بديل العنداري في الهجوم، الى احمد نعماني في خط الظهر. اما الضيوف الذين منوا بالخسارة عينها الجمعة امام منتخب سوريا فقدموا عرضا مقبولا وامتازوا بالسرعة، بيد انهم جبهوا بوسائط دفاعية مكثفة وقشاشة وحارس يقظ هو وسام كنج وعوضوا اخفاقهم في اختراق الثلث الدفاعي اللبناني بالتسديد من خارج المنطقة، كما اخفقوا في المحافظة على اصابة التقدم التي سجلها لهم لي كوان – وو (الرقم ١٠) اثر مجهود فردي لان اللعبة كانت مفتوحة من الجانبين.

فرص الشوط الاول نصف دزينة منها واحدة للضيوف اهدرها لي كوان – وو في الدقيقة الاولى من اللعبة، وخمس للبنانيين تناوب اهدارها خضر برجاوي ووسام عبدالله (٢) وعباس شحرور وميثم زين في الدقائق ١٢ و١٥ و٣٦ و٣٧ و٤٣. وكانت فرصة وسام عبدالله في الدقيقة ٣٦ هي الاخطر اذ قشها تشو سي – كوان ومي في طريقها الى المرمى.

وفرص الشوط الثاني اربع كلها كورية وتناوب اهدارها لي كوان – وو (٣) في الدقائق ١٤ و٢٥ و٣٨ والرابعة بارك جين – سوب في الدقيقة ٤٣ اثر تمريرة من وو وهي كانت انذر فرص الضيوف للتعادل ويعود الفضل في قطعها الى ميثم زين الذي قشها ملتحما واصيب ولم يتمكن من الاستكمال اذ كانت صفرة النهاية داهمة.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني سجل لي كوان – وو اصابة السبق للكوريين بكرة ارضية انفرادية الى يسار وسام كنج اثر مجهود فردي انهاه بتبادله الكرة على خط المرمى مع سيو كي – بوك قبل ان يحولها الى الشباك.

وفي الدقيقة ٢١ خاشن سيو كي – بوك شادي كرنيب عند قوس المنطقة، فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها موسى حجيج واطلقها بيمناه قذيفة تحولت من السد الكوري الى الزاوية الارضية اليمنى بعيدا من متناول الحارس تسوي هيون ١-١.

وفي الدقيقة ٣٧ نجح موسى حجيج في اضافة اصابة التعزيز للبنان ٢-١ بقذيفة من خارج المنطقة عبر المقص الايمن اثر تمريرة خالصة من عبدالله حمصي بعد فاصل ترقيص.

مثل منتخب لبنان: الحارس وسام كنج واللاعبون عباس شحرور (علي حويلا) واحمد نعماني وبلال زغلول ورياض قبيسي وخضر برجاوي وشادي كرنيب ووسام عبدالله وموسى حجيج وزاهر العنداري (ميثم زين) وشعبان حمادة (عبدالله الحمصي).

ومثل منتخب شباب كوريا الجنوبية: الحارس تشوي ميون واللاعبون كيم دو – كيون وتشو سي – كوون وبارك جين – سوب ولي يونغ – مين وبارك بيونغ – جو وسيو كي – بوك وكيم يانغ – ميون (كيم مان – يونغ) ويانغ ميون – يونغ (تشونغ سوك – كيون) ولي كوان – وو وسيم جاي – وون.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان روبن ترزيان وحسين صالح والدولي طالب رمضان حكما رابعا احتياطيا، وانذر الحكم لي كوان – وو من كوريا وطرد تشو سي – كوون من كوريا ايضا لركله ميثم زين من دون كرة.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز الشبيبة الغبيري والرياضي والتضامن

كتب جوزف حردان:

ارجئت المباراة التي كانت مقررة مساء امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بين اتيبال زحلة والحكمة بيروت، الى الساعة الثامنة مساء غد الثلثاء على الملعب عينه.

وفي مباراة اخرى، اسقط الشباب الغبيري مضيفه مون لاسال بفارق ثلاث نقاط ٩٦ – ٩٣ (الشوط الاول ٥٦ – ٥٥).

مثل الشباب الغبيري: عمر قليلات وحسان حراجلي ومحمد زيدان وزكريا البابا ورائد قبلاوي ومارتن مفريل ومحمد خضر حسنا وعمر ملر وعبد الخضر ديام.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وادي كيريدجيان وجورج رزق وجماد غانم وجورج عيسى وانطوان الخوري وبول اسطفان ونديم مقبل ويعقوبو عثمان.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد جندان والحكم الاتحادي اللبناني جوزف بعقليني.

الرياضي – الوردية

وكان النادي الرياضي استضاف في قاعة صائب سلام في المنارة الوردية في ختام المرحلة الثالثة عشرة، وفاز عليه بفارق ١٤ نقطة ٨٦ – ٧٢ (الشوط الاول ٤٥ – ٣٥). وسجل له الروسي تشيبوتكن ٢٢ نقطة للخاسر الاميركي جونسون ٢٠ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وجاسم قانصوه وياسر الحاج وغازي بستاني وروبير عماد والروسي سيرغي تشيبوتكن والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل الوردية: شارلي سعد ودالي حاموش ومرسيلينو الحاج واديب الشويري وربيع الصليبي وملرون ابو خليل والاميركيان دارفن جونسون ودواين ديفيس. قاد المباراة الحكم الدولي المغربي عبدالله الشليف والحكم الدولي اللبناني مروان ايغو.

التضامن الزوق – احياء الرياضة

وفي قاعة نادي الكهرباء الزوق فاز التضامن الزوق على احياء الرياضة بفارق ١٦ نقطة ٨٩ – ٧٣ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٢). وسجل للفائز النيجيري ابرهيم تات ٢٢ نقطة وللخاسر ميشال صفير ٢١ نقطة.

مثل التضامن الزوق شارل بردويل وموريس القلعاني وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى والنيجيري ابرهيم تات.

ومثل احياء الرياضة: جان سعاده وميشال صفير وبشار الحسيني وهنري صباغ وسليم توما والنيجيريان توماس الادي وكولاوبا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني سميل كساب.

اليوم ٣ مباريات

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات من المرحلة الرابعة عشرة: احياء الرياضة – الكهرباء الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاخير، التضامن الزوق – الوردية الساعة ٢,٣٠ على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونيه، الرياضي بيت مري – الرياضي بيروت على ملعب الوردية.

فوز أول لليموج أ ب ث على الهومنتمن

فريق ليموج أ ب ث الفرنسي يتوسطه مدربه عبدو ندياي.

خاض فريق ليموج اب ث الفرنسي في كرة السلة للسيدات الذي يزور لبنان، مباراته الاولى امس على ملعب نادي الكهرباء الزوق ضد فريق هومنتمن بيروت بطل لبنان في حضور حشد من المتفرجين ويتقدمهم المستشار الثاني في السفارة الفرنسية في لبنان كريستوف بيكو والمستشارة الثقافية فاليري جيراردييه والنائبان ابراهام دده يان وجورج قصارجي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه.

وأسفرت المباراة التي اظهر فيها الفريق الفرنسي تفوقاً عن فوز الفريق الضيف ٧٩ – ٦٢ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٧). وسجلت له لورانس زيبيافليك ٢٨ نقطة وايما بيغلاريان للهومنتمن ٤٠ نقطة وكانت نجمة المباراة.

مثل ليموج اب ث: كاتي بانكاريل، فلورنس لو كلتريك وسيسيل ألاري ولورنس زيبيافليك وماغالي برتلو واندا جيكابسون وسيندي كار وماعالي تافير وصوفي ماسياس وماغالي بيروث.

ومثل هومنتمن بيروت: غاسيا سركيسيان كاتشيريان وألين شاليان وسنان مركريان وسالبي شوكاريان وسيتا فاسيليان وكارول منصور وايما بيغلاريان واولغا كيريبغا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي ومروان ايغو.

الصداقة لكرة اليد لستروفولو القبرصي

ختمت بعد ظهر السبت دورة نادي الصداقة الدولية الاولى في كرة اليد التي نظمها النادي على ملعبه، طريق المطار، بفوز فريق ستروفولو القبرصي على فريق الطليعة السوري ٣٢-٢٤ (الشوط الاول ١٦-١١). قاد المباراة الحكمان جورج فرح وحلمي شعيب.

نصف النهائي من كأس الاضحى

أعلنت اللجنة المنظمة للدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم انه نظراً الى ارتباط المنتخب الوطني بمباراة الاحد ٢٧ نيسان، تحدد مواعيد الدور نصف النهائي من الدورة كالآتي:

– الجمعة ٢٥ نيسان: الهومنتمن – الصفاء الساعة ٤,٠٠.

– السبت ٢٦ منه: الحكمة – الاخاء الاهلي عاليه، الساعة ٤,٠٠.

وتقام المباراتان على ملعب النادي المنظم الصفاء في وطى المصيطبة.

رفع اثقال عسكري

ينظم نادي الجيش اللبناني الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم لقاء دولياً ودياً بين منتخب الجيش اللبناني لرفع الاثقال ونظيره السوري على منصة الجيش في المركز العالي للرياضة العسكرية على طريق المطار.

ويتألف الفريق اللبناني من الرباعين يوسف غالب وجماد ابو شديد ومعروف طرحه واسامة مستو ورفيق جانبية وجوزف داود ونايف سكر وحسن علوتي وعلي شقير وهيثم سيور وصبحي المرستاني وخضر عليوان وحسنين مقلد.

ختام طائرة السان جورج الزلقا

اختتمت السبت دورة نادي خريجي السان جورج الزلقا في الكرة الطائرة التي اجريت في رعاية قائمقام المتن جوزف حبيش واشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة. وسجلت في المرحلتين الثانية والثالثة النتائج الآتية:

– المرحلة الثانية: فاز السان جورج على مار يوسف قرنة شهوان ٣-١ (١٥-٩، ١٣-١٥، ١٥-٩، ١٥-٣)، والرياضي لبعا على الهومنتمن ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-١٣)، ومار الياس الدكوانة على الرياضي عبرا ٣-٢ (١٥-٧، ١٥-٢، ١٣-١٥، ٧-١٥، ١٧-١٥).

– المرحلة الثالثة: فاز الآباء بقنايا على المسقى برمانا ٣-١ (١٥-١٠، ٩-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٩)، والسان جورج الزلقا على الرياضي رمحالا ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-١١، ١٥-١٢)، والارزة بصاليم على الجبل برمانا ٣-١ (١٥-٨، ١٦-١٧، ١٥-٣، ١٥-٩)، والدامور على التضامن الزلقا ٣-١ (١٥-٨، ١٤-١٦، ١٥-١٠، ١٥-١٢).

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

ووزع رئيس النادي الاب ميشال نفاع كؤوساً على الفائزين. واشرفت على الدورة لجنة فنية من نبيل زينون وجورج متى.

غلب الرياضي غزير وعادل رقم القلب الاقدس
الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة



كابتن الشبيبة البوشرية هنري شقية "ريكو" حاملاً كأس البطولة بين كابتن الرياضي غزير صاحب المركز الثاني ايلي النجار الى اليسار، وكابتن الرسل جونيه صاحب المركز الثالث ربيع عواد.

"كبسة" لمنير عبوشي (٦) من البوشرية، وصد ثلاثي من ايلي النجار(١١) وميشال بربور ومروان الحصري – الى اقصى اليمين – من الرياضي غزير.

وديع الزين من الرياضي غزير يهم بالارسال من بين المتفرجين الذين احتشدوا على جوانب الملعب.

(وسام موسى)

كتب ناجي شربل:

اهدى الشبيبة البوشرية لقبه الخامس بطلا للبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، الى روح المرحوم شوقي مارون، عضو الهيئة الادارية للنادي، الذي رافق الفريق منذ بدايته في الستينات حتى بلوغه العصر الذهبي في السبعينات والثمانينات والتسعينات.

وكان الفريق المتني توج بعد ظهر السبت بفوزه على ملعب مون لاسال عين سعادة، في المباراة الخامسة الحاسمة من الدور النهائي، على الرياضي غزير ٣-١ (١٥-٤، ١٧-١٥، ١٠-١٥، ١٥-١٢)، وتقدمه ٣-٢ في مجموع مباريات هذا الدور.

وشهد المباراة حشد جماهيري توزع في مدرج الملعب وعلى جوانبه وقرب الخطوط التي تحدد مساحته، ما اضطر لاعبي الفريقين مرارا الى رفع ضربات الارسال من بين المتفرجين الذين لم يتورع بعضهم عن ازعاجهم. وجهد الحكم الدولي اميل جبور والامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس وامين سر اللجنة الفنية جورج خوري لتدارك الاحتكاك قدر المستطاع، ونجحوا في ايصال اللعبة الى شاطئ الامان. الا انه لا بد من التذكير بوجوب تطبيق القوانين الدولية التي لا تجيز وجود اي كان، وخصوصا الجمهور، في حرم الملعب.

استهل لاعبو البوشرية المباراة بتحركات جيدة، معتمدين على استقبال فادي الحاج وتسديدات منير عبوشي الذي عانى الاما في ركبته في المباراة الرابعة، وانهوا الشوط الاول في سرعة بعد ٢٢ دقيقة، مستغلين الضياع لدى لاعبي غزير.

وكاد المتنيون يعيدون الكرة في الشوط الثاني، بعدما بلغ التوتر حدا لدى الكسروانيين، فخرج نجمهم ايلي النجار ودخل الناشئ ريمون نصار. الا انهم استردوا روعهم اثر عودة النجار وتقدموا ١٤-١٣، ليستعيد المتنيون المبادرة ويتقدموا ١٦-١٥. وانتهى هذا الشوط بتسديدة لايلي النجار من المركز الرقم ٤، ارتطمت بحائط الصد وسقطت داخل الملعب، لكن الحكم الرئيسي اعتبرها خارج الملعب!

وفي الشوط الثالث، حوّل لاعبو غزير تخلفهم ٦-٩، تقدما انهوا به الشوط في مصلحتهم ١٥-١٠، مستفيدين من دخول سمير يوسف الخبير في التسديد من فوق "البلوك".

وكاد الكسروانيون يفرضون شوطا خامسا فاصلا، لكن موزعهم مروان الحصري اخفق في الاعداد مرتين والنتيجة ١١-١٠ في مصلحة فريقه، ما سمح للاعبي البوشرية بالتقدم، مستفيدين من لعبتين ناجحتين لمنير عبوشي على "البلوك" بمفرده. وانتهى الشوط والمباراة بتسديدة لايلي النجار من الخط الخلفي، اعتبرها الحكم الرئيسي خطأ!

برز من البوشرية منير عبوشي وفادي الحاج، وكاد الفريق يدفع ثمن تراجع اداء عمر حلاحل في الشوطين الثالث والرابع. واجاد المتنيون الالعاب على الشبكة، ولم تسجل ضدهم الا ملامسة واحدة للشباك من الحكم المساعد شبل درغام، خلافا للاعبي غزير الذين احتسبت عليهم ملامسة الشباك بنسبة ٦٠ في المئة من العابهم، وبرز منهم سمير يوسف وفيليب عريضة وميشال بربور.

مثل الشبيبة البوشرية: هنري شقية "ريكو"، ومنير عبوشي ومولبير قبرصي وفادي الحاج وعمر حلاحل وطوني شربل وجورج سماحة ووليد حجازي وجورج ابو فيصل وحسن العلي. ومثل الرياضي غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة وميشال بربور ووديع الزين وفريد حنا ومروان الحصري وسمير يوسف وريمون نصار.

قاد المباراة التي استمرت ١,٥٨ ساعة الحكم الدولي اميل جبور، وكان جريئا ولبقا في التعامل مع الجو الضاغط، وعاونه الحكم الاتحادي شبل درغام والحكم المسجل جورج درغام وحكام الخطوط ميشال كحاله وحنا الزيلع وروجيه بستاني وجورج مراد.

وفي نهايتها تسلم كابتن الشبيبة البوشرية هنري شقية "ريكو" الكأس للمرة الثانية في حياته وللمرة الخامسة في تاريخ البوشرية الذي عادل الرقم القياسي لفريق القلب الاقدس، علما ان الثاني احرز اللقب ١١ مرة، منها ست مرات قبل انفصال الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة عن اتحاد كرة السلة في ١٩٦١. ويعتبر كابتنه وقتذاك انطوان شارتييه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة، اكثر اللاعبين فوزا بالبطولة ومع اكثر من فريق (العمل بكفيا الاحد ١ ايار ١٩٥٧ بفوزه على القلب الاقدس ٣-٠ على ملعب نادي ابناء نبتون في الاشرفية، في قيادة الحكم المرحوم المحامي سامي لحود).

كذلك تسلم كابتن الرياضي غزير ايلي النجار كأس المركز الثاني، وكابتن الرسل جونيه ربيع عواد كأس المركز الثالث، في حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة السيدة لميس حيدر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف واركانه. واحتفل لاعبو البوشرية وجمهورهم، في حين بكى نائب رئيس النادي سامي الجمال والامين العام المحامي انطوان القاصوف الذي قال: "هذه الكأس يستحقها شوقي مارون".

أبطال لبنان ١٩٦٢–١٩٩٧

١٩٦٢ الفداء صيدا.
١٩٦٣ الكهرباء.
١٩٦٤ القلب الاقدس.
١٩٦٥ القلب الاقدس.
١٩٦٦ الرسل جونيه.
١٩٦٧ القلب الاقدس.
١٩٦٨ القلب الاقدس.
١٩٦٩ القلب الاقدس.
١٩٧٠ الشبيبة البوشرية.
١٩٧١–١٩٧٢ الشبيبة البوشرية.
١٩٧٣–١٩٧٤ الشبيبة البوشرية.
١٩٩٥ الشبيبة البوشرية.
١٩٩٦–١٩٩٧ الشبيبة البوشرية.

مهرجان فؤاد شهاب طائرة وماراتون



في المؤتمر الصحافي من اليمين: جوزف صقر، لميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة، حنا البستاني، الاب سامي بطيش، شحادة القاصوف، جوزف حردان.

مع اقامة مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني بين ٢٦ نيسان و٣ ايار، عقدت السبت لجنة تكريم الرئيس فؤاد شهاب ونادي الرسل جونيه مؤتمرا صحافيا في قاعة المحاضرات لمعهد الرسل.

وتحدث على التوالي رئيس معهد الرسل ونادي الرسل الاب سامي بطيش باسم اللجنة المنظمة والزميل جوزف حردان باسم رجال الصحافة والاعلام والامير عبدالله شهاب باسم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وشحاده القاصوف باسم اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني عن انجازات الرئيس شهاب.

تم عرض رئيس اللجنة المنظمة جوزف صقر برنامج المهرجان وشروطه. وقال ان الجوائز المالية المخصصة للفائزين تبلغ نحو ٣٧ مليون ليرة لبنانية لفرق الكرة الطائرة التي تحتل المراكز من الاول حتى العاشر وعشرة ملايين للفائزين في سباق الماراتون الدولي.

واضاف ان عدد النوادي المشاركة في دورة الكرة الطائرة يبلغ ٢٠ من الدرجتين الممتازة والاولى وتقام المباريات على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، اما سباق الماراتون الدولي الذي يشرف عليه نادي اتلتيكو فيقام في اول ايار في منطقة كسروان وجبيل. وخلص الى ان حضور المباريات مجاني وسيحدد لاحقا موعد اقامة حفلة توزيع الجوائز على الفائزين.

وهنا برنامج الافتتاح للمهرجان في ٢٦ نيسان: الساعة ٤,٠٠ عرض علم للفرق المشاركة مع موسيقى الجيش اللبناني وعرض فني رياضي يقدمه طلاب معهد الرسل جونيه، الساعة ٤,٣٠ النجوم حارة صخر – الرسل جونيه، الساعة ٦,٠٠ الاندلس العقيبة – الشباب البترون، الساعة ٧,٣٠ منيبعل نهر ابرهيم – قنات في الكرة الطائرة. وتقام كل مساء ثلاث مباريات في الكرة الطائرة، والمباراة النهائية الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٣ ايار.

الركبي: فوز للكتيبة الفيجية على لبنان



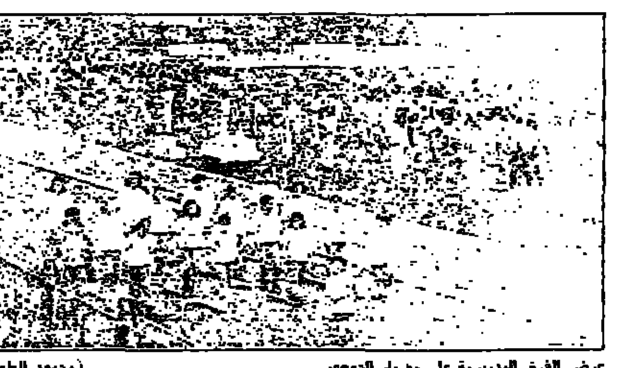
التحام اللاعبين في المباراة. (اسماعيل صبراوي)

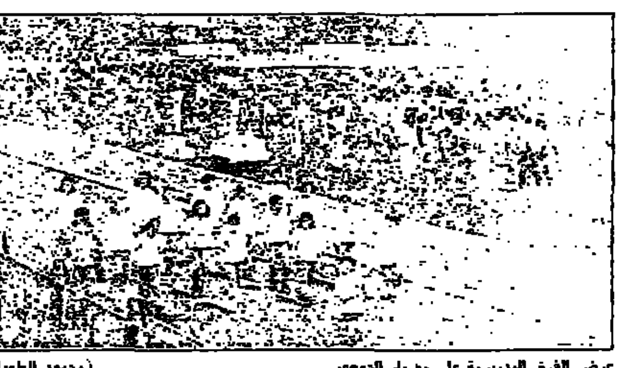
صور – "النهار":

اقيمت بعد ظهر امس مباراة ودية في الركبي الانكليزي بين فريق لبنان وفريق الكتيبة الفيجية في الجنوب، ومركز قيادتها في قانا، على ملعب الاصلاح في برج الشمالي في صور، احياء للذكرى الاولى لمجزرة قانا واحداث نيسان ١٩٩٦. واسفرت المباراة عن فوز الفيجيين الذين بينهم تسعة دوليين ٤٥ – ٢٨ (الشوط الاول ٢٥ – ١٨).

قاد المباراة الحكم الايرلندي بادي كين.

١٠ سنين على وفاة فيكتور برسان





عرض الفرق المدرسية على مضمار الجمهور. (محمود الطويل)

في مرور عشر سنين على وفاة فيكتور برسان (١٥ نيسان ١٩٨٧) الذي كان له فضل في تنشيط الرياضة المدرسية بصفته مؤسس "الاوسو" و"الاوكسيل"، اقيم قداس قبل ظهر امس في كنيسة مدرسة سيدة الجمهور حضره قنصل فرنسا في لبنان والملحق الفرنسي الثقافي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وعدد من رفاق الراحل وقادري نشاطه ورؤساء اتحادات وجمعيات. ورأس القداس رئيس المدرسة الاب سليم دكاش.

وتلاه معرض صور عن نشاطات برسان.

ثم انتقل الجميع الى ملعب العاب القوى حيث اقيم عرض لفرق مدارس سيدة الناصرة الانطوني والرسل والشانفيل والانطلاق واللعازارية البيت المركزي والمؤسسة الحديثة اللبنانية والمريميين جبيل ومون لاسال وسيدة الجمهور والحكمة الاشرفية والحكمة برازيليا، والعائلة المقدسة الفرنسية ومريسيميانز.

بعد ذلك رفع العلم اللبناني وعلم سيدة الجمهور وعزفت موسيقى النشيد الوطني اللبناني. وتكلم كل من جورج كفوري باسم اصدقاء فيكتور برسان وخليل نحاس باسم الصحافة الرياضية وتييري برسان نجل الراحل باسم العائلة التي حضرت خصيصاً من فرنسا. واجريت سباقات في الركض ووزعت ميداليات تذكارية.

نتائج سباق الخيل

الكاسر (عاصي) ربح بعيداً.

بغيما دولية بعدما وقع فارسها عنها وخلفها بواحير (مخايل) التي احتلت رانيته.

بلاك بوي (امين) امام سميران (سامر).

ميا (نصرت) ربحت بعيداً.

الجند (بيطار) رابعاً بعيداً.

ابن الحومة (صالحاني) مجلياً بعيداً.

ترات (زعتري) رابحاً من سحاب (صالحاني) وفلفل (نصرت).

زيزفون (عاصي) رابحاً بعيداً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – الكاسر (٤٨ كيلو) عاصي ٤٥٠ – ٣٠٠
٢ – زيتون (٥٤ كيلو) بلال ٢٢٠
٣ – بدوحة (٤٧ ١/٢ كيلو) سامر.
٤ – اميرو (٥٣ كيلو) ابرهيم.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: شوقي نعيم. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ث"

١ – بواحير (٥٨ ١/٢ كيلو) مخايل ٣٠٠ – ٢٧٠
٢ – قطار (٥٣ كيلو) كريم ١٧٠
٣ – فرح دنيا (٥٣ ١/٢ كيلو) طوني.
٤ – البحيرة (٤٨ ١/٢ كيلو) حوا.
ربحت بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٤ اخماس.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر "أ"

١ – بلاك بوي (٥٢ كيلو) امين ٢٢٠ – ١١٠
٢ – سميران (٥٠ كيلو) سامر ١٦٠
٣ – رشا (٥١ كيلو) سليمان. أبعدت عن المراهنات.
٤ – مكافح (٥٢ كيلو) ايمن.
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و١١ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ابرهيم فياض. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: كريم النور ومحبوبة ثينا وعابر.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ميا (٥٤ ١/٢ كيلو) نصرت.
٢ – ارز لبنان (٥٦ كيلو) رشيد.
٣ – ملشي (٥٥ كيلو) جورج.
٤ – طيار (٥٦ كيلو) سامر.
ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٦ ثوان.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: امرؤ القيس.
ملاحظة: الغيت المراهنات في هذا الشوط باستثناء لعبة الثنائية.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – الجند (٥٧ كيلو) بيطار. أبعد عن المراهنات.
٢ – امير الجبل (٥١ كيلو) نصرت ٧٥٠ – ١٦٠
٣ – امير العرب (٥٤ كيلو) حمال ١٢٠
٤ – جبل طارق (٥٦ كيلو) زياد ١٤٠
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٣٨ ثانية و٤ اخماس.
المالك: زياد قنيس. المضمر: محمد العوش.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ابن الحومة (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٨٠ – ١٩٠
٢ – محبوب علاء (٥٣ كيلو) سلطان ١٢٠
٣ – مكفول (٥٦ كيلو) زعتري ١٤٠
٤ – ممتاز (٥٦ كيلو) كريم.
ربح بعيدا وبراس. الوقت دقيقتان و٢٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – ترات (٥٥ كيلو) زعتري ١٧٠٠ – ٣٥٠
٢ – سحاب (٥٤ كيلو) صالحاني ١٥٠
٣ – فلفل (٥٩ كيلو) نصرت ٢٥٠
٤ – مسرور (٦٣ ١/٢ كيلو) ايمن.
ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٣ اخماس.
المالك: ميشال فيليبتشنكو. المضمر: شلي خساوي.
الجياد المسحوبة: مدنج والسيف الفتري.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – زيزفون (٥١ كيلو) عاصي ١٧٠٠ – ١٢٠٠
٢ – امل النعيم (٥٥ كيلو) كريم ٤٠٠
٣ – محدان (٥٥ كيلو) كوبال.
٤ – نسمة عناد (٤٩ ١/٢ كيلو) حوا.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمس.
المالك: اسطفان كستاس. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: الرحيم وابن النيك.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) الكاسر (٦) على زيتون (٤) ٤٩٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) بواحير (١) على قطار (٢) ٦٠٠
الشوط الثالث – بلاك بوي (٥) على سميران (٦) ٣٠٠
الشوط الرابع – ميا (٧) على ارز لبنان (٦) ٥٥٠
الشوط الخامس – امير الجبل (٨) على امير العرب (٥) ٤٥٠
الشوط السادس – ابن الحومة (٥) على محبوب علاء (١) ١٠٠٠
الشوط السابع – ترات (٦) على سحاب (٢) ٢٢٠٠
الشوط الثامن – زيزفون (٥) على امل النعيم (٢) ٣٦٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس:
امير الجبل (٨) على ابن الحومة (٥) ١٦٠٠
– الشوط السابع على الثامن
ترات (٦) على زيزفون (٥) ٣٦٨٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع:
امير الجبل (٨) على ترات (٦) ٦٦٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١ – ٨ – ٥) ٤٧٥٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٩٥٠٠ ل.ل.
المركبة ٩٥٠٠٠ ل.ل.
● ملاحظة: تقام حفلة السباق المقبلة الاثنين ٢٨ نيسان.

عرفات لا يستبعد حرباً في المنطقة وينتقد التساهل الاميركي مع اسرائيل



صورة عن الترشيف للمسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي افرجت عنه السلطات الاسرائيلية امس. (اف ب تيليفوتو)

لم يستبعد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نشوب حرب في الشرق الاوسط بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية التي "تقود المنطقة باسرها الى كارثة". وانتقد الولايات المتحدة لعدم ممارستها اي ضغط على اسرائيل.

وقال في مقابلة مع مجلة "فوكوس" الالمانية تنشر اليوم: "في وسع الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل. لكنها لا تفعل (...) على العكس. قدمت دعما كبيرا في عشرة ايام للسياسة الاسرائيلية، محوّلها، بواسطة حق النقض في مجلس الامن، دون ادانة بناء مستوطنة مطروحة في القدس الشرقية".

وسئل هل يستبعد نشوب حرب في المنطقة فاجاب: "لا. الحكومة الاسرائيلية حاليا تقود المنطقة باسرها الى كارثة".

واكد، من جهة اخرى، انه لم يتوصل الى اي اتفاقات في اللقاءات التي اجراها في نهاية الاسبوع الماضي مع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس.

غير ان الاذاعة الاسرائيلية بثت ان الجمود التي بذلها روس ساهمت في اعادة التنسيق الامني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى ما كان قبل بدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم في ١٨ آذار.

ونجح روس في عقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي على مستوى عال الخميس في غزة ضم اليه عن الجانب الفلسطيني عرفات وعن الجانب الاسرائيلي رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ورئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الجنرال عامي ايالون ورئيس شعبة التحقيق الجنرال شاوول موفاز.

وافادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان اجتماعاً امنياً آخر عقد الجمعة في تل ابيب، وحضره مسؤولون امنيون اميركيون وفلسطينيون واسرائيليون.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين اسرائيليين ان الجانب الفلسطيني وافق بعد هذا الاجتماع على عودة التنسيق الامني مع الدولة العبرية.

غير ان وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات نفى بشدة ان تكون السلطة الفلسطينية وافقت على عودة التنسيق الامني الثنائي بينها وبين اسرائيل، موضحاً انها قبلت فقط بالمشاركة في لقاءات امنية في حضور الاميركيين. وقال: "لا يزال موقفنا ثابتاً كما ابلغناه سابقا الى الاسرائيليين والى الادارة الاميركية. ان عودة التنسيق الامني هي تعبير عن حال سياسية والجانب الفلسطيني لا يمكن ان يقبل العودة اليه بمعزل عن الخروج من الوضع الراهن والمأزوم".

الافراج عن الرنتيسي

من جهة اخرى، عاد امس الى غزة القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي بعد اعتقال دام ٤٢ شهراً في السجون الاسرائيلية من دون محاكمة.

وكان الرنتيسي اعتقل في كانون الاول ١٩٩٣ بعد عودته من مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان الذي ابعد اليه مع اكثر من ٤٠٠ عضو من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" قبل سنة من ذلك. ووجهت السلطات الاسرائيلية اليه تهمة الانتماء الى "منظمة معادية" وأجلت محاكمته اكثر من عشرين مرة في فترة اعتقاله.

وتزامن الافراج عن الرنتيسي مع بدء الجيش الاسرائيلي حملة قمع ضد المؤسسات المدنية لحركة "حماس" في الضفة الغربية. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عمليات دهم وتفتيش طاولت نحو عشر مؤسسات منها مساجد وجمعيات خيرية قالت ان "حماس تستخدمها غطاء لنشاطاتها الارهابية والتحويلات المالية".

تدابير مشددة

وعشية عيد الفصح اليهودي اعلن الجيش الاسرائيلي حال الحذر والتأهب في الاراضي الفلسطينية تحسبا لأي هجمات في هذه المناسبة، في الوقت الذي يستمر الطوق الامني مفروضاً على الضفة وقطاع غزة.

(وص ف، رويتر، اش أ)

كوهين: لا دليل على تورط ايران في انفجار الخبر

واشنطن – رويتر – اكد امس وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الادلة "غير كاملة" على ضلوع مسؤولين ايرانيين في الانفجار الذي استهدف مجمعا عسكريا اميركياً في المملكة العربية السعودية العام الماضي.

وقال لشبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون: "حتى الآن الادلة غير كاملة (...) لا دليل حاسم حتى الآن".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" وجماعة معارضة ايرانية تحدثتا عن تورط مسؤولين ايرانيين في انفجار الشاحنة الذي تسبب بمقتل ١٩ جنديا اميركيا في الخبر شرق السعودية في ٢٥ حزيران الماضي.

وسئل هل تتخذ واشنطن اجراء ضد ايران فاجاب: "اذا تأكدنا من ذلك فلدينا عدد كبير من الخيارات".

القدس: ١٠ جرحى و٢٠ موقوفاً في معركة "السبت" مع المتشددين اليهود





رجال شرطة اسرائيليون يقبضون على متشدد يهودي كان يحاول مع المئات غيره اغلاق شارع بار – ايلان في تحد لقرار محكمة العدل العليا بابقائه مفتوحاً السبت. (رويتر تيليفوتو)

جرح تسعة من رجال الشرطة ومتظاهر واحد في القدس السبت في مواجهات بين قوى الامن الاسرائيلية ونحو الف متظاهر من اليهود المتشددين يطالبون باقفال شارع بار – ايلان الرئيسي امام حركة المرور في عطلة السبت الاسبوعية التي تمتد من غروب الجمعة الى غروب السبت، بعد اسبوع على صدور قرار محكمة العدل العليا بابقاء الشارع مفتوحاً في الوقت الحاضر.

وأفادت الشرطة انها اعتقلت ٢٠ متظاهراً في مواجهات متفرقة بلغت حد العنف احياناً. فيما قالت مصادر اخرى ان المتشددين، بثيابهم السود التقليدية، حاولوا منع السيارات من عبور الشارع واطلقوا متافات ضد رجال الشرطة ونعتوهم بـ"النازيين" ورشقوهم بالحجار والزجاجات الفارغة والصفائح المعدنية. وحاولت مجموعات منهم وقف حركة المرور مراراً، ولكن سرعان ما كانت تتفرق لدى تدخل الشرطة، ثم تنتقل الى مكان آخر.

وكان المتظاهرون يحتجون على قرار محكمة العدل العليا الاحد الماضي ان يبقى الشارع مفتوحاً ايام السبت الى حين تأمين طريق بديل للعلمانيين القاطنين في المناطق التي يمر فيها. لكن القرار اعترف بامكان اغلاق الشارع، مبدئياً، مراعاة لمشاعر الغالبية المتدينة في الموقع.

وعلى اثر صدور الحكم الذي ألغى قراراً اصدره العام الماضي وزير النقل اسحق ليفي، وهو يهودي متشدد، باغلاق الشارع في وقت الصلاة ايام السبت وفي العطلات اليهودية، اعلن اليهود المتشددون تنظيم تظاهرات وتوقعوا حصول "سبت اسود". لكن المناوئين العلمانيين لاغلاق الشارع توقعوا ان يؤدي القرار في النهاية الى ما يريده المتشددون.

وقال ليفي السبت: "اعتقد ان الطريق سيكون مفتوحاً امامي لاغلاقه".

ووصف رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، الذي انتخب بدعم من المتشددين، القرار بأنه نقطة تحول في مصلحة المتشددين اليهود، متسائلاً عن سبب انتقادهم محكمة العدل العليا. واضاف: "انها المرة الاولى تعترف محكمة اسرائيلية بان اقفال شارع مراعاة للمشاعر الدينية للمواطنين حيال السبت يعتبر امراً مقبولاً".

والى ربطه شمال القدس بجنوبها والاحياء العلمانية في المدينة، يؤمن شارع بار – ايلان الوصول الى المستشفى الرئيسي فيها والى مراكز خدمات الطوارئ كالاسعافات الاولية وسرية الاطفاء.

(أب، وص ف، رويتر)

"هآرتس": اسرائيل طورت البرنامج النووي لجنوب افريقيا

القدس – و ص ف – نقلت صحيفة "هآرتس" عن نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد ان اسرائيل ساعدت جنوب افريقيا في السبعينات ومطلع الثمانينات على تطوير برنامجها النووي العسكري واكد ان في حوزته كثيراً من التقارير عن العلاقات بين العلماء من كلا البلدين وعن تعاون (نووي) بين البلدين لصنع معدات معينة".

كذلك نقلت عن الرئيس السابق لاركان جيش جنوب افريقيا من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ والذي لم تسمه: "كنا نريد الحصول بأي ثمن على معلومات في المجال النووي بما في ذلك من اسرائيل". ونسبت الى مسؤول في لجنة جنوب افريقيا للطاقة الذرية لم تكشف هويته ايضا ان الرئيس السابق للجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية البروفسور ديفيد ارنست برغمان كان مسؤولا عن هذا التعاون.

الحاخامون "باعوا" مسلماً نصف اسرائيل!

بات حسين اسماعيل جابر، وهو مسلم من عرب اسرائيل، اغنى مواطني الدولة العبرية، واذا جاز التعبير، مالكا نصف البلاد، بعدما وقع في القدس امس عقدا تفوق قيمته ١٥٠ مليار دولار مع اثنين من اكبر الحاخامين هما الياهو باكشي دورون واسرائيل لاو يتولى بموجبه ادارة كل المحلات التجارية والمستودعات التي تخزن منتجات تدخل الخميرة في تركيبتها والتي يحظر على اليهود حيازتها خلال عيد الفصح.

وملكية جابر قانونية تؤكدها الوثائق... ولكن لاسبوع واحد فقط.

فمنذ ١٩٦١ اعتادت الشركات الاسرائيلية التي تحرص على ان تحصل من الحاخامية الكبرى على شهادة تؤكد ان منتجاتها "حلال"، تكليف الحاخامين بيع هذه المنتجات لغير يهودي مدة اسبوع واحد هو اسبوع الفصح الذي يبدأ هذه السنة اليوم. والفصح اليهودي يذكر بخروج اليهود من مصر كما جاء في التوراة. ويحظر القانون الديني حيازة الخميرة او اي منتجات تدخل الخميرة في تركيبتها لتذكير اليهود بأنه لم يتسن لاجدادهم الوقت الكافي لاعداد الخبز العادي.

وبموجب هذا التقليد، تولى جابر (٣٢ عاما) هذه السنة ادارة قطاع الصناعة الزراعية – الغذائية ومحلات السوبرماركت والمخابز ومحلات الحلوى ومستودعات الاغذية في المرافئ والمطارات وكذلك الصيدليات والفنادق. وقال ان "العقد يشمل ايضا المنتجات الغذائية والادوية المستوردة التي يتوقع ان تصل الى اسرائيل" هذا الاسبوع.

وعرض جابر في مكتبه في احد الفنادق الفخمة في القدس كل الوثائق القانونية التي يملكها وقال انه "وقع عقدا حقيقيا في حضور عدد من الشهود". و"دفعت الى الحاخامين سلفا مبلغا قيمته ٢٠٠ الف شيقل" اي ما يعادل ٦٠ الف دولار.

وجابر الذي يقيم في قرية ابو غوش في غرب القدس وهو اب لثلاثة اولاد يعلق على جدران مكتبه صورا له الى جانب المسؤولين السياسيين الاسرائيليين الكبار بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وبعدما ابدى ارتياحه الى "ما اوليت من ثقة" اكد انه "مسلم حقيقي" في اشارة الى احد اسلافه احمد المغربي الذي كان يشتري رمزيا كل سنة نصف اسرائيل قبل ان يكتشف الحاخامون عام ١٩٩٥ ان والدته قد تكون يهودية. واضاف وهو يبتسم "انني الصاحب الشرعي لكل ما نص عليه العقد وفي وسعي ان اتصرف بمنه للسلع كما اشاء".

وبعد اسبوع تماما يلتقي جابر الحاخامين لمناقشة اسعار المنتجات من دون "التوصل الى اي اتفاق" وتاليا الغاء الصفقة. وعلق ساخرا: "أمل ان اتمكن من تكرار التجربة ذاتها السنة المقبلة".

مقتل ٣٣ متشدداً في الجزائر مرتكبي مجزرة دوار "شعيب محمد"

نشرت الصحف الجزائرية السبت ان قوى الامن "ابادت" مجموعة مؤلفة من ٣٣ مسلحاً، مسؤولة عن ذبح ٣٢ قروياً في دوار "شعيب محمد" ليل الاحد – الاثنين، كانت مختبئة في بستان زيتون قرب مكان الجريمة.

ونقلت صحيفة "لا تريبون" عن مصدر امني ان معارك عنيفة دارت بين اعضاء المجموعة الذين يتزعمهم شخص يدعى ايوب وقوى الامن التي استخدمت طائرات هليكوبتر وصواريخ وضبطت كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات. وكشفت ان قوى الامن حددت مكان المجموعة بفضل معلومات قدمتها امرأة خطفت يوم المجزرة وتمكنت من الفرار. وكانت خطفت مع اربع اخريات وجدن مقتولات بعد اغتصابهن. واشارت الى ان هذه المجموعة قد تكون مسؤولة عن ارتكاب الكثير من المجازر الاخرى وزرع عبوات ناسفة في المنطقة بينها اغتيال ٤٢ شخصاً في ١٢ نيسان في قرية متعا و١٧ آخرين في الرابع من نيسان في عمروسة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل، اعلن رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي انه مرشح عن دائرة الجزائر العاصمة. وهو اول رئيس حزب سياسي يعلن ترشيحه رسمياً. في حين تكثر التكهنات في الصحف في شأن ما سيفعله رؤساء الاحزاب الآخرون.

في غضون ذلك، دعت "الحركة الثقافية البربرية – التجمع الوطني"، التي يتزعمها فرحات مهني، الى اضراب عام في الذكرى الـ١٧ لـ"ربيع البربر". وكانت السلطات الجزائرية منعت في ٢٠ نيسان ١٩٨٠ محاضرة للكاتب مولود معمري في تيزي – اوزو، مما ادى الى تظاهرات طالبية تصدت لها قوى الامن بعنف.

وتناضل الحركة الثقافية البربرية لدفع السلطات الى الاعتراف بالامازيغية، لغة البربر، لغة رسمية ووطنية، على غرار العربية.

لكن الدستور الجزائري الجديد، الذي اقر في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦، اكتفى باعتبار هذه اللغة من "مكونات" الهوية الوطنية، واكد ان العربية هي اللغة الرسمية وان الاسلام دين الدولة.

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي ان برنامجا قاسيا لتقنين المياه وخصوصا في المدن الكبرى دخل حيز التنفيذ امس بسبب الجفاف، وان المياه لن توزع في العاصمة وقسنطينة ووهران سوى بضع ساعات فقط مرة كل ثلاثة ايام.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الجزائر تحدد اقامة جميلة معالي فلكي

القاهرة – رويتر – اعلنت منظمة "المرصد الاعلامي الاسلامي" الجزائري امس ان السلطات الجزائرية حددت اقامة المواطنة الجزائرية جميلة معالي الفلكي، التي كانت السلطات المصرية احتجزتها للاشتباه في مساعدتها جماعة "الجهاد الاسلامي".

وجاء في بيان وزعته المنظمة بالفاكس ان السلطات المصرية رحلت الفلكي واثنين من ابنائها الاربعة بعد احتجازها مدة شهر. واضاف ان السلطات الجزائرية اعتقلتها فور وصولها الى مطار هواري بومدين ونقلت الى جهة مجهولة واخضعت للاستجواب وسوء المعاملة والاهانة. وحض البيان "المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الانسان والمؤسسات الاعلامية النزيهة على نصرة قضية الجزائر وقضية السيدة الفلكي واولادها ونصرة كل مظلوم".

كارتر بحث والبشير في سلام السودان

الخرطوم – رويتر – التقى الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر امس الرئيس السوداني الفريق محمد حسن احمد البشير. ونقل التلفزيون السوداني عنه ان "اللقاء تناول عملية السلام واحتمالات التوسع لضم جماعات اخرى، الى البحث في مسألة السلام بين السودان وجيرانه".

ويحاول كارتر جمع ممثلين للخرطوم و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق والذي يخوض حربا في الجنوب منذ عام ١٩٨٣ ويرفض توقيع اتفاق سلام.

ومن المقرر ان توقع الحكومة السودانية اليوم اتفاق سلام مع جماعات متمردة سابقة صغيرة في احتفال تحضره شخصيات اجنبية بينها رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انج – فيليكس باتاسيه والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ووزير داخلية التشاد نمير احمد. ولم يتضح ما اذا كان كارتر سيحضر ايضا.

ونشرت صحيفة "السودان الحديث" ان الاتفاق ينص على عفو عام وان الفصائل الموقعة ستحتفظ بقيادة قواتها فترة انتقالية مدتها اربع سنوات في اشراف القوات المسلحة.

بايكر يبدأ غداً مهمة للصحراء الغربية

الامم المتحدة – رويتر – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر الذي عين الشهر الماضي مبعوثا شخصيا للامين العام للامم المتحدة للصحراء الغربية سيتوجه الى المنطقة غدا في جولة تشمل الرباط العاصمة المغربية وتندوف قاعدة جبهة "البوليساريو" في الجانب الجزائري من الحدود والجزائر العاصمة ونواكشوط عاصمة موريتانيا.

ويدور النزاع على الصحراء الغربية بين المغرب الذي يسيطر عليها و"البوليساريو" التي تدعمها الجزائر، وتدعو خطة الامم المتحدة للتسوية الى اجراء استفتاء في شأن مستقبل الصحراء الغربية لكنه تأجل مرارا منذ كانون الثاني ١٩٩٢ بسبب الخلافات بين الجانبين على من له حق التصويت في الاستفتاء.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان بايكر "سيجري تقويما جديدا للوضع ويدرس مع الاطراف والدول المجاورة العقبات التي تعترض سبيل تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية. وسيرفع تقريرا الى الامين العام في شأن النتائج التي توصل اليها".

الحجاج بدأوا مغادرة السعودية واحصاء الضحايا مهمة شاقة للسفارات

غداة انتهاء موسم الحج، وبدء آلاف الحجاج مغادرة السعودية، بدأت سفارات الدول الاسلامية التي قضى بعض حجاجها في حريق منى، عملية صعبة ومعقدة لوضع حصيلة لعدد الضحايا.

وأظهر برنامج الرحلات ان الحجاج المليونين، الذين تجمعوا في مكة ابتداء من العاشر من نيسان الجاري، بدأوا يغادرون المدينة. ومن مكة يفترض ان يتوجه الحجاج الى جدة للخروج من البلاد جوا او برا او بحرا.

وكان حريق ضخم شب الثلثاء والتهم المئات من خيم الحجاج مما اسفر عن مقتل ٣٤٣ شخصا من جنسيات مختلفة وجرح ١٥٣٧ استنادا الى حصيلة سعودية اخيرة.

في غضون ذلك، يعكف مسؤولون سعوديون وديبلوماسيون على محاولة التعرف على المفقودين والموتى الذين تشوهت جثث الكثير منهم.

وصرح الوزير المستشار في السفارة الهندية في الرياض جورج جوزف ان الوفود الرسمية في بعثات الحجاج الآسيويين بدأت في مطار جدة مقارنة اسماء الاشخاص الذين وصلوا الى السعودية باسماء اولئك الذين يستعدون للعودة الى بلادهم.

واعلن ناطق باسم الوفد النيبالي انه سيحذو حذو الوفد الهندي في مطار جدة للتأكد من صحة ما افيد عن ان حاجا نيباليا واحدا قضى في الحريق.

وبعد مرور خمسة ايام على الحريق، لم يتم التعرف الا على جثث عشرة هنود، في حين اظهرت الارقام الاولية مقتل ١٥٠ هنديا. وقال مسؤولون من البلدين ان تفحم الجثث زاد عملية التعرف عليها تعقيدا.

ويحتاج احصاء الضحايا الى وقت طويل، ذلك ان عملية نقل الحجاج الهنود الى بلادهم ستستغرق شهرا كاملا.

ولاحظ احد الديبلوماسيين ان احصاء الضحايا لن يكون مجرد عملية حسابية، فعدم حضور اشخاص الى المطار لا يعني بالضرورة انهم في عداد القتلى. وقال: "في حال تغيب احد الحجاج، ينبغي في مرحلة اولى استجواب رفاقه في محاولة لمعرفة مصيره. فقد يكون في المدينة المنورة".

الى ذلك، هناك عدد من الحجاج الذين ينظمون رحلاتهم الى مكة عبر وكالات سفر خاصة وليس مع المكاتب المكلفة تنظيم رحلات الحج الامر الذي يزيد عمليات البحث صعوبة.

من جهة اخرى، روى شهود ان السلطات السعودية شددت اجراءات الامن لمنع الحجاج الاجانب من تجاوز مدة اقامتهم. وقال شاهد عقب عودته الى الرياض: "اقامت الشرطة السعودية نقاط تفتيش على كل مخارج مكة للتأكد من عودة كل الحجاج غير المقيمين الى بلدانهم". واكد آخر "وجود اكثر من ١٥ نقطة تفتيش بين مكة والرياض (...) انهم يفحصون الوثائق ويفتشون الاغراض الشخصية ويستجوبون الركاب".

ويغتنم آلاف الحجاج وخصوصا من الهند وباكستان وبنغلادش فرصة وجودهم في المملكة للحج، ويتجاوزون فترة تأشيرة الدخول للبحث عن عمل بما يخرق قوانين الهجرة المشددة.

(وص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

المنامة تعترف ضمنا باعتقالها احداثا

نيقوسيا – وص ف – اعترف ناطق رسمي في المنامة ضمنا بان اعتقالات طاولت اخيرا عددا كبيرا من الاولاد في البحرين، موضحا ان "البعض يتعمد الزج بصغار السن في اعمال تخريبية كحرق الاطارات وتعطيل المرور". واضاف: "الذي يحدث عند توقيف هؤلاء الاحداث هو ان اولياء امورهم يستدعون في الحال ويؤخذ تعهد عليهم لعدم تكرار هذه الاعمال المخالفة للقانون والمضرة بالمصلحة العامة، وبعد ذلك تتم تخليتهم".

وكانت المنظمة العالمية ضد التعذيب غير الحكومية قالت الجمعة ان اكثر من مئة شخص بينهم ٦٠ ولدا اعتقلوا في البحرين منذ مطلع السنة الجارية في اطار القمع السياسي وربما تعرضوا للتعذيب. كما اتهمت السلطات البحرينية باغلاق اماكن عبادة شيعية في البلاد، الامر الذي نفاه الناطق الرسمي.

وقالت "حركة تحرير البحرين" الشيعية المعارضة التي تتخذ لندن مقرا لها، في بيان صدر السبت ان الاعتقالات حصلت في قريتي سنابس وسترة اللتين تقطنهما غالبية شيعية. واذاعت لائحة باسماء ٤٠ شخصا تراوح اعمارهم بين تسع سنين و١٥ سنة.

طبيبان المانيان يجريان جراحة لعدي؟

عمان – وص ف – افادت مصادر ديبلوماسية غربية في عمان ان طبيبين المانيين وصلا السبت الى العاصمة الاردنية في طريقهما الى بغداد حيث سيجريان جراحة لعدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين في عموده الفقري في الساعات الـ٤٢ المقبلة.

وقد اصيب عدي (٣٣ عاما) بـ١٤ رصاصة في اعتداء استهدفه، فيما كان يقود سيارته في حي المنصور الراقي في بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي. وهو لا يزال يتلقى العلاج في احد مستشفيات العاصمة ويبدو انه مصاب بشلل جزئي.

وبعد ثلاثة اسابيع من الاعتداء، صرح عدي ان اربع رصاصات لا تزال في جسمه. وفي السابع من آذار الماضي قال انه سيخضع لجراحة على ايدي اطباء عراقيين وفرنسيين. وكانت باريس رفضت في كانون الثاني استقباله لتلقي العلاج، لكن مصادر ديبلوماسية في بغداد قالت ان اطباء فرنسيين تعاقبوا علاجه منذ تعرضه لمحاولة الاغتيال، فيما أشارت مصادر ديبلوماسية في عمان الى ان جراحين فرنسيين عادا الى بلادهما اوائل نيسان الجاري من غير ان يجريا الجراحة المفترضة. ويذكر ان اطباء كوبيين استدعوا ايضا للمشاركة في العلاج.

ومنذ اصابته، ظهر عدي مرات عدة في التلفزيون العراقي وهو يجلس في كرسي متحرك. وقالت مصادر في المعارضة العراقية انه مصاب بشلل جزئي بسبب وجود "رصاصة او اثنتين قرب عموده الفقري". علما ان طحاله واحدى ركبتيه اصيبا ايضا ولا تزال رصاصتان في حوضه.

الناخبون البلغار يسقطون الشيوعيين ويسلمون قيادة البلاد الى المعارضة



زعيما تحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" ايفان كوستوف – الى اليسار – ويفغيني بكاردجييف يحتفلان بالفوز في الانتخابات العامة البلغارية امس. (رويتر تيليفوتو)



مؤيدون لتحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" يرقصون في احد شوارع صوفيا بعد فوز المعارضة في الانتخابات النيابية البلغارية. (اف ب تيليفوتو)

حقق تحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" المناهض للشيوعية الفوز في الانتخابات النيابية التي شهدتها بلغاريا السبت. وأعلنت اللجنة الانتخابية أمس أن التحالف حصل على نسبة ٥٢,١٩ في المئة من أصوات الناخبين بعد فرز ٩٦,٤ في المئة من صناديق الاقتراع، بينما حصل الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الذي كان يتمتع بالأكثرية في البرلمان منذ عام ١٩٩٤ على نسبة ٢٢,١٣ في المئة فقط.

وستنضم ثلاثة أحزاب صغيرة إلى البرلمان بعد تخطيها نسبة الأربعة في المئة المطلوبة للحصول على مقعد نيابي، وهي "الاتحاد من أجل الإنقاذ الوطني" المؤيد للملكية والذي حصل على ٧,٧٥ في المئة، و"اليسار الاوروبي" الذي شكله أخيراً منشقون عن الحزب الاشتراكي وحصل على ٥,٥٢ في المئة، وحزب "الكتلة البلغارية للاعمال" القومي الذي حصل على ٤,٩٢ في المئة.

ولن تعرف النتائج الرسمية النهائية قبل مساء اليوم. لكن الناطقة باسم اللجنة الانتخابية ايليانا ريزوفا استبعدت أن تختلف النتائج النهائية كثيراً عما أعلن أمس.

وتعني النسب المعلنة أن تحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" سيحصل على ١٣٦ أو ١٣٧ مقعداً من أصل ٢٤٠ في البرلمان الجديد في مقابل ٥٤ مقعداً للحزب الاشتراكي الذي كان له ١٢٤ مقعداً في البرلمان السابق.

وأعلن الرئيس بيتار ستويانوف ان زعيم التحالف ايفان كوستوف سيكون رئيس الوزراء المقبل، علماً أن الاوساط السياسية في صوفيا رجحت ألا تؤلف حكومة قبل منتصف أيار.

وكانت كل استطلاعات الرأي توقعت هذه النتائج منذ حل البرلمان الذي تقرر في شباط الماضي بعد خمسة أسابيع من التظاهرات اليومية ضد الحكومة الاشتراكية. وقد تدفق عشرات الآلاف في كانون الثاني الماضي إلى شوارع صوفيا ومدن أخرى احتجاجاً على الضائقة التي تسود البلاد وانتشار الجريمة المنظمة والفساد على أعلى مستويات الدولة.

وبسبب التضخم الذي يفوق نسبة ٣٠٠ في المئة وتدني قيمة العملة الوطنية "ليفا" بنسبة ٦٠٠ في المئة عام ١٩٩٦، يعاني الاقتصاد البلغاري انهياراً تاماً والشعب فقراً مدقعاً. وتؤكد وزارة الشؤون الاجتماعية ان ٧٢ في المئة من العائلات تعيش دون عتبة الفقر.

وينتظر ان يتبنى البرلمان الجديد قوانين لإنشاء هيئة نقدية مهمتها توفير الدعم للعملة الوطنية بالعملات الأجنبية كما يطالب صندوق النقد الدولي. كما ينتظر أن يخضع المصرف المركزي للوصاية ويفرض تدابير تقشفية صارمة في الموازنة.

وحدد كوستوف أولويات أي حكومة سيرأسها تحت عناوين أربعة: تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي، مكافحة الجريمة المنظمة والفساد، فتح ملفات الشرطة السرية للشخصيات العامة، العمل على ضم بلغاريا إلى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الأطلسي.

أما الزعيم الاشتراكي جورجي بارفانوف فاعترف بالهزيمة وقال: "سنكون معارضة بناءة وسنواصل تجسيد المنطق والأفكار التوافقية وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالإصلاح الهيكلي والاستقرار المالي للبلاد".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

كابيلا يربط لقاء موبوتو باستقالته والرئيس الزائيري يعوّل على التدخل الدولي

في حين يسعى الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الى اتفاق سلام لزائير من طريق المفاوضات، ومع موافقة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، على مضض، على عقد لقاء مباشر وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا، يبدو ان الحل بالنسبة الى الثوار لا يزال في ميدان المعركة، خصوصا انهم لا يزالون تحت تأثير الانتصار الكاسح الذي حققوه ولذا يتطلعون الى السيطرة على كينشاسا عاصمة ثالث اكبر بلد افريقي.

واثار كابيلا، الذي رأى ان مبادرة السلام التي اقترحتها بريتوريا قد اسيء فهمها، احتمال حصول معركة دامية من اجل كينشاسا اذا لم يوافق موبوتو على الاستسلام بسرعة وتسليم السلطة. وقال ان "مبادرة جنوب افريقيا تتعلق بانتقال السلطة، وعندما يصير موبوتو مستعدا، سأذهب واحضر مراسم انتقال السلطة سلميا (...) لن تكون هناك مفاوضات طويلة مع موبوتو. ربما اسيء فهمنا. القضية تتعلق بانتقال السلطة والا سنتقدم نحو كينشاسا".

وفي كلمة استمرت ساعتين ونصف ساعة باللغة السواحلية الممزوجة بالفرنسية القاها السبت امام ٢٠ الف شخص في لوبومباشي، اطلق كابيلا رسالته بأن لا مكان للحلول الوسط وان على موبوتو واتباعه ان يرحلوا، قائلا: "الحرب يجب ان تستمر حتى تحرير كينشاسا(...) لن يستغرق الامر طويلا. سنكون في كينشاسا في القريب العاجل. اننا نبعد ٢٠٠ كيلومتر فقط من كينشاسا". واشار الى انه "في اقليم باس زائير انضم الينا مئة الف رجل". واضاف ان "على موبوتو ان يتفاوض معي على شروط تنحيه عن السلطة(...) فليتخل عن السلطة، فليسلم جيشه وليلق السلاح تمهيدا لانتقال سلمي للسلطة". واكد رفضه التكهنات بانه ربما قبل حلا وسطا اذا التقى خصمه التاريخي في جنوب افريقيا الاسبوع المقبل وان كل ما يستطيع ان يفعله هو ضمان سلامة موبوتو بمجرد "توقيعه استقالته". وخلص الى القول: "لا نستطيع ان نقتله لانه انتهى" وانه لا يوافق على "حكومة وحدة وطنية" قبل تنحي موبوتو.

سجين قبيلته

في المقابل، لاحظ سفير افريقي في نيروبي ان موبوتو يعتز بنفسه جدا ومن المستبعد ان يقبل تلقائيا بترك السلطة التي يتولاها منذ ٣٢ سنة.

وقال: "انه يعول على امكان حصول متاعب في مناطق يسيطر عليها الثوار وحصول فوضى في كينشاسا يمكن ان تؤدي الى تدخل دولي يسبق الانتصار النهائي للثوار".

ويخشى بعض المحللين ان يكون موبوتو سجينا فعلياً لقبيلته ينغباندي التي يهيمن افرادها على حرس الرئاسة الذي تلقى تدريبه في اسرائيل ويراوح عديده بين ستة آلاف وعشرة آلاف رجل.

وقال اكاديمي زائيري يقيم في المنفى: "امامه خيار صعب. الرحيل معناه التخلي عن شعبه(قبيلته) لمصير مجهول وهم يتذكرونه دائما بما حدث لقبائل الهوتو بعد موت الرئيس الرواندي جوفينال هابيا ريمانا" عام ١٩٩٤ عندما قتل اكثر من نصف مليون شخص من الهوتو والتوتسي المعتدلين قبل ان يستولي الثوار التوتسي على السلطة ويفر اكثر من مليوني شخص من الهوتو الى الدول المجاورة بما فيها زائير.

تعليق الاجلاء

من جهة اخرى، بدا الثوار مصممين على عرقلة الجسر الجوي لاجلاء نحو ١٠٠ الف لاجئ رواندي منتشرين في منطقة كيسنغاني والذي كانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تأمل في ان تنظم اولى الرحلات فيه الاسبوع الماضي، باصرارهم على نقلهم براً بعد تأهيل الطرق.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا بول سترومبرغ: "يجب عدم الربط بين الاجلاء وتأهيل الطرق(...) الربط بين الاثنين يعني ارجاء الاجلاء اشهراً عدة".

وكان الثوار شكوا من ان الرحلات الجوية ستؤدي الى انتشار الكوليرا بين المواطنين الزائيريين. ثم ادعوا السبت انها ستعوق العمل في المطارات المحلية الضرورية لنقل المؤن الى البلدات التي استولوا عليها منذ بدء تمردهم قبل سبعة اشهر، وذلك في محاولة واضحة لحمل الامم المتحدة على اصلاح الطرق في مناطقهم. (اب، رويتر، و ص ف)

تصريحات جنرال تركي تثير ازمة بين الاسلاميين والجيش

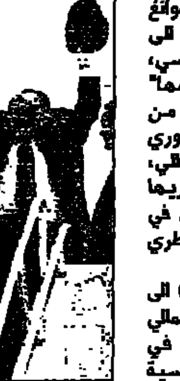
حذر قائد الدرك في منطقة ارضروم التركية الجنرال عثمان اوزبك حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان من المساس بالديموقراطية، فاثار ازمة جديدة بين الجيش والاسلاميين. وقال الجنرال اوزبك في اجتماع عام في ارتفين "ان الاسلاميين، باستغلالهم الديموقراطية، يحاولون الاستيلاء على الحكم بالقمع وحتى بقطع رؤوس كما هي الحال في الجزائر. ان الجيش في خدمة الديموقراطية وفي خدمة الشعب التركي". واضاف: "سنحارب (الاسلاميين) كما حاربت حزب العمال الكردستاني مدى ١٢ سنة". ووجه انتقادات ايضاً الى اربكان لادائه فريضة الحج للمرة الرابعة والعشرين كما تقول الصحافة بدعوة من الملك فهد بن عبد العزيز وقال "ان الرجل اللائق لا يمكن ان يكون ضيفاً لهذا الملك". والقى على السعودية تبعة "المآسي" في موسم الحج.

وحملت تصريحات الجنرال اوزبك ناطقين باسم حزب الرفاه على الرد عليه، لكنها حصلت على دعم احزاب المعارضة. وقال وزير الدولة عبد الله غول (من الرفاه): "لقد ارتكب جرماً، اذ لا يمكن لعضو في الجيش ان يعبر عن ارائه بهذه الطريقة وهو يرتدي بزته العسكرية. وسنقوم بالضروري في اطار القوانين". ودعا نواب آخرون من الحزب الجنرال اوزبك الى "خلع بزته العسكرية وخوض معترك السياسة حيث سيتلقى ردا ملائما من الشعب" واتهموه بانه "تجاوز بتصريحاته حدود وظيفته".

اما وزير الصحة يلديرم اكتونا، فاعتبر ان "تصريحات الجنرال اوزبك تعني ان صبر المدنيين والعسكريين يكاد ينفذ". وقد اتخذ اكتونا في الاشهر الاخيرة موقفا ضد الائتلاف الحكومي بين حزب الرفاه وحزب الطريق القويم وهو احد اعضائه.

وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال: "ما استمرت هذه الحكومة في الحكم فان ازمات كهذه ستتوالى" مما يشكل تأييداً واضحاً للجنرال. (وص ف)

المنشق الكوري الشمالي في سيول وبيونغ يانغ تعطل محادثات نيويورك





من اليسار المنشق الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب ومساعده كيم دوك – هونغ يلوحان لمستقبليهما في مطار سيول. (اف ب تيليفوتو)

دعا المنشق الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب، لدى وصوله امس الى سيول حيث طلب اللجوء السياسي، بيونغ يانغ الى "التخلي عن احلامها" والسعي أولاً الى انقاذ شعبها من المجاعة. فيما عطل الجانب الكوري الشمالي، لليوم الثاني على التوالي، المحادثات التي كان مقررا ان يجريها مع وفدين اميركي وكوري جنوبي في نيويورك في شأن السلام بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

وينهي وصول هوانغ (٧٤ عاما) الى سيول، وهو ارفع منشق كوري شمالي والمنظر السابق للنظام الحاكم في كوريا الشمالية، ازمة ديبلوماسية استمرت ٦٧ يوما وشغلت الكوريتين والصين والفيليبين. وكان لجأ في شباط الماضي الى قنصلية كوريا الجنوبية في بيجينغ طالبا اللجوء السياسي الى سيول. ونقل في ١٨ اذار الى الفيليبين، استعدادا لانتقاله الى سيول، تجنبا لارباك الصين التي تربطها بكوريا الشمالية علاقات جيدة.

وبث التلفزيون الكوري الجنوبي ان الطائرة التي نقلته مع مساعده كيم دوك – هونغ حطت في مطار عسكري جنوب سيول وسط تدابير امنية مشددة داخل المطار وفي محيطه منعا لاقتراب حشود وصحافيين.

وحض هوانغ في بيان له السلطات الكورية الشمالية على "التخلي عن احلامها بتوحيد الكوريتين بالقوة" والاهتمام عوض ذلك بانقاذ شعبها المهدد بالمجاعة. وقال ان "الاقتصاد مشلول والسكان يعانون الجوع. ان شعار الجنة الكورية الشمالية لم يعد يصح بعد الآن". واضاف: "ادعو النظام الكوري الشمالي الى التخلي عن خطه الثوري ضد كوريا الجنوبية والى البدء باصلاحات وسياسة انفتاح". ووصف النظام في الشمال بأنه "مزيج غريب من الاشتراكية والاقطاعية والنزعة العسكرية".

ويعتبر المنشق البارز، بحكم المناصب الرفيعة التي تولاها في كوريا الشمالية، مصدرا مهماً للمعلومات في شأن مسؤولي بيونغ يانغ وشبكات التجسس التي يقيمونها في كوريا الجنوبية.

من جهة أخرى، امتنع وفد كوريا الشمالية السبت عن حضور المحادثات مع وفدي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في شأن مقترحات للسلام في شبه الجزيرة الكورية. وفي محاولة لانقاذ المبادرة من الانهيار، عقد اجتماع على مستوى أدنى بين الاطراف الثلاثة لاقناع الكوريين الشماليين بالعودة الى الطاولة، لكن الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات لم يسفر عن شيء.

وعاد رئيس الوفد الاميركي تشارلز كارتمان الى واشنطن. لكن بعض مساعديه بقي في نيويورك. وتوقع ناطق اميركي ان يجتمع اعضاء الوفود الكبار اليوم، وان يكن لم يتفق على شيء في هذا الصدد.

وعقدت الوفود الثلاثة اجتماعها الاول الاربعاء واعلنت تسجيل "تقدم مشجع" قائلة ان اجتماعا ثانيا سيعقد الجمعة. لكن الكوريين الشماليين لم يحضروا، فتقرر ارجاء الاجتماع الى امس الا انهم غابوا مرة اخرى.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

قبارصة اتراك للمرة الاولى منذ التقسيم زاروا مسجداً في الشطر اليوناني





سيدتان من قبرص التركية تصليان في مسجد هالة سلطان في لارنكا. (رويتر تيليفوتو)

بتأثر واضح ادى السبت نحو ٥٠٠ قبرصي تركي الصلاة في مسجد هالة سلطان في لارنكا الواقعة في الشطر الجنوبي اليوناني من الجزيرة للمرة الاولى منذ ٢٣ سنة.

ووصل هؤلاء صباحا في عشرة اتوبيسات بعدما سمحت لهم السلطات القبرصية اليونانية بالصلاة في هذا المسجد في مناسبة عيد الاضحى. وعند نقطة التفتيش في نيقوسيا، حيث المعبر الوحيد المفتوح للعامة على طول "الخط الاخضر" الفاصل بين شطري الجزيرة منذ تقسيمها عام ١٩٧٤، وقفت اربع قبرصيات يونانيات مسنات يرتدين ثيابا سودا، في انتظار الوفد. وحملن اغصان زيتون ربطت باحدها ورقة كتب فيها بالتركية: "الى مواطنينا القبارصة الاتراك، من اجل ان ينضموا الينا في بلد موحد وحر".

وفي التاسعة والنصف صباحاً عبر الاوتوبيس الاول الخط الفاصل امام انظار جنود الامم المتحدة المنتشرين في الجزيرة منذ ١٩٦٤. وامتزج التأثر بالفرح على وجوه المصلين، وصفق بعضهم عندما قدمت اليهم السيدات الاربع اغصان الزيتون. وبدا التناقض واضحا بين هذه المبادرة والمشهد المحيط بها. فعلى جدران نقطة العبور التي لا تزال تحمل آثار الحرب، علقت صور وشعارات عن "الجرائم التي ارتكبها الاتراك". وعلى مسافة قريبة رفعت ثلاث قبرصيات يونانيات اخريات صور مفقودين، احتجاجا على زيارة القبارصة الاتراك.

ومن المعبر توجهت الاوتوبيسات العشرة الى مدينة لارنكا الساحلية حيث مسجد هالة سلطان الذي أقيم تكريما لاحدى قريبات النبي محمد. يعتقد المسلمون انها توفيت في قبرص وانها ووريت في المسجد نفسه. ويقع المسجد البسيط الخالي من الزخارف في مكان مشرف على بحيرة لارنكا الملحية الجافة جزئيا، ومن حوله حديقة. وتدافع القبارصة الاتراك الى داخل المسجد وظلوا فيه وقتاً طويلاً للصلاة وبكى بعضهم. ولدى خروجهم من المسجد، حرص المصلون على عدم اظهار تأثرهم، وتفادوا التحدث الى الصحافيين. وبعد هذا النهار الاستثنائي القصير، من المتوقع ان تزور مجموعة من القبارصة اليونانيين الاحد ٢٧ نيسان دير القديس ابو ستولوس اندرياس، في شبه جزيرة كرباز في شمال قبرص. (وص ف)

فوك دراسكوفيتش مرشحاً لرئاسة صربيا

بلغراد – و ص ف – اعلنت حركة التجديد الصربية ان المعارضة في صربيا رشحت رئيس الحركة الكاتب فوك دراسكوفيتش (٥٠ عاما) لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية السنة.

واقرت اللجنة القيادية للحركة السبت ترشيح دراسكوفيتش باسم التحالف المعارض "معا"، الذي يضم الى حركة التجديد، كلا من الحزب الديموقراطي برئاسة زوران دينديتش والتحالف المدني برئاسة فانيسا بيسيتش.

وكانت الاحزاب الثلاثة وقعت اتفاقا مطلع شباط الماضي تركت فيه لحركة التجديد خيار تسمية مرشح لخوض معركة الانتخابات الرئاسية باسم الائتلاف المعارض. ومع ذلك لم يقرر تحالف "معا" ما اذا كان سيشارك في الانتخابات النيابية والرئاسية. وهو يربط مشاركته باطلاق حرية وسائل الاعلام وتبني قانون انتخابي جديد.

تعيين وزير الخارجية رئيساً للوزراء ينهي الازمة السياسية في الهند

رئيس الوزراء الهندي الموقت ديفي غاودا – الى اليسار – ورئيس الوزراء الجديد اندر كومار غوجرال. (رويتر تيليفوتو)

عين الرئيس الهندي شانكار دايال شارما مرشح ائتلاف الجبهة الموحدة الحاكم في الهند وزير الخارجية السابق اندر كومار غوجرال رئيساً جديدا للوزراء وكلفه تأليف حكومة جديدة ليسار الوسط تخلف حكومة رئيس الوزراء المستقيل ديفي غاودا.

وصرح غوجرال انه سيؤدي اليمين في العاشرة من صباح اليوم (٤,٣٠ بتوقيت غرينيتش) وان الرئيس طلب منه اثبات تمتعه بالغالبية في مجلس النواب خلال اسبوع. وسئل عن التشكيلة الوزارية، فأجاب: "سأتوصل الى قرار في هذا الشأن الليلة".

وكان زعيم الجبهة الموحدة رئيس الحكومة الاقليمية في ولاية اندرا براديش تشاندر ابابو نايدو ابلغ الى الصحافيين، اثر اجتماع وفد من الجبهة مع شارما، ان الوفد قدم الى الرئيس طلبا لتأليف حكومة جديدة ليسار الوسط وقعه ١٥ حزبا. وقال: "طلبنا حق تأليف الحكومة. ونأمل في ان تكون لنا حكومة جديدة قريبا جداً".

وقاد نايدو الجمعة والسبت جهود الاتفاق على مرشح جديد للجبهة لرئاسة الحكومة الهندية المقبلة. واوضح أنه طلب من وزير المال في الحكومة المستقيلة تشيدام بارام الذي ينتمي الى حزب المؤتمر ان يعيد النظر في قرار عدم الاشتراك في الحكومة الجديدة. وسبق لحزب المؤتمر ان اعلن انه سيدعم الائتلاف من الخارج من غير ان يشارك فيه ولن يمنح الحكومة من العمل.

وكشف مسؤول في الجبهة، رفض ذكر اسمه، ان زعماء الاحزاب المشاركة في الائتلاف قدموا ضمانات طلبها الرئيس الهندي من حيث استمرار هذا الائتلاف، في اشارة الى ضرورة اشراك ممثل لحزب المؤتمر في الحكومة وعدم الاكتفاء بدعمه اياها من خارج.

ولدى اختيار غوجرال (٧٧ عاما)، الذي يتمتع بسمعة طيبة، لرئاسة حكومة ائتلاف الجبهة الموحدة الى انهاء ازمة سياسية دامت ثلاثة اسابيع وتسببت بهز الاسواق المالية وهددت باجراء انتخابات عامة في الهند للمرة الثانية في سنة واحدة. فبصفته وزيرا للخارجية في الحكومة السابقة، اشرف على معاودة الحوار المتوقف منذ ثلاث سنوات مع باكستان، وادت سياسته الملطفة الى تحسين علاقات بلاده مع جيرانها الى توقيع اتفاق تاريخي لتقاسم مياه نهر الغانج بين الهند وبنغلادش. وهو يعتبر رجل حوار معتدلاً وقد ولد في الرابع من كانون الاول ١٩١٩ في جيهلوم التي باتت داخل الاراضي الباكستانية بعد الانفصال الذي حصل عند استقلال الهند عام ١٩٤٧. انضم الى حزب المؤتمر في نهاية الخمسينات وشغل بين ١٩٦٧ و١٩٧٦ حقائب وزارية عدة بينها وزارة الاسكان والشؤون البرلمانية وعين لاحقا سفيراً لبلاده في موسكو حيث أمضى عشر سنين. وانسحب في ما بعد من حزب المؤتمر وعين وزيرا للخارجية ١٩٨٩–١٩٩٠ في اول حكومة ائتلافية هندية برئاسة م. ف. ب. سينغ.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

احتمال الانتخابات يتعزز في فرنسا وشيراك قد يعلن اليوم قراره

يتعزز بمرور الساعات احتمال إجراء انتخابات عامة مبكرة في فرنسا ولا يستبعد أن يعلن الرئيس جاك شيراك اليوم قراره في هذا الشأن.

وكان لافتاً ما قاله السبت رئيس الكتلة البرلمانية لحزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي ميشال بيريكار الذي اعتبر الاحتكام إلى الناخبين قريباً "الاحتمال المرجح أكثر من سواه"، بينما اعتبرت صحيفة "فرانس سوار" ان الامر يبدو "كأن شيراك قال نعم".

ورأت صحيفتا "ليبيراسيون" و "الموند" أن الاعلان يمكن ان يتم اليوم، وفي أي حال قبل الخميس، ما يعني وفقاً للدستور ان الانتخابات يجب ان تجرى في موعد أقصاه الاول من حزيران للدورة الاولى والثامن منه للدورة الثانية.

وبينما تستمر الشائعات، أعطى زعماء الأكثرية اليمينية شيراك مزيداً من المبررات لتقديم موعد الانتخابات المقررة أساسا في آذار ١٩٩٨. ورأى بيريكار أن إجراء انتخابات مبكرة يفرضه "الجمود" الذي تعيشه فرنسا بسبب تكاثر المشاكل الاجتماعية. وقال: "من الضروري ولا شك القيام بمبادرة قوية لاعطاء الرأي العام فرصة الكلام والسماح في الوقت نفسه بإزالة العقبات أمام الاصلاحات الضرورية والحيوية لبلادنا".

وكان رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية، وهو أحد الحزبين الكبيرين في الائتلاف الحاكم، جيل دو روبيان قال أنه "قد يكون من اللازم تقديم" موعد الانتخابات لأن "أموراً كثيرة مجمدة".

واعتبر رئيس الاتحاد العام للشركات الصغيرة والمتوسطة لوسيان روبوفيل أن الانتخابات المبكرة "ملائمة، وإلا فإننا سننجرجر أنفسنا شهراً بعد شهر وقد خيم الجمود على النفوس".

وبرر العضو السابق في مجلس السياسة المالية لـ"بنك فرنسا" جان بوالسونا حل الجمعية الوطنية بالوضع الأوروبي وبضرورة أن يتسنى للحكومة الانكباب على خفض العجز في الموازنة الذي يشكل مرحلة لا بد منها للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" من دون الاهتمام بالثمن الانتخابي الذي قد يترتب على تدابير التقشف.

وكتبت صحيفة "الفيغارو" ان الغالبية ستركز حملتها الانتخابية، اذا قرر شيراك حل الجمعية الوطنية، على "الانتقال الى العملة الموحدة وانطلاقة جديدة في الاصلاحات".

ومع تنديد زعماء اليسار بما يصفونه بلعبة سياسية، فإنهم يكررون استعدادهم للانتخابات التي تشير استطلاعات الرأي إلى أنها ستكون معركة غير محسومة النتائج سلفاً على عكس انتخابات ١٩٩٣ حين تعرض اليسار لهزيمة ساحقة. وطالب الامين العام للحزب الشيوعي روبير أو، الذي تشكل معارضته للعملة الأوروبية الموحدة نقطة خلاف رئيسية مع الاشتراكيين، بمكان للشيوعيين في الحكومة إذا خسر اليمين الأكثرية البرلمانية.

وفي الطرف الآخر من الساحة السياسية نددت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بما اعتبرته "مناورة سياسية غير طبيعية". وقال رئيسها جان ماري لوبن: "نحن لسنا مستعدين (للانتخابات) ولكننا سنقوم بما في وسعنا بوسائلنا المزيلة".

وأظهر استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" ان ٥٩ في المئة من الفرنسيين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة و٣٨ يرفضون الفكرة. (و ص ف، أ ب)

رحلة بحرية اولى بين الصين وتايوان



سفينة الشحن الصينية "شنغ دا" ترسو في مرفأ كاوهسيونغ جنوب تايوان. (رويتر تيليفوتو)

غادرت سفينة الشحن الصينية "شنغ دا" فجر الاحد بالتوقيت المحلي مرفأ كاوهسيونغ في جنوب تايوان بعدما قامت بأول رحلة بحرية مباشرة بين الصين وجزيرة تايوان منذ نحو نصف قرن.

وأعلنت سلطات المرفأ ان السفينة أبحرت قرابة الساعة ٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (السبت الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) عائدة الى ميناء تشيامين. وتستغرق الرحلة ١٦ ساعة.

وكانت السفينة قد غادرت تشيامين من غير ان تطلق صفاراتها الساعة ٤,٠٠ فجر السبت بالتوقيت المحلي (الجمعة الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) متجهة الى تايوان وعلى متنها طاقمها المؤلف من ٢٥ شخصا، وذلك في اول رحلة بين البلدين منذ عام ١٩٤٩. وكانت الدولتان وقعتا في كانون الثاني اتفاقا يجيز رحلات بحرية مباشرة بينهما.

وقال مسؤول في المرفأ ان الصين ستسمح بعشر رحلات اسبوعية من تشيامين وخمس من مرفأ فوجو. ومن المتوقع ان تسمح تايوان بعدد الرحلات نفسه من مرفأ كاوهسيونغ الى المرفأين الصينيين اللذين يعدان أقرب الموانئ الصينية الى تايوان.

وتطالب الصين منذ فترة بمعاودة الرحلات البحرية المباشرة والبريد والعلاقات التجارية مع تايوان. الا ان الاخيرة ظلت ترفض الطلب الصيني تلافيا لتقويض حكومتها التي لجأت الى الجزيرة بعدما اطاحها الشيوعيون عام ١٩٤٩.

وعلى رغم العلاقات الجديدة، الا ان تايبيه لا تزال ترفض معاودة رحلات الشحن البحري مع الصين الا اذا كانت السفينة متجهة الى طرف ثالث.

(و ص ف ، رويتر)

طليعة القوة الصينية غير المسلحة تصل الى هونغ كونغ اليوم



متظاهر يضع شريطاً لاصقاً على فمه وآخران يضعان قناعين في شكل جمجمة، من الف شخص تظاهروا في هونغ كونغ احتجاجاً على خطط الصين لفرض قيود على الحريات المدنية، امس. (رويتر تيليفوتو)

تصل اليوم الى هونغ كونغ طليعة القوة الصينية التي ستحل محل آخر القوات البريطانية منتصف ليل ٣٠ حزيران المقبل. واوضح ناطق باسم حكومة هونغ كونغ ان الجنود الـ٤٠ لجيش التحرير الشعبي "سيرتدون بزاتهم العسكرية ولن يحملوا سلاحا وان الشاحنات الثماني التي ستتولى نقلهم تحمل لوحات تسجيل في هونغ كونغ (...) هذه المجموعة ستخضع على الحدود لكل اجراءات الهجرة والجمارك العادية وعلى افرادها ان يعلنوا ما ينقلونه معهم كما تقضي القوانين".

وستكلف القوة الصينية التي يمكن ان يبلغ عديدها تسعة آلاف رجل حماية الاراضي من اي اعتداء خارجي. لكن بيجينغ المحت مرارا الى امكان اللجوء اليها، في حال حصول اضطرابات خطيرة في هونغ كونغ، لفرض النظام بناء على طلب من السلطة التنفيذية في "المنطقة الادارية الخاصة".

في المقابل، سار اكثر من الف متظاهر امس في هونغ كونغ احتجاجا على خطط بيجينغ للحد من الحريات العامة في المستعمرة البريطانية بعد عودتها الى حظيرة الوطن الام في الاول من تموز المقبل، فيما حض الحاكم الحالي كريس باتن السكان على مواجهة الخطوات الصينية المزمعة والمتمثلة في فرض قيود على حرية التظاهر وربطها بالموافقة المسبقة للشرطة ومنع الجماعات السياسية من اقامة علاقات مع جماعات اجنبية او الحصول على منح مالية منها.

ووضع بعض المتظاهرين اشرطة لاصقة على افواههم وارتدوا ثيابا سودا للتدليل على موت الديموقراطية، بينما لوح آخرون بلافتات ورددوا شعارات تندد بالقيود على الحريات المدنية.

وقالت النائبة اميلي لاو التي سارت مع زملاء لها على رأس التظاهرة: "على رغم ان لا امل لنا في المستقبل، يجب الا نخاف وان نقوم بما في وسعنا دفاعا عن حقوقنا".

اما حاكم هونغ كونغ فصرح ان "هذا القرار يعتمد كما يبدو على رغبتهم (الصينيين) في تشديد قبضتهم على الحياة هنا. انهم لا يثقون بعد بهونغ كونغ". وأمل ان "يواجه" شعب هونغ كونغ اي قيود على حرياته المدنية وحض الحكومة المقبلة على نقل "الرسالة القاطعة الى بيجينغ" بضرورة التزام الصين تعهدها الحفاظ على استقلالية هونغ كونغ بعد الاول من تموز، مشيرا الى ان خطة بيجينغ لتطبيق نظام انتخابي جديد سنة ١٩٩٨ تهدف الى استبعاد الشخصيات المؤيدة للديموقراطية.

تخريب

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة ان الكابل المصنوع من الصلب في نفق الطوارئ الذي يمر تحت جسر تسينغ ما الذي يعد اكبر جسر يمر فوقه خط للسكك الحديد في العالم، قطع "عمدا" في ٣٢ موقعا في ما اعتبره المحققون عملا جنائيا، وذلك قبل اسبوع من قص رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر شريط افتتاحه.

(أب، رويتر، أ ش أ)

استجواب رئيس البرلمان في كوريا الجنوبية

سيول – رويتر – استجوب رئيس البرلمان في كوريا الجنوبية كيم سو – هان للمرة الاولى السبت عندما وصل محققان الى مقر اقامته لسؤاله عن مزاعم عن تلقيه اموالا من تشونغ تاي – سو مؤسس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب التي انهارت في كانون الثاني تحت وطأة ديون بلغت ٥,٨ مليارات دولار.

وكان تشونغ ابلغ الى ممثلي الادعاء الاسبوع الماضي انه تبرع باموال للمساهمة في تكاليف الحملة الانتخابية لرئيس البرلمان عام ١٩٩٢. وجاء اسم كيم بين ٣٣ اسما لسياسيين قال تشونغ او اعوانه انهم تلقوا اموالا من هانبو على سبيل "التمويل السياسي" وليس "الرشوة".

اخبار دولية قصيرة

بنغالوس لا يرى تركيا اوروبية في حياته

اثينا – وص ف، اب – أعرب وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس عن اعتقاده انه لن يرى انضمام تركيا دولة كاملة العضوية الى الاتحاد الاوروبي في حياته اذ "يبدو الامر غير ممكن التحقيق في السنوات العشرين المقبلة"، الا انه اضاف ان في وسع تركيا ان تقوم فقط "بخطوات في اتجاه اوروبا وبتعاون اكثر وثوقاً في كل المجالات يمكن ان يأخذ ابعاداً كبيرة".

لكنه، في المقابل، قال في مقابلة نشرتها امس مجلة "توفيما" اليونانية ان المشاكل بين اليونان وتركيا "يمكن ان تحل غداً"، الا ان "تركيا لا تتجاوب مع المناخ الايجابي لليونان". واشار الى ان بلاده يمكن ان تكف عن معارضة انضمام تركيا الى الاتحاد اذا اتخذت انقرة خطوات لتحسين العلاقات معها بما في ذلك تعهد عدم المطالبة باراض يونانية غيرت اسلوبها حيال قبرص وحسنت سجلها لحقوق الانسان. والمشكلة ان "تركيا مستمرة في عقلية الامبراطورية" والاتراك "يريدون الهيمنة والتوسع، وهذا ما لا تقبله اليونان".

البيرو: استقالات امنية بسبب ازمة الرهائن

ليما – رويتر، وص ف – بدأت ازمة الرهائن في البيرو المستمرة منذ ١٢٤ يوماً، تنعكس على الوضع السياسي في البلاد. وقد اعلن وزير الداخلية الجنرال خوان بريونيس استقالته السبت معترفاً بوجود ثغرات امنية ادت الى اقتحام مسلحين من جماعة "توباك امارو" الثورية منزل السفير الياباني واحتجاز ٧٢ شخصاً. وجاءت استقالته بعد دقائق من استقالة قائد الشرطة الجنرال انطونيو كيتين فيدال ميريرا الذي اقر بأن عملية الاحتجاز ما كانت لتنجح "لولا العجز الامني" للشرطة.

ومع ان رئيس البيرو البرتو فوخيموري اكد الاسبوع الماضي دعمه لوزير الداخلية وقائد الشرطة، فان ضغوط المعارضة والاستياء الشعبي من عجز الاجهزة الامنية كان لها التأثير الاكبر على قرارهما. وعين الرئيس امس الجنرال سيزار سوسيدو وزيراً للداخلية، والجنرال فرناندو ديانديراس قائداً للشرطة.

تبادل للنار بين ارمينيا واذربيجان

موسكو – وص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس عن خبراء عسكريين اذريين ان تبادلا للنار سجل قبل يومين على الحدود بين ارمينيا واذربيجان ادى الى سقوط ٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح في صفوف الطرفين.

وقال مصدر عسكري في العاصمة الاذرية باكو ان قوات بلاده تعرضت للنار من الجانب الارمني ليل السبت على الحدود الشمالية – الغربية لاذربيجان وعلى الحدود الجنوبية – الشرقية لناغورني كاراباخ، وان الطرف الارمني حاول "شن هجوم بالدبابات امكن سحقه".

خطة لاغتيال ١٢ سياسياً بريطانياً؟

لندن – وص ف، رويتر – في اليوم التالي لاعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" مسؤوليته عن القنابل التي انفجرت الجمعة والانذارات التي تسببت بشل حركة المرور والقطارات في بريطانيا، نسبت صحيفة "الصانداي تايمس" البريطانية امس الى مصادر امنية ان اكثر من ١٢ شخصية سياسية بريطانية موجودة على لوائح اغتيالات لدى ثلاث مجموعات من "الجيش الجمهوري الايرلندي". ونقلت عنهم ان جهاز الاستخبارات البريطاني المكلف مكافحة الارهاب، حذر منذ ١٥ يوماً عدداً من النواب المحافظين بينهم قريبون من رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر من انهم قد يكونون اهدافاً لاعتداءات. واضافت ان "تسعة ارهابيين يعتقد انهم ينتمون الى الجيش الجمهوري الايرلندي اختفوا من منازلهم في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا" الامر الذي قد يكون مؤشراً لكونهم في مهمة. وذكرت ان بين الشخصيات المستهدفة اندرو هانتر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المحافظين في ايرلندا الشمالية ومايكل ماتيس وزير الدولة السابق لشؤون ايرلندا الشمالية وبيتر برووكي وهو وزير سابق في ايرلندا الشمالية.

◄ النيابة العامة ستوجه اتهاماً الى زعيم "شاس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وأضاف: "قررنا إغلاق الملف لعدم توافر الأدلة". وكشف أن رئيس الوزراء حذر رسمياً من تعيين بار – أون، معتبراً أن هذا الأمر "قد يثير بعض الشكوك" في براءة نتنياهو الذي ادعى في الاستجواب الذي خضع له أمام الشرطة في ١٨ شباط أنه نسي هذا التحذير. ولاحظ أن "معايير السياسيين مختلفة عن المعايير العامة، وما قد يبدو جرمياً في نظر الرأي العام لا يمكن رفعه إلى المحكمة في غياب أدلة ثابتة وفي مجتمع ديموقراطي منفتح على المؤسسات العامة والبرلمان والصحافة والشعب الحكم على السياسيين".

وهكذا يمكن القول أن القضاء برأ ساحة نتنياهو قانونياً وترك للرأي العام والسياسيين محاسبته علماً أن المعارضة لا تريد أقل من إسقاط رئيس الوزراء وإذا دعت الحاجة إجراء انتخابات عامة مبكرة لإعادة تشكيل الواقع السياسي. وبما كان روبنشتاين شاء بكلامه غير الجازم الا يحمل القضاء مسؤولية إحداث أزمة سياسية كبيرة تهز إسرائيل، رامياً الكرة في ملعب السياسيين. لكن رئيس الوزراء لن يكتفي بالنصر القانوني بل سيسعى إلى الانتقال من موقعه السياسي الضعيف إلى موقع قوة عبر إجراء تعديل وزاري مستفيداً من عطلة عيد الفصح اليهودي التي تبدأ مساء اليوم وتستمر أسبوعاً وانشغال الرأي العام عنه ليعد لهجومه المضاد ويحاول إعادة التماسك إلى تحالفه اليميني – الديني.

وكان الإسرائيليون ينتظرون بفارغ الصبر قرار المدعي العام ادنا أربيل التي اتخذته الجمعة ولم تعلنه إلا في السابعة والربع من مساء أمس بتأخير ٤٥ دقيقة عن الموعد الأصلي. وجاء الإعلان على لسان روبنشتاين الذي عين في المنصب الذي تركه بار – أون تحت وطأة الانتقادات. وقد أوضح بعد كلامه على عدم توافر الأدلة أنه واربيل أبلغا إلى نتنياهو قرارهما قبل إعلانه وسلماه التقرير القانوني الذي يقع في ٨٠ صفحة. وأكد عدم وجود "أي دليل يثبت وصول طلبات من درعي إلى رئيس الوزراء". وهذه الطلبات وفقاً للقناة الأولى في التلفزيون الحكومي التي فجرت الفضيحة تتلخص في أن الوزير السابق أراد من تعيين بار – أون مساعدته في التخلص من تهم بالفساد يلاحق بها.

وقال روبنشتاين عن درعي: "ننوي توجيه الاتهام إليه لكننا نريد الاستماع إليه مرة جديدة". واعترف بحساسية المسألة سياسياً وشعبياً، مشيراً الى أن القرارات التي توصلت إليها النيابة العامة كانت نتيجة جهد كبير. وأوضح أن مصير ليبرمان والناشط الليكودي رجل الأعمال ديفيد ابل الذي أمن الاتصال بين درعي وبار – أون و"نظم تفاصيل الصفقة" سيدرس لاحقاً. ولفت إلى أن المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام "ليسا محكمة ولا هيئة تحقيق. لقد درسنا المادة التي قدمت إلينا".

نتنياهو

وبعد صدور القرار أقر نتنياهو في كلمة بثتها الاذاعات ومحطات التلفزيون بأنه ارتكب "خطأ في التقدير" بتعيين بار – أون، لكنه شدد على أنه لم يقم بـ"أي عمل غير قانوني". وذكر أن ثمة "فارقاً كبيراً بين خطأ في التقدير وعمل غير قانوني". وأضاف: "استغل خصومنا السياسيون من اليسار، ويا للأسف، هذه القضية وهم مستعدون للقيام بأي شيء حتى انتهاك حقوق الانسان لنزع الصفة الشرعية عن هذه الحكومة وإلغاء نتائج" الانتخابات العامة التي أجريت في ٢٩ أيار الماضي. واتهم حزب العمل بزعامة شمعون بيريس بالسعي إلى إسقاط حكومته "لأننا بدأنا أعمال البناء في هار حوما (جبل أبو غنيم) ونعارض إقامة دولة فلسطينية وكذلك الانسحاب من الجولان".

وحمل على وسائل الإعلام قائلاً أن ثمة إعلاميين لا يحبونه شخصياً. واعترف بأن "ضرراً لحق بالحكومة"، وأعتزم السعي إلى إصلاحه وتحديداً تنظيف المنزل من الداخل وإصلاح ما ينبغي إصلاحه"، في إشارة واضحة إلى نيته إجراء تعديل وزاري رجحت الإذاعة الإسرائيلية أن يطاول أولاً وزير العدل.

وفي مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، أكد نتنياهو أن الائتلاف الحكومي سيبقى وأن "القضية انتهت". وأعرب عن سروره البالغ "لان الحقيقة ظهرت"، معتبراً أن خصومه السياسيين "ضخموا" القضية. وقال ان أمام حكومته "الكثير تعمله وخصوصاً فرض الأمن ومعاودة عملية السلام وحماية القدس" ومواصلة الاصلاحات الاقتصادية. وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين، أبدى استعداده لمعاودتها قريباً "إذا أحكم الفلسطينيون السيطرة على الإرهاب".

بيريس

وعقد بيريس مؤتمراً صحافياً دعا فيه نتنياهو إلى "استخلاص العبر التي تفرض نفسها وتقديم استقالته". ورأى أن عليه أن "يحرر الشعب من شكوكه"، لافتاً إلى أن "عدم وجود أدلة كافية لمحاكمته قضائياً لا يعني عدم وجود أدلة كافية لمحاكمته شعبياً. ولاحتراماً للقانون عليه أن يستقيل ولنجر انتخابات جديدة". وأعلن إطلاق حملة وطنية لتوقيع عريضة في هذا الشأن.

وأصدر حزب العمل بياناً جاء فيه: "هذا يوم حزين بالنسبة إلى إسرائيل والقانون. إن توصيات المدعي العام والمستشار القانوني تفتقر إلى الأدلة. لقد قرر الحزب دعوة الجمهور إلى تظاهرة شعبية السبت المقبل ضد هذه التوصيات".

وأعلن النائب يوسي ساريد من حركة "ميريتس" اليسارية وعدد آخر من نواب المعارضة اليسارية انهم سيقدمون استئنافاً أمام محكمة العدل العليا لإرغام النيابة العامة على العودة عن قرارها إقفال ملف نتنياهو.

مصير الحكومة

في غضون ذلك، أجرى نتنياهو مشاورات مكثفة مع عدد من الوزراء في محاولة لإنقاذ الائتلاف الحكومي الذي يضم، إلى "ليكود"، أحزاب "إسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس بزعامة وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، و"الطريق الثالث" بزعامة وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني، والحزب الوطني الديني "المفدال"، و"غيشير" بزعامة وزير الخارجية ديفيد ليفي، و"تسوميت" بزعامة وزير الزراعة والبيئة رافائيل إيتان، و"شاس".

ولم تصدر مواقف حاسمة بعد عن "إسرائيل بعليا" الذي يمثله سبعة نواب في الكنيست و"الطريق الثالث" الذي يمثله أربعة نواب. ويعتقد أن "شاس" الذي يمثله عشرة نواب سيبادر الى الانسحاب من الحكومة لأن درعي لن يقبل بالسقوط وحده بل سيحاول إسقاط الحكومة معه.

وقد استرعى الانتباه اتهام رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمل رعنان كوهين ديوان رئيس الوزراء بممارسة ضغوط على النيابة العامة وعلى المستشار القانوني للحكومة للامتناع عن اتهام نتنياهو.

الموقف الفلسطيني

فلسطينياً، أبدى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات عن تخوفه من أن يتخذ نتنياهو "خطوات تصعيدية" في عملية السلام بعد قرار القضاء الإسرائيلي عدم اتهامه. وقال: "نعتبر ان القضية شأن داخلي اسرائيلي ولكن ما نخشاه الآن كفلسطينيين ان يقوم نتنياهو بخطوات تصعيدية ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام". ولم يستبعد أن يعمد رئيس الوزراء إلى "تكثيف عمليات الاستيطان وتهويد القدس والتنكر لاتفاقات السلام في محاولة منه لاصلاح الاضرار التي لحقت به بفعل هذه القضية".

(و ص ف، رويتر)

◄ طهران ربطت قضية "ميكونوس" بصفقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بأنهم مستعدون للتضحية بأرواحهم في عملية ضد المصالح الألمانية اذا امرهم بذلك مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، فان الجانبين سعيا الى التهدئة. ففي طهران خففت السلطات الايرانية الاجراءات الأمنية حول المبنى غداة انتهاء الاعتصام الذي استمر ثلاثة أيام وقام به قدامى المحاربين الذين شاركوا في الحرب ضد العراق (١٩٨٠–١٩٨٨). وأكد وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي ان الاجانب آمنون في ايران. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية عنه قوله لقادة الشرطة ان حماية الاجانب لها اهمية قصوى في ايران وأمل ان يأتي الوقت الذي لا تكون فيه حاجة الى وجود الشرطة في الاماكن العامة.

وفي بون صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان حكومته تنظر بجدية الى تهديدات "انصار حزب الله"، لكنها مطمئنة الى الضمانات الايرانية. وقال: "اننا طبعاً نحمل تهديدات منظمة انصار حزب الله المتشددة بشن هجمات انتحارية محمل الجد (...) بما ان هذه المجموعات الانتحارية لا تتصرف على ما يبدو انتباه على تعليمات من الحكومة، فان هذا الامر يسري ايضا على التهديدات الجديدة. اننا نأخذ ما اعلنته الحكومة الايرانية بجرأتها". وذكر ان طهران التزمت حتى الآن حماية رعايا المانيا ومصالحها في البلاد، لافتا الى انه لم يسجل وقوع اي اعتداء على رغم التظاهرات الكثيرة. واعتبر أن "من مصلحة البلدين الا نسمح بحصول تصعيد جديد".

واعقب كينكل تصريحه هذا بتصريح مصالحي آخر دعا فيه اوروبا والمانيا الى التزام الهدوء في الخلاف مع ايران. قائلاً: "علينا التفكير في المآل الذي نريده لعلاقاتنا، وهذا ما لا يمكن ان يحصل بين ليلة وضحاها. ومن الجيد جدا اننا لن نمنح انفسنا الآن وقتا للتفكير". واضاف: "يجب ان نحتفظ بالهدوء ولن ندرك ان هذا البلد المهم والشعب الايراني لا يستحقان قطع العلاقات تماماً".

وكان جزء هذه التصريحات ثناء على الوزير الالماني في صحيفة "طهران تايمس" الايرانية الرسمية التي امتدحت ايضا وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الذي شدد على ضرورة الحفاظ على الروابط مع ايران. ولفت ان يتخذ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم هذا الاسبوع موقفا متعقلا لتمهيد الطريق امام قيام تعاون بين اوروبا وايران.

من جهة اخرى، افادت مجلة "در شبيغل" ان القضاء الالماني فتح تحقيقا في حق الايراني عبد الرحمن بني هاشمي الذي يشتبه في انه احد القاتلين الاثنين في عملية "ميكونوس". واوضحت ان بني هاشمي عاد الى بلاده بعيد عملية الاغتيال وان القضاة اقروا في المحاكمة احتمال كونه هو القاتل الثاني اضافة الى اللبناني عباس رحيل الذي حكم عليه بالسجن المؤبد.

● في باريس اعتقلت الشرطة الفرنسية رجلا قالت انه ايراني، القى زجاجة حارقة على مقر القنصلية الايرانية في العاصمة الفرنسية مساء الجمعة من غير ان يتسبب بخسائر او اضرار.

(و ص ف، رويتر)

نفي شائعات عن عملية أطلقت الطيار الاسرائيلي

القدس – رويتر – وص ف – نفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي شائعات شغلت الاسرائيليين في الايام الاخيرة مفادها ان قوات كوماندوس اسرائيلية تمكنت في مهمة جريئة في لبنان او ايران من انقاذ الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اختفى في جنوب لبنان عام ١٩٨٦ بعدما اسقطت طائرته. وقال: "ليس لدي فكرة من اين جاء ذلك. ويؤسفني القول ان لا جديد في شأن رون اراد. ومن غير المعقول اطلاقا ان تأسر شائعات لا اساس لها اناسا جادين وعقلاء". ونفى ايضا معرفته بمكان وجود اراد قائلاً: "ليست لدينا معلومات دقيقة. وكل مكان يمثل احتمالا وارداً".

وكان عدد من المراسلين العسكريين الاسرائيليين تلقوا رسائل غير متوقعة ورد فيها ان جنديين اسرائيليين من فرقة كوماندوس قتلا وجرح ستة آخرون في عملية في ايران تمكنا فيها من الافراج عن اراد. واتصل المستمعون بمحطات الاذاعة والتلفزيون قائلين ان معنوياتهم ارتفعت بفضل هذه الشائعة التي انتشرت شفويا بينما كان الاسرائيليون ينتظرون اخبارا جديدة عن فضيحة الفساد المتعلقة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

◄ "لبنان أرضه محتلة وشعبه مقهور وإرادته مشلولة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
ما له وما عليه، اذاً لما كانت الشكاوى تتعالى وتشيع هذا الجو المشحون بالقلق الذي نعيش، فيما نتوق جميعا الى جو من الطمأنينة والراحة والسلام".

بعد القداس استقبل البطريرك السيدة جعجع ثم وفد دار بعشتار الذي شكر له مؤاساته في وفاة المثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا.

وقال صفير امام الوفد: "اننا نسأل الله ان يلهمنا ان نختار بديلا منه ولكننا نقول ان الخلف يأتي من الدعوات الاكليريكية ونحن في هذا اليوم الرابع والثلاثين للصلاة من اجل الدعوات الاكليريكية وهذه الدعوات تأتي من العائلات التي تنهض على التقوى والايمان بالله وان ما تعطونا اياه نعطيكم اياه ونرده لكم، لذلك نأمل في ان تتكاثر الدعوات الاكليريكية لكي يكون هناك رجال اكليروس وكهنة ومطارنة.

الرابطة الكهنوتية

وكان البطريرك ترأس السبت لقاء الرابطة الكهنوتية في بكركي، في مناسبة يوم الدعوات العالمي وذكرى انتخابه بطريركا. وضم اللقاء نحو ٤٠٠ كاهن من كل المناطق اللبنانية وعقد في قاعة المحاضرات في الجناح الجديد للصرح.

وحضر اللقاء الذي بدأ بصلاة في كنيسة بكركي، السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطارنة الياس فرح وشكرالله حرب ورولان ابو جودة ويوسف بشارة وبشارة الراعي وبولس اميل سعادة وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري ومارون صادر وطانيوس الخوري ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري انطوان الجميل والقيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل ومعاونه الاب بطرس العلم وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط.

والقى رئيس الرابطة الكهنوتية الخوري منير خيرالله كلمة اكد فيها "ان حضورنا اولا هو تجديد لانتمائنا الى الكنيسة الانطاكية المارونية، وثانيا هو تجديد للولاء لرأس كنيستنا وراعيها، وعلامة لوحدتنا وتضامننا في الجسم الكهنوتي الواحد وفي جسد المسيح السري، بينما شعبنا يعيش حالا من التشرذم والضياع والاحباط نتيجة سني الحرب الطويلة".

ولفت البطريرك الى المناسبة المثلثة للقاء، الاحتفال بيوم الصلاة الرابع والثلاثين من اجل الدعوات، زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الموعودة للبنان، ذكرى انتخابه بطريركا عام ١٩٨٦. وتطرق تفصيلا الى الاحتفال بيوم الصلاة من اجل الدعوات ورسالة البابا يوحنا بولس الثاني في هذه المناسبة، ثم زيارة البابا. وقال في هذا المجال: "لا شك في ان هذه الزيارة مهمة بالنسبة الى لبنان من نواح عدة:

اولاً روحياً – وقد سبقها مجمع راعوي من اجل لبنان، وهذه المرة الاولى يعلن قداسته مجمعاً من اجل بلد، وقد تعود ان يعلنه من اجل قارة وللبحث في موضوع مهم يهم الكنيسة جمعاء مثل التعليم المسيحي او الحياة المكرسة او كهنوت الخدمة او العائلة وما سوى ذلك وهذا يدل على الاهمية التي يعيرها قداسته لبلدنا لبنان في وضعه التاريخي والجغرافي والاجتماعي.

ونعتقد ان الجو الذي خلفه المجمع الناشئ من الصلاة معاً والتأملات والمحاضرات والمجهود الذي بذل لأجل التفكير في المواضيع التي طرحتها ورقة الخطوط الكبرى ثم ورقة العمل ثم انعقاد الجمعية العمومية للمجمع برئاسة قداسته والرسالة التي وجهها الآباء في ختام الجمعية العمومية. كل هذا كان له تأثيره في اشاعة جو جديد ليس بين المسيحيين فحسب بل كذلك بين اللبنانيين الذين عادوا في غالبيتهم الى القيم الروحية وعرفوا ما للايمان والقوى الروحية من اثر كبير في الحياة اليومية. هذا على الصعيد الروحي.

ثانياً اجتماعياً – تمت مصالحة على الصعيد الشعبي فكان غفران متبادل وقبول بالآخر وعودة عن كثير من الاوهام والى واقعية لا يمكن تجاهلها في معالجة الاوضاع الراهنة، والمسيحيون الذين باعدت بينهم الحروب والتحديات والاقتتال عادوا الى نفوسهم ورأوا ان التشرذم الذي اصابهم لفقدهم ما كان لهم من وزن في ادارة الشؤون الاجتماعية والحياتية. هذا على الصعيد الاجتماعي.

ثالثاً وطنياً – ان الفصل الرابع من ورقة الخطوط الكبرى التي بحثت في القضايا الوطنية فتحت مجالاً لاقامة حوار بين جميع فئات المواطنين حول القضايا الوطنية. فكانت لقاءات ودراسات وندوات اوضحت بعض مفاهيم ومبادئ تحكم الحياة الوطنية في لبنان. واذا كان من الخطأ ان ننساق مع القائلين انه لم يعد من مشكلة في لبنان، فان من الخطأ ايضاً تجاهل ما كان من توضيح لبعض المفاهيم التي كانت موضوع نقاش حاد مثل التعددية والديموقراطية الجماعية التي لم تعد كما كانت سابقاً مثاراً للجدل وهذا دليل تقارب على الصعيد الوطني.

أسئلة حول الزيارة:

والآن لا بد من الاجابة عن اسئلة عدة مطروحة منها مثلاً: ما معنى ان تكون زيارة قداسته زيارة راعوية؟ وما المفهوم بهذه الزيارة؟ واذا كانت لن تغير شيئاً على ارض الواقع، فما الحاجة اليها؟ ويخشى ان تكون تكريساً لهذا الواقع. وفي هذه الحال من الافضل الا تتم، الى ما سوى ذلك من اسئلة.

اولاً – الزيارة راعوية لأن الغاية الاولية منها توقيع الارشاد الرسولي الذي يختتم مرحلة من المجمع الراعوي من اجل لبنان ليفتتح مرحلة جديدة، وهي مرحلة تطبيق ما يتضمن هذا الارشاد من توجيهات تطبيقاً عملياً. وهذا معناها الراعوي. ومن لا يدرك ان المبادئ الدينية اذا طبقت على الحياة اليومية كان لها تأثير بالغ على الحياة الاجتماعية والوطنية؟

ثانياً – الزيارة في المدى البعيد لا بد من ان تغير ما يجب تغييره على ارض الواقع، وهي اذا نجحت في اقناع اللبنانيين بغسل قلوبهم وضفر جهودهم وتوحيد صفوفهم حول قيمهم الوطنية دونما مزاحمة لاحتلال مركز او جني منفعة خاصة، فانها تكون حتماً في محلها. وبعد فان قداسته اصبح معروفاً عنه انه لا يحابي في قول الحق، ولا يخشى الجمر بالحقيقة، وهناك امثلة كثيرة. يكفي انه باعتراف مسؤولين كبار دوليين وبخاصة من الاتحاد السوفياتي، قد تمكن بما اتخذ من مواقف من الشيوعية من المساهمة في القضاء عليها.

ثالثاً – ان قداسته واكب القضية اللبنانية، كما لم يواكبها احد مثله من اقرب معاونيه اليه. هو مقتنع بأن للبنان دوراً كبيراً في المنطقة من خلال العيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين على قدم المساواة وهذا وضع فريد في المنطقة، وما ترك ابان الاحداث مناسبة الا لفت الى الوضع اللبناني المأسوي، وقد جمعت مداخلاته لمصلحة لبنان في كتاب دل على انه ما غاب يوماً عن الوضع فيه، وما تهاون قط في استصراخ الضمير العالمي لانصافه.

رابعاً – ان معظم اللبنانيين ينظرون الى زيارة قداسته نظرة سطحية اي سياسية، ولا يؤمنون بالقول المعروف "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم". والتغيير ان لم يأت من الداخل، فقد يطول الانتظار من دون ان يأتي. ذلك ان هذا التغيير يبدأ في النفوس اي في التصميم عليه والتخطيط له، والعمل في سبيل تحقيقه، ونسيان كل هدف سواه، ولو كنا عرفنا ان نتخذ هذا الموقف الموحد من قضيتنا، لكنا ربحناها منذ زمن. ولم يفت الاوان بعد شرط ان نوحد الرؤية والصف.

خامساً – هذه الزيارة ستقفز بلبنان الى واجهة الاحداث العالمية من حيث التعريف بقضيته وسيرافق قداسته ما لا يقل عن مئة صحافي ورجل اعلام، وسيسلطون الاضواء على الوضع اللبناني، وسيوردون نتفاً من تاريخه، ويبسطون قضيته على العالم، ويذكرون بأنه بلد مظلوم، ارضه محتلة، وشعبه مقهور، وارادته مشلولة، وسيادته منتقصة، واستقلاله في مهب الريح. هذا امر لا يستهان به، والرأي العام الدولي له وزنه في تقرير مصير الشعوب والبلدان.

افليست هذه مكاسب يجب ان نشكر قداسته عليها؟ وبعد، ان هذه الزيارة تستدعي منا استعدادا روحيا لائقا قبل كل شيء. ولهذا اصدرت امانة سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان توجيهات للرعايا والمؤسسات الكنسية، نأمل العمل بها. وزيارة البابا ليست زيارة اي رئيس دولة، بل زيارة رأس الكنيسة ونائب السيد المسيح على الارض، وبالتالي انها حقا زيارة راعوية، لكنها ليست، كما يقال، طوباوية، ان لم تنفع لا تضر. هذا زعم باطل. وهي مجلبة خير وبركة، وحسبنا منها ان تكون كذلك".

وتطرق الى الكنيسة المارونية ووضعها وقال: "اذا كان علينا ان نتخذ مقياسا للنجاح والفشل كثرة المؤمنين والمطارنة والكهنة والكنائس والمؤسسات والفاعلية الدنيوية، فيمكننا القول ان كنيستنا نجحت نصف نجاح او فشلت نصف فشل. اما اذا اخذنا مقياسا للفاعلية وكثافة الحياة الروحية فيها، فيمكننا القول ايضا ان النسبة تبقى هي عينها. ولا نريد ان نغرق في التشاؤم او التفاؤل، والنعمة تعمل عملها كالزرع الذي القاه صاحبه في الارض وراح ينام ويقوم ليلا ونهارا، والزرع ينبت ويطول، وهو لا يدري (مر ٤: ٢٧).

في الحال الاولى نرى ان عدد الاساقفة والكهنة والابرشيات تنامى في كنيستنا، ولكنها اصيبت بنكسة كبيرة فشرد من ابنائها من شرد، وهاجر من هاجر، وتهدم ما تهدم من كنائس واديار واستشهد من استشهد من كهنة ورهبان. وهنا لا يمكن بشريا وضعه في خانة النجاح، اما روحيا فهذا شأن آخر. وهو النجاح الحقيقي. ويقول احد كبار المؤرخين: "كلما تحالف الصليب والسيف، كانت الغلبة للسيف على الصليب". ولا يعد نجاح الكنيسة نجاحا حقيقيا اذا شاركت مباشرة في السلطة المدنية، لان نجاحها يقوم على بث روح الانجيل في قلوب ابنائها الذين يعود اليهم امر المشاركة في هذه السلطة.

وفي الحال الثانية نرى ان الحروب التي توالت على ارضنا كان لها، رغم الويلات التي جرتها علينا، مردود روحي يحمل في طياته تباشير خير، قد رأينا التقوى الشعبية تتكثف، والحركات الرسولية تتكاثر، والدعوات الكهنوتية والرهبانية تتنامى، ربما لدى الرجال اكثر منها لدى النساء، والمؤمنين يقبلون على العبادة اكثر منهم في ما مضى، وهذه نواح ايجابية يجب ان نشكر الله عليها. وهي خير ما تتعزى به الكنيسة في المحنة.

ولكننا نتساءل ما هو عدد الذين من داخل السلطة يحاولون ان يعيشوا ايمانهم المسيحي باستقامة قصد، وتجردا عن مكاسب غير مشروعة، وسعيا الى نشر عدالة حق، واهتماما بالطبقات الكادحة، وشفافية في التصرف، وجرأة في الاجابة عن هذا السؤال المطروح منذ زمن بعيد على كل من يتولى السلطة: "من أين لك هذا؟".

وتحدث عن الخبرة الاسقفية وعن عمله خلال احد عشر عاماً في السدة البطريركية. ثم كانت اسئلة واجوبة ومناقشة عامة بين البطريرك والكهنة.

وختاماً قدم المطران البيسري وكاهنان من ابرشيته الى البطريرك لوحة باسم الرابطة الكهنوتية صنعت من خشب الارز وحفرت فيها صورة الراعي الصالح وشعار "اعرف خرافي وخرافي تعرفني".

قائد الحرس الثوري: لا علاقة لطهران بالسعودي الصايغ

طهران – و ص ف، رويتر – نفى قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي أي علاقة لطهران بالسعودي هاني عبد الرحيم الصايغ الموقوف في كندا للاشتباه في تورطه في عملية التفجير في الخبر في شرق السعودية التي استهدفت في حزيران ١٩٩٦ مركزاً للقوات الجوية الأميركية وأسفرت عن مقتل ١٩ عسكرياً.

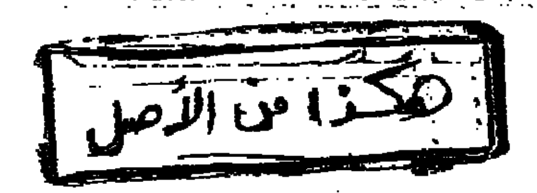
وأوردت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية تصريحاً له جاء فيه: "ليست المرة الأولى التي تروج الولايات المتحدة أكاذيب ضد ايران. من عادة المسؤولين ووسائل الاعلام الأميركية – الصهيونية إلصاق التهم بإيران بعد كل حادث من غير أن يكون لديهم أدلة".

وكانت السلطات الكندية اعتقلت الصايغ (٢٨ عاما) في أوتاوا في ١٨ آذار الماضي بعدما دخل كندا في الأول من آب ١٩٩٦ آتياً من سوريا، وذلك اثر تحقيق أجرته أجهزة الاستخبارات الكندية والأميركية عن انفجار الخبر.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية نشرت قبل أسبوع ان واشنطن والرياض مقتنعتان بوجود علاقات بين الصايغ وأحد عملاء الاستخبارات الايرانية. وأضافت ان المسؤول في الحرس الثوري الإيراني أحمد الشريفي التقى الصايغ قبل نحو سنتين من حصول التفجير.

وهناك سعودي آخر موقوف لدى السلطات الكندية هو بندر بن فهد الشمري (٢١ عاما) الذي اعتقل في أوتاوا في كانون الأول ويشتبه في تورطه في نشاطات إرهابية.

من جهة أخرى، قال رضائي أمس قبل بدء مناورات عسكرية إيرانية في الخليج ان القوة الإيرانية العسكرية لا تشكل تهديداً لأي دولة أخرى ما لم تتعرض بلاده لأي خطر. وأوضح أن هدف المناورات البرمائية التي اطلق عليها "طريق القدس" هو رفع المهارات القتالية للقوات الإيرانية و"الدفاع عن قوة الإسلام ومجده في إيران".



إعلانات مبوبة

عقارات

زوجان شابان يأملان الانتقال من مسكن الاهل الى بيت مستقل يبحثان عن قرض سكني لاتمام فرحتهما.

عريسان تزوجا حديثا يملكان ٣٠ بالمئة من ثمن بيت احلامهما ويطلبان قرضا يحقق ال٧٠ بالمئة الباقية.

نفتش عن سلفة مصرفية فورية. لا وقت نضيعه.

شاب وشابة خاطبان بانتظار شراء منزل ليتمكنا اخيرا من الزواج.

عائلة مع ولدين تبحث عن شقة اوسع، تطلب قرضا سكنيا يحقق هدفها.

وجدنا بيت احلامنا. نبحث عن مصرف يساعدنا على امتلاكه.

شاب في تنقل مستمر يبحث عن مصرف منتشر في كل لبنان.

زوجان عاملان يبحثان عن قرض لشراء شقة قريبة من اماكن العمل.

عائلة تسأل عن قرض سكني للانتقال الى منطقة سكنية هادئة هربا من الضجيج.

نبحث عن شقة قرب مصرفنا في صور، الطريق العام.

نطلب بوليصة تأمين تغطي بيتنا الذي امتلكناه حديثا بفضل برنامج "بيتي".

تأمين

نبحث عن بوليصة تأمين تغطي حتى الزلازل.

وجدت سيارة احلامي، لكن احلامي تفوق امكانياتي... حاليا. اريد قرضا مصرفيا يغطي ٨٠ بالمئة من ثمن هذه "المعجزة" الصغيرة.

وجدت سيارة احلامي، اريد قرضا مصرفيا مقسطا على اربع سنوات، مع الشكر الجزيل.

بقيت مشكلة وحيدة امام زواجنا. قرض ميسّر على ٣ سنوات يحلها.

نطلب بالحاح سلفة مصرفية مقسطة على ٧ سنوات لتحقيق حلمنا. زواج سعيد.

مطلوب قرض عقاري مع فترة تقسيط على المدى الطويل. من المفضل ان يكون ١٥ عاما.

للبيع سيارة. نطلب مشتريا حائزا على قرض للسيارة Auto Loan من بنك بيبلوس مع التأمين المجاني.

عائلة تطلب قرضا مصرفيا لتأثيث غرفة ثانية للاولاد.

عائلة كبيرة تطلب سلفة سكنية لتأمين غرفة رابعة للاولاد.

فتاة تسكن بعيدا عن عملها، مطلوب قرض لشراء سيارة تسهل تنقلها.

شقة فخمة: عرض استثنائي لمن يدفع فورا. ملاحظة: قروض مصرفية متوفرة في كل فروع بنك بيبلوس.

عائلة تقيم في صيدا تبحث عن بنك مجاور.

عائلة تسكن في حلبا تطلب مصرفا قريبا.

عريسان سعيدان يطلبان قرضا سكنيا يزيدهما سعادة.

طالبة شابة ترغب بادخار مبلغ لفترة ٣ سنوات ضمن برنامج يخولها لاحقا الحصول على قرض يوازي قيمة المبلغ المدخر، يسدد خلال ٣ سنوات.

نبحث عن مصرف يؤمن لنا خدمة مصرفية عبر الهاتف لطلب كشوفات حسابات والحصول عليها بواسطة الفاكس، تفاصيل عن آخر ١٠ عمليات مصرفية ومعلومات اخرى...

نرغب التعامل مع مصرف كبير له ٣٠ فرعا منتشرا على الاراضي اللبنانية كافة، من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب.

شاب مدرك لاهمية التحضير لمستقبله منذ الآن، يبحث عن برنامج مثالي للادخار يمكنه الحصول على قرض سكني.

انا رب عائلة افكر بتشجيع ابني وابنتي لتأمين مستقبلهما ضمن برنامج ادخار سكني مثالي.

انا شاب راشد اعمل منذ اكثر من سنتين في الشركة نفسها، لدي راتب شهري متوسط. ابحث عن افضل الشروط للحصول على قرض شخصي.

للبيع

شقق سكنية مشرفة على العاصمة والبحر.

بيتي

ADIR

"ادير" للتأمين عضو مجموعة بيبلوس

ارغب الحصول على برنامج تأمين على بيت ضد الحريق والسرقة بمبلغ اقصاه ٢٠٠ دولار اميركي في السنة.

معروض شاب لتقديم نصائح مجانية للتأمين لتغطيات شاملة ومناسبة. هاتف: ٨١٢٤١٤-٠٣.

للبيع شقة جاهزة للسكن ٢ نوم صالون و سفرة بناء جديد.

عرض سكني رائع صالح لمدة محدودة.

شقة فخمة

عرض استثنائي لمن يدفع فورا

تعال الى بنك بيبلوس اليوم ونحن نحول احلامك الى واقع.

في اجمل موقع في لبنان شقق سوبر دولوكس مفرزة للبيع.

اختر مصرفك المناسب، بنك بيبلوس مصرفك مدى الحياة.

واحة من الخضار والصفاء في ظل الصنوبر. الحصول عليها صار بمتناول اليد، بفضل برنامج بيتي من بنك بيبلوس.

ارقى مراكز الاقامة والاصطياف تتميز بطبيعتها الساحرة ونقاوة مناخها. لكم اليوم.

لمعلومات اضافية عن برنامج القرض السكني "بيتي" الاتصال ٨١٢٤١٤-٠٣

بنك بيبلوس يقدم لكم راحة البال والامان اينما كنتم في العالم بفضل بطاقات الاعتماد فيزا و ماستر كارد.

بنك بيبلوس المصرف اللبناني الاصيل يرافقكم على درب الحياة.

اول تعامل مصرفي لي بعد نجاحي في المرحلة الثانوية، واول حساب شخصي يبرز استقلاليتي، اريده مع مصرف رائد، عريق و صديق.

كما الجار قبل الدار، اختيار المصرف المناسب هو لمدى الحياة.

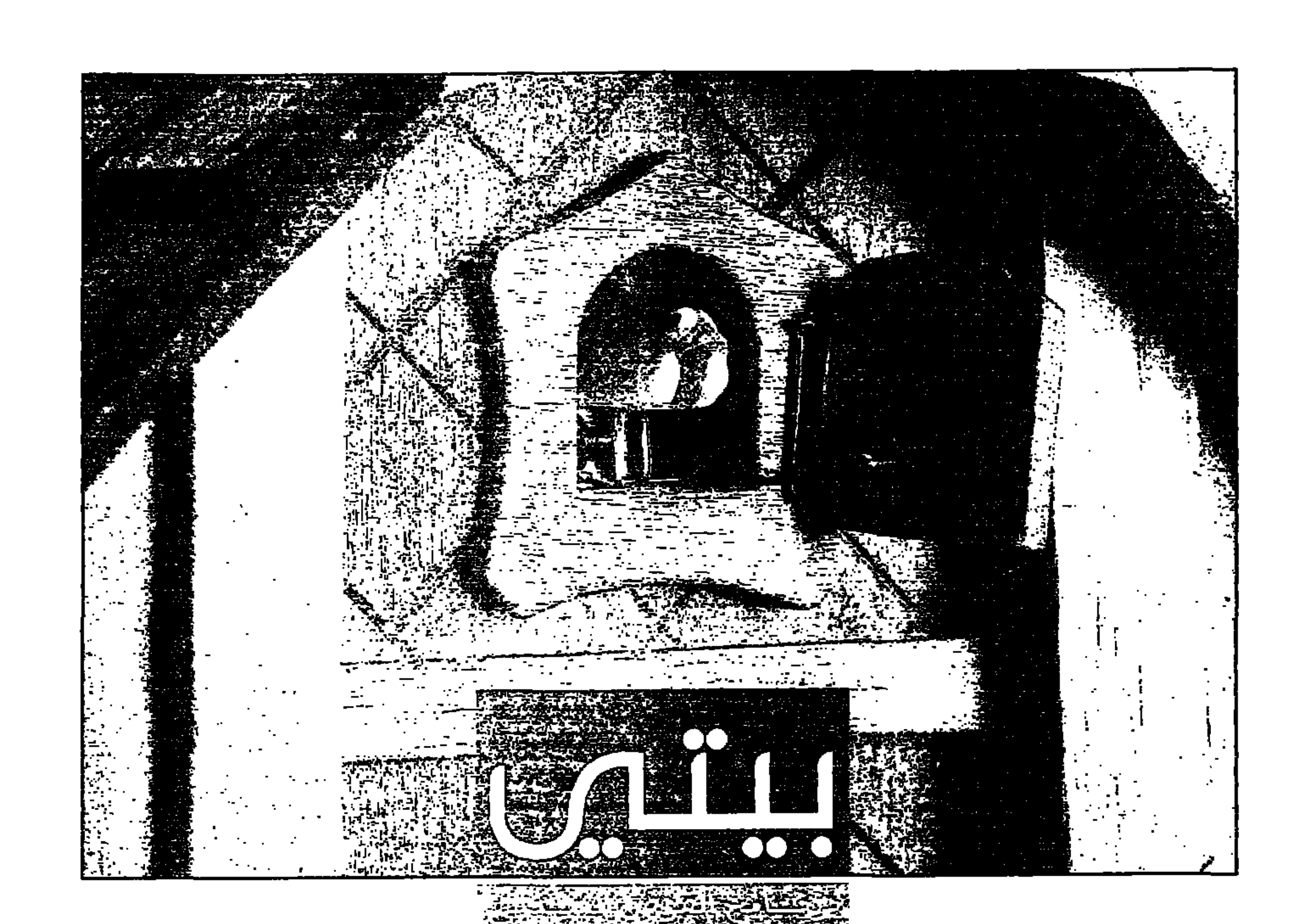
بنك بيبلوس المصرف اللبناني الرائد يفتح ابواب فروعه حتى الخامسة والنصف مساء.

متفرقات

افتش عن مصرف صديق يساعدني ببرامجه الاسكانية يوم الضيق.

مهندس شاب يرغب بقرض شخصي يساعده على تخطي نفقات انطلاقته الاولى.

-ارغب الحصول على معلومات عن اكبر مصرف لبناني بواسطة الانترنت على الرقم:
Web: http://www.byblosbank.com.lb
E-Mail: byblosbk@byblosbank.com.lb



استفيد من قرشك الأبيض... قبل ما يصير كلّ شعرك أبيض

إذا معك ٣٠٪ من حق البيت العم تحلم فيه برنامج "بيتي" من بنك بيبلوس بيدفع عنك ال ٧٠٪ الباقيين ... ورجعلو ياهن عمهلك ع ١٥ سنة اذا بدك ... استفيد من قرشك الابيض قبل ما يصير كل شعرك ابيض.

لمزيد من المعلومات الاتصال: ٨١٢٤١٤ /٠٣



بنك بيبلوس
مصرفك مدى الحياة

طالب يريد سلفة مصرفية لتمويل دراسته.

طبيب بحاجة الى سلفة مصرفية لتجهيز عيادته الجديدة.

شاب يرغب بادخار مبلغ لفترة ٥ سنوات ضمن برنامج يسمح له لاحقا بالحصول على قرض سكني يوازي ضعفي المبلغ المدخر، يسدد خلال ١٥ سنة.

نرغب الحصول على بطاقة عملية تمكننا سحب المال نقدا من ماكينات الصراف الآلي في عطلة نهاية الاسبوع وايام الاعياد.

سفر مرتقب، اذًا انا بحاجة لبطاقة اعتماد عالمية. فيزا وماستركارد، بدونهما لا اشعر ابدا بالامان.

مصرف يؤمن بطاقة الايفاء الوحيدة المحلية المقبولة في محلات A.B.C الكبرى لدفع مشترياتي كافة.

شاب متزوج يبحث عن مصرف للحصول على بطاقة ... لزوجته لتنظيم مصروفها.

طبيب يحضر للسفر لحضور مؤتمر طبي في الخارج، يطلب الحصول على بطاقة ائتمان عالمية لتغطية مصاريفه: اوتيل، تنقلات، سحب نقدي...

سيدة تبحث عن بطاقة لتسديد كل مشترياتها في محلات A.B.C و مدخولها الشهري يفوق ٥٠٠ دولار اميركي.

ارغب في الحصول على بطاقة مصرفية لديها خدمة ٢٤/٢٤ ... ونظام مميز في شبكة الصراف الآلي بالليرة اللبنانية ...

اتمنى الحصول على قرض سكني لتجديد بيتي.

ارغب التعامل مع مصرف يسدد تلقائيا من حسابي الخاص فواتير الهاتف والماء والكهرباء وغيرها.

نحن عائلة مؤلفة من ٤ افراد نتمنى الحصول على قرض سكني لبناء بيت في الجبل.

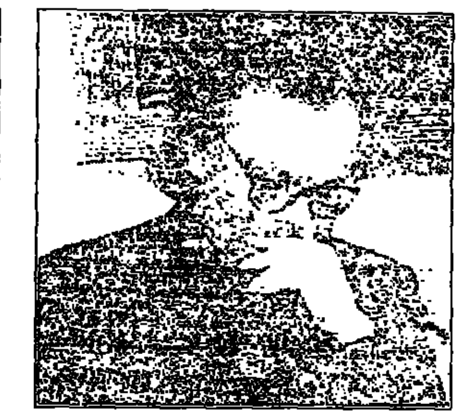
ارغب الاشتراك في برنامج تأمين ضد اخطار متعددة لعائلة مؤلفة من شاب وزوجته وطفل، بمبلغ اقصاه ١٣٥٠ دولار اميركي.

ارغب الحصول على تغطية للاسنان بقيمة ٥٠ دولار اميركي في السنة.



بنك بيبلوس
مصرفك مدى الحياة

انسي الحاج في "حوار العمر":
أبحث عن النور وأعيش في العتمة وكنت أقرب الى الرحابنة مني الى "شعر"


الشاعر كما بدا امس في التلفزيون.

جوليا قصار تقرأ لأنسي الحاج.

حلّ رئيس تحرير جريدة "النهار" الشاعر انسي الحاج ضيفاً مساء امس طوال ثلاث ساعات على برنامج "حوار العمر" الذي تبثه "المؤسسة اللبنانية للارسال" وتقدمه السيدة جيزيل خوري. وشاركهما في الحوار الشاعران شوقي بزيع وعبده وازن والكاتبة علوية صبح، وتخللت الحوار شهادتان من الفنان منصور الرحباني والسيدة ماجدة الرومي واتصالات من الناقدة خالدة سعيد والشاعرة سلوى النعيمي والرسام محمود الزيباوي والناقد ادوار الخراط، والدكتور جيروم شاهين وقراءة قصيدتين واحدة بصوت الممثلة جوليا قصار واخرى بصوت الحاج.

بعد ريبورتاج ترحيبي شكّل "بطاقة تعريف" بالضيف تحدث الحاج عن "أحلام البدايات التي كانت صغيرة أمام الاحلام التي تلتها" وعن "الحلم الذي هو الحياة الحقيقية". وقال "ان كل كتاب هو خلاصة تجربة حية كنت أذهب فيها الى أقصى درجاتها".

وأضاف انه كان في البداية يكتب اسم والده الى جانب اسمه لشعوره ان لويس الحاج كان مغبوناً، وانه كان شديد التعلق بوالده خصوصاً انه كان الاب والام في آن واحد.

ووصف الظهور بانه تافه والوصول بأنه شيء مختلف عن الشهرة. ورفض ان يكون نجماً و"أنا ابن طفولتي دائماً، والويل لمن ليس عنده طفولة (...) وطفولتي قضيتها في مناطق مختلطة وهذا كان منصباً لي (...) ومن المهم ان يعرف الكائن الآخرين المختلفين عنه والأهم القبول بالمختلف وليس مجرد معرفته".

"وعندما تصير الكتابة حرفة تفقد عذريتها وعفويتها"، قال الحاج، و"انا مع الالتزام الوجداني وضد الالتزام الخارجي ومع العمل اللذيذ الذي يختاره الانسان ويحقق فيه ذاته وخياله والصحافة مؤلمة جداً وخصوصاً للشاعر".

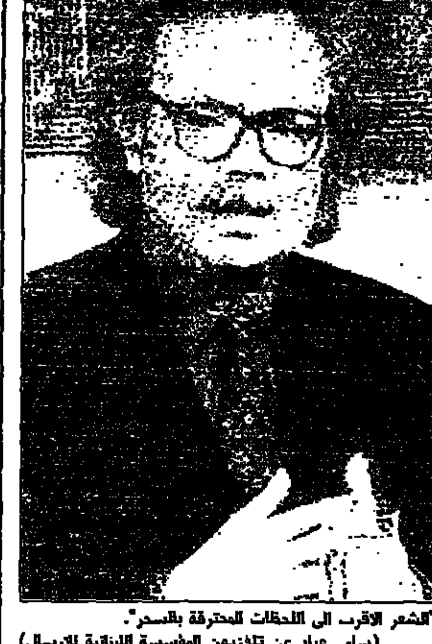
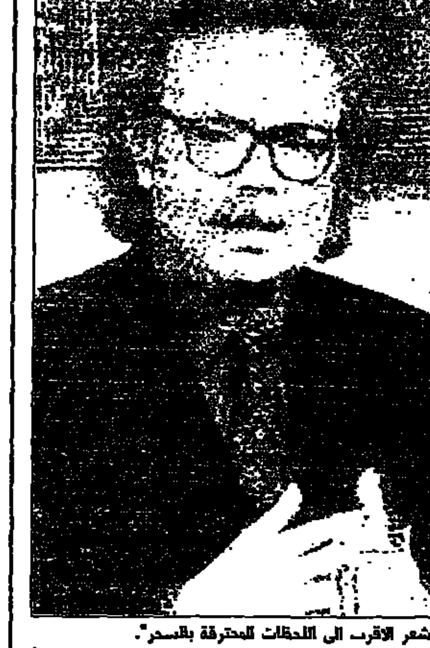
اما امرأة الشاعر فهي "نادراً أم، ولا عقدة أوديب عندي، لكن لأمرأتي ملمح أمومي، وهي مثيرة للشهوة وللرغبات ومحرضتي على تجاوز الموت والحياة معاً". ورأى انه من الممكن ان يكون هناك حب بلا جسد "ومررت بتجربة واحدة من هذا النوع وكانت تجربة اختيارية وناقصة وكنت كمن يجذف ضد التيار ويمكن ان أصفها بانها تجربة نصفية". واعتبر "ان الخجل ليس عكس الجرأة انما عكس الوقاحة وانما الصدق هو الصفة الأهم، وأنا لا أكتب عن المرأة بل عن حالي وعن حالة الحب بما فيها من بغض وشك وغيرة وتملك وتماهٍ واختلاف (مع الحبيبة)".

ووصف انسي الحاج الشاعر أدونيس بأنه "رفيق البدايات ويبقى هو ذاته مطلع الستينات ولم يتغير"، ورفض "كلمة جماعة، وبالكاد عندي اصدقاء وربما ليس لدي أي صديق، وليس عندي مقلدون وكل من يقلدني اعاديه. ربما عندي معجبون ومحبون، لكن كتاباتهم مختلفة عني وأرجو ان يتجاوزوني دائماً، اما كلمة جماعة فهي من بقايا اللغة العقائدية والحزبية التي اساءت الينا كثيراً".

واعتبر ان كل شاعر من شعراء مجلة "شعر" هو مجلة "شعر" مختلفة عن الاخرى. وكشف انه يحب قراءة كل من الشعراء والادباء: أدونيس، شوقي ابي شقرا، محمد الماغوط، فؤاد رفقة، نزار قباني، عبد الوهاب البياتي، بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، فدوى طوقان، بلند الحيدري، سعيد عقل، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، فؤاد سليمان، فؤاد حداد، الياس خليل زخريا، الياس ابو شبكة (...) والرواية البوليسية لانها تعطي المتعة والتسلية المجانية".

ولماذا لم تغن له فيروز؟

"لان شعري الاول وما فيه من توحش كان غير مناسب لصوت فيروز (...) وعندما صار عندي شعر ممكن ان تغنيه فيروز انكسرت العلاقة بيني وبين الاخوين الرحباني بسببي أنا لا بسببهما. علماً ان علاقتي بالاخوين الرحباني هي أقرب علاقة فنية حصلت في حياتي وكنت أقرب اليهما مني الى مجلة شعر".

"الشعر الاقرب الى اللحظات المحترقة بالسحر".
(سامي عياد عن تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال)



واذ اعتبر كتابه الأول "لن" انه "انفجار ضغط داخلي ووحشيته تميزه عن كل كتبي الاخرى وكنت أخاف من نشره" قال ان لغته صارت فيما بعد اكثر شفافية بفضل الحب. ورأى ان حياته "سلسلة من التناقضات ومن سوء التفاهم مع القدر، فأنا ابحث عن النور ولا اعيش الا في الليل، وكأن هناك "رصد" يرصدني ولا يتركني ارتاح".

وتحدث عن الحلم الذي كان همه "خلق تصور ورؤيا او اسطورة جديدة للبنان لأن الشعوب لا تعيش دون مُثل، وكنا نجرب ان نخلق مثالاً حديثاً، ثم جاءت الحرب ومن اهدافها تشويه هذه المثل لأن لبنان تميز بالحرية والخيال والابداع والخرافات التي كنا نجرب اختراعها. ولبنان تميز عن كل آسيا والشرق بحلم الشعراء والفنانين الذين هم فوق كل الحدود.

اما الحرب "فلم تكن اهلية انما حرب على لبنان بمسلميه ومسيحييه وهي استطاعت ان تسقط الرأس وان تخطف المثل ظاهرياً، لكن هذا المثال ينام تحت الارض ولن يُخطف حتى لو بقي لبناني واحد فانه يجدد هذا الحلم".

وتعليقاً على رأي من الفنانة ماجدة الرومي قال الحاج "سوف أظل ابحث عن هذا الوطن على الارض، وعن هذه المرأة بين النساء". وعبّر عن مفاجأته حين يسمع شعره يُغنى واعترف ان الموسيقى تُنجد شعره "وماجدة لها فضل كبير لأنها أقدمت على مغامرة خطيرة جداً لأنها غنت شعري المتهم بالغموض وانا مدين لها لأنها أوصلت شعري الى الناس بشكل ممتاز وصاف وطاهر".

واعتبر ان ما يميز هبة القواس التي غنته ايضاً، هو موهبة التلحين لأنها تسد فراغاً اساسياً في هذا المجال كونها امرأة تلحن الى جانب الغناء.

وفي نظر انسي الحاج ان الاقرب الى شعره والى الشعر عموماً هو "لحظات محترقة بالسحر".

التطبيع

ورداً على سؤال حول اتهامه من اليمين بأنه يساري ومن اليسار بأنه يميني قال الحاج: "انا في خانة "الفوضويين" لكن ليس بالمعنى الحرفي" و"كنت أحرض الطلاب على محاربة الخطر الاسرائيلي، وكان توجهي لاجل وحدة الانسان اللبناني لا كرهاً باسرائيل".

وسخر ممن يتحدثون عن التطبيع مع اسرائيل "لأن الفكر اليهودي جزء لا يتجزأ من الادب العربي عبر ما يصلنا من سينما وفنون وآداب، والعقل اليهودي موجود في كل الادب والفن العالميين، ومن نحن لنرفض التطبيع؟".

وبما ان الحوار كان متداخلاً وغير مبوب او غير مفصل، فان العودة الى الشعر كانت تتكرر خلال الحوار حيث رأى الحاج ان ما يميز قصيدة النثر هو نفسه ما يميز الشعر الموزون والمقفّى. وقال انه مع الشعر بالمعنى الميتافيزيقي.

ولبنان اليوم في نظر الحاج مرعوب لكنه غير جبان.

وختاماً ورداً على ماذا بعد الكلام غير الندم، قال ان "الخلاص وهو اجمل من الحرية، والخلاص هو مستوى الذات والامة والوطن والشعب".

وكشف انه قد يسافر الى باريس لاحياء امسية شعرية ينظمها معهد العالم العربي، وربما تأجلت هذه الامسية الى حين صدور "انطولوجيا" عن الشاعر وتجربته لتتزامن الامسية والانطولوجيا، والحاج في انتظار موافقة المنظمين على التأجيل المرجح.

ميسون الهاشم

كتاب طوني عطاالله "التضامن الوزاري" مناقشون للمضمون ولمبدأ النزاع والتسوية

زحلة – "النهار":

عقد مجلس قضاء زحلة الثقافي ندوة حول كتاب الدكتور طوني عطاالله "التضامن الوزاري" دراسة حالة في النزاع والتسوية في الانظمة الائتلافية في قاعة المحاضرات لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع. شارك فيها الرئيس حسين الحسيني، الدكتور انطوان مسرة والدكتور فارس ساسين وادارها الدكتور انيس مسلم.

حضر الندوة ممثل وزير الزراعة شوقي فاخوري المهندس جوزف جبور والنائبان جورج قصارجي والياس سكاف والمقدم اسعد مخول ممثلاً قائد الجيش، والمطران جورج اسكندر، ورئيس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غرة، ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، والوزير السابق روبير غانم، والنائبان السابقان يوسف المعلوف وعلي عيتا، السفير فؤاد الترك وحشد من اهل السياسة والثقافة والمجتمع.

مسلم

النشيد الوطني افتتاحاً ثم قدّم الدكتور مسلم للندوة وقال في الكتاب: "(...) يغري المفكر السياسي بمطالعته (...) نقطة اساسية جداً هي الانطلاق من حالة محددة هي النزاع والتسوية داخل النظام اللبناني الى درس جدلية التضامن والنزاع في حكوماته المتعاقبة ليخلص الى وضع نواة لبحث عام في النظم الديموقراطية لافتاً الى اسسها ومختلف اشكالها واهم مراحل تطويرها ومنها الانظمة القائمة على المشاركة في الحكم".

الحسيني

وهنأ الرئيس الحسيني عطاالله "بما بذله من جهد واضح في دراسة حالة النزاع والتسوية في الحكومة اللبنانية الرابعة والسبعين للفترة الممتدة ما بين الاعوام ١٩٨٤ و١٩٨٩".

وامنيته "عن خلال هذه الندوة، ومن خلال الابحاث والدراسات المنتظرة، استكمال المقومات التي تعطينا النتائج الواضحة بعيداً عن مخاطر الاجتزاء".

اضاف: "يجب الا يغيب عن بالنا ان شعب هذه البلاد اثبت انه شعب، وبلاده بلاد، فلا هو مجرد جمع متنافر للطوائف ولا بلاده اشلاء متباعدة من المناطق".

معتبراً "ان الدولة لن تكون الا كما يريد اللبنانيون اذا ارادوا، ولن يريدوا الا اذا عرفوا امكاناتهم ووجدوا وسائل تحقيقها".

وخلص الى القول: "فالاوجب علينا اذن في اي موقع كنا، ان نعتمد هذه الاصول والحث على ايضاحها واتباعها. في ما هو صلاح النظام".

مسرة

وتحت عنوان مدخل منهجي لدراسة النزاع والتسوية والوفاق في لبنان ألقى الدكتور مسرة كلمته فرأى ان: "اشد المراحل تأزماً هي ايضاً اشدها تسوية في لبنان، هذا الاثبات الميداني الواقعي في كتاب طوني عطاالله لمرحلة اساسية من النزاع والحروب في لبنان يقتضي ادراكه باشكالياته وغناه واستخلاص عبره للمستقبل من اجل تحقيق مناعة المجتمع المدني".

واضاف: "ليس كتاب طوني عطاالله تبريرا لسياسة التسوية بل وصف ميداني لواقع التسوية التفاوضية وهي في ارقى درجة التعامل الانساني. وعبارة تسوية تلوثت في التداول السياسي اللبناني".

ساسين، مسلم، الحسيني، مسرة، عطاالله.

الترك، غانم، سكاف، في عداد الحاضرين. (دانيال الخياط)

ودعا مسرة الى "اعادة الاعتبار في ثقافتنا السياسية لمفهوم التسوية بمعنى علم السياسة المقارن اليوم".

و"يستنتج من الكتاب ان جانبا فقط من الحروب في لبنان هو "أهلي". قد نختلف على درجاته وحجمه ولكن مقولة "حرب اهلية" مقولة اختزالية لما حصل".

ورأى ان "لا معالجة في لبنان للقضايا الجوهرية الكبرى، والمسيسة نزاعيا على مستوى قيادات تقليدية الا بتبسيط هذه القضايا وطرحها من منطلق ما يجري، ومن منطلق الناس".

ساسين

ومن موقع الناقد الذي هدف من خلال ملاحظاته الى "تسديد الخطى، والدفع الى السير على الطريق التي اختارها الباحث لنفسه" تحدث الدكتور ساسين عن "موضوع البحث والميادين التي يدور فيها وحصرها في ثلاثة: التاريخ الذي يحيط بكل شيء وينضوي تحت لوائه كل شيء. القانون الدستوري الذي له قوانينه ومعاييره، وعلم السياسة الذي يدرس البنى السياسية والمؤسسات وموازين القوى".

اضاف، "(...) الوقائع التي عملت الحرب في لبنان على ترسيخ قواعد التسوية بدل تقويضها اظهرها الباحث مفيدة وغنية وغير قابلة للنقاش، ويبقى ان جهده كان يمكن ان يعطي ثمارا لو شدد على اطر ثلاثة بدل ان يمر بها مرور الكرام.

١– البعد التاريخي (...) وتواريخ ٦ شباط و١٧ ايار وحرب الجبل.

٢– بعد التضاريس وما اعنيه ان الحقيقة ليست ملساء وهناك ما هو اساسي وما هو ثانوي وما هو اكثر اهمية وما هو اقل اهمية، والكتاب غالبا يعطي الانطباع بتساوي الامور في الاهمية او قلب الاولويات.

٣– البعد المأساوي ذلك ان انتصار المشاركة رهان تاريخي غير مأمون النتائج، ويتطلب التضحيات، ويفترض انتصار خط سياسي هو الوطن وخط الوفاق".

المؤلف

وكلمة الختام للمؤلف عطاالله الذي تناول موضوع الكتاب وكونه يعالج التضامن الوزاري ومعضلة المعارضة داخل الحكومات الائتلافية في لبنان الذي يعتبر حالة اختبارية لدراسة جدلية التضامن والنزاع.

وتوقف عند مرحلة البحث التوثيقي التي اوجبت دراسة ومراقبة للصحف الصادرة خلال خمس سنوات" الى البعد الجغرافي للكتاب الذي خصص الفصل الثاني منه للبحث في المخاطر الامنية المخيمة على تحركات الوزراء" واعتبر ان "من فوائد الدراسة بناء الذاكرة بحيث تكون رادعا ضد الحروب الداخلية (...) وتسعى الدراسة الى المساهمة في اغناء الابحاث المقارنة، حول انظمة المشاركة وسبل تطويرها (...) وتفتح مجالا لدراسة نظام الحرب في لبنان الذي لم يدرس بعد".

اضاف، "ويشكل الفصل الخامس منطلقا لسبل تحقيق التضامن الوزاري عبر النتائج المستخرجة واهمها:

– الاقرار بوجود خلافات جوهرية بينما في المقابل تقاليد راسخة في التسوية.

– التجانس الوزاري وهو احد اهم عناصر استقرار الحكم.

– السجالات الاعلامية بين الوزراء هي ابرز أعراض ضعف الحكومات الائتلافية.

– الحكومات الائتلافية لا مخرج منها ايا تكن التطورات المستقبلية في قضية الطوائف.

– البيان الوزاري الذي تكمن ازمته في غياب خطط واضحة وبرمجته زمنية لانجاز المشاريع.

– غياب ظاهرة الاستقالة (...) واستقالة الحكومة لا تشكل مخرجا للازمة الوزارية لان ترحيل الحكومة يحتاج الى اجواء وفاقية.

– آلية المراقبة التي يخفي غيابها نوعا من حصانة الامر الواقع على اعمال الحكام.

– غياب مفهوم التضامن الذي يفترض خروجا عن انانية فردية او جماعية مثابة مؤشر على شعور القيادة، فلا رجال دولة يتمتعون بموقع استراتيجي في التفاوض والتقرير والتوحيد".

وفي الختام وقع المؤلف طوني عطاالله كتابه.

بشارة حبيب مشاها منذ ١٩٣٧ خطى ومراحل في العمل والمثالية


المهندس حبيب يلقي كلمة العائلة. (وفيق برطان)


ليلى حبيب والوزير سالم بعد تسليم وسام الارز.

من حيطورة بلدة صغيرة في قضاء جزين بدأت مسيرة بشارة حبيب عام ١٩٢٧. وتميزت بتوق مستمر الى مناهل العلم حتى حاز اجازة في التاريخ والجغرافيا من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة عام ١٩٥١ واجازة في الحقوق اللبنانية ودبلوم دراسات معمقة في العلوم التربوية من جامعة الروح القدس الكسليك عام ١٩٦٤، وعنوان دراسته:

"Mise en place de L'administration de l'education national au liban jusqu'en 1959".

الى دورات تدريبية تختص بالتفتيش في بروكسيل بلجيكا وباريس، فرنسا.

وعملاً، عين مديراً لتكميلية فرن الشباك النموذجية الرسمية، ثم مديرا لثانوية فرن الشباك التي انشئت بعد التقدم والنمو في التكميلية بفضل نشاطاته وصداقاته. عين مفتشا للمدارس الثانوية في انحاء لبنان وكان المفتش الثانوي الوحيد عام ١٩٥٩. وانتقل عام ١٩٦١ الى التفتيش المركزي معاوناً لرئيسه عبد الرحمن طياره في عهد رئيس الجمهورية فؤاد شهاب عام ١٩٦٦ بدأ بشارة حبيب التدريس في الجامعة اللبنانية وظل كذلك ١٨ سنة متتالية. وعام ١٩٧٩ عين مستشاراً لوزير التربية الشيخ بطرس حرب، ولاحقاً ولسنوات عديدة، حتى ايلول ١٩٩٦، عاملاً الى جانب غيره من الوزراء كمستشار اداري وتربوي وقانوني.

عام ١٩٨٠ رقي الى الفئة الاولى وعين مديراً عاماً للمحفوظات الوطنية اللبنانية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.

عام ١٩٨١، بدأ التدريس في جامعة الروح القدس الكسليك وعام ١٩٩٢ اعطى دروسا في مجلس الخدمة المدنية، وعام ١٩٩٣ عين عضوا في مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى. حاز بشارة حبيب وسام المعارف اللبناني بعد اقامته معرضا للطلاب عام ١٩٥٥.

ومثل لبنان في مؤتمرات واسس جمعيات منها "جمعية مار منصور".

وفي بلدته حيطورة التي عاد الى ترابها في ٢ ايلول ١٩٩٦، انشأ مع كرام من ابنائها اول بلدية لها عام ١٩٥٨.

وكان له اليد الفضلى في اعادة بناء كنيستها عام ١٩٦٢. وانشأ مدرسة تكميلية عام ١٩٦٤ بقي يرعاها الى ما بعد الحرب. وأسس نادياً اسمه "نادي الشير – حيطورة الثقافي الرياضي الاجتماعي" عام ١٩٦٧. وانتخب رئيساً لرابطة شباب منطقة جزين عام ١٩٧٣.

وأسس مع نخبة من كرام منطقة جزين "نادي ليونز جزين" عام ١٩٨٧.

وفي بلدته شاد ملعباً رياضياً لنادي الشير – حيطورة سمي "بملعب وليد بشارة حبيب الرياضي" وفاء لاسم ابن بشارة حبيب الذي توفي عام ١٩٧٢ عن ١٥ عاماً.

ذكرى

في القاعة الكبرى لجامعة الروح القدس الكسليك التقت عائلة بشارة حبيب واصدقاؤه لاحياء ذكراه. وشارك سهيل مطر تعريفاً وتقديماً ورئيس الجامعة المدبر العام الاب انطوان خليفة ورئيس الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية والدكتورة نور سلمان ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم والمهندس نديم بشارة حبيب.

وحضر الى اسرة الفقيد، الاباتي باسيل الهاشم والاباتي شربل قسيس والمديران باسيل ناصيف وانطوان طعمة والوزيران السابقان ميشال سماحة وفايز شكر والنائبان سمير عازار والدكتور بيار دكاش واعضاء مجلس الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية وعمداء جامعة الروح القدس، والقاضي سعدالله خوري وجورج يونس وادمون رزق وجورج فرام والمدير العام لمياه الليطاني فادي قمير.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة مطر: "بشارة، يا معلمي، يا اخي الكبير، اغنيك، اصلي لك، لا ابكي، اذكرك وتذكر، فانا انت في الاخيلة والاعين امير مجلس واستقامة وثقافة".

والى كلمة المدير العام الاب خليفة: "كان حبيب علمانيا في الرهبانية بروحيته وميله، واكثر ما يلفتك ويستوقفك فيه، انه رجل شفافية تجاوز المألوف. شفافية في العلاقة والتعامل والادارة والمال، لكأنه منذور على اسم القيم.

الى كلمة الدكتور غلمية: "بشارة حبيب المربي والاداري والمخطط والمبرمج والمنسق والوطني والصامت والمستمع والعادل والصديق، عناوين ميزت هذا الرجل الذي ولد كبيرا ورحل كبيرا.

وتحدثت الدكتورة سلمان: "بشارة حبيب، اتمنى لوطني ان يبقيك اكثر في دواوينه. الا نقول لوطننا ان يعطي كبارة الراحلين حياة تفوق حياة الحزن وكلامه.

هنا الموت ليس خاتمة الا للجسد".

وتحدث الدكتور شلق: "نلتقي لا لنحيي ذكراك فقط وانما لنكرمك، لنعرف بخصالك ومزاياك ومنجزاتك، لا لأنها خفية وانما لنذكر بها من يعرف ولنعرف بها من لا يعرف. لأن الانسان عدو ما يجهله".

والى كلمة الوزير سالم: "شرفني رئيس الجمهورية الياس الهراوي بتمثيله في حفل تكريم الاخ والصديق بشارة حبيب. وكلفني تعليق الوسام تقديرا لسلوكه ونهجه، خلال حياته التي قضاها في خدمة الدولة.

(...) من عرف بشارة حبيب في مسيرته في الادارة اللبنانية، يلاحظ انه كان مثال الموظف، يعطي الى ابعد الحدود، وانه بعد بلوغه سن التقاعد، خرج من الادارة فقيرا، كما دخل، كان على عكس العديدين.

وسلم الوزير سالم وسام الارز من رتبة ضابط الى اسرة الفقيد، فاستلمته ارملته ليلى بشارة حبيب.

وختاما شكر المهندس نعيم بشارة حبيب باسم عائلته الذين شاركوهم في المصاب واخص بالشكر الرئيس الياس الهراوي والرئيس شارل حلو والرئيس رفيق الحريري ورؤساء الحكومة السابقين والوزراء والنواب والمرجعيات الدينية والعسكرية والادارية والتربوية والاصدقاء في لبنان وفي بلاد الاغتراب والرهبانية اللبنانية المارونية وجامعة الروح القدس ومطبعة صادر التي اشتركت في اعداد كتاب "بشارة حبيب، عربون وفاء".

سلامة، رفقة، بختي في "عالم صوفي"

دعت السفارة الملكية النروجية الى حضور ندوة حول كتاب "عالم صوفي"، رواية حول تاريخ الفلسفة للكاتب النروجي يوستاين غاردر (في ترجمتها العربية الصادرة عن دار المنى) ويشترك فيها: الدكتور يوسف سلامة، الدكتور فؤاد رفقة، سليمان بختي، في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٢٣ نيسان في اطار معرض الكتاب الدولي الثالث، قاعة المعارض، ساحة الشهداء.

"وادي جزين"

اقام "نادي وادي جزين الثقافي الرياضي" حفلته السنوية في مطعم "ابول"، جعيتا، حضره اهل من المنطقة، ومنهم رئيس النادي فرنسيس الحلو ورئيس البلدية طانيوس درغوش وكاهن رعية الوادي الاب الياس الحلو، وشارك فيها الملحن شاكر الموجي والمطران ضاهر سليم.

عروض

من حروب الارض الى هجمات المريخ:
ادانة قاسية لاميركا وتسخيف للقضية الايرلندية



جاك نيكولسون يمحده الكائن الفضائي في "هجمات المريخ" لتيم بورتون. التدمير الضاحك لرموز العيش الاميركي.

صمويل إل جاكسون وجينا ديفيس في "قبلة الوداع المسائي الطويلة" لريني هارلن. المغامرة الشائقة في قالبها المرح.

لاميركا المدمرة صورة الانحطاط في "هجمات المريخ" بارودياً تيم بورتون السوداء الممتعة، والقضية الايرلندية مسخفة في "ملك الشيطان" لألن جي باكولا، وادي مورفي الضاحك الاسود في جدية غير مألوفة داخل "مترو" توماس كارتر، ومبالغات الحركة وخدعها ومؤثراتها الى الدرجة القصوى في "قبلة الوداع المسائي الطويلة" لريني هارلن حيث المرح اللذيذ ايضاً. ملامح لابرز الجديد الذي اطل علينا هذا الاسبوع.

بعد جون كاربنتر ورؤياه الابوكاليبسية البالغة القتامة في "فرار من لوس انجلس" يأتي تيم بورتون كأنه في رد مازئ على "يوم الاستقلال" مع ان سيناريو فيلمه كان مهيأً للانتاج قبله بكثير وبورتون نفسه يؤكد في حوار معه انه لم يشاهد "يوم الاستقلال" ولا يعرف شيئاً عن مضمونه وشكل معالجته، بيد انها الصدف التي جعلت "هجمات المريخ"(*) يحمل التركيب عينه لشريط رونالد ليميريك ويوزع احداثه عند محاور تقليدية، هي البيت الابيض، والمدينة الاميركية، والمنزل النائي لعائلة اميركية نموذجية. كأنما "السيبة" التقليدية المعتمدة التي يرتكز عليها دائماً لاعلان الخطاب مع اميركا او ضدها. وبورتون اختار الخطاب المضاد، الفعلي، لخطاب التمجيد والعظمة والتفوق. يرينا اميركا في قبضة حفنة من الاغبياء والموتورين تحكم شعباً منحلاً كثير العاهات والازمات. فثمة الرئيس اللامبالي، والجنرال المسعور الذي لا يهجس الا باستخدام السلاح النووي المدمر، والناطق باسم الرئاسة المهووس بيانعات الهوى، ورجل الاعمال الغبي، ورجل العلم المرتاب ولكن المغتر بنفسه، والعائلات المتخلفة من الميدويست الاميركي، والبورجوازيون الصغار المخادعون والمقامرون، والصحافيون (التلفزيونيون منهم خاصة) الذين لا يأبهون سوى لنقل الحدث وتسجيله والتنافس عليه في حمى العصر التلفزيوني.

فكرة "هجمات المريخ" ولدت من بطاقات مرسومة اصدرتها شركة توبس في الخمسينات (من هنا ربما ظهور الفيلم كأنه مجموعة صور بلا رابط ظاهري)، لكن ايضاً من عشق تيم بورتون لسينما الـ"كيتش" (اي السينما التي بلا قيمة فنية او المتدنية المستوى الفني) التي ازدهرت في الاربعينات والخمسينات، وسبق لبورتون ان عبر عن حبه لتلك السينما عبر احيائه شخصية المخرج إد وود في شريط يحمل اسمه. واد وود هو احد اولئك المخرجين الذين تعاطوا السينما على نحو غير جدي، بلا قواعد او اسس او هموم فنية. حتى انه كان يهمل القواعد الاساسية للاخراج كما يرينا فيلم بورتون البديع، شيء من ذلك كان يجذب تيم بورتون الى شخصية ذاك المخرج المهمل، الى درجة الافصاح بأن شخصية اد وود تسكنه، وهو يرسل في هذا المعنى "هجمات المريخ" بمثابة تحية اليه، فلا يطور اشكال المركبات الفضائية بل يحفظ لها الشكل القديم (رغم الموازنة المرتفعة، من ثمانين مليون دولار، التي نعم بها)، رغم انه يتقن تنفيذها واحجامها ومؤثراتها البصرية والصوتية. وفي ذلك، قد يبدو الفيلم في تناقض، مع انه ليس كذلك، فالرؤية المتعمدة اوحت ذلك الشكل واملته. منذ الجينيريك الرائع ومرور الاسماء على موسيقى داني ايلفمان نلمح اشكال سينما الخمسينات المعتبرة رخيصة ومتدنية فنياً عهدئذ، كما في طبيعة الالوان الفاقعة (كأننا في اول عهد الانتقال اليها). استيتيقية قديمة في اسلوب وصنع حديثين... تلك هي هذيانية بورتون الكارتونالية حيث تتفجر الصور والاصوات والالوان في فورة زاهية يطغى عليها الاحمر والاخضر لون الكائنات المريخية المنتفخة الدماغ الهابطة بمركباتها لتدمير الارض وسكانها. كائنات مخادعة، بيد انها اقل خداعاً من البشر.

حتى اسطورة النجم يحطمها شريط بورتون. جاك نيكولسون في شخصيتي رئيس ضعيف ومقامر محتال، وغلن كلوز في ظهور قصير لا يوازي حجمها، ومايكل جي فوكس، يقضى عليه بعد نصف ساعة من بداية الفيلم، وبيرس بروسنان (جيمس بوند الذي لا يقهر) لا يبقى منه لدى المريخيين سوى الرأس، وسارة جيسيكا باركر تغدو رأساً على جسم كلب وجسداً برأسه. وانيت بينيغ مدمنة معتوهة، وورد ستايغر جنرال مسعور يقزمه المريخيون ذات لحظة ويسحقونه باقدامهم. لذا يشق علينا وضع "هجمات المريخ" في خانة البارودية الضاحكة وحسب، بل هو فيلم ملعون، قاس وعنيف ومقزز في لحظات قليلة، كما لدى ارتداء المريخي شكل المرأة الغاوية - ليز ماري - التي تقضم اصابع الناطق الرئاسي المهووس بيانعات الهوى.

الحركة في اشكال ثلاثة

شريط كاللعنة تورط فيه ألن جي باكولا وهو سينمائي قدير له في الاقل تحفتان ("كل رجال الرئيس" و"اختيار صوفي"). ويبدو انها اعوام الاخطاء للعديد من المخرجين الاميركيين. "ملك الشيطان"(*) مذ كان مشروعاً على الورق لدى شركة كولومبيا واجه تعثرات وتبديلات في الكاتب والمخرج والممثلين.

في الشكل، الفيلم ليس سيئاً لأنه يحمل ختم موقعه، بيد ان الفداحة تكمن في الموضوع حيث سخفت القضية الايرلندية (المعالجة مراراً في السينما وآخرها في الشريط الممتاز "مايكل كولينز") وامست مغامرة بوليسية عادية، من الصنف الساذج والرديء، والنجمان المفترض ان يمثل لقاؤهما معاً على الشاشة حدثاً بذاته، اجتمعا في اسوأ حالاتهما وكما لم يظهرا من قبل، وكأن كلاً منهما يؤدي دوره في شريط مختلف، او ان كلاً منهما يمثل فيلمه الخاص توازياً ولا لقاء بين الفيلمين. ولعل الاكثر بؤساً لهجة براد بيت الايرلندية المضحكة (او المحزنة) حيث كان النجم الشاب المحبوب خارج صحنه تماماً. ولاكتشاف الفيلم ينبغي ان يكون تماماً على مسؤولية مشاهديه.

شكل ثان مختلف للحركة يقدمه المخرج الاسود توماس كارتر المتمرس في المسلسلات البوليسية التلفزيونية ("ميامي فايس" وسواه). "مترو"(*) مغامرته السينمائية الاولى الكبيرة الانتاج مع نجم رفيع الاجر وفائق الشعبية هو إدي مورفي، انما في ظهور غريب عليه، جدي تماماً غير ضاحك، حيث هو في مواجهة مجرم خطير (مايكل رابابورت) يخوضها معه على خلفية الصعاب المهنية والعاطفية التي بلت تركيبها واقحامها في القصص البوليسية اكثر من عادي ومتكرر. لكن الى مهنية ادي مورفي وبراعة ادائه، تفاجئنا مهارة المخرج توماس كارتر ولباقته وحسن تنفيذه وتقطيعه لمشاهد الخطف والمطاردات، خاصة تلك المطاردة الطويلة في وسط الفيلم حيث اندفاع قاطرة الترامواي في شوارع سان فرنسيسكو وانقلاب السيارات الذي لم نشهد له مثيلاً. والخشية ان ينفر الوجه الجديد العابس لمورفي جمهور محبيه بضحكته الشهيرة المجلجلة.

الشكل الثالث الاخير من سينما الحركة يقترحه علينا ريني هارلن في شريطه الصاخب الجديد "قبلة الوداع المسائي الطويلة"(*)، ويبلغ فيه ذرى لم تبلغها ربما سينما المغامرة البوليسية او الجاسوسية من قبل، على خلفية من المرح الذكي الذي يشيعه حضور صمويل إل جاكسون احد افضل الوجوه السوداء في السينما الاميركية، والى جانبه جينا ديفيس (زوجة المخرج هارلن) في شخصية عميلة المخابرات الاميركية السابقة التي فقدت ذاكرتها اثر محاولة تصفية لها، ولما حاولت استرجاع ماضيها، بمساعدة صمويل جاكسون، كلفها الامر رعباً وخوفاً ومطاردات قاسية عنيفة لرجال مخابرات قساة لا يرحمون.

جورج كعدي

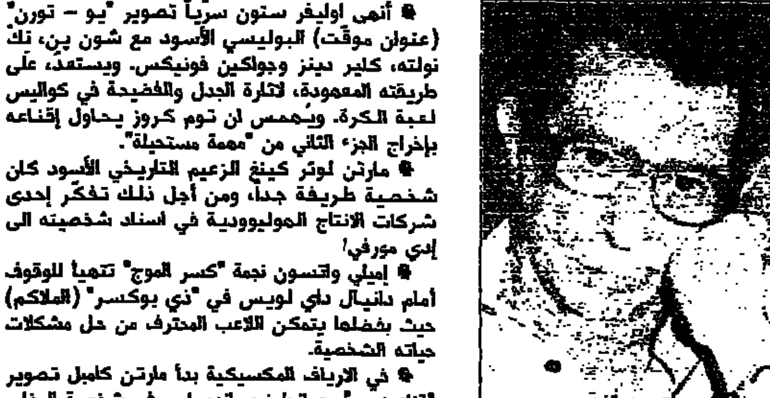
(*) "هجمات المريخ" (Mars Attacks) - امباسادور واليليت وفريواي والساجيس.
(*) "ملك الشيطان" (The devil's own) - اسباس وامبير وليليت وسان ايلي ولاس ساليناس.
(*) "مترو" (Metro) - بلانيت الزوق وكسليك وابراج وطرابلس وفاندوم وكونكورد.
(*) "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (The Long Kiss Goodnight) - استيته ولاساجيس وفريواي واليليت.



إدي مورفي في "مترو" لتوماس كارتر، هل يحتمل المظهر الجدي؟

إخبار سينمائية

يوسف شاهين يقاضي التلفزيون المصري



يوسف شاهين.

● أنهى اوليفر ستون سرياً تصوير "يو - تورن" (عنوان موقت) البوليسي الأسود مع شون بن، نك نولته، كلير دينز وجواكين فونيكس. ويستعد، على طريقته المعهودة، لاثارة الجدل والفضيحة في كواليس لعبة الكرة. ويهمس ان توم كروز يحاول إقناعه بإخراج الجزء الثاني من "مهمة مستحيلة".

● مارتن لوثر كينغ الزعيم التاريخي الأسود كان شخصية طريفة جداً، ومن أجل ذلك تفكر إحدى شركات الانتاج الهوليوودية في اسناد شخصيته الى إدي مورفي!

● إميلي واتسون نجمة "كسر الموج" تتهيأ للوقوف أمام دانيال داي لويس في "ذي بوكسر" (الملاكم) حيث بفضلها يتمكن اللاعب المحترف من حل مشكلات حياته الشخصية.

● في الارياف المكسيكية بدأ مارتن كامبل تصوير "قناع زورو" مع انطونيو بانديراس في شخصية المغامر الشهير المقنع. ويؤدي انطوني هوبكنز شخصية مساعده المخلص برناردو. مع الاشارة الى ان ألان دولون كان آخر من لعب زورو في ١٩٧٥.

● روبرت ألتمان بدوره بعد كوبولا يقتبس تريلر للكاتب جون غريشام، والادوار لكينيث براناه، داريل هانا، وروبرت داوني جونيور.

● "ساعة ساحرة" عنوان مظلل لشريط بوليسي مع بول نيومان وسوزان ساراندون وجين هاكمان، إخراج روبرت بنتون.

● في سرية تامة شرع ستيفن سبيلبرغ في تصوير "اميستاد"، قصة مجموعة من العبيد الافريقيين الذين يقومون بثورة على الباخرة التي كانت تقلّهم الى الولايات المتحدة عام ١٨٣٩. والسيناريو الذي وقّعه ستيفن زايليان يستند الى واقعة تاريخية، وتمنح البطولة الى مورغان فريمان وماتيو ماك كونوغي وانطوني هوبكنز.

● طوني كورتيس الذي لم نشاهده منذ زمن بعيد يطلّ مجدداً في "لويس وفرانك" لألكسندر روكويل مع ستيفن راندازو وفرنتشيسكو ميسينا وستيف بوشيمي وروزي بيريس.

● تقدم المخرج يوسف شاهين بأربع دعاوى قضائية على التلفزيون المصري، ووزير الاعلام، ورئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون، ورئيس التلفزيون ورؤساء القنوات الاولى والثانية والثالثة، لقيام التلفزيون بعرض مقاطع من فيلم "المهاجر" ولا يملكون الحق في عرضه.

● تقدمت شركة "نهضة مصر" الى رئيس مجلس الوزراء المصري بعرض شراء او استئجار استديومات ومعامل ودور عرض السينما التي تملكها الدولة المصرية، وفي الشكل الذي تختاره الحكومة، بعد تشكيل لجنة تخمين. وقام وزير الاعلام صفوت شريف بقرار من الحكومة بتشكيل اللجنة لتحديد الثمن.

منحوتات اوغست بريول في باريس



الصمت (١٨٤٢) لاوغست بريول.

يخصص متحف دورسي في باريس صالاته بعرض منحوتات اوغست بريول (١٨٠٩ - ١٨٧٩) الذي شغل الصحافة طيلة حياته المهنية وكانت تماثيله تعتبر مثيلة "لمعركة هرناني" التي خاضها فيكتور هوغو، لشدة ما حوته من اثارة، وفضيحة، ومعارضة للمسلمات ومسببة كثيراً من المواقف المتناحرة في الوسط الفني.

ومع ان أعماله تكاد تكون اليوم غير معروفة من الوسط الفني، فانه يتوقع ان يتجدد لمناسبة عرضها الجدل بين النقّاد، والرسميين واعضاء المعهد الفرنسي، لأنها لم تنجح خلال هذه الاعوام الطويلة من ازالة سوء التفاهم القاتل الذي سببته مجموعة تماثيله. والمآخذ الاساسية على اعماله آنئذ تكمن في اسلوبه التعبيري، المبالغ في الانتشاء، والمحرك العواطف الجياشة المأسوية. وقد تكون هذه المآخذ هي التي تحركنا اليوم وتبرهن لنا كم هي شخصياته ناطقة بالانسانية ومتجردة من كل تقليد مصطنع. وان كانت تماثيله الشاعرية باقية منتصبة في "حديقة اللوكسمبور"، فان الاعمال التي خلّدته كانت المنحوتات المأتمية. وينظر اليوم الى منحوتاته "الصمت" ذات الوجه المليء بالاسرار وحيث العينين تضيق مغمضة، كالمنحوتة الاكثر تأثيراً في القرن التاسع عشر. انها تذكر بهذه الجملة التي كان يرددها دائماً: "انا لست مع الذي يتم اتماؤه بل انا مع الذي لا يعرف النهاية".

لور غريب

تلفزيون

"شارع الايام" على شاشة "تلفزيون لبنان":
مجتمع مريض يعيش على هامش طموحاته



انطوان كرباج.

ورد الخال.

"شارع الايام" او "شارع الكسليك" سابقاً مسلسل محلي اثار جدلاً منذ بداية عرض حلقاته الاولى. والجدل انتهى بقرار تغيير العنوان. واذا جاء الاعتراض على اقحام منطقة معينة او شارع بمضمون المسلسل فكيف حين يصيب هذا الاخير مجتمعاً بأسره؟

والبرنامج على مشارف النهاية يتوضح للمشاهد ان المشكلة الاساسية والمحرضة كمنت في النص التلفزيوني وفي تركيبة الشخصيات المختلفة التي شاءها المؤلف في اقصى غليانها وعنفها فجاءت باردة باهتة تقول شراسة لا تعنيها وتنفذ جرائم الصقت بها لصقاً عجيباً غريباً. لا نعرف بالتمام من اين جاء المؤلف بنماذج شخصيته، واذا كان القصد ربط قذارة المجموعة وعنفها التي تؤلف عائلة المسلسل بنماذج من بعد الحرب، فيبدو الامر بعيداً عن الواقع اذ ان ما تركته الحرب من بصمات في النفوس ولّدت افراداً مهزومين متعبين اقصى ما يبغونه لهو وانشراح يصل الى حد السذاجة احياناً.

ونرى في "شارع الايام" صورة مدينة جحيمية حيث ابنة العشرين ربيعاً والطالبة الجامعية مثلاً تتعاطى المخدرات، تمارس الدعارة وتشارك في عمليات قتل وتهريب ببساطة تامة.

كيف لابنة خرجت بالكاد من عمر المراهقة ان تلم بأمور مماثلة؟ وعلى هذه الصورة تكر السبحة، والمجموعة بأسرها تتعاطى المحرّم وغير المشروع.

هذا الكم الهائل

اذا كانت المرحلة الاخيرة قد أفرزت في المجتمع اللبناني نماذج مماثلة فهي قلّة موزعة على المناطق والاحياء، فكيف يمكن ان يجتمع هذا الكم الهائل من الخارجين على القانون وعديمي الاخلاق، والسالكين طريق الفساد في مسلسل واحد يصور مجتمع مدينة لم تطلع من تقاليدها حتى في احلك ظروف الحرب؟ قد يكون التماسك المجتمعي الصفة الايجابية الوحيدة التي استمرت رغم حرب الاعوام الطويلة، فلا نعرف بالتمام لماذا اراد ابرهيم الصادق كاتب سيناريو "شارع الايام" هذه الصورة المضخمة عن شوائب قد تكون موجودة في المجتمع اللبناني انما هي، وقبل كل شيء، مرفوضة ومدانة الى اقصى الدرجات.

لم يكن ممكناً الدخول الى اجواء المسلسل الا من هذا الباب، اذ انه مشرع على سؤال كبير: هل راقب الكاتب المجتمع اللبناني مراقبة وافية؟ وهل ادرك حقاً عمق تكوين فرده؟

يجوز القول هنا ان حرية التأليف غير محدودة، الامر صحيح حين يتعلق المضمون بالموضوعات المتخيلة والطروحات الخاصة التي يمكن ان تحمل رؤى مستقبلية او ابعاداً تاريخية للاحداث الواقعية. لكن حين يطلع العمل الفني من الواقع ويهدف الى مجرد تصويره فلا بد من ان يشترط التأليف عندها حس المراقبة الدقيقة وبالتالي الصدق في نقل واقع المجتمع.

بالانتقال الى عناصر اخرى من العمل نجدها قد استوفت شروطاً اساسية ساعدت على استمرار البرنامج (يعرض منذ اشهر والصادق يعمل على استلحاق الحلقات بتابع لها). الديكور واماكن التصوير الداخلية متقنة وبلغت المشاهد حسن اختيار زوايا التصوير واطر اللقطات. انطوان ريمي وبعد مسيرة طويلة في الاخراج التلفزيوني يقطف، مرة جديدة، ثمرة جهوده وخبراته ويدير اللعبة بحس جمالي مرهف. وقد يكون العنصر الايجابي الابرز في "شارع الايام" الخلط بين اكثر من جيل في اختيار الممثلين.

انطوان كرباج بحضوره المشع ونبرة صوته الفاعلة بدا في الطليعة، وهو يجود حين الكاميرا له ويخفت ويقل في حضور الممثلين والممثلات الجدد كي يزدوج الايقاع وفي حلقات كثيرة يتوغل في ادائه في لحظات حية وخاصة وجذابة.

حضور لطيف ومحبب ايضاً للممثلة مارسيل مارينا في دور بسيط لها اضفت عليه بريق عودتها بعد انقطاع طويل. غير ان خضوعها لايقاع الجدد تماماً كما يحصل مع كرباج، يحدّ من استرسالها في قطف بريق لحظات تمثيلية لافتة غالباً ما طبعت اداءها السابق.

علي الخليل بدا متشنجاً منذ الحلقة الاولى واستدرك الامر بعد مرور اكثر من عشرين حلقة.

جوليا قصار لافتة في تحركها وادائها، وتجدد كما في كل مشاركاتها وكأنها تلعب لعبتها وحدها مستفيدة من خبراتها السابقة، كذلك الامر مع تقلا شمعون، ليليان يونس واسعد رشدان.

وبين الجدد تتميز ورد الخال في دور بطولي لها، وهي على موهبتها وطلتها المحببة تتقدم خطوات مع تطور الاحداث، واطلالات جيدة لغسان سالم وباتريك مبارك ونغم ابو شديد.

اما البقية واللائحة طويلة فكلّ يطل من عالمه: ازياء، موضة، اعلانات، وكلّ على تجربته المتواضعة.

على الصورة الاميركية

"شارع الايام" اراده الصادق على صورة المسلسلات الاميركية الطويلة حيث التقطيع المشهدي والحواري على تقنيات خاصة. في المضمون تصاعد درامي بطيء بعض الشيء تماماً كما يحصل حين يستمر العرض طويلاً غير ان الصراع او التصادم بين الشخصيات متشعب، وان تفرعت الاحداث فجميعها يصب في قالب مجتمع مريض يعيش على هامش طموحاته وتطوره السليم. وهاجس العصرية الضارب في مجمل الاعمال التلفزيونية المحلية يتمحور هنا في تقليد الغرب، ويبعد العمل عن مناخات كثيرة ومتنوعة من صلب المجتمع اللبناني.

العلاقات الانسانية وبالتالي العاطفية متوترة في فلك المصالح الشخصية، والارتباطات في مصلحة المضاربات والصفقات.

ونسأل: هل في العمل اشارة الى سلطة تبدو شبه غائبة عن الحدث الاجتماعي؟ الجريمة تمر من دون عقاب، الدعارة حافلة، تهريب المخدرات ناشط، كذلك التعاطي الفردي. ام اشارة الى جيل حرب فقد الحس الاخلاقي والانساني وتمادى في غرائزه وانانيته؟ الموضوع بمجمله لم يكن ليطرح لو حمل النص مشروع ادانة للخطأ وان غير مباشر، او لو انه وضع الاصبع على الجرح ان لم يكن لشفائه فأقله لاستنبات شيء من الألم مفتاح اليقظة والرحمة والتطور الايجابي.

كوليت مرشليان

● "شارع الايام" مسلسل محلي يعرضه "تلفزيون لبنان" مساء الاثنين والثلثاء، سيناريو ابرهيم الصادق، اخراج انطوان ريمي.

المهرجان الاول للمسرح الشعبي في مصر

اختتمت "الجمعية المصرية لهواة المسرح" فعاليات مهرجانها الاول للمسرح الشعبي الذي أقيم في الفترة ما بين ٣ و١٢/٤/١٩٩٧. وكانت الجمعية اقامت منذ ١٩٨٤ احد عشر مهرجاناً: "المونودراما" (١٩٨٤)، "التجريبي" (١٩٨٦)، "الفصل الواحد" (١٩٩٠ - ١٩٩١)، الديالوغ المسرحي، (١٩٩٣)، "الضاحك الاول والثاني" (١٩٩٤ و١٩٩٦)، و"الاستعراضي" (١٩٩٥)، وكرمت خلال المهرجانات تلك مجموعة من الفنانين بينهم عادل امام، محمد صبحي، فؤاد المهندس، شويكار، حسن مصطفى، سناء يونس، مدى سلطان، وجمال اسماعيل.

وفي المهرجان الاخير كرمت نجيب سرور، شوقي عبد الحكيم، يوسف ادريس، يسرى الجندي، زكريا الحجاوي، عبد الرحمن الشافعي، علي اسماعيل، علي الراعي، احمد رشدي صالح، سيد حجاب، بيرم التونسي، نعيمة وصفي، ثريا ابرهيم، توفيق الدقن، صلاح السعدني، وسعيد صالح.

وكانت لجنة المشاهدة التي ترأسها الناقد نبيل بدران اختارت اثني عشر عرضاً مسرحياً من اثنين واربعين للمشاركة في فعاليات المهرجان، وهي: "السامر" لرجب فهمي واخراج محمود عطية، "داير داير" لخالد ونجيب الجويلي واخراج طارق سعيد، "ياسين وبهية" لنجيب سرور واخراج حمادة شوشة، "ميت اراجوز" لملحة عبدالله (كاتبة سعودية) واخراج اشرف عزب، "ياسين وبهية" لنجيب سرور واخراج محمد ممدوح، "مصرع شفيقة" لمتولي حامد واخراج حسين شرف الدين، "ادهمات" تأليف واخراج ياسر عبد الفتاح، "اقرأ الفاتحة للسلطان" لسمير عبد الباقي واخراج عصام توفيق، "الزير سالم" لألفريد فرج واخراج السيد فجل، "عمود القطيعة" لجلال عابدين واخراج علاء السباعي.

وتخلل المهرجان محاضرات حول "المأثور الشعبي والنص الدرامي" (يسري الجندي)، "التمثيل والاخراج في المسرح الشعبي" (عبد الرحمن الشافعي)، "اشكال الفرجة المسرحية" (حسن عطية)، "الممثل وادواته الفنية في المسرح الشعبي" (عبد الرحمن عرنوس)، "الاغاني والموسيقى الشعبية وتوظيفها الدرامي" (فرج العنتري)، و"تجارب متميزة في المسرح الشعبي العربي" (عز الدين المدني).

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ - "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ - "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبئت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ - "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها. والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ - "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ - "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ - "مخلوقات دارية" (الضحك على الطريقة التكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ - "فدية" (اغلبة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ - "أول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ - "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني، ورينه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ - "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الاختلاجات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٤ - "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي - الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٥ - "الحلوان والأم" (كوميديا فرنسية عن التحام وفوارق الاعراق، مع ارييل دومبال وسماعين وانطوان دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والذكاء، للهواة خاصة).
٢ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ - "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقّعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٣ - "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("إبحار" - استعراض راقص لعهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٢):
١ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" - (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ - "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ - "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المستكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٤ - "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترايوزي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ - "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٢٣٠٠):
١ - "عالم سفلي" (شريط لمير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).
٢ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "غضب" (مغامرات بوليسية من الموحة).
٤ - "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المنزلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
("الاربع فصول" - مسرحية ديديه الصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣)
- "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
- "شتي يا دني صيصان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥)
- "لا ميرون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣)
- "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٣)
- "فلت الملق" لمير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)
- "اليسار ملكة قرطاج - رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠)
- "خلوا نسوانكن بالبيت"، لغبريال التيمال.
- "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات المدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٤١)
- "غادة الكاميليا" لنيزار اغيفيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس - ادما: (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩)
- استعراض ترويكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
"طالة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايده صبرا، كل مساء الثامنة والنصف حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٣١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
زواريب لرفيق علي احمد ورويدة عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
- هرمية يا اوادم، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
- سلوى زيدان حتى ٢٥ نيسان. ت: ٢٠١٦٣٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
- محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

● لانترنان، المنصورية:
- حليم معدي الكريم حتى ١٠ ايار.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
- سعدي الكعبي حتى ٢٥ نيسان.

● مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، فردان:
- صلاح صولي حتى ٢٧ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
- ميكات كالان حتى ٩ ايار.

● الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء:
- أمنة عضاضة حتى ٢٩ نيسان.

الفلك

● الحمل: كن معتدلاً في حكمك على الامور، ولا تحكم سلباً على الناس. فالشكل الخارجي ليس انعكاساً حقيقياً لداخل الانسان.
● الثور: تتعرض لموقف يتطلب منك قراراً شجاعاً. وستجد الحل المناسب في الوقت المحدد.
● الجوزاء: لا تبن تصوراً في الهواء، وتعامل مع الجديد بواقعية اكبر لتتمكن من انجاز اعمالك اليومية.
● السرطان: كن متواضعاً في تعاطيك مع الناس، ولا تتكلم عن نفسك كمن لا مثيل له او عن السياد والعبيد ولي الى غير رجعة.
● الاسد: كن حريصاً على صحة جسدك، تناول بعض الفيتامينات وتجنب الارهاق الزائد.
● العذراء: لديك الامكانات كاملة، ولكن ينقصك تنظيم الوقت والوسائل لاتمام اعمالك والانطلاق في مشاريع جديدة.
● الميزان: يطلب منك اتخاذ قرار مصيري. لا تكن بطلاً وتبادر قبل التفكير المعمق والدراسة المفصلة.
● العقرب: ذكاؤك يساعدك في لفت الانظار اليك وهي تجنب الاحراج الذي يسببه لك متطفلون.
● القوس: خلاف عابر مع الشريك الحبيب. تجنبا الكلام الجارح الذي يحول الحوار عداوة.
● الجدي: حركة ناشطة في العمل. لا تكن متخلفاً عن متابعة التطورات لانك ستكون الضحية والخاسر الاكبر.
● الدلو: ضع مشاريعك في الثلاجة، وانتظر الفرصة المناسبة لانطلاقها في هذا الوقت أعد دراسة عن من النقاط.
● الحوت: كن ايجابياً في تعاطيك مع الامور، وهي تسير في الشكل الحسن. واعرف ان من يضحك تضحك له الدنيا.

السيدة منى الهراوي من منصات ثلاث رسالة التمريض والراهبات والسلام


السيدة الهراوي في حفل مؤسسة السلام.
الهراوي تسلم الشهادة لاحدى الخريجات. (ملاتي ونمرا)

في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي، دفعت امس جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات في جبيل اربعين تلميذا من المعهد الفني للعلوم التمريضية ودار المعلمين والمعلمات، في حضور النائبين اميل نوفل ونهاد سعيد والمطران بشارة الراعي.

موكب المتخرجين، ثم النشيد الوطني، فكلمة ترحيب لعضو الهيئة التعليمية كمال الشرتوني.

وكانت كلمات للمتخرجين من فادي بدرية وميرنا قموجي وتانيا عكاري. اقسم هؤلاء ثم سلمت الهراوي الاخت هيلانة شلالا اليهم شهاداتهم.

وركز نقيب المعلمين جورج سعاده في كلمته على ضرورة حماية مهنة التعليم من "الطارئين والمتطفلين"، مع دعم النقابة لدور المعلمين في القطاع الخاص.

وقالت الهراوي ان التعليم "يعني تزويد الاجيال الجديدة الخبرات والمهارات" (...) واضافت: "تبث الجمعية روحها في كل المحافظات اللبنانية، ينهل في حقلها التربوي اكثر عن عشرين الفا من طالب وطالبة وينعم برعايتها في الحقل الاستشفائي الاف المرضى. اضافة الى الرسالة الانسانية التي يؤدونها في المناطق الفقيرة والنائية تجسيدا للهدف الذي وضعه مؤسسها مثلث الرحمات المغفور له البطريرك الياس الحويك ومو الحفاظ على التراث اللبناني الاصيل في التعاون والتعاضد والخدمة (...) وان رئيس الجمهورية الياس الهراوي منح الجمعية وسام الارز الوطني من رتبة كومندور". ثم قلدت الوسام لرئيسة الجمعية الام جيلبرت فارس.

وشكرت فارس رئيس الجمهورية لتكريمه الجمعية وقالت ان حضور السيدة الهراوي برهان على تقديرها لها.

واضافت (...) "انها رسالة تربية النشء وتثقيفه. رسالة خدمة الانسان المريض والفقير واليتيم والمعوز بفتح المدارس والمستشفيات والمستوصفات والمياتم ودور العجزة. وما حضورك اليوم بيننا الا اكبر مشجع لنا لمتابعة رسالتنا التي تهدف الى بناء الانسان والوطن" (...)

ثم قدم المتخرجون باقات ورد الى الهراوي. وكانت كلمتان لعضو الهيئة التعليمية شربل خوري والمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير الذي قدم وسام السعفة الاكاديمية من رتبة ضابط الى المديرة الاخت ماري دو كرسيت.

والقت دو كرسيت كلمة وقدمت ميدالية الى ديمازيير. ثم مجموعة اطفال واغان.

مستشفى ابو جوده

وفي رعاية السيدة الهراوي، نظمت الجمعية اللبنانية مؤتمرا عن التوالد الانساني في مستشفى ابو جوده، حضرته النائبة نايلة معوض وشارك فيه اطباء من لبنان وسوريا ومصر والاردن وفرنسا وبلجيكا. النشيد الوطني، ثم كلمة البروفسور رينه فريدمان.

وطلبت الهراوي من الاطباء ان يضعوا "خلاصة ابحاثكم ونقاشاتكم بين ايدي المواطنين من باب التوعية لاستدراك ما يجب استدراكه، ولمعالجة ما يجب معالجته باتزان ومسؤولية".

ورأت ان سبب الطب وهدفه خدمة الانسان وتعزيز ايمانه بأن الحياة نعمة وقالت: (...) "نحن مع اطلاق العنان لحركة التقدم في كل مجالات العلوم الطبية منها وغير الطبية بشرط الوفاء برسالة هذا التقدم. فكل تقدم يدمر الانسان هو فعل تدمير وان لبس في الظاهر ثوب التقدم" (...)

السلام

واقامت مؤسسة السلام حفل عشاء في رعاية السيدة الهراوي، حضره النواب بيار دكاش ومنصور غانم البون وجاك جوخدريان والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لرئيس المؤسسة جوزف دكاش وتحدث عن الاعاقة و"لن نأخذ مكان الاهل ولن نحل مكان الدولة".

الى كلمة النائب دكاش جاء فيها: "ان الانسان كان ولا يزال في صراع مستمر من المهد الى اللحد مع الطبيعة التي تهدده في تقلباتها وفصولها، ويجدر بنا ان نشير الى ان ارقى البلدان واكثرها ثروة وتقدما لا تستطيع تأمين المطالب الاجتماعية والانسانية لشعوبها في مختلف القطاعات والاخص للمعاقين ما لم يقترن ذلك بتعاون حقيقي بينها وبين الهيئات الاجتماعية التي تتكون وتتألف من جمعيات ومجموعات من ذوي القلوب الكبيرة والمتخصصة بشؤون المجتمع والمنطلقة من حاجاته" (...).

ورأت الهراوي ان الخدمة الاجتماعية احد اركان النهوض. واضافت: (...)" الاسرة هي نواة المجتمع. نحن متمسكون بقيم الاسرة ونحن ضد تفككها. فالاسرة تقوم على قاعدة التضحية الذاتية من اجل قيام التضامن، وبنجاح قيم الاسرة تنجح قيم التعاضد الاجتماعي لان المجتمع هو اسرتنا الكبيرة. والمعوقون في الاسرة يجب ان لا يكونوا عبئا بل المسؤولية تقضي بأن نعرف كيف نجعلهم منتجين وفاعلين. والايتام يجب ان لا يكونوا عبئا بل المسؤولية تقضي بأن يؤمن المجتمع الابوة الصالحة لهم من خلال رعايتهم افضل رعاية" (...).

وشددت على اهمية تنظيم زيارات ولقاءات للتعرف على المناطق اللبنانية. وتابعت: (...) ما معنى اليسر اذا لم يفتح فرص المشاركة في تدعيم امكانات الانتاج، وكيف يكون النهوض اذا لم نجعل من الحاجة حافزا نحو الافضل، اذا كان عندنا تراجع هل نتفرج عليه او نهب للانقاذ، اذا كان عندنا اهتراء هل نتغاضى او نقوم الى التجديد؟ السلام الحقيقي هو سلام الانماء لانه بالانماء يبلور الانتماء، والسلام الحقيقي هو سلام المشاركة الجماعية في بناء مجتمع نعتز بأن نكون من افراده. السلام ليس مجرد اجراءات ونصوص تفرض فرضا، ليس بالتفاوت الطبقي يستقر المجتمع وليس بالهيمنة الفئوية ترسى الوحدة الوطنية وليس بالغربة بين المواطنين ومستقبلهم يتقدم السلام. السلام هو فعل حياة" (...)

ترقق العظام من الأمراض الخطرة مرة جديدة تذكير بالعوامل والنتائج

عقدت الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم، ندوة حول تشخيص مرض ترقق العظم وكيفية علاجه وطرق الوقاية منه في كلية طب الاسنان، الجامعة اللبنانية. حاضر فيها الاخصائية في امراض الغدد الصماء الدكتورة باولا عطا الله، الاخصائي في الامراض النسائية والتوليد الدكتور ناجي غلريوس، الاخصائي في أمراض وجراحة العظم الدكتور روبير حبيقة. الاخصائية في علم النفس منى شرباتي والاخصائية في علم التغذية مايا خوري. وشارك ايضاً رئيس الجمعية الدكتور غسان معلوف. وتم البحث في تعريف المرض واسبابه وسبل الوقاية منه.

واوضح الدكتور روبير حبيقه انه على مدى الحياة تموت خلايا العظام وتتبدل. فاذا كانت الخلايا الميتة اكثر عدداً من التي استبدلت يضعف الهيكل العظمي في الجسم. والعظم المترقق يبدو عادياً من الخارج، فهو يحتوي على فراغات من الداخل ويعني انه قابل للكسر بسهولة.

اما الدكتور ناجي غلريوس فشدد على ضرورة اجراء المرأة الفحص النسائي الدوري مرة كل سنة وعليها ان تتفهم ضرورة الادوية المفيدة لصحتها من طبيبها المختص. واشار الى العلاج المتبع لهذا المرض وميز بين نوعيته فقال: يعتمد علاج ترقق العظم على العمر، الجنس، التاريخ الطبي، درجة الترقق وموقع العظام المكسورة ويهدف الى: منع كسر العظم وخسارته، التخلص من الوجع، وتحسن القدرة على الحركة. كما نبه الى خطأ شائع عند النساء ان العلاج بالهورمون يسبب مرض السرطان مشيراً الى نتيجة آخر الدراسات حول هذا الموضوع ان الهورمون الذي تأخذه المرأة المصابة بمرض ترقق العظم يحميها من اصابتها بمرض السرطان.

بدورها، اشارت الدكتور باولا عطا الله الى ان كثافة العظم متأثرة بعوامل وراثية وعوامل غذائية وبيئية ايضاً. وان العرق الابيض عرضة اكثر لهذا المرض، وذكرت اسباباً عدة للاصابة اهمها عدم التغذية وعدم تناول الكمية اللازمة من الكالسيوم قبل النضج، لافراز كثيف للبرولاكتين يخفض نسبة افراز الاستروجين إلى ما يؤدي الى المرض، تسمم الغدة الدرقية وكل امراض الغدد يؤدي الى تخلخل العظام امراض السكري والتلاسيميا وتناول كميات كبيرة من الكورتيزون او ادوية للمعدة او لكهربة الرأس كل هذه تعرض المريض للمعاناة من مرض ترقق العظم.

ولفتت مايا خوري الى اهمية الغذاء وضرورة الكالسيوم لمحاربة المرض والتعرض للشمس. وقالت: ان نسبة احتياج الجسد الى الكالسيوم ترتفع مع التقدم في السن. وان الاطفال والحوامل يحتاجون الى كميات عالية من الكالسيوم في الحليب ومشتقاته. واوضحت ما يأتي:

تدخين علبة سجائر يومياً يخفف كثافة العظم بمعدل ٥ الى ١٠ في المئة، وهو سبب في انقطاع الحيض سنة الى سنتين قبل موعده. ان ادمان الكحول من العوامل المسببة لترقق العظم. واكثر من فنجانين من القهوة في اليوم دون كمية من الكالسيوم المطلوبة منك يومياً يجعلك تخسر من الكالسيوم في العظام.

وفي الختام تحدث رئيس الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم الدكتور غسان معلوف، فقال: "ليس المطلوب ان يصبح المرض هاجساً في حياتنا ولكننا نفترض التوعية والوقاية منه لأن درهم وقاية خير من قنطار علاج، ان هذا المرض خطير جداً ويجب مكافحته.

اليوبيل المئوي لوفاة القديسة تريزيا

اقام مستشفى السان جورج – عجلتون في اليوم الثاني للاحتفالات باليوبيل المئوي لوفاة القديسة تريزيا ندوة عن حياتها شارك فيها الدكتورة ماري خوري والاب مخول مارون فرحة والاخت ماري ايلي بشارة في حضور عدد من الراهبات والمؤمنين.

تحدث المشاركون في الندوة عن حياة القديسة تريزيا ورسالتها التي تنطبق مع هذه الايام، وعتبروها مدرسة روحية للشبيبة والمرسلين.

وقدم للمحاضرين الدكتور ايلي الشمالي.

وفي الختام ذكر الدكتور ابرهيم زعرور بالبرامج للايام الاتية:

الاثنين الساعة ٧,٠٠ مساء: فيلم وثائقي عن حياة القديسة تريزيا.

الثلثاء الساعة ٧,٠٠ مساء: فيلم عن حياة القديسة تريزيا.

الاربعاء الساعة ٦,٠٠ مساء: عيد مارجرجس – زياح وقداس ختامي يترأسه راعي الابرشية المطران غي بولس نجم.

وفي اليوم الثالث احيت جوقة مار يوحنا من جبيل حفلة ترافقها فرقة موسيقية تراتيل "تريزية" من كلمات الاب يوحنا خوند، تسرد بطريقة شعرية وبلحن تراثي لبناني سيرة حياة سانت تريزيا شفيعة الشبيبة، من طفولتها، مرورا بمراحل حياتها الى دخولها الدير وتقديسها. ورتلت الجوقة في ادارة الاب يوحنا جحا في حضور الام جان ماري كتورة، رئيسة المستشفى التي قدمت ميدالية عن القديسة الى مدير الجوقة الاب جحا.

نشاطات

● دعت وزارة الشؤون البلدية والقروية وبعثة الاتحاد الاوروبي ومؤسسة فريدريش ايبرت ومعهد غوته في بيروت، الى ندوة متخصصة حول "الادارة المناطقية وعملية الانماء" في رعاية الوزير هاغوب دمرجيان، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم الاثنين في فندق الكومودور، بيروت.

● دعت شركة لايف لونغ الى مؤتمر صحافي يعقده الاخصائي في تركيب الاعشاب الدكتور بريت ريتشمان، يشرح فيه فوائد الاعشاب كغذاء طبيعي للصحة، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم الاثنين، في نقابة الصحافة اللبنانية.

● دعت جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في حلقة دراسية بعنوان "الياس ابو شبكة" الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ نيسان، في حارة الياس ابو شبكة، زوق مكايل.

● في رعاية النائب عدنان عرقجي، دعت الفنانة الدكتورة آمنة عضاضة الى حضور افتتاح معرضها التشكيلي "بين احضان الطبيعة" الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الاثنين ٢١ نيسان، في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة الحمراء، ويستمر الى ٢٩ منه.

● دعت وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وبعثة الاتحاد الاوروبي ومؤسسة فريدريش ايبرت ومعهد غوته في بيروت، الى ندوة متخصصة حول "مشروع تنشيط الادارة وامكانات التخصصية" يرعاها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، الساعة ٩,٠٠ صباح غد الثلثاء ٢٢ نيسان في فندق الكومودور، بيروت.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا طلاب السنة الرابعة لقسم العلاقات العامة في الفرع الاول لكلية العلوم والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى حضور افتتاح معرض "نافذة على تراث العالم"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الثلثاء ٢٢ نيسان في نقابة المهندسين – بئر حسن. ويستمر المعرض الذي يشرف عليه الدكتور علي رزق الى الخميس ٢٤ نيسان.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان مع وزارة الثقافة والتعليم العالي الى حضور حفل افتتاح معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٢٢ نيسان، في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعت نقابة اتحاد الناشرين مع وزارة الثقافة والتعليم العالي الى حضور افتتاح "معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب" الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢٢ نيسان في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء.

يستمر المعرض الى الاحد ٤ ايار يوميا من الساعة ١١,٠٠ صباحا حتى التاسعة مساء.

شربل صديقي الذي افل

(الى روح صديقي ورفيقي شربل زغبي، في ذكراه):

لذي ورفيقي وصديقي شربل،

في غمرة من الذهول والاسى أبكيك، فجعتني بغيابك، اتذكر يوم كنت وكنّا، والامل بالشفاء ملعبنا، والغد الباسم موعدنا، على رجاء لقائك، كنت اغفو واصحو، وانا بك، تجدّ في الرحيل، تحتجب وراء السحب، والى الملائكة تنتسب. هويتَ ابحث عنك، فكنت الظمآن الطائر، والامل هو السراب، نهار بلا شمس، ليل بلا بدر، فالبدر افل.

مع قيامة المسيح المظفرة، انتفضت، فدحرجت عنك صخرة الاوجاع ورحلت.

انت، اليوم، في ديار الخلد تحف بك بسمات الابرار والاخيار ترتاح من عناء الارض والجسد بعد رحلات العذاب.

هنيئاً لك، يا رفيقي وصديقي، اتممت جلجلتك، فتحررت من الآلام واعتقت من الاوجاع.

ويا عائلته المفجوعة، صار لكم عند الله شفيع صغير.

صديقك
جان – بول عقيقي

مؤتمر الربيع الجراحي الاول

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية دعت الجمعية اللبنانية للجراحة العامة الاطباء والاختصاصيين الى مشاركتها في مؤتمر الربيع الجراحي اللبناني الاول الذي تنظمه تعاوناً مع رابطة الجراحين الفرنسيين في ٨ ايار ١٩٩٧ في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية – سن الفيل.

ويشارك في هذا اللقاء وفد طبي فرنسي من ثلاثين جراحاً ينتمون الى رابطة الجراحين الفرنسيين التي تضم اكثر من ثلاثة آلاف جراح.

والمواضيع التي يناقشها المؤتمر الجهاز الهضمي وجراحة الغدد والثدي والجراحة التنظيرية. ويشارك فيها جراحون معروفون عالمياً بعضهم ساهم في تأهيل جراحين لبنانيين.

مؤسسة العرفان التوحيدية والاعداد المهني

اقامت مؤسسة العرفان التوحيدية – قسم الاعداد المهني ندوة مع الاكاديمية الكندية الشرق الاوسطية قسم التعليم المستمر في مبنى ثانوية العرفان في السمقانية تحت عنوان "تطوير شبكة الانترنت واستخدامها" في حضور عدد من المسؤولين والمثقفين والمختصين وهي الندوة الاولى في المنطقة حول هذا الموضوع.

وكانت كلمات عدة شرحت كيفية استخدام الشبكة وتاريخها ومجالات تقديماتها وخدماتها واعمالاً تطبيقية على البرنامج.

والى كلمة لادارة المؤسسة القاها سامي ابي المنى عن نشأة العرفان واهدافها وعن حاجة المجتمع لبرامج الاعداد المهني التي تؤهل الشباب للانخراط في سوق العمل والمساهمة في بناء الوطن، واعتبر ان الاهتمام بالموضوع المهني من مؤسسة العرفان ما هو الا انخراط في خطة النهوض التربوي العامة.

فنون التطريز دورة مجانية

دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون الى المشاركة في الدورة التدريبية المجانية التي تنظمها عن "فنون التطريز: تصميم، تنفيذ، مهارة"، في اشراف السيدة دلال مغربي، استاذة الهندسة الداخلية في معهد الفنون الجميلة، الجامعة اللبنانية. وتستمر الدورة من ٢٤ نيسان حتى ٢٧ ايار: اسبوعياً يومي الثلثاء والخميس من العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، في مركز توفيق طبارة، قاعة المعارض، الظريف، والافضلية للارامل والمسعفين في الجمعيات الخيرية، والاماكن محدودة، والتسجيل ابتداء من ١٦ نيسان ١٩٩٧، المؤسسة العربية للثقافة والفنون، بناية التاجر، كليمنصو، هـ: ٣٦٥٤٣٤، من العاشرة حتى الواحدة ظهراً يومياً، ما عدا يومي العيد ١٧ و١٨ نيسان والاحد.

في عنايا

ينظم دير مار مارون عنايا ضريح القديس شربل سهرة تحضيرية مساء اليوم الاثنين يعرض خلالها فيلما سينمائيا وثائقيا عن معاني الزيارات الراعوية التي يقوم بها البابا وما تمثله من اهمية روحية وتاريخية للشعوب مع اقتراب موعد زيارته الى لبنان.

وتنطلق مسيرة صلاة في ذكرى شفاء نهاد الشامي بشفاعة القديس شربل الساعة التاسعة صباح غد الثلثاء ٢٢ نيسان من محبسة القديسين بطرس وبولس عنايا في اتجاه دير مار مارون، ويعدها الذبيحة الالهية مع الرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم في كنيسة مار شربل يعاونه رئيس الدير الاب طنوس نعمة ولفيف من الرهبان، ويلي القداس شهادة حياة للسيدة الشامي.

مستوصف رعية المخلص تكريماً للاطباء والعاملين

اقامت رئيسة مستوصف رعية المخلص منى فرعون عشاء تكريمياً للاطباء المتطوعين والعاملين في المستوصف حضره متربوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك حبيب باشا وراعي ابرشية المخلص الاب انطوان نصر.

واثنت فرعون على جهود الاطباء وقالت انه لولا الاطباء المتطوعون لما نجح المستوصف في مساعدة الاطفال والمرضى المحتاجين.

ثم تحدث الدكتور جيرار واكيم باسم المحتفى بهم.

معهد عينطورة فسحة واسعة لقدامه والطبق الشهي العريق "الفاصوليا" على المائدة

التقى قدامى معهد عينطورة، بدعوة من رئيسه الاب انطوان نكد، حول طبق الفاصوليا الذي كان المفضل والرئيسي والشهي عندما كان المعهد حتى السبعينات يستقبل طلابا داخليين بين اروقته.

وعاد القدامى، ومنهم من غاب عن رفيق الدراسة قبل ثلاثين سنة واكثر، الى بحر من الذكريات كونوها داخل معهد غارق في التاريخ خرج وما زال اجيالا من المتفوقين والمبدعين في القانون والطب والهندسة والسياسة والعلم والمال والصحافة والادب والتربية والصناعة، نذكر منهم مثالا لا حصرا مع حفظ الالقاب، سليمان فرنجيه، حميد فرنجيه، كمال جنبلاط، موريس الجميل، سليم لحود، الياس ابو شبكة، صبري حمادة، ابرهيم البزري، رياض الصلح، انطوان قازان، البر عم، فؤاد نفاع، كسروان الخازن، الياس الخازن، احمد الداعوق، اسعد وازن، خليل ثابت، معين حمود، رياض حنين، رياض عبدالله، الياس حنا، فرنسوا باسيل، موسى زيناتي، نصري حرفوش، ريمون شديد، نهاد نوفل، هنري لحود، اميل طربيه، ريشار برجي، عبده الخوري، فرنسوا جينادري، حليم سعد، لطف الله غريب، صلاح لبكي، عصام قليلات، ميشال كريدي، جورج سماحة، روبير شويري، يحيى الاطرش، سليم تقلا، فيليب تقلا، اميل الرامي، كميل الاسمر.

وتذكرنا رؤساء المعهد بنوا مجده وجعلوا مواطنين يرددون: وهل انت خريج عينطورة؟ وشرعوا ابوابه امام كل من ابتغى العلم مهما كان لونه وطائفته ومذهبه ومنطقته، فأموه من دمشق، وحمص، وجبل العرب، وافريقيا.وكان الطلاب اللبنانيون اخوة لهم.

تذكرنا الرؤساء الاباء، سارلوت، جوبان، مارونسان، عبود، والعهود الذهبية التي عاشها المعهد في ايامهم. وتذكرنا ايام الخير، وطلابا من الطبقة المحرومة درسوا فيه مجانا او شبه ذلك وكانوا يعرضون وضعهم المالي ولاسيما امام الاب اميل جوبان الذي سار على خطى القديس فانسان (منصور) دي بول مؤسس اللعازاريين في العالم. وتذكرنا طلابا من قرية في الجبل العالي تلامس النجوم كان اهلهم يعدون الاب جوبان بدفع الاقساط المدرسية صناديق تفاح واكياس بطاطا. وعند الاستحقاق كانوا يتمربون بحجة ان لا مواسم للتفاح والبطاطا، والاب جوبان يتسامح ولو انه يعلم ان المواسم كانت يانعة. ويتابع الطلاب دراستهم في المعهد الداخلي، ويتخرجون ويواصلون تحصيلهم الجامعي ويكون منهم المعيون ومميزون.

وتذكرنا، ونحن نطوف في اروقة المعهد، اساتذة افنوا العمر في سبيلنا، وهدفهم الاوحد التعليم ولا شيء غير التعليم: وديع السعد، لاسيس، انطوان بلخوس، دلوبياته، جورج الغريب، رزق الله شلفون، ميلاد سلامه، جان ريمون، نديم الرامي، فيليب نصير، انطوان دفوني، نعوم الشمالي وقضيبه من شجرة الرمان وكان يسميه "لحود" وما زالت ظهور الكثير منا تتذكره بالخير اليوم لانه ابعدنا عن الشيطنة، وكانت تلعنه اثناء الدراسة لفرط ما حمل اليها الوجع.

ذكريات مشرقة في البال، وهي على مرور الايام محفورة. نعود اليها عندما يحتضننا، من جديد، معهد عينطورة، وعند التلاقي خارج جدرانه، وعندما نقرأ او نعلم ان هذا النابغة داخل الوطن وخارجه خريج عينطورة.

فيا معهدي، طابت نماراتك ولياليك وابتساماتك. وامنأ بقدامى هم باقون، على العهد، اوفياء.

ابرهيم عبده الخوري

هدايا خريجين لبيت اليتيم الدرزي

زار وفد من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع جبل لبنان مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه مع عيد الاضحى، برئاسة رئيس الفرع المهندس جورج متري عازار وجال في المؤسسة. والقى المهندس عازار كلمة تمنى فيها دوام الازدهار لها. ثم قدم اعضاء الوفد هداياهم الى الايتام.

على مسرح القلبين الاقدسين

بنت جبيل – "النهار":

اقام الفرسان وطلائع العذراء في بلدة عين ابل حفلة دينية – ترفيهية على مسرح دير راهبات القلبين الاقدسين تخللها ارشادات دينية وتثقيفية الى عروض واسكتشات ضاحكة. وحضر الى اهالي الفرسان والطلائع رئيسة دير راهبات القلبين الاقدسين الاخت ماري سيلفير قشوع والراهبات والمونسنيور ايلي بركات والاب حنا سليمان.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	س	ز	ر	ذ	ح	ج	ب	ب	ج	ث
ز	ش	ر	ذ	د	خ	ث	ت	ت	ح	خ
س	ص	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ذ	د
ش	ض	ز	ض	ص	ش	س	ز	ر	ز	س
ص	ط	س	ط	ظ	غ	ق	ق	ك	ص	ش
ض	ظ	ش	ع	غ	ع	ف	ق	ل	ض	ط
ط	ع	ص	ض	ط	ظ	ل	ك	م	ع	ظ
ظ	غ	ق	ق	ك	ل	م	ن	ن	غ	ف
ع	ف	ق	ك	م	ن	ل	و	هـ	م	ق
غ	ق	ق	ك	ل	هـ	ي	ل	ك	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

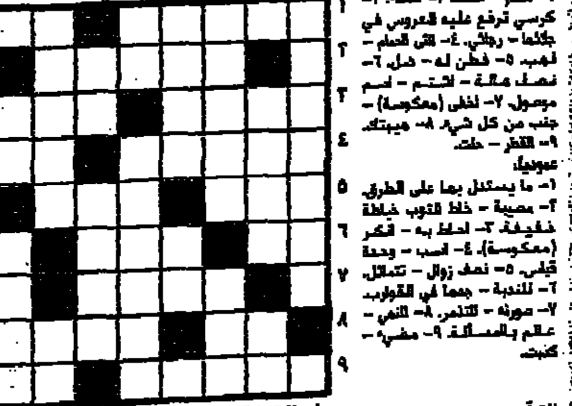
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عندما – نزل – المطر – والسطح – قد – نخره – النمل – كما – ذكرت – اخذ – التلف – ينهال – علينا – شآبيب – وامل – البيت – يأتون – بشتى – الاوعية – لاقتياله – ويهربون – بالاغراض – من – وجهه.

ب	ا	ا	ت	ة	ي	ع	و	ا	ل	ا
ا	ج	ل	ي	ا	م	د	ن	ع	و	ب
ل	ط	د	ب	ا	و	ل	ا	هـ	ن	ي
ا	س	ل	ل	خ	ن	ب	ي	ب	ا	ش
غ	ل	ف	ا	د	خ	ى	ت	ش	ب	ن
ر	ا	ل	ز	ن	ر	و	ا	هـ	ل	و
ة	و	ل	ن	م	ه	ا	ت	ا	ر	ب
ض	و	ج	هـ	ه	ب	م	ر	ن	ط	ر
ن	و	ت	ء	ي	د	ك	ك	ي	و	هـ
ل	م	ن	ل	ا	ق	د	ذ	ل	ل	ي
ل	ا	ق	ت	ب	ا	ل	ه	ع	ا	و

الكلمة: من اسماء الاسد — السابقة: ابو العلاء

الكلمات المتقاطعة



بدع تقود الى الشرور

من ضحايا بدعة النيرفانا، الى بدعة عبدة الشيطان، الى بدعة بوابة الجنة وضحاياها ابعاد شاسعة تحطم الرسالة الانسانية باطاليها وترهاتها.

لماذا هذه الانحرافات التي تسيطر على عقول البشر؟

هنالك اسباب عدة، اهمها:

الفراغ العقلي، انحطاط التفكير، الانجرار وراء ماديات العالم، فقدان الرجاء، ضعف الايمان والمحبة، تدهور الاخلاق، المغالطات في التوجهات الميتافيزيكية.

*

امسى البشر ميالين الى السطحية، وباتوا غارقين في متاهات الفراغ العقلي الذي يؤدي الى التفتيش عن العبثية. وبذلك انهار التفكير وبلغ درجة من الانحطاط لم تعد تستقيم معها العودة الى المنطق والسلامة. فالله سبحانه غفور، لانه خالق واب معا، وهو وحده خالق واب وهو وحده قادر على محو الخطايا والغفران، بينما قوى الشر تتمسك بالبشر تمسكا لا عودة عنه متى كان مختارا.

ويقود الى هذه الآخرة الانجرار وراء ماديات العالم واغراءاتها الجوفاء.

والتعلق بهذه الماديات والاغراءات يقود الى فقدان الرجاء مع الاستسلام الحاسم الى الشرور، والشر عدو المحبة وعدو الايمان، والايمان هو خشبة الخلاص.

ومع تدهور القيم والمثل، تتدهور الاخلاق، وينزلق البشر مع تدهورها الى هاوية تفضيل الاسهل على التضحية والالم، وتاليا على الاستخفاف.

كل ذلك يقود الى الضلال والى تصور الضالين والتوجهات الميتافيزيكية تصورا كله مغالطات.

وحده الاعتصام بحبل الايمان والرجاء ينقذ الانسان من براثن التيه والفساد ويرتفع به الى مناخات المحبة واجواء الحرية الصالحة.

فاضل سعيد عقل

وزير التربية الملف والدراسة

واصل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الملف التربوي والتحضيرات الجارية للعام الدراسي المقبل ١٩٩٧– ١٩٩٨ والشهادة الرسمية بعد عودته من السفر.

واطلع الوزير عبيد على استمرار تأهيل المدارس وتجهيزها للعام الدراسي الجديد وتلقى اتصالات من عدد من الوزراء والنواب. والتقى في دارته في تربل وفدا من مخاتير عكار والضنية الى وفد من آل علم الدين ونقيب معلمي المدارس الخاصة سابقا محسن يمين، ووفد من الاساتذة المتعاقدين الثانويين في عكار ووفد من مدينة بشري.

والتقى عبيد المطران بولس اميل سعادة وتابع شؤونا تربوية في محافظة الشمال مع مسؤولين في دائرة التربية واجتمع الى رؤساء اندية رياضية من طرابلس وعكار والبترون وزغرتا وبشري. وظهرا كان وفدان من زغرتا الزاوية وطرابلس.

الى ذلك يرعى الوزير عبيد في الذكرى الاولى لمجزرة قانا دعوة ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا في عكار لحضور معرض للرسوم "قانا في عيون طلابنا". ومسرحية "بترا" من طلاب المدرسة الاربعاء ٢٣ نيسان الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة عصام فارس في المدرسة.

هدايا لمنتدى الشراع يوزعها على متفوقين

يقيم منتدى الشراع الفكري في انطلياس، في اليوم الوطني لتشجيع المطالعة ٢٣ نيسان مع المديرية العامة لوزارة الثقافة والتعليم العالي، حفلاً رمزياً لتوزيع خمس عشرة هدية على التلامذة المتفوقين في ثانويات ومدارس: انطلياس، جل الديب وبصاليم، عند السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين في ٢١ نيسان في مقر منتدى الشراع الفكري في "مجمع الفولدن بيتش السياحي" في انطلياس – الصالة الشرقية.

ودعيت الى الحفل المدارس: ثانوية انطلياس الرسمية، ثانوية جل الديب الرسمية، مدرسة سيدة لورد لراهبات العائلة المقدسة، مدرسة القديس جاورجيوس – بصاليم، متوسطة انطلياس الرسمية، متوسطة جل الديب الرسمية، ثانوية فينيقيا، ثانوية الرموز والليسيه بروفنسيال.

ويتضمن برنامج الحفل الذي تقدمه الآنسة خولا الدويهي كلمتين لرئيس "منتدى الشراع الفكري" هاني صافي والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي.

"عامل" تكشف على ١٢٦٨ تلميذاً في البقاع

من مؤسسة "عامل" تعاوناً مع تجمع الهيئات الاهلية التطوعية ووزارتي الصحة العامة والتربية الوطنية والشباب والرياضة ان الفرق الطبية من الدكتور عباس زعيتر، الدكتور علي الحسيني، الدكتور غسان العزير، الدكتور محمد الحاج حسن، الدكتور علي عرار، الدكتور محمد سكرية والممرضات رلى سلمان، سعدى سيف الدين، ناديا حوري قامت بالكشف الطبي على ١٢٦٨ تلميذاً في عشر مدارس رسمية وشبه مجانية في منطقة البقاع (شمسطار، حدث بعلبك، طاريا، النبي رشادة، بيت صليبي، العين، اللبوة).

تبين من خلال الكشف: ١٢٠ حالة من القمل، ٩٠ حالة من تسوس الاسنان، ٦٠ حالة لالتهاب الحنجرة واللوزتين، ٢٨ حالة لمسالك بولية، ٢٣ حالة لالتهاب اذن، ١٦ حالة للعيون، ٨ حالات لامراض جلدية، ٢ حالة لقلب وشرايين، الى حالات مرضية اخرى (جهاز تنفس، جهاز هضمي، عظام ومفاصل) وتم تحويلها الى المراكز الصحية والمستشفيات والاطباء والاختصاصيين في المنطقة.

استدراك وتعليق

في مقالتي المنشورة في "نهار" السبت ١٩ نيسان ١٩٩٧ تحت عنوان: معجم ابو سعد، حاشية في اسرة الجوزو، خطأ مطبعي واحد، لكنه شديد الطرافة، وقد فاجأني اكثر مما فاجأ سواي، وذلك ان الكومبيوتر وضع في السطر السابع الرقم ٢٠٧ بين قوسين، ولم افهم السبب حتى عدت الى الصورة الخطية للمقالة واذا اصل الرقم هو المختزلة .C.V المعروفة، اي CURRICULUM VI- TAE ومعناها السيرة الحياتية، ويترجمها بعضهم بالسيرة الشخصية او السيرة الذاتية.

ذاك هو الاستدراك، اما التعليق فهو على ما ورد في خطبة نيافة البطريرك صفير في اليوم نفسه اذ قال: "... القول المشهور: لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم" وكلمة القول المشهور قد توحي كلاماً بشرياً كالمثل او ما اشبه ذلك، والحق ان العبارة تضمين للآية القرآنية: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (الآية ١١ من سورة ١٣: الرعد).

مصطفى الجوزو

الجسم الطبي في الجنوب

من اللجنة الاعلامية في اللجنة الصحية اللبنانية: "توضيحاً لما نشر في جريدتكم الصادرة صباح يوم الاثنين ١٤ نيسان ١٩٩٧ العدد ١٩٧١٨ حول حفل تكريم الجسم الطبي في الجنوب، نود ابلاغكم ان السيد بسام شامين من مستشفى النجدة الشعبية/حكمت الامين في النبطية تسلم ميدالية تكريمية في الحفل المذكور، ولم يكن في نية الجمعية الصحية اللبنانية اغفال اي مؤسسة صحية عاملة في الجنوب ولا سيما المؤسسات التي لعبت دوراً مشهوداً في الصمود الجنوبي كمستشفى النجدة الشعبية في النبطية. لذا اقتضى التنويه".

"أبواب مفتوحة" بقاعاً للطلاب والأهل لدخول جامعة القديس يوسف والتعرف




النائب الياس سكاف في معهد الزراعة في جامعة القديس يوسف في تعنايل.




طلاب يستمعون الى الشروح في جامعة القديس يوسف. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

تحت عنوان "ابواب مفتوحة" شرعت كليات جامعة القديس يوسف في البقاع ابوابها طيلة السبت الفائت امام طلاب المرحلة الثانوية وذويهم للاطلاع على الاختصاصات الجامعية وكيفية الانتساب والدراسة اضافة الى مجالات العمل، بغية ارشاد الطلاب وتوجيههم نحو المستقبل.

وتولت فرق من اساتذة وطلاب اصطحاب مجموعات الطلاب في جولة داخل الصفوف والمختبرات لفروع ادارة الاعمال، والتمريض، واللغات، والدراسات المصرفية في مركز الجامعة في ضهور زحلة، وفي معهد الهندسة الزراعية العالي لدول البحر المتوسط في تعنايل، وشرح مواد التدريس وتفاصيل الحياة الجامعية، في اطار ديكور حرصت ادارة الجامعة ان يكون ملونا ومجسداً لطبيعة كل اختصاص. فتحولت الصفوف الى مصارف وغرف عمليات وحدائق.

وخصصت الباحة لزرائب الحيوانات والآلات الزراعية وشغلت زاوية الضيافة اللبنانية قسماً منها وتسنى للزائرين تذوق المونة والخضار والفاكهة اللبنانية والخبز المرقوق.

واوضح مدير المعهد الزراعي المهندس ميشال افرام هدف هذه المبادرة من الجامعة للمرة الاولى في البقاع فقال: "تقوم الجامعة اليسوعية في كل لبنان وفي الفروع كافة بفتح ابوابها واستقبال الطلاب مع ذويهم ليأتوا ويطلعوا على كل اختصاصاتنا ويتعرفوا الطلاب والاساتذة والبرامج حتى يكوّنوا فكرة عن الجامعة وعن خيارهم المستقبلي".

اضاف: "يندرج هذا النشاط في اطار عمل جماعي من الطلاب والاساتذة وهو نوع من الحياة الاجتماعية الداخلية للجامعة لنثبت للناس اننا لسنا بجامعة فحسب بل نحن عائلة كبيرة واحدة والروح العائلية هي التي تدفعنا لان نعمل بكل محبة وقناعة".

وتابع: "اننا نشرح للطلاب مواد التدريس لكل سنة والاعمال التطبيقية في المختبرات حتى يستطيع الطالب في ساعة فقط ان يعرف من طريق المراقبة كيف تتم الدراسة والهدف هو ارشاده ومساعدته في اختيار الاختصاص الذي يريد".

وظهراً زار رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب الياس سكاف المعهد الزراعي في تعنايل وجال في ارجائه مستمعاً الى شرح الطلاب. وفي ختام الجولة صرح منبها من انفجار اجتماعي من تزايد الهجرة الداخلية ذلك ان ٨٠ في المئة من الشعب اللبناني يتأثرون بالزراعة.

وطالب الدولة بالاهتمام بالقطاع الزراعي، وتحديدا بالأمن الغذائي فليس في لبنان مفهوم للامن الغذائي.

وقال سكاف انه دعا الى اجتماع اللجنة الزراعية النيابية في حضور الوزير المختص ورئيس لجنة الاغاثة لبحث الكارثة التي اصابت المزروعات من موجة الصقيع الاخيرة. الى ضرورة تقديم المساعدة للمزارع.

الكشاف الماروني عيد التأسيس والانضواء ابي نصر: حاجة الى قيادات مؤمنة

احتفل الكشاف الماروني بالعيد السنوي لتأسيسه، في فندق ساتوري بارك – الكسليك، شارك فيه عدد من ممثلي الفاعليات السياسية والروحية والاقتصادية والاجتماعية والكشفية والاعلامية وموسيقى الكشاف الماروني.

وعقب الاستقبال عشاء كشفي استمر حتى ساعة اخيرة شارك فيه الحاضرون واعلنت قيادة الكشاف في مستهله عن قرارها منح ميداليات تقدير ووفاء فخرية الى كل من الوزير السابق جورج افرام والنائبين حبيب حكيم ونبيل البستاني والاب سمعان ابو عبده والشيخ بيار الضاهر والمحامي نعمة الله ابي نصر والمهندس ريمون روفايل والزميل جورج بشير والفنان وديع الصافي.

افتتاحاً كلمة عريف الاحتفال الكشاف داود شقير، فكلمة رئيس الكشاف الماروني المحامي جوزف خليل مرحباً وفيها:

ان "جمعية الكشاف الماروني ابنة لمة كانت المدن غذاء لها وقساوة التاريخ مشرباً لها. انها لمة غزيرة بعطاءاتها، فريدة بتراثها، عريقة بنضارتها، ولدت وصار لها مع الارض تحالف، ومع الوطن التزام... وان الكشفية بحد ذاتها مدرسة تعد الانسان للحياة العامة، تنمي الجسم، تملأ الوقت الضائع، وتصقل العقل، تزرع في روح الفتيان بذوراً تربوية وانسانية ووطنية بطريقة تنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى، فتكمل في الطبيعة التربية الاخلاقية للبيت والدروس العلمية للمدرسة".

والى كلمة الاب سمعان ابو عبده وبعده كلمة للزميل جورج بشير الذي قال بأن ميدالية الكشاف الماروني ميدالية شرف نحملها في ميادين العمل الوطني والانساني والاجتماعي.

ثم ألقى المحامي نعمة الله ابي نصر الامين العام للرابطة المارونية كلمة اشاد فيها انتشاراً ونمواً بالحركة الكشفية التي تختزن طاقات انسانية ووطنية واخلاقية وفكرية مميزة. و"ان شعب لبنان بتعدد ابنائه وطوائفه ومذاهبه شكلت هذه التعددية الروحية، مصدر غنى لحضارته المميزة فاستفادت منها الحركات الكشفية كما استفادت من بيئته الطبيعية الفريدة التي منّ الله عليه بها فجعلت منها بيت الكشاف اللبناني ورئة تنفسه وصلة الوصل بين ذاته وربه وشعبه".

واضاف: "ان ارض الوطن قسم منها مغتصب والقسم الآخر تشن على بيئتها حرباً لا هوادة فيها وهي تهدد في الصميم سلامة شعب بكامله.

وقال: اذا كان الامر كذلك فلماذا الكشاف الماروني اذن! لأن المارونية كانت عبر التاريخ، ويجب ان تظل في نظر اولادنا المنضوين تحت لواء الحركة الكشفية، رمزاً لشعب ينشد الحرية، والقيم الانسانية، وحب الطبيعة، والانفتاح على الجميع، شعب تحرر من رواسب التعصب الطائفي البغيض".

وختاماً كلمة للوزير جورج افرام وفيها: "ان لبنان اليوم في حاجة ماسة الى قيادات تؤمن بما يؤمن به الكشافون وبما يتحلون به من مبادئ الطهارة والاخلاص والتضحية. واشاد بصمود اللبنانيين طوال المحنة وعزاه الى ايمانهم القوي برسالة وطنهم وبديمومته قوياً موحداً حراً. واعرب عن تفاؤله بمستقبل لبنان الزاهر القائد مهما قويت الصعاب عليه واشتدت".

ثم وزع رئيس الكشاف الماروني المحامي جوزف خليل يحوطه اركان مجلس القيادة الميداليات التذكارية.

حقوقيّون جدد من كليّة الكسليك يتزوّدون التوجيه: لا استكانة في العلم



الخريجون مع الوزير حبيش والرئيس خليفة والاب باسيل والوفد الفرنسي.



شهادة من الاب انطوان خليفة الى طليع الدورة ربيع الشاعر.

بدأت لينة إحدى الخريجات بالبكاء عند مشاهدة والدتها المتخرجة تمر أمامها على المسرح وكان من الوالدة ان حملتها فوضعت القبعة على رأسها والبسمة على شفتيها. (راي معوض)

ثلاثون حقوقية وحقوقياً تسلموا شهاداتهم في احتفال نظمته كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك، في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضوره، وشكلوا الدفعة الخامسة للعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وعراب الاحتفال العميد السابق لكلية الحقوق والعلوم الاجتماعية في بواتييه فرنسا والمدير العام للمركز الوطني للتعليم من بعد (CNED) ميشال مورو.

وحضر النائب بطرس حرب والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ومجمع الرئاسة العامة ورئيس الجامعة المدبر الاب انطوان خليفة وعميد كلية الحقوق الاب باسيل باسيل ومدير الدروس في الكلية القاضي جوزف جريصاتي ونقيب المحامين في باريس برنار فلتييه ونجل الرئيس الفرنسي السابق والمستشار العلمي لرئيس الحكومة الفرنسي الدكتور الان بومبيدو ورئيس نقابة اطباء فرنسا البروفسور برنار كلوريان وعضو مجلس نقابة محامي باريس السيدة جنفياف اوجندر والوفد المشارك في المؤتمر العلمي الحقوقي حول "المخاطر" الذي نظمته الكلية.

جريصاتي

النشيد الوطني افتتاحاً الى كلمة العريف القاضي جوزف جريصاتي، اشاد فيها بكلية الحقوق في جامعة الروح القدس التي استطاعت ان تفرض مكانتها بين كليات الحقوق في لبنان، لتؤكد على ميزتها في المستوى الجامعي اللبناني والاقليمي ولتؤمن لطلابها تعليما جديا ورصينا.

وتمنى على الخريجين ان يدافعوا دائما عن الحق، وفي طليعته حق لبنان في التمتع باستقلاله وسيادته وحقه في الحرية والديموقراطية.

باسيل

وتحدث عميد كلية الحقوق الاب باسيل باسيل عن ثلاثة عناوين للدورة هي الفرح والتأمل والمسؤولية: الفرح وفيه السعادة التي تغمر نفوس المتخرجين وفرح الكلية التي تفخر وتعتز بابنائها اما التأمل فهو في المسار الذي قطعوه حتى الآن وفي المشاريع المستقبلية التي ينوونها والمنجزات التي يمكن تحقيقها وفي الدور الذي ينتظرهم مهنيا وثقافيا واجتماعيا ووطنيا والمسؤولية فهي:

"اولاً تجاه الضمير والحق والعدالة وفي هذا انتم ملزمون مناقبيتكم وقسمكم للدفاع عن الحق في وجه كل ظلم.

ثانيا تجاه الجامعة التي احتضنتكم ورعتكم وقدّمت لكم وسائل الارتقاء الخلقي والعلمي.

المسؤولية الثالثة تجاه المهنة بل الرسالة التي تمارسونها وفيها شرفكم وعلمكم وعزكم.

والمسؤولية الرابعة تجاه النقابة التي بنجاحها نجاحكم وقوتها قوتكم وفاعليتها فاعليتكم.

واخيراً، ان مسؤوليتكم مضاعفة تجاه الوطن والمجتمع لأنكم، اكثر من المواطنين العاديين، تختزنون في عقولكم وقلوبكم ونفوسكم معنى وأهمية لقيام وطن الحرية ومجتمع العدالة وأي دور للقانون في اقامة دولة القانون بل واكثر في الحفاظ على دولة القانون. ان اقامة السلطة القضائية رقيبا على السلطتين التشريعية والتنفيذية في النظم الديموقراطية كان الحل الوحيد لقيام توازن في المجتمع. وان اخطر ما يصيب الامم هو ان يصبح حكم القضاء فيها خاضعاً لحكم الحكم".

الشاعر

الى كلمة طليع الدورة ربيع الشاعر وقال:

"وأخيراً قدّر لنا ان نصل لا لنتغير بل لكي نغيّر.

هذا هو شعارنا، هذا هو رهاننا هذه هي قضيتنا.

اربع سنوات قضيناها بين الكدّ والجد والسمر والتضحية واللهفة الى العلم ثم العلم ثم العلم والآن الآن حان وقت الحصاد.

كلّ نتيجة حقّقناها استحققناها بجدارة.

هذه ليست حالة تنفرد بها دفعتنا، ولكنها استمرارية للدفعات التي سبقتنا ومهّدت لنا الطريق الوعر، وواقع لا مفر منه لما آل اليه مستوى جامعتنا. والفضل كل الفضل يعود بالطبع الى مؤسسي هذه الكلية، من رهبان واساتذة وقضاة واداريين والى من حمل المشعل من بعدهم".

مورو

وتحدث العميد ميشال مورو وخاطب الخريجين قائلا ان نجاحهم هم مدينون به لاهلهم والمحيط من اساتذة وجامعة وحثهم على الاستمرار في العلم والمعرفة فالعلم لا ينتهي بعمر معين او مرحلة ما بل هو اعداد مستمر لاننا في عصر ثقافة دائمة لا تتوقف عند نيل الشهادات، الى البدء في العمل خصوصا في مجال الحقوق حيث الاجتهادات والقوانين والتشريعات تتطور دائماً بحسب حاجات المجتمع والانسان.

وبعد فاصل موسيقي على البيانو عزفته باتيل ماربويان من كلية الموسيقى في الجامعة، القى رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة كلمة تحدث خلالها عن اطلاق اسم البابا يوحنا بولس الثاني على قاعة المحاضرات في الجامعة. ودعا الخريجين الى مواكبة تطور القانون والمساهمة في تطويره والانفتاح على مصادر الثقافة القانونية. وان الشباب هو العنصر الحي في الامة وعليه نركز امالنا ودعا الى الاقتداء برجال القانون الذين رفعوا عاليا المهنة، ودعا المتخرجين الى وعي مخاطر ما يتناقله البعض حول ضرورة فصل السلطات لضمان استقلالية القضاء. واعتبر ان دولة القانون من شأنها وحدها المحافظة على الامن والامل بمستقبل افضل.

حبيش

الى كلمة الوزير فوزي حبيش ومما فيها:

"أنكركم، أيها الخريجون، بأن واجبكم الا تكونوا درستم القوانين وحسب دون أن تتشبعوا بروح الحقوق، فالقانون وضع لحماية الحق، ولا حق يمكن تسخيره او الانتقاص منه حتى ولو باسم القانون.

ونحن الآن على محك مصيري للحقوق في العالم، ولاسيما التي كفلها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كما كفلتها الشرائع والمواثيق العالمية، ذلك ان انتهاك حق الحرية في مكان، وانتقاص حق الطفل في مكان آخر، والازراء بحق المرأة في مكان اخير، ان ذلك الانتهاك يشكل غضباً لضمير الانسان، فضلاً عن الضمير العالمي، ويستثير في نفس كل ذي كرامة، شعوراً بضرورة النضال الواعي لا لأجل منع انتهاك حقوق الانسان، بل لتكريس تلك الحقوق، وترسيخ جذورها في النفوس والنصوص على حد سواء.

واذا كنا نشهد، بين الحين والحين، ممارسات في بعض ارجاء العالم، تدّعي باسم الانسان الحفاظ على مجمل حقوقه، فان افضل رد على تلك الممارسات يتجلى من خلال الاعداد الجيد لرجال الحقوق، كما أعدتكم جامعتكم، في سياق تطلعاتها الى رفد الوطن برجال اكفياء واوفياء، ترصدهم بلادهم خط دفاع اول يذود عن الحق، ويتمسك بشرعية القوانين والمواثيق".

وختاماً وزع الاب خليفة والاب باسيل الشهادات على المتخرجين الى الصورة التذكارية والنخب.

قاعة البابا

أعلن رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة ان مجلس جامعة الروح القدس الكسليك عقد في ١٦ نيسان جلسة استثنائية برئاسة الاب العام يوحنا تابت الرئيس الاعلى للجامعة في حضور مجمع الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية واعضاء مجلس الجامعة واتخذ قراراً تاريخياً تسمية القاعة الكبرى للجامعة "قاعة البابا يوحنا بولس الثاني"، عرفاناً بالجميل لما اظهره الحبر الاعظم ويظهره من محبة واهتمام بلبنان. وعلا التصفيق في القاعة.

من دفتر النهار

العبرة لا الشماتة!

بين بيروت وتل ابيب يبدو المشهد متناقضا الى حد لا يصدق.

هناك يدفع بنيامين نتنياهو فاتورة سياسية قاتلة ثمن فضيحة تعيين مستشار قانوني للحكومة بطريقة ملتوية وبغض النظر عن الكفاية.

وهنا يدفع المجلس الدستوري فاتورة جسارته ومحاولته القيام بواجباته واصدار احكام معقولة في الطعون النيابية المقدمة اليه.

هناك يرتفع سيف العدل فوق رأس الجميع ويصبح مستقبل نتنياهو واسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط، رهنا بقرار الادعاء العام، وهنا يصبح مستقبل القضاة والعدل ولبنان رهنا بمزاج المرجعيات السياسية وحساباتها ومقتضيات قواعد الحصصية الطائفية والمذهبية التي تفرضها فرضا... أوليس هناك من يعد فعلا "المخارج القانونية" للحد من صلاحيات المجلس الدستوري" وجعله مجرد طربوش في خدمة الدولة؟!

تعيين مستشار قانوني للحكومة بطريقة ملتوية هز اسرائيل ويهز المنطقة، اما سيل التعيينات التي تتجاوز منصب المستشارية الى فرض النواب والوزراء والمديرين العامين فانه من سنّة السياسة او الحياة في لبنان.

والفضيحة التي اوصلت رئيس الوزراء الى الاعدام السياسي، قد يجد فيها بعض اهل السياسة في لبنان فضيلة تمليها حقوق الطائفة وتوازن حصص المذاهب! أولم تتعطل الحياة السياسية في البلاد تكرارا نتيجة الخلافات الرئاسية على التعيينات التي تميزت دائما بالالتواء وبنسبة كبيرة من الافتقار الى الاستقامة واعتماد الكفاية؟!

ما هو الشيء الذي لم يتم بطرق ملتوية عندنا؟ لقد وصلت الامور الى حد "التراشق الاعلى" بالاتهامات حول الفساد والرشوة واستغلال السلطة فماذا فعل القضاء. وماذا كانت مواقف الادعاء العام؟

ليست هذه اسئلة تبحث عن اجوبة. لكن من الملائم ونحن ننخرط في جوقة الشماتة بنتنياهو، ان نتذكر ان ما تشدق به من نظريات واكاذيب عن الديموقراطية عندنا لا يعدو كونه فضيحة يحاكم عليها القانون وادعاء باطلا يطاوله العدل.

طبعا لا حاجة الى الحديث عن حال الديموقراطية في الدول العربية التي تجذل الان لاصوات الانهيارات الحادة التي تكتب نهاية نتنياهو السياسية. كأن مشكلة العرب (ولبنان طبعاً) مع اسرائيل تتوقف على هذا الاخرق الذي دفع زوارق حكمه سريعاً في اتجاه الصخور، او كأن الذين سيحلون محله اليوم او غدا او سنة ٢٠٠٠؟ سيكونون اكثر منه رأفة بالحقوق العربية!.

والاحرى بالعرب واللبنانيين اذا اجادوا استخلاص العبرة، ان يحزنوا لا على نتنياهو بالتأكيد ولكن على حال الديموقراطية عندهم، وهو ما يجعلهم دائما في مواجهة التفوق الاسرائيلي الذي ينشأ في الاساس من عوامل وحوافز ومُثل توفرها الديموقراطية للدول والمجتمعات.

بالتأكيد يضحك بعض السياسيين والمسؤولين اللبنانيين في سرهم امام هذه "المزحة" التي حطمت نتنياهو، فاذا كان تعيين مستشار يشكل فضيحة فكم من الفضائح تُرتكب في لبنان وكم من الرؤوس الكبيرة تستحق ان تتهاوى سياسيا امام سيف العدل والحق؟!

□□□

في اي حال، وكي لا تأخذ النشوة او تلك الذين يطربون الان لصدى انهيار نتنياهو، نقول ان الديموقراطية الاسرائيلية تأخرت ثلاثة اشهر على الاقل لتضرب نتنياهو. وقد كان من الملائم اكثر لو حصل ما يحصل الان قبل ان يرسل نتنياهو الجرافات الى جبل ابو غنيم، او قبل ان يغرز "مسمار جحا" في تلك المنطقة الحساسة على تخوم القدس.

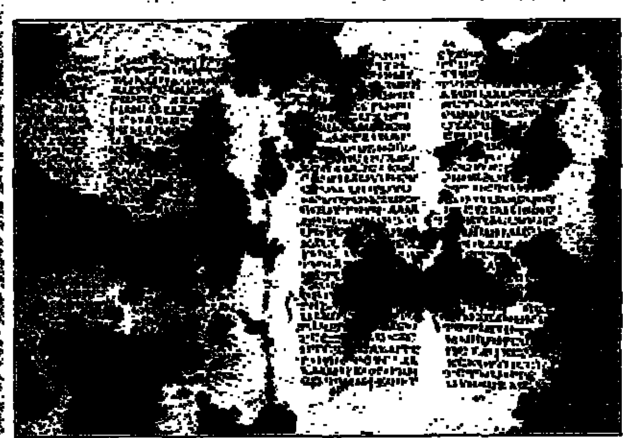
الان لن يستطيع احد ان يتخلى عن مستوطنة ابو غنيم، لا "الليكود" ولا حزب "العمل"، ربما لان موضوع القدس بالنسبة الى الطرفين يأخذ شكلا متساويا ويشكل هدفا واحدا.

ولا ندري، ما معنى الانخراط العربي في الشماتة والنشوة حين يكون المطلوب استخلاص الدروس والعبر، وحين تكون "الديموقراطية" كما هي الحال في لبنان القناع الضاحك الذي يخفي اسوأ وجوه العسف والتسلط والاستئثار فكيف اذا كانت هذه الفضائل تسبح في فضاء سياسي عابق بروائح الفساد كما يعترف كبار اهل البيت؟

اللهم إعفنا!

راجح الخوري

كتابة قبطية تضيء العهد الجديد



هذه الصورة التي التقطت في ١٢ آذار ١٩٩٧ لاجزاء قبطية من اوراق البردي خلف زجاج في المتحف المصري في برلين، اعاد تجميعها الباحث الالماني يورغن اوزينغ من جامعة برلين. وتكمن اهميتها وفق ما قاله الباحثان بول ميريكي من كنساس وتشارلز هيدريك من ميسوري، انها ذات اثر في قراءة العهد الجديد وهي واحد من اهم الاكتشافات.
(ا ف ب تيليفوتو)

الملك هنري الثامن وبيكيت المتمرد كاتدرائية الشهادة مزار وانكلترا تحتفل

تقيم انكلترا احتفالها بتوماس بيكيت "القسيس المتمرد" الذي رفض ان يأخذ اوامره من ملك فدفع حياته ثمناً لذلك وقتل في كاتدرائية كانتربري.

وتقدم انكلترا معرضاً لبيكيت يقرب ما بين الكنيسة الكاثوليكية والانكليكانية. ومن ابرز القطع التي يضمها قميص من مقتنيات روما يقال انه قميص شهيد القرن الثاني عشر الذي حول مقتله كانتربري الى مزار سياحي عالمي والى مقر للكنيسة الانكليكانية.

وقال بيتر بريت احد منظمي المعرض واسمه "قدرة الالهام" ان له "اهمية كبيرة على المستوى العام".

واظهرت موافقة كنيسة سانتا ماريا ماغوري الكاثوليكية في روما على عرض قميص بيكيت في المعرض الذي تقيمه انكلترا تقارباً بين الكنيستين وقت يحتفل العالم بمرور ١٤٠٠ عام على مولد المسيحية في انكلترا.

وذبح بيكيت اسقف كانتربري عام ١١٧٠ بايدي اربعة فرسان من فرسان الملك هنري الثاني لرفضه القاطع اخضاع الكنيسة لمراسيم الملك. وتمسك بيكيت بمبدأ استقلالية الكنيسة وعدم خضوعها الا لسلطة الله فاستشاط الملك هنري الثاني غضباً وقال عبارته الشهيرة في كتب تاريخ الاديان "من يخلصني من هذا القسيس المتمرد".

ولم تكشف كتب التاريخ هل هذه العبارة تعني امراً صريحاً باغتيال بيكيت او كانت مجرد تعبير عن حالة يأس وغضب عارم. وهم اربعة من فرسان الملك لم يترددوا كثيراً وجنحوا الى التفسير الاول وتوجهوا الى كانتربري ومزقوا بيكيت بالسيوف. ويضم المعرض قميصاً يرجع الى منتصف القرن الثاني عشر يعتقد مسؤولو الكنيسة انه قميص بيكيت.

وتكشف قياسات القميص انه لرجل طويل القامة وهو ما يتفق مع الاوصاف التي الصقها بيكيت من عاشوا في عصره اذ انهم قدروا طوله بنحو مترين و٢٠ سنتيمتراً.

وقال بريت "احتمال ان يكون القميص هو لبيكيت كبير للغاية".

ويضم معرض بيكيت الى جانب القميص علبة مذهبة مطعمة بالمينا تعتبر من اقدم القطع الفنية التي رسم عليها مشهد استشهاد توماس بيكيت واشتراها صندوق تذكارات الارث الوطني ومتحف فيكتوريا والبرت بمبلغ ٤,٢ ملايين جنيه استرليني خلال مزاد اقيم العام الماضي لتصبح من ممتلكات الدولة.

كما يضم المعرض مجموعة كبيرة من الشارات التي كانت تباع لمن يزور الكاتدرائية على مدى ٣٠٠ عام في اعقاب مقتل بيكيت.

وعين توماس بيكيت اسقفاً لكاتدرائية كانتربري عام ١١٦٢ وعلى الفور وقع التصادم بينه وبين الملك هنري. واضطر الى الفرار الى فرنسا لمدة عامين ثم عاد عام ١١٧٠ وطرد من الكنيسة عدداً من حلفاء الملك الذين كانوا يشغلون مناصب مهمة في الكنيسة.

وقيل عن لسان بيكيت وهو يموت بيدي فرسان الملك "اتقبل الموت باسم المسيح وكنيسته".

وجعلت شهرة بيكيت واستشهاده كاتدرائية كانتربري من اشهر المزارات التي ترجع الى العصور الوسطى. وبعد انشقاق بينها وبين الكنيسة الكاثوليكية في القرن السادس عشر اصبحت مقراً للكنيسة الانكليكانية.

نيكولاس وينيغ
(رويتر)

أشلاء بشرية "مرتّبة" في أكياس قمامة واللغز هنا والرعب في بلجيكا يواكب

يحير لغز راعب السلطات البلجيكية منذ نهاية اذار الفائت اذ يعمد مجرم مجهول الى رمي اشلاء بشرية، يعتقد انها لاشخاص قتلهم، في منطقة مونس (جنوب)، حيث عثر يوماً على رأس مقطوع، وبعد اسبوع على اذرع وسيقان واخيرا على فخذين يوم الجمعة الماضي. لدى هذا المجهول الغامض ميل واضح الى الدعاية الراعبة. وهو غالبا يضع هذه الاشلاء في اكياس قمامة يتم العثور عليها في اماكن قرب مونس تحمل اسماء تنطوي على دلالات.

عثر عمال التنظيفات على ثلاث مراحل منذ نهاية اذار على ١٥ كيسا للقمامة او كيس سوبرماركت تحتوي على بقايا بشرية في منطقة مونس المعروفة في الخارج بانها مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في اوروبا وليس بأنها مسرح لنشاطات هذا المجرم المتخصص بالاخراج.

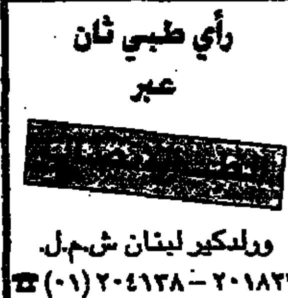
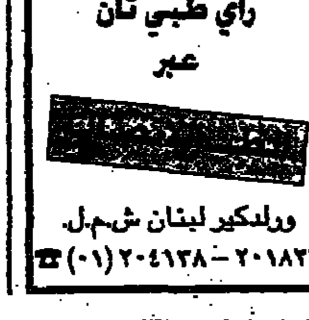
وتعذر على المحققين تحديد متى وفاة اصحاب هذه البقايا ومتى كان وضعها في الاكياس ورميها. واوضح بيار انوريه انها لا تحمل اثار غبار ولا امطار وان الاعشاب تحت الاكياس سليمة نسبيا وذلك يعني انها لم ترم منذ فترة طويلة.

ونقلت الاشلاء البشرية وهي منذ الجمعة، على غرار سابقاتها، الى معهد الطب الشرعي في لياج (شرق) لتحديد هوية اصحابها.

ويتطلب التعرف الى هويات اصحاب هذه البقايا البشرية، التي قطعت جميعها بعناية فائقة، بعض الوقت. وذكر المدعي بحادثة تعود الى العام الماضي حين عثر عمال التنظيفات في تموز ١٩٩٦ في نهر "لا مين" على جذع مومس فرنسية في الثالثة والاربعين من العمر كانت مقيمة في مونس.

وتحت عنوان "لغز مقطع الاوصال" كتبت صحيفة "لا درنيير اور" (آخر ساعة) البلجيكية الشعبية ان الذعر يتفشى في منطقة مونس وان القاتل يلعب باعصاب الناس. وذكرت صحيفة "لا ليبر بلجيك" (بلجيكا الحرة) ان مصنعا انفجر في احد الايام في المكان الذي يسمى "لا بودرير" (مخزن البارود) وادى الى مقتل ٤٨ موظفة قطعت رؤوسهن في الحادث.

فيليب رايتر
(و ص ف)

تجوال في طوكيو ليلاً ومئات الصالات حيث لاعبون غارقون في الباتشينكو

طوكيو – من فراس الامين:

رغم ان اليابانيين شعب جدي وعملي يمضي اكثر من ١٢ ساعة في النهار في المكاتب، فهم يخفون خلف صرامتهم شغفاً كبيراً بالمراهنة واللعب.

وخلال تجوالنا في شوارع طوكيو ليلاً لفتتنا مئات الصالات المليئة بالرجال والنساء، يجلسون خلف آلات ترتفع نحو متر ونصف المتر عن الارض.

وتدور داخل هذه الآلات كرات معدنية صغيرة تمر بين ما يشبه المسامير الصغيرة والفتحات المختلفة بعضها مدخل للربح وبعضها للخسارة. وفي حال الربح يتضاعف عدد الكرات وتخرج الى اللاعب الذي يضعها في صندوق اسود، وعند الخسارة تلتهمها الآلة.

انها لعبة الباتشينكو الاكثر شعبية في اليابان. ٤ ملايين آلة ونيف موزعة في نحو ٢٠ الفا من الصالات حيث ينتظر عديد من الناس دورهم في صفوف لكي يلعبوا.

التقينا الكاتب توكوجي هوسونو الذي الف كتاباً عن الباتشينكو واخبرنا ان تاريخ اللعبة يعود الى آب ١٩٤٥ بعد هزيمة اليابان في الحرب حين افتتح اول مكان للعب في مدينة ناغويا. وكانت الآلة حينها يدوية واطالما استهوت الجنود الاميركيين المحتلين آنذاك الذين وجدوا فيها بديلاً من آلات القمار في بلادهم. ومع تطور التكنولوجيا اليابانية اصبحت الآلة التي تدار بمقبض يدوي كهربائية ميكانيكية ثم تحولت اليوم الكترونية وينظم عملها كومبيوتر خاص.

ويعطي هوسونو ثلاثة اسباب لشغف اليابانيين بالباتشينكو. الاول انهم يحبون اللعب التي لا يشاركهم فيها احد، الثاني انهم ليسوا ملزمين ترك اللعبة في وقت محدد ولا تكلفهم الكثير من المال لأن ثمن المئة كرة مئة ين يابابي اي اقل من دولار اميركي، وثالثاً انهم يحبون الآلات ويعشقون الباتشينكو ليلاً كما الكومبيوتر نهاراً.

وعن الارباح التي تجنيها الصالات، يقول انها ٣٢٧ شركة تجني نحو مئة مليون دولار من الارباح الصافية سنوياً.

ويدير معظم الصالات (٧٢ في المئة بحسب هوسونو) اجانب من كوريا الجنوبية والشمالية وتايوان، ويرسل الكوريون الشماليون حصة كبيرة من عائدات اللعبة الى ذويهم في بلادهم مما يؤمن لدولتهم مدخولاً كبيراً بالعملات الصعبة، والامر يزعج الاميركيين كما يشير هوسونو.

ماذا يربح لاعب الباتشينكو؟

يمنع القانون الياباني ربح المال للاعبين ويختصر هدف اللعبة بالتسلية. وبدلاً منه يحصلون، بحسب عدد الكرات التي يربحونها على جوائز عينية تتفاوت بين اقلام الحبر والسلاسل الذهبية. واذا كانت الجوائز ذات قيمة، يمكن اللاعب ان يخرج الى مكان قريب يقايض له جائزته بالمال بثمن ادنى من سعرها الحقيقي بقليل.

في الصالات معظم الرواد فوق الثلاثين جميعهم بربطات العنق، يجلسون على كراسي صغيرة، يضعون اوراقهم وحقائبهم وآلات الكومبيوتر النقال تحت الكراسي ويلعبون بمعدل ساعتين او ثلاث يومياً. احدهم، وكان رابحاً اكثر من عشرة صناديق من الكرات، قال لنا انه يأتي الى اللعب مباشرة بعد العمل قبل الذهاب الى المنزل وان زوجته تأتي احياناً.

واضاف ان لا شيء مضر في هذه اللعبة ولو كان فيها ما يؤذي لكان الدين حرمها. ومعلوم انه بخلاف الاسلام والمسيحية والبوذية واليهودية، وحدها ديانة الشنتو التي يدين بها معظم اليابانيين (١١٧ مليوناً) لم تأت على ذكر القمار لا من قريب ولا من بعيد. هل هو سر آخر من اسرار النجاح الياباني؟

مارك اوريليوس تمثال ومهرجان

جلس تمثال الامبراطور الروماني مارك اوريليوس في ساحة الكابيتول الرائعة في وسط روما، وليس سوى نسخة عن التمثال الاصلي المصنوع من البرونز.

وكان احتفال به بعد غياب ١٦ عاماً تخلله مهرجان موسيقي واطلاق اسهم نارية وجوقات مسرحية في الشوارع القريبة من الساحة.

وترأس حفل تدشين النصب الذي صنع باحدث الوسائل التقنية وزير الثقافة فالتر فلتروني ورئيس البلدية فرنشيسكو روتيللي ورئيس بلدية باريس المدينة التوأم لروما جاك تيبيري. واحتشد اربعة آلاف من سكان روما والسياح في الساحة التي صممها ميكل انجلو.

وكان التمثال الاصلي للامبراطور، المصنوع في القرن الثاني الميلادي، والذي وضع على قاعدة من صنع ميكل انجلو نقل من مكانه في ١٩٨١ على اثر اعتداء قام به اليمين المتطرف على مقر البلدية في ١٩٧٩. وبسبب ما تعرض له هذا التمثال ولاسيما العوامل الجوية والتلوث تم ترميمه ووضع في متحف الكابيتول في الساحة نفسها حيث تنتصب الان نسخة عنه.

توقعوا وما حدث شيء

مر يوم ١٧ نيسان على خير، ولا مرة كبيرة كما توقع كثيرون "بفضل" التحقيق التلفزيوني الشهير الذي روع الناس وجعل غالبيتهم في هلوسات نهاراً وكوابيس ليلاً.

ومر يوم ١٨ نيسان، ولم تتجدد الحرب في الجنوب ولا وقعت مجازر كالتي احيت البلاد ذكراها وأضاءت الشموع للضحايا الذين استشهدوا في قانا.

ولا يزال المذنب هايل بوب في مجال رؤية الارض، وكان في اقرب نقطة له من كوكبنا يوم ١٦ نيسان، ومر ذلك اليوم ايضاً وابتعد المذنب ولا نزال نأكل ونشرب ونتنفس وننام ولم تكن نهاية العالم.

ولولا الورشات التي لا تنتهي والطرق التي "تزم" في مفاصل اساسية فيها وتجعل السير خانقاً بل قاهراً، لمر عيد الاضحى على خير ايضاً وما قلقنا من امر غير الوصول الى امكنة العيد بلا توتر وارهاق.

ولمس عيد الشعانين لدى الكنيسة الارثوذكسية ولم تمر غيمة تعكر مزاج احد، فنزل موارنة وكاثوليك كثيرون بشموعهم يشتركون في الشعانين بلا عقد التقويمين الشرقي والغربي.

الآن امامنا اسبوع من الآلام ونتمنى ان يمر على خير ايضاً ونعرف انه لن تكون آلام لأن التسمية لدى الكنيسة الارثوذكسية ليست كذلك. انها "الاسبوع العظيم" الذي يبدأ بالاثنين العظيم ويتوقف في الجمعة العظيمة وينتهي في القيامة.

واذا كانت الايام ملأى بما لا نستطيع ان نتوقعه سلفاً، ذلك لأن في شرقنا الجريح عذابات سجلها التاريخ ولن يتوقف عن تسجيلها اليوم، فان الارتياح لا يأتي بمراقبة التقاويم والمذنبات والكواكب والنجوم، بل في المضي قدماً بما يوحد الناس في رؤيتهم للقبلة، قبلة الحق والعدل والخير والجمال.

مي ضاهر يعقوب





النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — أنسي الحاج
تصدر عن النهار ش.م.ل.